mroftalp htehaB ni knil muideM

بث مباشر | كيف صرف الله أبرهة الأشرم عن هدم الكعبة | نبيل العوضي

نبيل العوضي

الكعبة فيهدمها وسمعت العرب بهذا لكن العرب ماذا تملك كانوا في ذلك الزمان لا شيء قبل بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم العرب في الجزيرة لا قيمة لهم ابدا - 00:00:00

يتقاتلون على ناقة يتذابحون على شيء تافه ما عندهم شيء لا هم لهم الا الرعي والاكل والشرب والنساء والخمر هذا الذي يهمهم فسير ابرهة الجيش واخرج الجنود وقواته وعلى مقدمتهم وفي مقدمتهم ذلك الفيل الذي اسمه محمود وانطلق الجيش - 00:00:16

اول من تصدى له رجل من اشراف اليمن اسمه ذو نفر نادى قومه وخرج بقبيلته وتدافعوا الى السلاح وتواجهوا مع جيش ابرهة فسحقهم جيش ابرهة واخذوا ذا نفر اسيرا عندهم - 00:00:40

ثم تقدم الجيش اكثر القرى هربت خافت من الابرة وجيشه قام له رجل اخر اسمه نفيل ابن حبيب الخثعمي ايضا نادى في القبائل وتجمعت بعض القبائل معه وتواجه الجيشان فهزم جيش نفيل - 00:01:02

ابن حبيب فاخذه ايضا ابرهة اسيرا وكان يدل الطريق فاخذه اسيرا ليريهم الطريق الى مكة في الطريق ايضا وصلوا الى الطائف قبل ان يذهبوا الى مكة واهل مكة سمعوا بالخبر - 00:01:24

ان ابرهة جاء ليدك بعد ليدك بيت الله الحرام بيت الله الذي كان يخشى الناس جميعا ان يمسوه بسوء وهذا جاء بجيش ليهدم هذا البيت جاء ابرهة ونزلت الطائف فلما نزل - 00:01:46

الى الطائف قام اليه سادة الطائف اهل ثقيف ورجال الطائف وكبراء الطائف خافوا ان يهدم بيت اللات. كان هناك صنم اسمه اللات الطائف فخافوا ان يهدم اللات في الطائف فقالوا له مكة ليست هنا. نحن ندلك عليها - 00:02:06

الخبث واللؤم ارادوا ان يدلوا ابرهة على مكة ليهدم الكعبة ولا يهدم اللات يهدم بيت الله ويحمون صنمهم الذي بنوه بايديهم فارسلوا مع ابرهة رجلا اسمه ابو رغال رجل يدله على الطريق - 00:02:27

الى الكعبة في الطريق مات وهلك ابو رغال ودفن وصار قبره مرجما ترجمه العرب في ذلك الزمان ابو رغال اصابته لعنة الله عز وجل وقبض الله روحه قبل ان يصل الى مكة لخبثه - 00:02:50

ولجريمته يدل ابرهة على بيت الله الحرام لتنجو ثقيف اهل الطائف من ابرهة وجيشه زهقت نفسه ابو رغال عرف قبره عند الناس وجاءت الناس كل ما مر احد على هذا الطريق اخذ حجرا ويرمي هذا القبر ويلعن صاحبه - 00:03:11

اما جيش ابرهة اتقدم باتجاه ماذا؟ باتجاه مكة يتقدمهم ذلك الفيل والجيش معه وابرهة بعتوه وبعنفوانه وبكبره وغطرته وغطرسته يريد ان يهدم ماذا؟ اول بيت وضع للناس لعبادة الله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة - 00:03:32

مباركة وهدى للعالم فيه ايات بينات فيه ايات بينات مقام ابراهيم. ومن دخله كان امنا. من دخل الى مكة والى بيت الله الحرام كان امنا لكن ابرهة لم يكن يعلم هذا ان الله عز وجل هو الذي سيحمي هذا البيت - 00:04:05

وصل ابرهة الى منطقة بين الطائف ومكة اسمها المغمس منطقة معروفة الى اليوم استراحة فيها جلس فيها ابرهة عسكر فيها هو وجيشه ووخيله وابله وما عنده من عتاد وسلاح عسكر في تلك المنطقة - 00:04:44

وفيلهم معهم يستعدون للقتال في اليوم الثاني. ابرهة ما بدأ باي شيء ولم يكن يريد قتالا ابرهة فقط اراد ان يهدم الكعبة ثم يرجع لم

يكن في نيته ان يقاتل اهل مكة - 00:05:07
ولا العرب في ذلك الزمان لانه اراد ان يصرف حجهم اليه فكيف يقاتلهم وارسل رسولا من عنده الى اهل قريش الى سادات قريش ينذرهم انني لا اريد معكم انا فقط - 00:05:25
اريد ان اهدم البيت وارجع هكذا وبكل بساطة يا ابرهة تهدم بيت الله ثم ترجع ما تعلم يا ابرهة اي بيت هذا وفيه اي حجر وعنده تفجر اي ماء يا ابرهة - 00:05:44
اما تعلم ان هذه الارض كانت ميتة فاحياها الله وجعلها خير بقعة على وجه الارض كلها يا ابرهة اما علمت ان الذي بنى هذا البيت ابو الانبياء وخليل الرحمن وصار في ذلك المكان ايات من ايات الله عز وجل - 00:06:02
يا ابرهة اما علمت ان الله عز وجل هو الذي يحفظ هذه البقعة ما كان يعلم هذا كبره وغروره دفعه لما فعل ارسل الرسول من استقبله عبد المطلب سيد قريش جد محمد صلى الله عليه واله وسلم وبعض السادات من قريش - 00:06:24
ثم رجع الرسول عبد المطلب جاءه الناس في قريش ماذا نفعل نقاتل قال ما لكم بهم طاقة ما تستطيعون؟ جيش ابرهة ما حد يقدر عليه طيب ماذا نفعل ماذا نصنع - 00:06:47
قال احموا ابلكم احموا متاعكم لان ابرهة قبل ان يغزو بيت الله ويهدم الكعبة سلب ما وجد من اموال. فاخذ الابل واخذ الاموال التي رآها حول مكة كلها سلبها وكان فيها مئتين بعير لعبد المطلب - 00:07:04
لسيد قريش مئتا بعير سلبها ابرهة مع ما سلب من الابل والنوق والخيرات وقال عبد المطلب لاهل مكة احموا اموالكم واحتموا بالجبال فاني ذاهب الى ابرهة عبد المطلب خرج من مكة - 00:07:26
وتوجه الى المخبز حيث عسكر ابرهة يريد ان يكلمه يريد ان يتفاوض معه تتوقعون عبد المطلب سيتفاوظ على اي شيء هل سيمنع ابرهة من دخول البيت وهدمه وماذا سيحصل لذلك الفيل - 00:07:47
وماذا سيفعل الله عز وجل في حماية الكعبة. اما اهل قريش فما كان موقفهم الذين عظموا البيت وحموه وكانوا سدنة له. ماذا سيفعلون مع ابرهة وجيش ابرهة كونوا معنا في كل هذه الاخبار - 00:08:07
نحن واياكم باذن الله لكن بعد الفاصل. توجه سيد قريش عبد المطلب جد محمد صلى الله عليه واله وسلم من مكة الى المغمس الارض التي بين مكة والطائف فلما سمع ابرهة بهذا الامر ان سيد قريش جاءه يكلمه استبشر خيرا - 00:08:24
فلما دخل عليه في خيمته ورأى ابرهة منظر عبد المطلب وكان جميل الهيئة وكان رجلا سيدا في هيئته لما رآه ابرهة ان يكون هو على الكرسي وعبد المطلب جالسا على الارض - 00:08:46
قال الناس يعني اذا رأوا هذا المنظر يعني تضايقوا ان اكون انا على الكرسي وهذا السيد من هيئته يتبين انه سيد من سادات قومه. ان اجلس على الكرسي وهو على الارض - 00:09:07
ولم يرضى ابرهة ان يجلس عبدالمطلب ايضا معه فاذا ابرهة ينزل الى الارض فجلس مع عبد المطلب ما زال من كرسيه احتراما لمن لعبد المطلب وجاء بالترجمان بينهما. يترجم لهذا ويترجم لهذا - 00:09:21
ما في احد يعرف لغة الثاني فقال له من انت؟ قال انا عبد المطلب سيد قريش فقال وما تريد؟ قال جئتك اكلمك في مئتين من الابل اخذتها مني هي من اموالي اريدك ان ترجعها لي - 00:09:43
قال ابرهة ماذا تقول قال اطلب منك مئتي بعير اخذتها مني قالت جئت تكلمني في مائتي بعير والله لما رأيتك اعجبت بك فلما تكلمت زهدت فيك يكلمني في مئتي بعير هي لك - 00:10:05
وجئت اهدم بيتا هو دينك ودين ابائك واجدادك. ولا تكلموني فيه والله لقد زهدت فيك يعني مثل ما نقول في العامية طحت من عيني انا لما رأيتك عظمتك لما تكلمت زهدت فيك - 00:10:26
فرد عبد المطلب قال انا رب الابل انا صاحب الابل وللبيت رب سيمنعه وقال ابرهة بعد ان غضب طالما كان ليمتنع مني قال انت وذاك انت حر لكن انا عطني ابلي - 00:10:43

اما البيت فلبيت رب يحميه واعطاه الابل واسرع عبد المطلب بعد ان غضب ابرهة اسرع عبدالمطلب الى قومه. قالوا ما الخبر قال احموا اموالكم واحموا انفسكم. قالوا والبيت. قال للبيت رب يحميه - 00:11:02
للبيت رب يحميه. فذهب عبدالمطلب الى باب الكعبة هو وبعض سادات قريش معه تعلقوا باستار الكعبة وعند بابها يستغيثون الله جل وعلا ان يحمي كعبتهم ويحمي بيته ويتوسلون اليه جل وعلا ان يحميهم في ذلك اليوم - 00:11:22
ثم بعد ان توسلوا واستغاثوا والناس يهربون الى الجبال النساء والاطفال وكل واحد ماخذ امواله وحلاله وتركوا مكة خاوية على عروشها. اسرع بعدها عبدالمطلب وذهب الى الجبال واخذ يدعو الله - 00:11:43
كانوا مشاركين لكن يؤمنون بالله جل وعلا قد يدعون الله جل وعلا ان يحمي تلك الكعبة خرج من المغمس وتقدم ابرهة الى مكة وفي الطريق توقف الفيل الفيل توقف يضرب ليتقدم - 00:12:01
لكنه لا يتقدم. يدفع الفيل دفعا ويخوف تخويفا لكنه لا يتقدم ابدا حول الى جهة الشمال الى الشام فاذا به يتقدم. حول الى الجنوب جهة اليمن فاذا به يتقدم. حول للمشرق فاذا به يتقدم. فلما حول - 00:12:22
الى الكعبة الى مكة اذا به يبرك ولا يتحرك ابدا. يحاول الناس به يضربه الناس يضربون هذا الفيل لكن الفيل لا يتحرك ابدا تراجع يأخذ يمنة يأخذ يسرة لكنه في الامام لا يتقدم فخاف الناس - 00:12:39
وعلم ابرهة ان في الامر شيء. وعلم الجيش ان قدرة الله عز وجل بدأت الان تتحكم في الامور. وفي في كل وقت وحين قدر الله نافذ في الناس. فاذا السماء قد اظلمت عليهم فجأة - 00:12:58
ليس بغيم السماء اظلمت. والشمس حجبت واهل مكة يرون الامر الدنيا قد اسودت. تعرفون لما لان الله عز وجل سيحمي بيته الان. اظلمت السماء وحجبت الانوار. ليس الامر بغيم وليس الامر غبار. اذا ما الذي حدث؟ انها طير ابابيل. جماعات جماعات من الطيور - 00:13:16
السماء كلها. تخيلوا المنظر طيور عظيمة تأتي جماعات. افواج من اين اتت؟ من الذي جاء بها؟ من اين خرجت الطيور انها جنود الله عز وجل. تريد ان تأتمر بامر الله - 00:13:45
الم يجعل كيدهم في تضليل الجماعات جماعات اظلمت الان ابروح اخاف. الناس خافت. بدأ الجيش يتزعزع. بدأت الناس تضطرب. واذا بالفيل يهرب واذا بالطيور كل طير من هذه الملايين اكثر - 00:14:05
كل طير من هذه الطيور يحمل ثلاثة احجار حجر في منقاره وحجر بالرجل اليمنى وحجر بالرجل اليسرى ثلاثة احجار كل حجر اذا ضرب اي مخلوق فان جسمه يتمزق مباشرة. يا الله - 00:14:41
الم تر كيف فعل ربك الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم فجعلهم كعصف مأكول كل حجر وقع على مخلوق بدأ يتمزق مباشرة - 00:15:05
الجيش يفر والناس تهرب والجنود لا تدري الى اي طريق جاءوا الى نفيل ابن حبيب جاءوا الى بعض الذين كانوا يدلونهم الطريق يسألونهم اين الطريق الى اليمن اين الطريق الى ديارنا اظلمت السماء؟ اضاع الناس حتى طريقهم - 00:15:47
وجعلهم كعصف مأكول كلهم يبحث عن الملجأ وعن المنجى كلهم يبحث عن الطريق لم يجد حتى وصلت الحجارة الى ابرهة بنفسه اصيب بالالم بدأ الجلد يتساقط من على جسمه. اخذ يفر ويركظ مع جنوده الذين يحمونه. لكنه في الطريق - 00:16:05
بدأ جسمه يتمزق شيئا شيئا جسمه يتساقط يده رجله جسمه يتقطع شيئا فشيئا عذبه الله جل وعلا صار عبرة يتناقلها الناس في التاريخ خير صغير جندي من جنود الله جل وعلا - 00:16:30
لكن دمر الله فيه امة من الامم وجيشا عظيما من الجيوش لم يبق فيهم احدا. الم ترى تعجب تعجب مما حصل يا محمد اخبر الناس بهذا الخبر. يعني يا اهل قريش - 00:16:52
اما رأيتم كيف حمى الله عز وجل بيته لم لا تعبدونه لم لا توحدونه اخبر يا محمد والنبي صلى الله عليه وسلم ولد في نفس السنة في عام الفيل قال اخبرهم يا محمد - 00:17:16

بتلك الحادثة وذكرهم بها الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل المنظر مفزع شفت المطر لما ينزل من السماء تخيل مثل عدد قطرات المطر حجارة تنزل من السماء - 00:17:29
وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة طين محترق متيبس. صار يابسا صار صلدا هذا الطين وهذا الحجر رمي على رؤوسهم طبخ رؤوسهم مزق اجسادهم مزق اجسامهم ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين - 00:18:02
لم لم يأذن الله عز وجل لاهل قريش ان يدفعوا عن بيته لم لم يقدر الله ان اهل قريش تقاتل لانهم ليسوا بكف لم يكن هذا البيت ليحميه مشركون امثال عبد المطلب - 00:18:35
وسادات قريش في ذلك الزمان واهل قريش ما كان هذا البيت ليحمى من قبل اولئك الناس لكن هذا البيت لا يحميه الا المؤمنون الا المخلصون الا الموحدون فان لم يوجد مؤمن - 00:18:52
او مخلص موحد يدافع عن البيت فان الله عز وجل حاميه يبقى هذا البيت علما شامخا منارة هادية للامة كلها قبلة للمسلمين الى ان يشاء الله عز وجل في اخر الزمان - 00:19:10
يأتيه رجل من الحبشة ايضا من الحبشة للسويقتين يسمى بعد ان يرفع الله عز وجل المصاحف ويقبض ارواح المؤمنين ولا يبقى في الارض مؤمن يعبد الله عز وجل فيبقى شرار الخلق - 00:19:29
يأتي رجل يقول النبي عنه ذو السويقتين يهدم الكعبة حجرا حجرا ولا يبقى في الارض خير قط يأذن الله فتقوم الساعة في ذلك الزمان الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ بيت الله امن وسيبقى امنا ما شاء الله - 00:19:47
قصص من الكتاب والسنة نتواصل واياكم في هذه الحلقات نلقاكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في زمن من الازمان قبل ولادة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:20:09
كانت اليمن تتبع الحبشة في الحكم والملك وكان حاكم الحبشة يسمى النجاشي كما ان حاكم مصر يسمى فرعون محاكم الروم والشام يسمى قيصر وحاكم فارس يسمى كسرى. حاكم الحبشة يسمى النجاشي - 00:20:29
مهما اختلفت الاسماء لكن اللقب النجاشي وكان وكانت اليمن تتبع في ملكها وحكمها تتبع الحبشة وكان والي اليمن رجل اسمه ابرهة والوالي على اليمن وكان رجلا ظالما رجلا متغطرسا رجلا متكبرا - 00:20:51
لما رأى ان العرب كلهم يحجون الى بيت الله الحرام في مكة وكان رجلا على الدين النصراني المسيحي تضايق حاول ان يصرف الناس عن سفرهم الى مكة ليأتوا الى اليمن فلم يستطع - 00:21:12
فبنى كنيسة عظيمة كبيرة جدا ومرتفعة سماها القليص لارتفاعها في السماء ارتفاع شاهقا وذهب الى النجاشي يبشره ويتزلف اليه قال بنيت لك كنيسة كبيرة سميتها القليس. هذه الكنيسة يقول للنجاشي - 00:21:33
لا ازال ادعو الناس اليها حتى اصرف العرب عن حجهم من مكة الى حجهم اليها يعني خلي الناس ما يحجون الى مكة ما يذهب للكعبة بل اجعلها كعبة للعرب وكان الامر - 00:21:59
ليس كما يظن ابرهة ليس الواقع كما يتخيله ابرهة العرب الذين ورثوا دينهم عن إبراهيم الخليل وابنه اسماعيل عليهما السلام وعندهم هذا الارث العظيم وان ادخلوا فيه ما ادخلوا من الشرك - 00:22:18
الا انهم كانوا يفتخرون انهم يرعون ويحمون وهم سدنة هذه الكعبة التي بناها ابراهيم الخليل فكانوا يتركونها لاجلك انت وما بنيته يا ابرهة؟ حاول دعا الناس ولم يستجب احد العرب - 00:22:38
بعضهم كان متهورا احد العرب لما رأى ما فعله ابرهة ودعوة الناس لحج هذه الكنيسة اراد ان يهين هذه الكنيسة يروى ان احد العرب مر في ليلة من الليالي على هذه الكنيسة وقضى حاجته داخلها - 00:22:57
فلما اصبح الصباح ورأى الناس هذا وعلم الناس ما فعل ذلك العربي ليس هذا فقط احدهم حاول احراقها وبدأوا يحاولون الهجوم على هذه الكنيسة لهدمها فلما سمع ابرهة بهذه الاخبار - 00:23:17
اشتد غضبه وكان يملك جيشا عظيما واقسم ان يسير الجيش بقيادة فيل اسمه محمود ان يسير هذا الفيل امامهم والجيش وراءه ولا

يقف الا عند الكعبة فيهدمها وسمعت العرب بهذا - 00:23:36
لكن العرب ماذا تملك كانوا في ذلك الزمان لا شيء قبل بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم العرب في الجزيرة لا قيمة لهم ابدا يتقاتلون على ناقة يتذابحون على شيء تافه - 00:23:57
ما عندهم شيء لا هم لهم الا الرعي والاكل والشرب والنساء والخمر هذا الذي يهمهم فسير ابرهة الجيش واخرج الجنود وقواته وعلى مقدمتهم وفي مقدمتهم ذلك الفيل الذي اسمه محمود وانطلق الجيش - 00:24:15
اول من تصدى له رجل من اشراف اليمن اسمه ذو نفر نادى قومه وخرج بقبيلته وتدافعوا الى السلاح وتواجهوا مع جيش ابرهة فسحقهم جيش ابرهة واخذوا ذا نفر اسيرا عندهم - 00:24:34
ثم تقدم الجيش اكثر القرى هربت خافت من ابرة وجيشه قام له رجل اخر اسمه نفيل ابن حبيب الخثعمي ايضا نادى في القبائل وتجمعت بعض القبائل معه وتواجه الجيشان فهزم جيش نفيل - 00:24:56
ابن حبيب فاخذه ايضا ابرهة اسيرا وكان يدل الطريق فاخذه اسيرا ليريهم الطريق الى مكة في الطريق ايضا وصلوا الى الطائف قبل ان يذهبوا الى مكة واهل مكة سمعوا بالخبر - 00:25:17
ان ابرهة جاء ليدك بعد ليدك بيت الله الحرام بيت الله الذي كان يخشى الناس جميعا ان يمسوه بسوء وهذا جاء بجيش ليهدم هذا البيت جاء ابرهة ونزلت الطائف فلما نزل - 00:25:40
الى الطائف قام اليه سادة الطائف اهل ثقيف ورجال الطائف وكبراء الطائف خافوا ان يهدم بيت اللات. كان هناك صنم اسمه اللات في الطائف اخاف ان يهدم اللات في الطائف فقالوا له مكة ليست هنا. نحن ندلك عليها - 00:26:00
الخبث واللؤم ارادوا ان يدلوا ابرهة على مكة ليهدم الكعبة ولا يهدم اللات يهدم بيت الله ويحمون صنمهم الذي بنوه بايديهم فارسلوا مع ابرهة رجلا اسمه ابو رغال رجل يدله على الطريق - 00:26:21
الى الكعبة في الطريق مع توهلك ابو رغال ودفن وصار قبره مرجما ترجمه العرب في ذلك الزمان ابو رغال اصابته لعنة الله عز وجل وقبض الله روحه قبل ان يصل الى مكة لخبثه - 00:26:43
ولجريمته يدل ابرهة على بيت الله الحرام لتنجو ثقيف واهل الطائف من ابرهة وجيشه زهقت نفسه ابو رغال وعرف قبره عند الناس وجاءت الناس كل ما مر احد على هذا الطريق اخذ حجرا ويرمي هذا القبر ويلعن صاحبه - 00:27:05
اما جيش ابرهة اتقدم باتجاه ماذا؟ باتجاه مكة يتقدمهم ذلك الفيل والجيش معه وابرهة في عتوه وبعنفوانه وبكبره وغطرته وغطرسته يريد ان يهدم ماذا؟ اول بيت وضع للناس لعبادة الله - 00:27:25
ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركة وهدى للعالم فيه ايات بينات فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا. من دخل الى مكة والى بيت الله الحرام كان امنا - 00:27:49
لكن ابرهة لم يكن يعلم هذا ان الله عز وجل هو الذي سيحمي هذا البيت وصل ابرهة الى منطقة بين الطائف ومكة اسمها المغمس منطقة معروفة الى اليوم استراحة فيها - 00:28:29
جلس فيها ابرهة عسكر فيها هو وجيشه ووخيله وابله وما عنده من عتاد وسلاح عسكر في تلك المنطقة وفيلهم معهم يستعدون للقتال في اليوم الثاني. ابرهة ما بدأ باي شيء ولم يكن يريد قتالا - 00:28:47
ابرهة فقط اراد ان يهدم الكعبة ثم يرجع لم يكن في نيته ان يقاتل اهل مكة ولا العرب في ذلك الزمان لانه اراد ان يصرف حجهم اليه فكيف يقاتلهم وارسل رسولا من عنده - 00:29:12
الى اهل قريش الى سادات قريش ينذرهم انني لا اريد معكم انا فقط اريد ان اهدم البيت وارجع. هكذا وبكل بساطة يا ابرهة تهدم بيت الله ثم ترجع ما تعلم يا ابرهة اي بيت هذا وفيه اي حجر وعنده تفجر اي ماء - 00:29:28
يا ابرهة اما تعلم ان هذه الارض كانت ميتة فاحياها الله وجعلها خير بقعة على وجه الارض كلها يا ابرهة اما علمت ان الذي بنى هذا البيت ابو الانبياء وخليل الرحمن - 00:29:54

وصار في ذلك المكان ايات من ايات الله عز وجل يا ابرهة اما علمت ان الله عز وجل هو الذي يحفظ هذه البقعة ما كان يعلم هذا كبره وغروره دفعه لما فعل - 00:30:12

ارسل الرسول من استقبله عبد المطلب سيد قريش جد محمد صلى الله عليه واله وسلم وبعض السادات من قريش ثم رجع الرسول عبد المطلب جاءه الناس في قريش ماذا نفعل - 00:30:30

نقاتل قال ما عليكم بهم طاقة ما تستطيعون. جيش ابرهة ما حد يقدر عليه طيب ماذا نفعل ماذا نصنع قال احموا ابلكم احموا متاعكم لان ابرهة قبل ان يغزو بيت الله ويهدم الكعبة - 00:30:48

سلب ما وجد من اموال. فاخذ الابل واخذ الاموال التي رآها حول مكة كلها سلبها وكان فيها مئتين بعير لعبد المطلب لسيد قريش مئتا بعير سلبها ابرهة مع ما سلب من الابل والنوق والخيرات - 00:31:08

فقال عبد المطلب لاهل مكة احموا اموالكم واحتموا بالجبال فاني ذاهب الى ابرهة عبد المطلب خرج من مكة واتوجه الى المخبز حيث عسكر ابرهة يريد ان يكلمه يريد ان يتفاوض معه - 00:31:28

تتوقعون عبدالمطلب سيتفاوظ على اي شيء هل سيمنع ابرهة من دخول البيت وهدمه وماذا سيحصل لذلك الفيل وماذا سيفعل الله عز وجل في حماية الكعبة. اما اهل قريش فما كان موقفهم الذين عظموا البيت وحموه وكانوا سدنة له. ماذا سيفعلون مع ابرهة - 00:31:49

وجيش ابرهة كونوا معنا في كل هذه الاخبار نحن واياكم باذن الله لكن بعد الفاصل. توجه سيد قريش عبد المطلب جد محمد صلى الله عليه واله وسلم من مكة الى المغمس الارض التي بين مكة والطائف - 00:32:13

فلما سمع ابرهة بهذا الامر ان سيد قريش جاءه يكلمه استبشر خيرا فلما دخل عليه في خيمته ورأى ابرهة منظر عبد المطلب وكان جميل الهيئة وكان رجلا سيدا في هيئته - 00:32:33

لما رآه ابرهة تضايقة ان يكون هو على الكرسي وعبد المطلب جالسا على الارض قال الناس يعني اذا رأوا هذا المنظر يعني تضايقوا ان اكون انا على الكرسي وهذا السيد - 00:32:52

من هيئته يتبين انه سيد من سادات قومه. ان اجلس على الكرسي وهو على الارض ولم يرضى ابرها ان يجلس عبد المطلب ايضا معه فاذا ابرهة ينزل الى الارض فجلس مع عبد المطلب - 00:33:09

ما زال من كرسيه احتراما لمن؟ لعبد المطلب وجاء بالترجمان بينهما. يترجم لهذا ويترجم لهذا ما في احد يعرف لغة الثاني فقال له من انت؟ قال انا عبد المطلب سيد قريش - 00:33:27

وقال وما تريد قال جئتك اكلمك في مئتين من الابل اخذتها مني هي من اموالي اريدك ان ترجعها لي قال ابرهة ماذا تقول قال اطلب منك مئتي بعير اخذتها مني - 00:33:45

قالت جئت تكلمني في مائتي بعير والله لما رأيتك اعجبت بك فلما تكلمت زهدت فيك تكلمني في مئتي بعير هي لك وجئت اهدم بيتا هو دينك ودين ابائك واجدادك. ولا تكلموني فيه - 00:34:04

والله لقد زهدت فيك يعني مثل ما نقول في العامية طحت من عيني لما رأيتك عظمتك لما تكلمت زهدت فيك ورد عبد المطلب قال انا رب الابل انا صاحب الابل - 00:34:26

وللبيت رب سيمنعه وقال ابرهة بعد ان غضب طالما كان ليمتنع مني قال انت وذاك انت حر لكن انا عطني ابلي اما البيت فلبيت رب يحميه. فاعطاه الابل واسرع عبدالمطلب بعد ان غضب ابرهة اسرع عبدالمطلب الى قومه - 00:34:41

قالوا ما الخبر قال احموا اموالكم واحموا انفسكم. قالوا والبيت. قال للبيت رب يحميه للبيت رب يحميه. فذهب عبد المطلب الى باب الكعبة هو وبعض سادات قريش معه تعلقوا باستار الكعبة وعند بابها يستغيثون الله جل وعلا ان - 00:35:05

كعبتهم ويحمي بيته ويتوسلون اليه جل وعلا ان يحميهم في ذلك اليوم ثم بعد ان توسلوا واستغاثوا والناس يهربون الى الجبال النساء والاطفال وكل واحد ماخذ امواله وحلاله وتركوا مكة خاوية على عروشها. اسرع بعدها عبدالمطلب - 00:35:28

وذهب الى الجبال واخذ يدعو الله كانوا مشاركين لكن يؤمنون بالله جل وعلا اخذ يدعون الله جل وعلا ان يحمي تلك الكعبة خرج من المغمس وتقدم ابرهة الى مكة وفي الطريق توقف الفيل - 00:35:50

الفين توقف يضرب ليتقدم لكنه لا يتقدم. يدفع الفيل دفعا ويخوف تخويفا لكنه لا يتقدم ابدا حول الى جهة الشمال الى الشام فاذا به يتقدم. حول الى الجنوب جهة اليمن فاذا به يتقدم. حول للمشرق فاذا به يتقدم. فلما حول - 00:36:10

الى الكعبة الى مكة اذا به يبرك ولا يتحرك ابدا. يحاول الناس به يضربه الناس يضربون هذا الفيل لكن الفيل لا يتحرك ابدا تراجع يأخذ يمنة يأخذ يسرة لكنه في الامام لا يتقدم فخاف الناس - 00:36:33

وعلم ابرهة ان في الامر شيء. وعلم الجيش ان قدرة الله عز وجل بدأت الان تتحكم في الامور. وفي في كل وقت وحين قدر الله نافذ في الناس. فاذا السماء قد اظلمت عليهم فجأة - 00:36:52

ليس بغيم السماء اظلمت والشمس حجبت واهل مكة يرون الامر الدنيا قد اسودت. تعرفون لما لان الله عز وجل سيحمي بيته الان. اظلمت السماء وحجبت الانوار. ليس الامر بغيم وليس الامر غبار. اذا ما الذي حدث - 00:37:09

انها طير ابابيل. جماعات جماعات من الطيور تحجب السماء كلها. تخيلوا المنظر نور عظيمة تأتي جماعات افواج من اين اتت؟ من الذي جاء بها؟ من اين خرجت هذه الطيور؟ انها جنود الله عز وجل - 00:37:32

تريد ان تأتمر بامر الله الم يجعل كيدهم في تضليل؟ وارسل عليهم طيرا الجماعات جماعات اظلمت السماء. الان ابرهة خاف. الناس خافت الجيش يتزعزع. بدأت الناس تضطرب واذا بالفيل يهرب - 00:37:52

واذا بالطيور كل طير من هذه الملايين اكثر كل طير من هذه الطيور يحمل ثلاثة احجار حجر في منقاره وحجر بالرجل اليمنى وحجر بالرجل اليسرى ثلاثة احجار كل حجر اذا ضرب اي مخلوق فان جسمه يتمزق مباشرة. يا الله - 00:38:28

الم تر كيف فعل ربك الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم فجعلهم كعصف مأكول كل حجر وقع على مخلوق بدأ يتمزق مباشرة - 00:38:58

الجيش يفر والناس تهرب والجنود لا تدري الى اي طريق جاءوا الى نفيل ابن حبيب جاءوا الى بعض الذين كانوا يدلونهم الطريق يسألونهم اين الى اليمن اين الطريق الى ديارنا اظلمت السماء؟ اضاع الناس حتى طريقهم - 00:39:40

فجعلهم كعصف مأكول كلهم يبحث عن الملجأ وعن المنجى كلهم يبحث عن الطريق لم يجد حتى وصلت الحجارة الى ابرهة بنفسه اصيب بالالم بدأ الجلد يتساقط من على جسمه. اخذ يفر ويركظ مع جنوده الذين يحمونه. لكنه في الطريق - 00:39:58

بدأ جسمه يتمزق شيئا جسمه يتساقط يده رجله جسمه يتقطع شيئا فشيئا عذبه الله جل وعلا وصار عبرة يتناقلها الناس في التاريخ خير صغير جندي من جنود الله جل وعلا. لكن - 00:40:23

دمر الله فيه امة من الامم. وجيشا عظيما من الجيوش لم يبق فيهم احدا. الم ترى تعجب تعجب مما حصل يا محمد اخبر الناس بهذا الخبر. يعني يا اهل قريش - 00:40:47

اما رأيتم كيف حمى الله عز وجل بيته لم لا تعبدونه لم لا توحدونه اخبر يا محمد والنبي صلى الله عليه وسلم ولد في نفس السنة. في عام الفيل قال اخبرهم يا محمد - 00:41:09

بتلك الحادثة وذكرهم بها. الم يجعل وارسل عليهم طيرا ابابيل المنظر مفزع. شفت المطر لما ينزل من السماء تخيل مثل عدد قطرات المطر حجارة تنزل من السماء وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة - 00:41:23

طين محترق متيبس صار يابسا صار صلدا هذا الطين وهذا الحجر رمي على رؤوسهم طبخ رؤوسهم مزق اجسادهم مزق اجسامهم ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين لم يأذن الله عز وجل لاهل قريش ان يدفعوا عن بيته - 00:42:05

لما لم يقدر الله ان اهل قريش تقاتل لانهم ليسوا بكفر لم يكن هذا البيت ليحميه مشركون امثال عبد المطلب وسادات قريش في ذلك الزمان واهل قريش ما كان هذا البيت - 00:42:34

ليحمى من قبل اولئك الناس لكن هذا البيت لا يحميه الا المؤمنون الا المخلصون. هم الا الموحدون فان لم يوجد مؤمن او مخلص

موحد يدافع عن البيت فان الله عز وجل حاميه - 00:42:50
يبقى هذا البيت علما شامخا منارة هادية للامة كلها قبلة للمسلمين الى ان يشاء الله عز وجل في اخر الزمان يأتيه رجل من الحبشة ايضا من الحبشات السويقتين يسمى بعد ان يرفع الله عز وجل المصاحف - 00:43:09
ويقبض ارواح المؤمنين ولا يبقى في الارض مؤمن يعبد الله عز وجل فيبقى شرار الخلق يأتي رجل يقول النبي عنه ذو السويقتين يهدم الكعبة حجرا حجرا ولا يبقى في الارض خير قط - 00:43:33
يأذن الله فتقوم الساعة في ذلك الزمان الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ بيت الله امن وسيبقى امنا ما شاء الله قصص من الكتاب والسنة نتواصل واياكم في هذه الحلقات نلقاكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة - 00:43:50
استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في زمن من الازمان قبل ولادة النبي صلى الله عليه واله وسلم كانت اليمن تتبع الحبشة في الحكم والملك كان حاكم الحبشة يسمى النجاشي - 00:44:11
كما ان حاكم مصر يسمى فرعون الروم والشام يسمى قيصر وحاكم فارس يسمى كسرى. حاكم الحبشة يسمى النجاشي مهما اختلفت الاسماء لكن اللقب النجاشي وكان وكانت اليمن تتبع في ملكها وحكمها تتبع الحبشة - 00:44:32
وكان والي اليمن رجل اسمه ابرهة هو الوالي على اليمن وكان رجلا ظالما رجلا متغطرسا رجلا متكبرا لما رأى ان العرب كلهم يحجون الى بيت الله الحرام في مكة وكان رجلا على الدين النصراني المسيحي - 00:44:53
تضايق وحاول ان يصرف الناس عن سفرهم الى مكة ليأتوا الى اليمن فلم يستطع فبنى كنيسة عظيمة كبيرة جدا ومرتفعة سماها القليص لارتفاعها في السماء ارتفاع شاهقا وذهب الى النجاشي يبشره - 00:45:18
ويتزلف الي قال بنيت لك كنيسة كبيرة سميتها القليس. هذه الكنيسة يقول للنجاشي لا ازال ادعو الناس اليها حتى اصرف العرب عن حجهم من مكة الى حجهم اليها يعني خلي الناس ما يحجون الى مكة - 00:45:43
ما يذهب للكعبة بل اجعلها كعبة للعرب وكان الامر ليس كما يظن ابرهة ليس الواقع كما يتخيله ابرهة العرب الذين ورثوا دينهم عن إبراهيم الخليل وابنه اسماعيل عليهما السلام وعندهم هذا الارث العظيم وان ادخلوا فيه ما ادخلوا من الشرك - 00:46:05
الا انهم كانوا يفتخرون انهم يرعون ويحمون وهم سدنة هذه الكعبة التي بناها ابراهيم الخليل فكانوا يتركونها لاجلك انت وما بنيته يا ابرهة؟ حاول دعا الناس ولم يستجب احد العرب - 00:46:31
بعضهم كان متهورا احد العرب لما رأى ما فعله ابرهة ودعوة الناس لحج هذه الكنيسة اراد ان يهين هذه الكنيسة يروى ان احد العرب مر في ليلة من الليالي على هذه الكنيسة وقضى حاجته داخلها - 00:46:50
فلما اصبح الصباح ورأى الناس هذا وعلم الناس ما فعل العربي ليس هذا فقط احدهم حاول احراقها وبدأوا يحاولون الهجوم على هذه الكنيسة لهدمها فلما سمع ابرهة بهذه الاخبار اشتد غضبه - 00:47:10
كان يملك جيشا عظيما واقسم ان يسير الجيش بقيادة فيل اسمه محمود ان يسير هذا الفيل امامهم والجيش وراءه ولا يقف الا عند الكعبة فيهدمها وسمعت العرب بهذا لكن العرب ماذا تملك - 00:47:31
كانوا في ذلك الزمان لا شيء قبل بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم العرب في الجزيرة لا قيمة لهم ابدا يتقاتلون على ناقة يتذابحون على شيء تافه ما عندهم شيء لا هم لهم الا الرعي والاكل والشرب والنساء والخمر هذا الذي يهمهم - 00:47:53
فسير ابرهة الجيش واخرج الجنود وقواته وعلى مقدمتهم وفي مقدمتهم ذلك الفيل الذي اسمه محمود وانطلق الجيش اول من تصدى له رجل من اشراف اليمن اسمه ذو نفر نادى قومه - 00:48:16
وخرج بقبيلته وتدافعوا الى السلاح وتواجهوا مع جيش ابرهة من سحقهم جيش ابرهة واخذوا ذا نفر اسيرا عندهم ثم تقدم الجيش اكثر القرى هربت خافت من ابرهة وجيشه قام له رجل اخر - 00:48:36
اسمه نفيل ابن حبيب الخثعمي ايضا نادى في القبائل وتجمعت بعض القبائل معه وتواجه الجيشان فهزم جيش نفيل ابن حبيب فاخذه ايضا ابرهة اسيرا وكان يدل الطريق فاخذه اسيرا ليريهم الطريق - 00:48:58

الى مكة في الطريق ايضا وصلوا الى الطائف قبل ان يذهبوا الى مكة واهل مكة سمعوا بالخبر ان ابرهة جاء ليدك بعد ليدك بيت الله الحرام بيت الله الذي كان يخشى الناس جميعا ان يمسوه بسوء - 00:49:22
وهذا جاء بجيش ليهدم هذا البيت جاء ابرهة ونزلت الطائف فلما نزل الى الطائف قام اليه سادة الطائف اهل ثقيف ورجال الطائف وكبراء الطائف خافوا ان يهدم بيت اللات. كان هناك صنم اسمه اللات في الطائف. فخافوا ان يهدم اللات في الطائف - 00:49:45
فقالوا له مكة ليست هنا. نحن ندلك عليها الخبث واللؤم ارادوا ان يدلوا ابرهة على مكة ليهدم الكعبة ولا يهدم اللات يهدم بيت الله ويحمون صنمهم الذي بنوه بايديهم وارسلوا - 00:50:09
مع ابرهة رجلا اسمه ابو رغال رجل يدله على الطريق الى الكعبة في الطريق مع توهلك ابو رغال ودفن وصار قبره مرجما ترجمه العرب في ذلك الزمان ابو روغال اصابته لعنة الله عز وجل - 00:50:29
وقبض الله روحه قبل ان يصل الى مكة لخبثه ولجريمته يدل ابرهة على بيت الله الحرام لتنجو ثقيف واهل الطائف من ابرهة وجيشه زهقت نفسه ابو رغال وعرف قبره عند الناس وجاءت الناس كل ما مر احد على هذا الطريق اخذ حجرا ويرمي هذا القبر ويلعن صاحبه - 00:50:53
اما جيش ابرهة اتقدم باتجاه ماذا؟ باتجاه مكة يتقدمهم ذلك الفيل والجيش معه وابرهة بعتوه وبعنفوانه وبكبره وغطرته وغطرسته يريد ان يهدم ماذا؟ اول بيت وضع للناس لعبادة الله مباركا وهدى للعالمين - 00:51:19
فيه ايات بينات فيه ايات بينات مقام ابراهيم دخله كان امنا. من دخل الى مكة والى بيت الله الحرام كان امنا لكن ابرهة لم يكن يعلم هذا ان الله عز وجل هو الذي سيحمي هذا البيت - 00:51:59
وصل ابرهة الى منطقة بين الطائف ومكة اسمها المغمس منطقة معروفة الى اليوم استراحة فيها جلس فيها ابرهة عسكر فيها هو وجيشه ووخيله وابله وما عنده من عتاد وسلاح عسكر في تلك المنطقة - 00:52:31
وفيلهم معهم يستعدون للقتال في اليوم الثاني. ابرهة ما بدأ باي شيء ولم يكن يريد قتالا ابرهة فقط اراد ان يهدم الكعبة ثم يرجع لم يكن في نيته ان يقاتل اهل مكة - 00:52:54
ولا العرب في ذلك الزمان لانه اراد ان يصرف حجهم اليه فكيف يقاتلهم وارسل رسولا من عنده الى اهل قريش الى سادات قريش ينذرهم انني لا اريد معكم انا فقط - 00:53:12
اريد ان اهدم البيت وارجع. هكذا وبكل بساطة يا ابرهة اهدم بيت الله ثم ترجع ما تعلم يا ابرهة اي بيت هذا وفيه اي حجر؟ وعنده تفجر اي ماء يا ابرهة - 00:53:31
اما تعلم ان هذه الارض كانت ميتة فاحياها الله وجعلها خير بقعة على وجه الارض كلها يا ابرهة اما علمت ان الذي بنى هذا البيت ابو الانبياء وخليل الرحمن وصار في ذلك المكان ايات من ايات الله عز وجل - 00:53:49
في ابرهة اما علمت ان الله عز وجل هو الذي يحفظ هذه البقعة ما كان يعلم هذا كبره وغروره دفعه لما فعل ارسل الرسول من استقبله عبد المطلب سيد قريش جد محمد صلى الله عليه واله وسلم وبعض السادات من قريش - 00:54:11
ثم رجع الرسول عبدالمطلب جاءه الناس في قريش ماذا نفعل نقاتل طالما انكم بهم طاقة ما تستطيعون. جيش ابرهة ما حد يقدر عليه طيب ماذا نفعل ماذا نصنع قال احموا ابلكم - 00:54:34
احموا متاعكم لان ابرهة قبل ان يغزو بيت الله ويهدم الكعبة سلب ما وجد من اموال فاخذ الابل واخذ الاموال التي حول مكة كلها سلبها وكان فيها مئتين بعير لعبد المطلب - 00:54:54
لسيد قريش مئتا بعير سلبها ابرهة مع ما سلب من الابل والنوق والخيرات فقال عبد المطلب لاهل مكة احموا اموالكم واحتموا بالجبال فاني ذاهب الى ابرهة عبدالمطلب خرج من مكة - 00:55:13
واتوجه الى المخبز حيث عسكر ابرهة يريد ان يكلمه يريد ان يتفاوض معه تتوقعون عبد المطلب سيتفاوظ على اي شيء هل سيمنع ابرهة من دخول البيت وهدمه وماذا سيحصل لذلك الفيل - 00:55:34

وماذا سيفعل الله عز وجل في حماية الكعبة. اما اهل قريش فما كان موقفهم الذين عظموا البيت وحموه وكانوا سدنة له. ماذا سيفعلون مع ابرهة وجيش ابرهة كونوا معنا في كل هذه الاخبار - 00:55:54
نحن واياكم باذن الله لكن بعد الفاصل. توجه سيد قريش عبد المطلب جد محمد صلى الله عليه واله وسلم من مكة الى المغمس الارض التي بين مكة والطائف فلما سمع ابرهة بهذا الامر ان سيد قريش جاءه يكلمه استبشر خيرا - 00:56:11
فلما دخل عليه في خيمته ورأى ابرهة منظر عبد المطلب وكان جميل الهيئة وكان رجلا سيدا في هيئته لما رآه ابرهة ان يكون هو على الكرسي وعبد المطلب جالسا على الارض - 00:56:33
قال الناس يعني اذا رأوا هذا المنظر يعني تضايقوا ان اكون انا على الكرسي وهذا السيد من هيئته يتبين انه سيد من سادات قومه. ان اجلس على الكرسي وهو على الارض - 00:56:54
ولم يرضى ابرهة ان يجلس عبدالمطلب ايضا معه فاذا ابرهة ينزل الى الارض فجلس مع عبد المطلب ما زال من كرسيه احتراما لمن؟ لعبد المطلب وجاء بالترجمان بينهما. يترجم لهذا ويترجم لهذا - 00:57:08
ما في احد يعرف لغة الثاني فقال له من انت؟ قال انا عبد المطلب سيد قريش وقال وما تريد قال جئتك اكلمك في مئتين من الابل اخذتها مني هي من اموالي اريدك ان ترجعها لي - 00:57:30
قال ابرهة ماذا تقول قال اطلب منك مئتي بعير اخذتها مني قالت جئت تكلمني في مائتي بعير والله لما رأيتك اعجبت بك فلما تكلمت زهدت فيك تكلمني في مئتي بعير هي لك - 00:57:52
وجئت اهدم بيتا هو دينك ودين ابائك واجدادك. ولا تكلموني فيه والله لقد زهدت فيك يعني مثل ما نقول في العامية طحت من عيني انا لما رأيتك عظمتك لما تكلمت زهدت فيك - 00:58:12
ورد عبدالمطلب قال انا رب الابل انا صاحب الابل وللبيت رب سيمنعه وقال ابرهة بعد ان غضب طالما كان ليمتنع مني قال انت وذاك انت حر لكن انا عطني ابلي - 00:58:29
اما البيت للبيت رب يحميه اعطاه الابل واسرع عبد المطلب بعد ان غضب ابرهة اسرع عبدالمطلب الى قومه. قالوا ما الخبر قال احموا اموالكم واحموا انفسكم. قالوا والبيت. قال للبيت رب يحميه - 00:58:49
للبيت رب يحميه. فذهب عبد المطلب الى باب الكعبة هو وبعض سادات قريش معه تعلقوا باستار الكعبة وعند بابها يستغيثون الله جل وعلا ان يحمي كعبتهم ويحمي بيته ويتوسلون اليه جل وعلا ان يحميهم في ذلك اليوم - 00:59:09
ثم بعد ان توسلوا واستغاثوا والناس يهربون الى الجبال النساء والاطفال وكل واحد ماخذ امواله وحلاله وتركوا مكة خاوية على عروشها. اسرع بعدها عبدالمطلب وذهب الى الجبال واخذ يدعو الله - 00:59:30
كانوا مشاركين لكن يؤمنون بالله جل وعلا اخذ يدعون الله جل وعلا ان يحمي تلك الكعبة خرج من المغمس وتقدم ابرهة الى اه مكة وفي الطريق توقف الفيل الفيل توقف - 00:59:48
يضرب ليتقدم لكنه لا يتقدم. يدفع الفيل دفعا ويخوف تخويفا لكنه لا يتقدم ابدا حول الى جهة الشمال الى الشام فاذا به يتقدم. حول الى الجنوب جهة اليمن فاذا به يتقدم. حول الى المشرق فاذا به يتقدم. فلما - 01:00:06
الى الكعبة الى مكة اذا به يبرك ولا يتحرك ابدا. يحاول الناس به يضربه الناس يضربون هذا الفيل لكن الفيل لا يتحرك ابدا تراجع يأخذ يمنة يأخذ يسرة لكنه في الامام لا يتقدم فخاف الناس - 01:00:26
وعلم ابرهة ان في الامر شيء. وعلم الجيش ان قدرة الله عز وجل بدأت الان تتحكم في الامور في كل وقت وحين قدر الله نافذ في الناس. فاذا السماء قد اظلمت عليهم فجأة - 01:00:45
ليس بغيم السماء اظلمت والشمس حجبت واهل مكة يرون الامر الدنيا قد اسودت تعرفون لم لان الله عز وجل سيحمي بيته الان. اظلمت السماء وحجبت الانوار. ليس الامر بغيم وليس الامر غبار. اذا ما الذي حدث - 01:01:03
انها طير ابابيل. جماعات جماعات من الطيور تحجب السماء كلها. تخيلوا المنظر نور عظيمة تأتي جماعات افواج من اين اتت؟ من

الذي جاء بها؟ من اين خرجت هذه الطيور؟ انها جنود الله عز وجل - 01:01:25
تريد ان تأتمر بامر الله الم يجعل كيدهم في تضليل؟ وارسل عليهم طيرا الجماعات جماعات اظلمت السماء. الان ابرهة خاف. الناس خافت بدأت الجيش يتزعزع. بدأت الناس تضطرب. واذا بالفيل يهرب - 01:01:45
واذا بالطيور كل طير من هذه الملايين اكثر كل طير من هذه الطيور يحمل ثلاثة احجار حجر في منقاره وحجر بالرجل اليمنى وحجر بالرجل اليسرى ثلاثة احجار كل حجر اذا ضرب اي مخلوق فان جسمه يتمزق مباشرة. يا الله - 01:02:22
الم تر كيف فعل ربك الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم فجعلهم كعصف مأكول كل حجر وقع على مخلوق بدأ يتمزق مباشرة - 01:02:52
الجيش يفر والناس تهرب والجنود لا تدري الى اي طريق جاءوا الى نفيل ابن حبيب جاءوا الى بعض الذين كانوا يدلونهم الطريق يسألونهم اين الى اليمن اين الطريق الى ديارنا اظلمت السماء؟ اضاع الناس حتى طريقهم - 01:03:34
فجعلهم كعصف مأكول كلهم يبحث عن الملجأ وعن المنجى. كلهم يبحث عن الطريق لم يجد. حتى وصلت الحجارة الى ابرهة بنفسه اصيب بالالم بدأ الجلد يتساقط من على جسمه. اخذ يفر ويركظ مع جنوده الذين يحمونه. لكنه في الطريق بدأ جسمه يتمزق - 01:03:52
شيئا شيئا جسمه يتساقط يده رجله جسمه يتقطع شيئا فشيئا عذبه الله جل وعلا صار عبرة يتناقلها الناس في التاريخ خير صغير جندي من جنود الله جل وعلا. لكن دمر الله فيه امة من الامم وجيشا عظيما من الجيوش لم يبق فيهم احدا. الم تر. تعجب - 01:04:18
تعجب مما حصل يا محمد اخبر الناس بهذا الخبر. يعني يا اهل قريش اما رأيتم كيف حمى الله عز وجل بيته لم لا تعبدونه لم لا توحدونه اخبر يا محمد والنبي صلى الله عليه وسلم ولد في نفس السنة في عام الفيل قال اخبرهم يا محمد - 01:04:50
بتلك الحادثة وذكرهم بها الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل المنظر مفزع شفت المطر لما ينزل من السماء تخيل مثل عدد قطرات المطر حجارة تنزل من السماء - 01:05:16
وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من طين محترق. متيبس صار يابسا صار صلدا هذا الطين وهذا الحجر رمي على رؤوسهم طبخ رؤوسهم مزق اجسادهم مزق اجسامهم ومكروا ومكر الله - 01:05:48
والله خير الماكرين لم يأذن الله عز وجل لاهل قريش ان يدفعوا عن بيته لم لم يقدر الله ان اهل قريش تقاتل لانهم ليسوا بكف لم يكن هذا البيت ليحميه مشركون - 01:06:19
امثال عبد المطلب وسادات قريش في ذلك الزمان واهل قريش ما كان هذا البيت ليحمى من قبل اولئك الناس لكن هذا البيت لا يحميه الا المؤمنون الا المخلصون. هم الا الموحدون - 01:06:37
فان لم يوجد مؤمن او مخلص موحد يدافع عن البيت فان الله عز وجل حاميه يبقى هذا البيت علما شامخا منارة هادية للامة كلها قبلة للمسلمين الى ان يشاء الله عز وجل في اخر الزمان - 01:06:54
يأتيه رجل من الحبشة ايضا من الحبشة السويقتين يسمى بعد ان يرفع الله عز وجل المصاحف ويقبض ارواح المؤمنين ونبقى في الارض مؤمن يعبد الله عز وجل فيبقى شرار الخلق - 01:07:16
يأتي رجل يقول النبي عنه ذو السويقتين يهدم الكعبة حجرا حجرا. فلا يبقى في الارض خير قط يأذن الله فتقوم الساعة في ذلك الزمان الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ بيت الله امن وسيبقى امنا ما شاء الله - 01:07:34
قصص من الكتاب والسنة نتواصل واياكم في هذه الحلقات نلقاكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في زمن من الازمان قبل ولادة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 01:07:56
كانت اليمن تتبع الحبشة في الحكم والملك وكان حاكم الحبشة يسمى النجاشي كما ان حاكم مصر يسمى فرعون الحاكم الروم والشام يسمى قيصر وحاكم فارس يسمى كسرى. حاكم الحبشة يسمى النجاشي - 01:08:16

مهما اختلفت الاسماء لكن اللقب النجاشي وكان وكانت اليمن تتبع في ملكها وحكمها تتبع الحبشة وكان والي اليمن رجل اسمه ابرهة هو الوالي على اليمن وكان رجلا ظالما رجلا متغطرسا - 01:08:38

رجلا متكبرا لما رأى ان العرب كلهم يحجون الى بيت الله الحرام في مكة وكان رجلا على الدين النصراني المسيحي تضايق وحاول ان يصرف الناس عن سفرهم الى مكة ليأتوا الى اليمن فلم يستطع - 01:08:57

فبنى كنيسة عظيمة كبيرة جدا ومرتفعة سماها القليص لارتفاعها في السماء ارتفاع شاهقا وذهب الى النجاشي يبشره ويتزلف الي قال بنيت لك كنيسة كبيرة سميتها القليس. هذه الكنيسة يقول للنجاشي - 01:09:20

لا ازال ادعو الناس اليها حتى اصرف العرب عن حجهم من مكة الى حجهم اليها يعني اخلي الناس ما يحجون الى مكة ما يذهب للكعبة بل اجعلها كعبة للعرب وكان الامر - 01:09:46

ليس كما يظن ابرهة ليس الواقع كما يتخيله ابرهة العرب الذين ورثوا دينهم عن إبراهيم الخليل وابنه اسماعيل عليهما السلام وعندهم هذا الارث العظيم وان ادخلوا فيه ما ادخلوا من الشرك - 01:10:05

الا انهم كانوا يفتخرون انهم يرعون ويحمون وهم سدنة هذه الكعبة. التي بناها ابراهيم الخليل فكانوا يتركونها لاجلك انت وما بنيته يا ابرهة؟ حاول دعا الناس ولم يستجب احد العرب - 01:10:25

بعضهم كان متهورا احد العرب لما رأى ما فعله ابرهة ودعوة الناس لحج هذه الكنيسة اراد ان يهين هذه الكنيسة يروى ان احد العرب مر في ليلة من الليالي على هذه الكنيسة وقضى حاجته داخلها - 01:10:44

فلما اصبح الصباح ورأى الناس هذا وعلم الناس ما فعل ذلك العربي ليس هذا فقط احدهم حاول احراقها وبدأوا يحاولون الهجوم على هذه الكنيسة لهدمها فلما سمع ابرهة بهذه الاخبار - 01:11:04

اشتد غضبه كان يملك جيشا عظيما فاقسم ان يسير الجيش بقيادة فيل اسمه محمود ان يسير هذا الفيل امامهم والجيش وراءه ولا يقف الا عند الكعبة فيهدمها وسمعت العرب بهذا - 01:11:23

لكن العرب ماذا تملك كانوا في ذلك الزمان لا شيء قبل بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم العرب في الجزيرة لا قيمة لهم ابدا يتقاتلون على ناقة يتذابحون على شيء تافه - 01:11:44

ما عندهم شيء لا هم لهم الا الرعي والاكل والشرب والنساء والخمر هذا الذي يهمهم فسير ابرهة الجيش واخرج الجنود وقواته وعلى مقدمتهم وفي مقدمتهم ذلك الفيل الذي اسمه محمود وانطلق الجيش - 01:12:02

اول من تصدى له رجل من اشراف اليمن اسمه ذو نفر نادى قومه وخرج بقبيلته وتدافعوا الى السلاح وتواجهوا مع جيش ابرهة فسحقهم جيش ابرهة واخذوا ذا نفر اسيرا عندهم - 01:12:21

ثم تقدم الجيش اكثر القرى هربت خافت من ابرهة وجيشه قام له رجل اخر اسمه نفيل ابن حبيب الخثعمي ايضا نادى في القبائل وتجمعت بعض القبائل معه وتواجه الجيشان فهزم جيش نفيل - 01:12:43

ابن حبيب فاخذه ايضا ابرهة اسيرا وكان يدل الطريق فاخذه اسيرا ليريهم الطريق الى مكة في الطريق ايضا وصلوا الى الطائف قبل ان يذهبوا الى مكة واهل مكة سمعوا بالخبر - 01:13:04

ان ابرهة جاء ليدك بعد ليدك بيت الله الحرام بيت الله الذي كان يخشى الناس جميعا ان يمسوه بسوء وهذا جاء بجيش ليهدم هذا البيت جاء ابرهة ونزل في الطائف - 01:13:27

فلما نزل الى الطائف قام اليه سادة الطائف اهل ثقيف ورجال الطائف وكبراء الطائف خافوا ان يهدم بيت اللات. كان هناك صنم اسمه اللات في الطائف. فخافوا ان يهدم اللات في الطائف - 01:13:45

فقالوا له مكة ليست هنا نحن ندلك عليها الخبث واللؤم ارادوا ان يدلوا ابرهة على مكة ليهدم الكعبة ولا يهدم اللات يهدم بيت الله ويحمون صنمهم الذي بنوه بايديهم فارسلوا - 01:14:02

مع ابرهة رجلا اسمه ابو رغال رجل يدله على الطريق الى الكعبة في الطريق مع توهلك ابو رغال ودفن وصار قبره مرجما ترجمه

العرب في ذلك الزمان ابو روغال اصابته لعنة الله عز وجل - 01:14:22
وقبض الله روحه قبل ان يصل الى مكة لخبثه ولجريمته يدل ابرهة على بيت الله الحرام لتنجو ثقيف اهل الطائف من ابرهة وجيشه زهقت نفسه ابو رغال وعرف قبره عند الناس وجاءت الناس كل ما مر احد على هذا الطريق اخذ حجرا ويرمي هذا القبر ويلعن صاحبه - 01:14:47
اما جيش ابرهة اتقدم باتجاه ماذا؟ باتجاه مكة يتقدمهم ذلك الفيل والجيش معه وابرهة بعتوه وبعنفوانه وبكبره وغطرته وغطرسته يريد ان يهدم ماذا؟ اول بيت وضع للناس لعبادة الله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة - 01:15:12
فيه ايات بينات فيه ايات بينات مقام ابراهيم. ومن كان امنا من دخل الى مكة والى بيت الله الحرام كان امنا لكن ابرهة لم يكن يعلم هذا ان الله عز وجل هو الذي سيحمي هذا البيت - 01:15:45
وصل ابرهة الى منطقة بين الطائف ومكة اسمها المغمس منطقة معروفة الى اليوم الصراحة فيها جلس فيها ابرهة عسكر فيها هو وجيشه خيله وابله وما عنده من عتاد وسلاح عسكر في تلك المنطقة - 01:16:25
وفيلهم معهم يستعدون للقتال في اليوم الثاني. ابرهة ما بدأ باي شيء ولم يكن يريد قتالا ابرهة فقط اراد ان يهدم الكعبة ثم يرجع لم يكن في نيته ان يقاتل اهل مكة - 01:16:48
ولا العرب في ذلك الزمان لانه اراد ان يصرف حجهم اليه فكيف يقاتلهم وارسل رسولا من عنده الى اهل قريش الى سادات قريش ينذرهم انني لا اريد معكم انا فقط - 01:17:05
اريد ان اهدم البيت وارجع هكذا وبكل بساطة يا ابرهة تهدم بيت الله ثم ترجع ما تعلم يا ابرهة اي بيت هذا وفيه اي حجر؟ وعنده تفجر اي ماء يا ابرهة - 01:17:24
اما تعلم ان هذه الارض كانت ميتة فاحياها الله؟ وجعلها خير بقعة على وجه الارض كلها يا ابرهة اما علمت ان الذي بنى هذا البيت ابو الانبياء وخليل الرحمن وصار في ذلك المكان ايات من ايات الله عز وجل - 01:17:42
اما علمت ان الله عز وجل هو الذي يحفظ هذه البقعة ما كان يعلم هذا كبره وغروره دفعه لما فعل ارسل الرسول من استقبله عبد المطلب سيد قريش جد محمد صلى الله عليه واله وسلم. وبعض السادات من قريش - 01:18:04
ثم رجع الرسول عبدالمطلب جاءه الناس في قريش ماذا نفعل نقاتل قال مع انكم بهم طاقة ما تستطيعون. جيش ابرهة ما حد يقدر عليه طيب ماذا نفعل ماذا نصنع قال احموا ابلكم - 01:18:28
احموا متاعكم لان ابرهة قبل ان يغزو بيت الله ويهدم الكعبة سلب ما وجد من اموال. فاخذ الابل واخذ الاموال التي حول مكة كلها سلبها وكان فيها مئتين بعير لعبد المطلب - 01:18:48
لسيد قريش مئتا بعير سلبها ابرهة مع ما سلب من الابل والنوق والخيرات فقال عبد المطلب لاهل مكة احموا اموالكم واحتموا بالجبال فاني ذاهب الى ابرهة عبدالمطلب خرج من مكة - 01:19:06
وتوجه الى المغبز حيث عسكر ابرهة يريد ان يكلمه يريد ان يتفاوض معه تتوقعون عبد المطلب سيتفاوظ على اي شيء هل سيمنع ابرهة من دخول البيت وهدمه وماذا سيحصل لذلك الفيل - 01:19:27
وماذا سيفعل الله عز وجل في حماية الكعبة. اما اهل قريش فما كان موقفهم الذين عظموا البيت وحموه وكانوا سدنة له. ماذا سيفعلون مع ابرهة وجيش ابرهة كونوا معنا في كل هذه الاخبار - 01:19:47
نحن واياكم باذن الله لكن بعد الفاصل. توجه سيد قريش عبدالمطلب جد محمد صلى الله عليه واله وسلم من مكة الى المغمس الارض التي بين مكة والطائف فلما سمع ابرهة بهذا الامر ان سيد قريش جاءه يكلمه استبشر خيرا - 01:20:04
فلما دخل عليه في خيمته ورأى ابرهة منظر عبد المطلب وكان جميل الهيئة وكان رجلا سيدا في هيئته لما رآه ابرهة ان يكون هو على الكرسي وعبد المطلب جالسا على الارض - 01:20:26
قال الناس يعني اذا رأوا هذا المنظر يعني تضايقوا ان اكون انا على الكرسي وهذا السيد من هيئته يتبين انه سيد من سادات قومه.

ان اجلس على الكرسي وهو على الارض - 01:20:47
ولم يرضى ابرها ان يجلس عبد المطلب ايضا معه فاذا ابرهة ينزل الى الارض فجلس مع عبد المطلب ما زال من كرسيه احتراما لمن؟ لعبد المطلب وجاء بالترجمان بينهما. يترجم لهذا ويترجم لهذا - 01:21:02
ما في احد يعرف لغة الثاني فقال له من انت؟ قال انا عبد المطلب سيد قريش وقال وما تريد قال جئتك اكلمك في مئتين من الابل اخذتها مني هي من اموالي اريدك ان ترجعها لي - 01:21:23
قال ابرهة ماذا تقول قال اطلب منك مئتي بعير اخذتها مني قالت جئت تكلمني في مائتي بعير والله لما رأيتك اعجبت بك فلما تكلمت زهدت فيك تكلمني في مئتي بعير هي لك - 01:21:45
وجئت اهدم بيتا هو دينك ودين ابائك واجدادك. ولا تكلموني فيه والله لقد زهدت فيك يعني مثل ما نقول في العامية طحت من عيني انا لما رأيتك عظمتك لما تكلمت زهدت فيك - 01:22:06
رد عبدالمطلب قال انا رب الابل انا صاحب الابل وللبيت رب سيمنعه وقال ابرهة بعد ان غضب طالما كان ليمتنع مني قال انت وذاك انت حر لكن انا عطني ابلي - 01:22:23
اما البيت للبيت رب يحميه اعطاه الابل واسرع عبدالمطلب بعد ان غضب ابرهة اسرع عبدالمطلب الى قومه. قالوا ما الخبر قال احموا اموالكم واحموا انفسكم. قالوا والبيت؟ قال للبيت رب يحميه - 01:22:42
للبيت رب يحميه. فذهب عبد المطلب الى باب الكعبة هو وبعض سادات قريش معه تعلقوا باستار الكعبة وعند بابها يستغيثون الله جل وعلا ان كعبتهم ويحمي بيته ويتوسلون اليه جل وعلا ان يحميهم في ذلك اليوم - 01:23:02
ثم بعد ان توسلوا واستغاثوا والناس يهربون الى الجبال النساء والاطفال وكل واحد ماخذ امواله وحلاله وتركوا مكة خاوية على عروشها. اسرع بعدها عبدالمطلب وذهب الى الجبال واخذ يدعو الله - 01:23:23
كانوا مشاركين لكن يؤمنون بالله جل وعلا اخذ يدعون الله جل وعلا ان يحمي تلك الكعبة خرج من المغمس وتقدم ابرهة الى مكة وفي الطريق توقف الفيل الفين توقف يضرب ليتقدم - 01:23:42
لكنه لا يتقدم. يدفع الفيل دفعا ويخوف تخويفا لكنه لا يتقدم ابدا حول الى جهة الشمال الى الشام فاذا به يتقدم. حول الى الجنوب جهة اليمن فاذا به يتقدم. حول الى المشرق فاذا به يتقدم. فلما - 01:24:02
الى الكعبة الى مكة اذا به يبرك ولا يتحرك ابدا. يحاول الناس به يضربه الناس يضربون هذا الفيل لكن الفيل لا يتحرك ابدا تراجع يأخذ يمنة يأخذ يسرة لكنه في الامام لا يتقدم فخاف الناس - 01:24:20
وعلم ابرهة ان في الامر شيء. وعلم الجيش ان قدرة الله عز وجل بدأت الان تتحكم في الامور. وفي كل وقت وحين قدر الله نافذ في الناس. فاذا السماء قد اظلمت عليهم فجأة - 01:24:39
ليس بغيم السماء اظلمت والشمس حجبت واهل مكة يرون الامر الدنيا قد اسودت. تعرفون لما لان الله عز وجل سيحمي بيته الان. اظلمت السماء وحجبت الانوار. ليس الامر بغيم وليس الامر غبار. اذا ما الذي حدث - 01:24:56
انها طير ابابيل. جماعات جماعات من الطيور تحجب السماء كلها. تخيلوا المنظر نور عظيمة تأتي جماعات افواج من اين اتت؟ من الذي جاء بها؟ من اين خرجت هذه الطيور؟ انها جنود الله عز وجل - 01:25:19
تريد ان تأتمر بامر الله الم يجعل كيدهم في تضليل؟ وارسل عليهم طيرا الجماعات جماعات اظلمت السماء الان ابرهة خاف الناس خافت الجيش يتزعزع. بدأت الناس تضطرب واذا بالفيل يهرب - 01:25:39
واذا بالطيور كل طير من هذه الملايين اكثر كل طير من هذه الطيور يحمل ثلاثة احجار حجر في منقاره وحجر بالرجل اليمنى وحجر بالرجل اليسرى ثلاثة احجار كل حجر اذا ضرب اي مخلوق فان جسمه يتمزق مباشرة. يا الله - 01:26:15
المتر كيف فعل ربك الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم فجعلهم كعصف مأكول كل حجر وقع على مخلوق بدأ يتمزق مباشرة - 01:26:45

الجيش يفر والناس تهرب والجنود لا تدري الى اي طريق جاءوا الى نفيل ابن حبيب جاءوا الى بعض الذين كانوا يدلونهم الطريق يسألونهم اين الى اليمن اين الطريق الى ديارنا اظلمت السماء؟ اضاع الناس حتى طريقهم - 01:27:27
فجعلهم كعصف مأكول كلهم يبحث عن الملجأ وعن المنجى كلهم يبحث عن الطريق لم يجد. حتى وصلت الحجارة الى ابرهة بنفسه اصيب بالالم بدأ الجلد يتساقط من على جسمه. اخذ يفر ويركظ مع جنوده الذين يحمونه. لكنه في الطريق بدأ جسمه يتمزق - 01:27:45
شيئا جسمه يتساقط يده رجله جسمه يتقطع شيئا فشيئا عذبه الله جل وعلا صار عبرة يتناقلها الناس في التاريخ خير صغير جندي من جنود الله جل وعلا. لكن دمر الله فيه امة من الامم. وجيشا عظيما من الجيوش لم يبق فيهم احدا. الم تر. تعجب - 01:28:11
تعجب مما حصل يا محمد اخبر الناس بهذا الخبر. يعني يا اهل قريش اما رأيتم كيف حمى الله عز وجل بيته لم لا تعبدونه لم لا توحدونه اخبر يا محمد والنبي صلى الله عليه وسلم ولد في نفس السنة. في عام الفيل قال اخبرهم يا محمد - 01:28:44
بتلك الحادثة وذكرهم بها الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل المنظر مفزع شفت المطر لما ينزل من السماء تخيل مثل عدد قطرات المطر حجارة تنزل من السماء - 01:29:10
وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من طين محترق متيبس صار يابسا صار صلدا هذا الطين وهذا الحجر رمي على رؤوسهم طبخ رؤوسهم مزق اجسادهم مزق اجسامهم ومكروا ومكر الله - 01:29:42
والله خير الماكرين لم يأذن الله عز وجل لاهل قريش ان يدفعوا عن بيته لم لم يقدر الله ان اهل قريش تقاتل لانهم ليسوا بكفر لم يكن هذا البيت ليحميه مشركون - 01:30:13
امثال عبد المطلب وسادات قريش في ذلك الزمان واهل قريش ما كان هذا البيت ليحمى من قبل اولئك الناس لكن هذا البيت لا يحميه الا المؤمنون الا المخلصون. هم الا الموحدون - 01:30:30
فان لم يوجد مؤمن او مخلص موحد يدافع عن البيت فان الله عز وجل حاميه يبقى هذا البيت علما شامخا منارة هادية للامة كلها قبلة للمسلمين الى ان يشاء الله عز وجل في اخر الزمان - 01:30:48
يأتيه رجل من الحبشة ايضا من الحبشة السويقتين يسمى بعد ان يرفع الله عز وجل المصاحف ويقبض ارواح المؤمنين ولا يبقى في الارض مؤمن يعبد الله عز وجل فيبقى شرار الخلق - 01:31:09
يأتي رجل يقول النبي عنه ذو السويقتين يهدم الكعبة حجرا حجرا فلا يبقى في الارض خير قط يأذن الله فتقوم الساعة في ذلك الزمان الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ بيت الله امن وسيبقى امنا ما شاء الله - 01:31:27
قصص من الكتاب والسنة نتواصل واياكم في هذه الحلقات نلقاكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في زمن من الازمان قبل ولادة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 01:31:50
كانت اليمن تتبع الحبشة في الحكم والملك وكان حاكم الحبشة يسمى النجاشي كما ان حاكم مصر يسمى فرعون يحاكم الروم والشام يسمى قيصر وحاكم فارس يسمى كسرى. حاكم الحبشة يسمى النجاشي - 01:32:09
مهما اختلفت الاسماء لكن اللقب النجاشي وكان وكانت اليمن تتبع في ملكها وحكمها تتبع الحبشة وكان والي اليمن رجل اسمه ابرهة هو الوالي على اليمن وكان رجلا ظالما رجلا متغطرسا - 01:32:31
رجلا متكبرا لما رأى ان العرب كلهم يحجون الى بيت الله الحرام في مكة وكان رجلا على الدين النصراني المسيحي تضايق حاول ان يصرف الناس عن سفرهم الى مكة ليأتوا الى اليمن فلم يستطع - 01:32:50
فبنى كنيسة عظيمة كبيرة جدا ومرتفعة سماها القليص لارتفاعها في السماء ارتفاع شاهقا وذهب الى النجاشي يبشره ويتزلف اليه قال بنيت لك كنيسة كبيرة سميتها القليس. هذه الكنيسة يقول للنجاشي - 01:33:14
لا ازال ادعو الناس اليها حتى اصرف العرب عن حجهم من مكة الى حجهم اليها يعني خلي الناس ما يحجون الى مكة ما يذهب للكعبة بل اجعلها كعبة للعرب وكان الامر - 01:33:39

ليس كما يظن ابرهة ليس الواقع كما يتخيله ابرهة العرب الذين ورثوا دينهم عن إبراهيم الخليل وابنه اسماعيل عليهما السلام وعندهم هذا الارث العظيم وان ادخلوا فيه ما ادخلوا من الشرك - 01:33:58

الا انهم كانوا يفتخرون انهم يرعون ويحمون وهم سدنة هذه الكعبة التي بناها ابراهيم الخليل كانوا يتركونها لاجلك انت وما بنيته يا ابرهة؟ حاول دعا الناس ولم يستجب احد العرب - 01:34:18

بعضهم كان متهورا احد العرب لما رأى ما فعله ابرهة ودعوة الناس لحج هذه الكنيسة اراد ان يهين هذه الكنيسة يروى ان احد العرب مر في ليلة من الليالي على هذه الكنيسة وقضى حاجته داخلها - 01:34:37

فلما اصبح الصباح ورأى الناس هذا وعلم الناس ما فعل ذلك العربي ليس هذا فقط احدهم حاول احراقها وبدأوا يحاولون الهجوم على هذه الكنيسة لهدمها فلما سمع ابرهة بهذه الاخبار - 01:34:57

اشتد غضبه وكان يملك جيشا عظيما فاقسم ان يسير الجيش بقيادة فيل اسمه محمود ان يسير هذا الفيل امامهم والجيش وراءه ولا يقف الا عند الكعبة فيهدمها وسمعت العرب بهذا - 01:35:16

لكن العرب ماذا تملك كانوا في ذلك الزمان لا شيء قبل بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم العرب في الجزيرة لا قيمة لهم ابدا يتقاتلون على ناقة يتذابحون على شيء تافه - 01:35:38

ما عندهم شيء لا هم لهم الا الرعي والاكل والشرب والنساء والخمر هذا الذي يهمهم فسير ابرهة الجيش واخرج الجنود وقواته وعلى مقدمتهم وفي مقدمتهم ذلك الفيل الذي اسمه محمود وانطلق الجيش - 01:35:55

اول من تصدى له رجل من اشراف اليمن اسمه ذو نفر نادى قومه وخرج بقبيلته وتدافعوا الى السلاح وتواجهوا مع جيش ابرهة فسحقهم جيش ابرهة واخذوا ذا نفر اسيرا عندهم - 01:36:14

ثم تقدم الجيش اكثر القرى هربت خافت من ابرهة وجيشه قام له رجل اخر اسمه نفيل ابن حبيب الخثعمي ايضا نادى في القبائل وتجمعت بعض القبائل معه وتواجه الجيشان فهزم جيش نفيل - 01:36:36

ابن حبيب فاخذه ايضا ابرهة اسيرا وكان يدل الطريق فاخذه اسيرا ليريهم الطريق الى مكة في الطريق ايضا وصلوا الى الطائف قبل ان يذهبوا الى مكة واهل مكة سمعوا بالخبر - 01:36:57

ان ابرهة جاء ليدك بعد ليدك بيت الله الحرام بيت الله الذي كان يخشى الناس جميعا ان يمسوه بسوء وهذا جاء بجيش ليهدم هذا البيت جاء ابرهة ونزل في الطائف - 01:37:20

فلما نزل الى الطائف قام اليه سادة الطائف اهل ثقيف ورجال الطائف وكبراء الطائف خافوا ان يهدم بيت اللات. كان هناك صنم اسمه اللات في الطائف. فخافوا ان يهدم اللات في الطائف - 01:37:39

فقالوا له مكة ليست هنا. نحن ندلك عليها الخبث واللؤم ارادوا ان يدلوا ابرهة على مكة ليهدم الكعبة ولا يهدم اللات يهدم بيت الله ويحمون صنمهم الذي بنوه بايديهم وارسلوا مع ابرهة - 01:37:55

رجلا اسمه ابو رغال رجل يدله على الطريق الى الكعبة في الطريق مع توهلك ابو رغال ودفن وصار قبره مرجما ترجمه العرب في ذلك الزمان ابو روغال اصابته لعنة الله عز وجل - 01:38:17

وقبض الله روحه قبل ان يصل الى مكة لخبثه ولجريمته يدل ابرهة على بيت الله الحرام لتنجو ثقيف واهل الطائف من ابرهة وجيشه زهقت نفسه ابو رغال وعرف قبره عند الناس وجاءت الناس كل ما مر احد على هذا الطريق اخذ حجرا ويرمي هذا القبر ويلعن صاحبه - 01:38:40

اما جيش ابرهة تقدم باتجاه ماذا؟ باتجاه مكة يتقدمهم ذلك الفيل والجيش معه وابرهة بعتوه وبعنفوانه وبكبره وغطرته وغطرسته يريد ان يهدم ماذا؟ اول بيت وضع للناس لعبادة الله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة - 01:39:06

فيه ايات بينات فيه ايات بينات مقام ابراهيم من دخل الى مكة والى بيت الله الحرام كان امنا لكن ابرهة لم يكن يعلم هذا ان الله عز وجل هو الذي سيحمي هذا البيت - 01:39:38

وصل ابرهة الى منطقة بين الطائف ومكة اسمها المغمس منطقة معروفة الى اليوم صراحة فيها جلس فيها ابرهة عسكر فيها هو وجيشه خيله وابله وما عنده من عتاد وسلاح عسكر في تلك المنطقة - 01:40:18

وفيلهم معهم يستعدون للقتال في اليوم الثاني. ابرهة ما بدأ باي شيء ولم يكن يريد قتالا ابرهة فقط اراد ان يهدم الكعبة ثم يرجع لم يكن في نيته ان يقاتل اهل مكة - 01:40:41

ولا العرب في ذلك الزمان لانه اراد ان يصرف حجهم اليه فكيف يقاتلهم وارسل رسولا من عنده الى اهل قريش الى سادات قريش ينذرهم انني لا اريد معكم انا فقط - 01:40:59

اريد ان اهدم البيت وارجع هكذا وبكل بساطة يا ابرهة تهدم بيت الله ثم ترجع ما تعلم يا ابرهة اي بيت هذا وفيه اي حجر؟ وعنده تفجر اي ماء يا ابرهة - 01:41:18

اما تعلم ان هذه الارض كانت ميتة فاحياها الله وجعلها خير بقعة على وجه الارض كلها يا ابرهة اما علمت ان الذي بنى هذا البيت ابو الانبياء وخليل الرحمن وصار في ذلك المكان ايات من ايات الله عز وجل - 01:41:36

يا ابرهة اما علمت ان الله عز وجل هو الذي يحفظ هذه البقعة ما كان يعلم هذا كبره وغروره دفعه لما فعل ارسل الرسول من استقبله؟ عبدالمطلب سيد قريش جد محمد صلى الله عليه واله وسلم. وبعض السادات من قريش - 01:41:58

ثم رجع الرسول عبدالمطلب جاءه الناس في قريش ماذا نفعل نقاتل طالما انكم بهم طاقة ما تستطيعون. جيش ابرهة ما حد يقدر عليه طيب ماذا نفعل ماذا نصنع قال احموا ابلكم - 01:42:21

احموا متاعكم لان ابرهة قبل ان يغزو بيت الله ويهدم الكعبة سلب ما وجد من اموال. فاخذ الابل واخذ الاموال التي رآها حول مكة كلها سلبها وكان فيها مئتين بعير - 01:42:41

لعبد المطلب لسيد قريش مئتا بعير سلبها ابرهة مع ما سلب من الابل والنوق والخيرات فقال عبد المطلب لاهل مكة احموا اموالكم واحتموا بالجبال فاني ذاهب الى ابرهة عبد المطلب - 01:42:58

خرج من مكة وتوجه الى المغبز حيث عسكر ابرهة يريد ان يكلمه يريد ان يتفاوض معه تتوقعون عبد المطلب سيتفاوظ على اي شيء هل سيمنع ابرهة من دخول البيت وهدمه - 01:43:19

وماذا سيحصل لذلك الفيل وماذا سيفعل الله عز وجل في حماية الكعبة. اما اهل قريش فما كان موقفهم الذين عظموا البيت وحموه وكانوا سدنة له. ماذا سيفعلون؟ مع ابرهة وجيش ابرهة - 01:43:38

كونوا معنا في كل هذه الاخبار نحن واياكم باذن الله لكن بعد الفاصل. توجه سيد قريش عبد المطلب جد محمد صلى الله عليه واله وسلم من مكة الى المغمس الارض التي بين مكة والطائف - 01:43:55

فلما سمع ابرهة بهذا الامر ان سيد قريش جاءه يكلمه استبشر خيرا فلما دخل عليه في خيمته ورأى ابرهة منظر عبد المطلب وكان جميل الهيئة وكان رجلا سيدا في هيئته - 01:44:13

لما رآه ابرهة تضايقة ان يكون هو على الكرسي وعبد المطلب جالسا على الارض قال الناس يعني اذا رأوا هذا المنظر يعني تضايقوا ان اكون انا على الكرسي وهذا السيد - 01:44:33

من هيئته يتبين انه سيد من سادات قومه. ان اجلس على الكرسي وهو على الارض ولم يرضى ابرهة ان يجلس عبدالمطلب ايضا معه فاذا ابرهة ينزل الى الارض فجلس مع عبد المطلب - 01:44:49

ما زال من كرسيه احتراما لمن؟ لعبد المطلب وجاء بالترجمان بينهما. يترجم لهذا ويترجم لهذا ما في احد يعرف لغة الثاني فقال له من انت؟ قال انا عبد المطلب سيد قريش - 01:45:08

وقال وما تريد قال جئتك اكلمك في مئتين من الابل اخذتها مني هي من اموالي اريدك ان ترجعها لي قال ابرهة ماذا تقول قال اطلب منك مئتي بعير اخذتها مني - 01:45:26

قالت جئت تكلمني في مائتي بعير؟ والله لما رأيتك اعجبت بك فلما تكلمت زهدت فيك تكلمني في مئتي بعير هي لك وجئت اهدم

بيتا هو دينك ودين ابائك واجدادك. ولا تكلموني فيه - 01:45:45
والله لقد زهدت فيك يعني مثل ما نقول في العامية طحت من عيني انا لما رأيتك عظمتك لما تكلمت زهدت فيك فرد عبد المطلب قال انا رب الابل انا صاحب الابل - 01:46:06
وللبيت رب سيمنعه وقال ابرهة بعد ان غضب طالما كان ليمتنع مني قال انت وذاك انت حر لكن انا عطني ابلي اما البيت للبيت رب يحميه اعطاه الابل واسرع عبدالمطلب بعد ان غضب ابرهة اسرع عبدالمطلب الى قومه. قالوا ما الخبر - 01:46:21
لحموا اموالكم واحموا انفسكم. قالوا والبيت قال للبيت رب يحميه للبيت رب يحميه. فذهب عبدالمطلب الى باب الكعبة هو وبعض سادات قريش معه تعلقوا باستار الكعبة وعند بابها يستغيثون الله جل وعلا ان يحمي - 01:46:48
كعبتهم ويحمي بيته ويتوسلون اليه جل وعلا ان يحميهم في ذلك اليوم ثم بعد ان توسلوا واستغاثوا والناس يهربون الى الجبال النساء والاطفال وكل واحد ماخذ امواله وحلاله وتركوا مكة خاوية على عروشها. اسرع بعدها عبدالمطلب - 01:47:09
وذهب الى الجبال واخذ يدعو الله كانوا مشاركين لكن يؤمنون بالله جل وعلا يدعون الله جل وعلا ان يحمي تلك الكعبة خرج من المغمس وتقدم ابرهة الى مكة وفي الطريق توقف الفيل - 01:47:31
الفيل توقف يضرب ليتقدم لكنه لا يتقدم. يدفع الفيل دفعا ويخوف تخويفا لكنه لا يتقدم ابدا حول الى جهة الشمال الى الشام فاذا به يتقدم. حول الى الجنوب جهة اليمن فاذا به يتقدم. حول للمشرق فاذا به يتقدم. فلما - 01:47:50
الى الكعبة الى مكة اذا به يبرك ولا يتحرك ابدا. يحاول الناس به يضربه الناس يضربون هذا الفيل لكن الفيل لا يتحرك ابدا تراجع يأخذ يمنة يأخذ يسرة لكنه في الامام لا يتقدم فخاف الناس - 01:48:13
وعلم ابرهة ان في الامر شيء. وعلم الجيش ان قدرة الله عز وجل بدأت الان تتحكم في الامور وفي كل وقت وحين قدر الله نافذ في الناس. فاذا السماء قد اظلمت عليهم فجأة - 01:48:32
ليس بغيم السماء اظلمت والشمس حجبت واهل مكة يرون الامر الدنيا قد اسودت. تعرفون لما لان الله عز وجل سيحمي بيته الان. اظلمت السماء وحجبت الانوار. ليس الامر بغيم وليس الامر غبار. اذا ما الذي حدث - 01:48:50
انها طير ابابيل. جماعات جماعات من الطيور تحجب السماء كلها. تخيلوا المنظر نور عظيمة تأتي جماعات افواج من اين اتت؟ من الذي جاء بها؟ من اين خرجت هذه الطيور؟ انها جنود الله عز وجل - 01:49:12
تريد ان تأتمر بامر الله الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا الجماعات. جماعات اظلمت السماء. الان ابرهة خاف. الناس خافت. بدأت الجيش يتزعزع. بدأت الناس تضطرب واذا بالفيل يهرب - 01:49:32
واذا بالطيور كل طير من هذه الملايين اكثر كل طير من هذه الطيور يحمل ثلاثة احجار حجر في منقاره وحجر بالرجل اليمنى وحجر بالرجل اليسرى ثلاثة احجار كل حجر اذا ضرب اي مخلوق فان جسمه يتمزق مباشرة. يا الله - 01:50:09
الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم فجعلهم كعصف مأكول كل حجر وقع على مخلوق بدأ يتمزق مباشرة الجيش يفر - 01:50:39
والناس تهرب والجنود لا تدري الى اي طريق جاءوا الى نفيل ابن حبيب جاءوا الى بعض الذين كانوا يدلونهم الطريق يسألونهم اين الى اليمن اين الطريق الى ديارنا اظلمت السماء؟ اضاع الناس حتى طريقهم - 01:51:22
وجعلهم كعصف مأكول كلهم يبحث عن الملجأ وعن المنجى كلهم يبحث عن الطريق لم يجد حتى وصلت الحجارة الى ابرهة بنفسه اصيب بالالم بدأ الجلد يتساقط من على جسمه. اخذ يفر ويركض مع جنوده الذين يحمونه. لكنه في الطريق بدأ جسمه يتمزق - 01:51:38
شيئا شيئا جسمه يتساقط يده رجله جسمه يتقطع شيئا فشيئا عذبه الله جل وعلا صار عبرة يتناقلها الناس في التاريخ خير صغير جندي من جنود الله جل وعلا. لكن دمر الله فيه امة من الامم. وجيشا عظيما من الجيوش لم يبق فيهم احدا. المتر. تعجب - 01:52:05

تعجب مما حصل يا محمد اخبر الناس بهذا الخبر. يعني يا اهل قريش اما رأيتم كيف حمى الله عز وجل بيته لم لا تعبدونه لم لا توحدونه اخبر يا محمد والنبي صلى الله عليه وسلم ولد في نفس السنة. في عام الفيل قال اخبرهم يا محمد - 01:52:37
بتلك الحادثة وذكرهم بها الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل المنظر مفزع شفتوا المطر لما ينزل من السماء تخيل مثل عدد قطرات المطر حجارة تنزل من السماء - 01:53:03
وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة طين محترق. متيبس صار يابسا صار صلدا هذا الطين وهذا الحجر رمي على رؤوسهم طبخ رؤوسهم مزق اجسادهم مزق اجسامهم ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين - 01:53:35
لم لم يأذن الله عز وجل لاهل قريش ان يدفعوا عن بيته لم لم يقدر الله ان اهل قريش تقاتل لانهم ليسوا بكفر لم يكن هذا البيت ليحميه مشركون امثال عبد المطلب - 01:54:08
وسادات قريش في ذلك الزمان واهل قريش ما كان هذا البيت ليحمى من قبل اولئك الناس لكن هذا البيت لا يحميه الا المؤمنون الا المخلصون. مم الا الموحدون فان لم يوجد مؤمن - 01:54:26
او مخلص موحد يدافع عن البيت فان الله عز وجل حاميه يبقى هذا البيت علما شامخا منارة هادية للامة كلها قبلة للمسلمين الى ان يشاء الله عز وجل في اخر الزمان - 01:54:43
يأتيه رجل من الحبشة ايضا من الحبشة السويقتين يسمى بعد ان يرفع الله عز وجل المصاحف ويقبض ارواح المؤمنين ولا يبقى في الارض مؤمن يعبد الله عز وجل فيبقى شرار الخلق - 01:55:03
يأتي رجل يقول النبي عنه ذو السويقتين يهدم الكعبة حجرا حجرا. فلا يبقى في الارض خير قط يأذن الله فتقوم الساعة في ذلك الزمان الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ بيت الله امن وسيبقى امنا ما شاء الله - 01:55:20
قصص من الكتاب والسنة نتواصل واياكم في هذه الحلقات نلقاكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في زمن من الازمان قبل ولادة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 01:55:43
كانت اليمن تتبع الحبشة في الحكم والملك وكان حاكم الحبشة يسمى النجاشي كما ان حاكم مصر يسمى فرعون يحاكم الروم والشام يسمى قيصر وحاكم فارس يسمى كسرى. حاكم الحبشة يسمى النجاشي - 01:56:02
مهما اختلفت الاسماء لكن اللقب النجاشي وكان وكانت اليمن تتبع في ملكها وحكمها تتبع الحبشة وكان والي اليمن رجل اسمه ابرهة هو الوالي على اليمن وكان رجلا ظالما رجلا متغطرسا - 01:56:24
رجلا متكبرا لما رأى ان العرب كلهم يحجون الى بيت الله الحرام في مكة وكان رجلا على الدين النصراني المسيحي تضايق حاول ان يصرف الناس عن سفرهم الى مكة ليأتوا الى اليمن فلم يستطع - 01:56:44
فبنى كنيسة عظيمة كبيرة جدا ومرتفعة سماها القليص لارتفاعها في السماء ارتفاع شاهقا وذهب الى النجاشي يبشره ويتزلف اليه قال بنيت لك كنيسة كبيرة سميتها القليس. هذه الكنيسة يقول للنجاشي - 01:57:07
لا ازال ادعو الناس اليها حتى اصرف العرب عن حجهم من مكة الى حجهم اليها يعني خلي الناس ما يحجون الى مكة ما يذهب للكعبة بل اجعلها كعبة للعرب وكان الامر - 01:57:33
ليس كما يظن ابرهة ليس الواقع كما يتخيله ابرهة العرب الذين ورثوا دينهم عن إبراهيم الخليل وابنه اسماعيل عليهما السلام وعندهم هذا الارث العظيم وان ادخلوا فيه ما ادخلوا من الشرك - 01:57:52
الا انهم كانوا يفتخرون انهم يرعون ويحمون وهم سدنة هذه الكعبة التي بناها ابراهيم الخليل كانوا يتركونها لاجلك انت وما بنيته يا ابرهة حاول دعا الناس ولم يستجب احد العرب - 01:58:12
بعضهم كان متهورا احد العرب لما رأى ما فعله ابرهة ودعوة الناس لحج هذه الكنيسة اراد ان يهين هذه الكنيسة يروى ان احد العرب مر في ليلة من الليالي على هذه الكنيسة وقضى حاجته داخلها - 01:58:31
فلما اصبح الصباح ورأى الناس هذا وعلم الناس ما فعل ذلك العربي ليس هذا فقط احدهم حاول احراقها وبدأوا يحاولون الهجوم

على هذه الكنيسة لهدمها فلما سمع ابرهة بهذه الاخبار - 01:58:50
اشتد غضبه وكان يملك جيشا عظيما فاقسم ان يسير الجيش بقيادة فيل اسمه محمود ان يسير هذا الفيل امامهم والجيش وراءه ولا يقف الا عند الكعبة فيهدمها وسمعت العرب بهذا - 01:59:10
لكن العرب ماذا تملك كانوا في ذلك الزمان لا شيء قبل بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم العرب في الجزيرة لا قيمة لهم ابدا يتقاتلون على ناقة يتذابحون على شيء تافه - 01:59:31
ما عندهم شيء لا هم لهم الا الرعي والاكل والشرب والنساء والخمر هذا الذي يهمهم فسير ابرهة الجيش واخرج الجنود وقواته وعلى مقدمتهم وفي مقدمتهم ذلك الفيل الذي اسمه محمود وانطلق الجيش - 01:59:49
اول من تصدى له رجل من اشراف اليمن اسمه ذو نفر نادى قومه وخرج بقبيلته وتدافعوا الى السلاح وتواجهوا مع جيش ابرهة فسحقهم جيش ابرهة واخذوا ذا نفر اسيرا عندهم - 02:00:08
ثم تقدم الجيش اكثر القرى هربت خافت من ابرهة وجيشه قام له رجل اخر اسمه نفيل ابن حبيب الخثعمي ايضا نادى في القبائل وتجمعت بعض القبائل معه وتواجه الجيشان فهزم جيش نفيل - 02:00:29
ابن حبيب فاخذه ايضا ابرهة اسيرا وكان يدل الطريق فاخذه اسيرا ليريهم الطريق الى مكة في الطريق ايضا وصلوا الى الطائف قبل ان يذهبوا الى مكة واهل مكة سمعوا بالخبر - 02:00:51
ان ابرهة جاء ليدك بعد ليدك بيت الله الحرام بيت الله الذي كان يخشى الناس جميعا ان يمسوه بسوء وهذا جاء بجيش ليهدم هذا البيت جاء ابرهة ونزل في الطائف - 02:01:14
فلما نزل الى الطائف قام اليه سادة الطائف اهل ثقيف ورجال الطائف وكبراء الطائف خافوا ان يهدم بيت اللات. كان هناك صنم اسمه اللات في الطائف. فخافوا ان يهدم اللات في الطائف - 02:01:32
فقالوا له مكة ليست هنا. نحن ندلك عليها الخبث واللؤم ارادوا ان يدلوا ابرهة على مكة ليهدم الكعبة ولا يهدم اللات يهدم بيت الله ويحمون صنمهم الذي بنوه بايديهم وارسلوا مع ابرهة - 02:01:49
رجلا اسمه ابو رغال رجل يدله على الطريق الى الكعبة في الطريق مع توهلك ابو رغال ودفن وصار قبره مرجما ترجمه العرب في ذلك الزمان ابو رغال اصابته لعنة الله عز وجل - 02:02:10
وقبض الله روحه قبل ان يصل الى مكة لخبثه ولجريمته يدل ابرهة على بيت الله الحرام لتنجو ثقيف واهل الطائف من ابرهة وجيشه زهقت نفسه ابو رغال عرف قبره عند الناس وجاءت الناس كل ما مر احد على هذا الطريق اخذ حجرا ويرمي هذا القبر ويلعن صاحبه - 02:02:33
اما جيش ابرهة اتقدم باتجاه ماذا؟ باتجاه مكة يتقدمهم ذلك الفيل والجيش معه وابرهة بعتوه وبعنفوانه وبكبره وغطرته وغطرسته يريد ان يهدم ماذا؟ اول بيت وضع للناس لعبادة الله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة - 02:02:59
مباركة وهدى للعالمين فيه ايات بينات فيه ايات بينات مقام ابراهيم من دخل الى مكة والى بيت الله الحرام كان امنا لكن ابرهة لم يكن يعلم هذا ان الله عز وجل هو الذي سيحمي هذا البيت - 02:03:32
وصل ابرهة الى منطقة بين الطائف ومكة اسمها المغمس منطقة معروفة الى اليوم صراحة فيها جلس فيها ابرهة عسكر فيها هو وجيشه ووخيله وابله وما عنده من عتاد وسلاح عسكر في تلك المنطقة - 02:04:12
وفيلهم معهم يستعدون للقتال في اليوم الثاني. ابرهة ما بدأ باي شيء ولم يكن يريد قتالا ابرهة فقط اراد ان يهدم الكعبة ثم يرجع لم يكن في نيته ان يقاتل اهل مكة - 02:04:35
ولا العرب في ذلك الزمان لانه اراد ان يصرف حجهم اليه فكيف يقاتلهم وارسل رسولا من عنده الى اهل قريش الى سادات قريش ينذرهم انني لا اريد معكم فقط اريد ان اهدم البيت وارجع هكذا - 02:04:52
وبكل بساطة يا ابرهة تهدم بيت الله ثم ترجع ما تعلم يا ابرهة اي بيت هذا وفيه اي حجر وعنده تفجر اي ماء يا ابرهة اما تعلم ان هذه

الارض كانت ميتة فاحياها الله - 02:05:15
وجعلها خير بقعة على وجه الارض كلها يا ابرهة اما علمت ان الذي بنى هذا البيت ابو الانبياء وخليل الرحمن وصار في ذلك المكان ايات من ايات الله عز وجل - 02:05:33
في ابرهة اما علمت ان الله عز وجل هو الذي يحفظ هذه البقعة ما كان يعلم هذا كبره وغروره دفعه لما فعل ارسل الرسول من استقبله عبد المطلب سيد قريش جد محمد صلى الله عليه واله وسلم وبعض السادات من قريش - 02:05:51
ثم رجع الرسول عبد المطلب جاءه الناس في قريش ماذا نفعل نقاتل قال ما لكم بهم طاقة ما تستطيعون؟ جيش ابرهة ما حد يقدر عليه طيب ماذا نفعل ماذا نصنع - 02:06:14
قال احموا ابلكم احموا متاعكم لان ابرهة قبل ان يغزو بيت الله ويهدم الكعبة سلب ما وجد من اموال. فاخذ الابل واخذ الاموال التي رآها حول مكة كلها سلبها وكان فيها مئتين بعير لعبد المطلب - 02:06:32
لسيد قريش مئتا بعير سلبها ابرهة مع ما سلب من الابل والنوق والخيرات وقال عبد المطلب لاهل مكة احموا اموالكم واحتموا بالجبال فاني ذاهب الى ابرهة عبد المطلب خرج من مكة - 02:06:53
وتوجه الى المخبز حيث عسكر ابرهة يريد ان يكلمه يريد ان يتفاوض معه تتوقعون عبد المطلب سيتفاوظ على اي شيء هل سيمنع ابرهة من دخول البيت وهدمه وماذا سيحصل لذلك الفيل - 02:07:14
وماذا سيفعل الله عز وجل في حماية الكعبة. اما اهل قريش فما كان موقفهم الذين عظموا البيت وحموه وكانوا سدنة له. ماذا سيفعلون مع ابرهة وجيش ابرهة كونوا معنا في كل هذه الاخبار - 02:07:34
نحن واياكم باذن الله لكن بعد الفاصل. توجه سيد قريش عبدالمطلب جد محمد صلى الله عليه واله وسلم من مكة الى المغمس الارض التي بين مكة والطائف فلما سمع ابرهة بهذا الامر ان سيد قريش جاءه يكلمه استبشر خيرا - 02:07:51
فلما دخل عليه في خيمته ورأى ابرهة منظر عبد المطلب وكان جميل الهيئة وكان رجلا سيدا في هيئته لما رآه ابرهة تضايقة ان يكون هو على الكرسي وعبد المطلب جالسا على الارض - 02:08:13
قال الناس يعني اذا رأوا هذا المنظر يعني تضايقوا ان اكون انا على الكرسي وهذا السيد من هيئته يتبين انه سيد من سادات قومه. ان اجلس على الكرسي وهو على الارض - 02:08:34
ولم يرضى ابرها ان يجلس عبدالمطلب ايضا معه فاذا ابرهة ينزل الى الارض فجلس مع عبد المطلب ما زال من كرسيه احتراما لمن لعبد المطلب وجاء بالترجمان بينهما. يترجم لهذا ويترجم لهذا - 02:08:49
ما في احد يعرف لغة الثاني فقال له من انت؟ قال انا عبد المطلب سيد قريش وقال وما تريد قال جئتك اكلمك في مئتين من الابل اخذتها مني هي من اموالي اريدك ان ترجعها لي - 02:09:10
قال ابرهة ماذا تقول قال اطلب منك مئتي بعير اخذتها مني قالت جئت تكلمني في مائتي بعير؟ والله لما رأيتك اعجبت بك فلما تكلمت زهدت فيك تكلمني في مئتي بعير هي لك - 02:09:32
وجئت اهدم بيتا هو دينك ودين ابائك واجدادك. ولا تكلمني فيه والله لقد زهدت فيك يعني مثل ما نقول في العامية طحت من عيني انا لما رأيتك عظمتك لما تكلمت زهدت فيك - 02:09:53
رد عبدالمطلب قال انا رب الابل انا صاحب الابل وللبيت رب سيمنعه وقال ابرهة بعد ان غضب طالما كان ليمتنع مني قال انت ودعك انت حر لكن انا عطني ابلي - 02:10:10
اما البيت فللبيت رب يحميه واعطاه الابل واسرع عبد المطلب بعد ان غضب ابرهة اسرع عبدالمطلب الى قومه. قالوا ما الخبر قال احموا اموالكم واحموا انفسكم. قالوا والبيت قال للبيت رب يحميه - 02:10:29
للبيت رب يحميه. فذهب عبدالمطلب الى باب الكعبة هو وبعض سادات قريش معه تعلقوا باستار الكعبة وعند بابها يستغيثون الله جل وعلا ان يحمي كعبتهم ويحمي بيته ويتوسلون اليه جل وعلا ان يحميهم في ذلك اليوم - 02:10:49

ثم بعد ان توسلوا واستغاثوا والناس يهربون الى الجبال النساء والاطفال وكل واحد ماخذ امواله وحلاله وتركوا مكة خاوية على عروشها. اسرع بعدها عبدالمطلب وذهب الى الجبال واخذ يدعو الله - 02:11:10
كانوا مشاركين لكن يؤمنون بالله جل وعلا وقد يدعون الله جل وعلا ان يحمي تلك الكعبة خرج من المغمس وتقدم ابرهة الى مكة وفي الطريق توقف الفيل الفين توقف يضرب ليتقدم - 02:11:29
لكنه لا يتقدم. يدفع الفيل دفعا ويخوف تخويفا لكنه لا يتقدم ابدا حول الى جهة الشمال الى الشام فاذا به يتقدم. حول الى الجنوب جهة اليمن فاذا به يتقدم. حول للمشرق فاذا به يتقدم. فلما - 02:11:49
الى الكعبة الى مكة اذا به يبرك ولا يتحرك ابدا. يحاول الناس به يضربه الناس يضربون هذا الفيل لكن الفيل لا يتحرك ابدا تراجع يأخذ يمنة يأخذ يسرة لكنه في الامام لا يتقدم فخاف الناس - 02:12:07
وعلم ابرهة ان في الامر شيء. وعلم الجيش ان قدرة الله عز وجل بدأت الان تتحكم في الامور في كل وقت وحين قدر الله نافذ في الناس. فاذا السماء قد اظلمت عليهم فجأة - 02:12:26
ليس بغيم السماء اظلمت. والشمس حجبت واهل مكة يرون الامر الدنيا قد اسودت. تعرفون لما لان الله عز وجل سيحمي بيته الان. اظلمت السماء وحجبت الانوار. ليس الامر بغيم وليس الامر غبار. اذا ما الذي حدث؟ انها طير ابابيل. جماعات جماعات من الطيور. تحجب - 02:12:43
والسماء كلها. تخيلوا المنظر طيور عظيمة تأتي جماعات. افواج من اين اتت؟ من الذي جاء بها؟ من اين خرجت للطيور انها جنود الله عز وجل. تريد ان تأتمر بامر الله - 02:13:12
الم يجعل كيدهم في تضليل الجماعات جماعات اظلمت الان ابرهة اخاف. الناس خافت. بدأ الجيش يتزعزع. بدأت الناس تضطرب. واذا بالفيل يهرب واذا بالطيور كل طير من هذه الملايين اكثر - 02:13:32
كل طير من هذه الطيور يحمل ثلاثة احجار حجر في منقاره وحجر بالرجل اليمنى وحجر بالرجل اليسرى ثلاثة احجار كل حجر اذا ضرب اي مخلوق فان جسمه يتمزق مباشرة. يا الله - 02:14:08
الم تر كيف فعل ربك الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل فجعلهم كعصف مأكول كل حجر وقع على مخلوق بدأ يتمزق مباشر - 02:14:32
مباشرة الجيش يفر والناس تهرب والجنود لا تدري الى اي طريق جاءوا الى نفيل ابن حبيب جاءوا الى بعض الذين كانوا يدلونهم الطريق يسألونهم اين الى اليمن اين الطريق الى ديارنا اظلمت السماء؟ اضاع الناس حتى طريقهم - 02:15:13
وجعلهم كعصف مأكول كلهم يبحث عن الملجأ وعن المنجى. كلهم يبحث عن الطريق لم يجد حتى وصلت الحجارة الى ابرهة بنفسه اصيب بالالم بدأ الجلد يتساقط من على جسمه. اخذ يفر ويركض مع جنوده الذين يحمونه. لكنه في الطريق بدأ جسمه يتمزق - 02:15:32
شيئا شيئا جسمه يتساقط يده رجله جسمه يتقطع شيئا فشيئا عذبه الله جل وعلا صار عبرة يتناقلها الناس في التاريخ خير صغير جندي من جنود الله جل وعلا. لكن دمر الله فيه امة من الامم. وجيشا عظيما من الجيوش لم يبق فيهم احدا. الم ترى. تعجب - 02:15:58
تعجب مما حصل يا محمد اخبر الناس بهذا الخبر. يعني يا اهل قريش اما رأيتم كيف حمى الله عز وجل بيته لم لا تعبدونه لم لا توحدونه اخبر يا محمد والنبي صلى الله عليه وسلم ولد في نفس السنة في عام الفيل قال اخبرهم يا محمد - 02:16:31
بتلك الحادثة وذكرهم بها وارسل عليهم طيرا ابابيل المنظر مفزع شفت المطر لما ينزل من السماء تخيل مثل عدد قطرات المطر تجارة تنزل من السماء وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة - 02:16:57
طين محترق. متيبس صار يابسا صار صلدا هذا الطين وهذا الحجر رمي على رؤوسهم رؤوسهم مزق اجسادهم مزق اجسامهم ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ليما لم يأذن الله عز وجل لاهل قريش ان يدفعوا عن بيته - 02:17:39

لم لم يقدر الله ان اهل قريش تقاتل لانهم ليسوا بكفر لم يكن هذا البيت ليحميه مشركون امثال عبد المطلب وسادات قريش في ذلك الزمان واهل قريش ما كان هذا البيت - 02:18:07

ليحمى من قبل اولئك الناس لكن هذا البيت لا يحميه الا المؤمنون الا المخلصون. مم الا الموحدون فان لم يوجد مؤمن او مخلص موحد يدافع عن البيت فان الله عز وجل حاميه - 02:18:24

يبقى هذا البيت علما شامخا منارة هادية للامة كلها قبلة للمسلمين الى ان يشاء الله عز وجل في اخر الزمان يأتيه رجل من الحبشة ايضا من الحبشة السويقتين يسمى بعد ان يرفع الله عز وجل المصاحف - 02:18:43

ويقبض ارواح المؤمنين ولا يبقى في الارض مؤمن يعبد الله عز وجل فيبقى شرار الخلق يأتي رجل يقول النبي عنه ذو السويقتين يهدم الكعبة حجرا حجرا ولا يبقى في الارض خير قط - 02:19:06

ويأذن الله فتقوم الساعة في ذلك الزمان الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ بيت الله امن وسيبقى امنا ما شاء الله قصص من الكتاب والسنة نتواصل واياكم في هذه الحلقات نلقاكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة - 02:19:24

استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في زمن من الازمان قبل ولادة النبي صلى الله عليه واله وسلم كانت اليمن اتبعوا الحبشة في الحكم والملك وكان حاكم الحبشة يسمى النجاشي - 02:19:45

كما ان حاكم مصر يسمى فرعون يحاكم الروم والشام يسمى قيصر وحاكم فارس يسمى كسرى. حاكم الحبشة يسمى النجاشي مهما اختلفت الاسماء لكن اللقب النجاشي وكان كانت اليمن تتبع في ملكها وحكمها تتبع الحبشة - 02:20:06

وكان والي اليمن رجل اسمه ابرهة هو الوالي على اليمن وكان رجلا ظالما رجلا متغطرسا رجلا متكبرا لما رأى ان العرب كلهم يحجون الى بيت الله الحرام في مكة تضايق - 02:20:27

وكان رجلا على الدين النصراني المسيحي تضايق حاول ان يصرف الناس عن سفرهم الى مكة ليأتوا الى اليمن فلم يستطع فبنى كنيسة عظيمة كبيرة جدا ومرتفعة سماها القليص لارتفاعها في السماء ارتفاع شاهقا - 02:20:48

وذهب الى النجاشي يبشره ويتزلف اليه قال بنيت لك كنيسة كبيرة سميتها القليس. هذه الكنيسة يقول للنجاشي لا ازال ادعو الناس اليها حتى اصرف العرب عن حجهم من مكة الى حجهم اليها - 02:21:13

يعني يخلي الناس ما يحجون الى مكة ما يذهب للكعبة بل اجعلها كعبة للعرب وكان الامر ليس كما يظن ابرهة ليس الواقع كما يتخيله ابرهة العرب الذين ورثوا دينهم عن إبراهيم الخليل - 02:21:36

وابنه اسماعيل عليهما السلام وعندهم هذا الارث العظيم وان ادخلوا فيه ما ادخلوا من الشرك الا انهم كانوا يفتخرون انهم يرعون ويحمون وهم سدنة هذه الكعبة التي بناها ابراهيم الخليل - 02:21:57

كانوا يتركونها لاجلك انت وما بنيته يا ابرهة حاول دعا الناس ولم يستجب احد العرب بعضهم كان متهورا احد العرب لما رأى ما فعله ابرهة ودعوة الناس لحج هذه الكنيسة اراد ان يهين هذه الكنيسة - 02:22:14

يروى ان احد العرب مر في ليلة من الليالي على هذه الكنيسة وقضى حاجته داخلها فلما اصبح الصباح ورأى الناس هذا وعلم الناس ما فعل ذلك العربي ليس هذا فقط - 02:22:36

احدهم حاول احراقها وبدأوا يحاولون الهجوم على هذه الكنيسة لهدمها فلما سمع ابرهة بهذه الاخبار اشتد غضبه وكان يملك جيشا عظيما فاقسم ان يسير الجيش بقيادة فيل اسمه محمود ان يسير هذا الفيل امامهم والجيش وراءه ولا يقف الا عند الكعبة فيهدمها - 02:22:52

وسمعت العرب بهذا لكن العرب ماذا تملك كانوا في ذلك الزمان لا شيء قبل بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم العرب في الجزيرة لا قيمة لهم ابدا يتقاتلون على ناقة - 02:23:23

يتذابحون على شيء تافه ما عندهم شيء لا هم لهم الا الرعي والاكل والشرب والنساء والخمر هذا الذي يهمهم فسير ابرهة الجيش واخرج الجنود وقواته وعلى مقدمتهم وفي مقدمتهم ذلك الفيل الذي اسمه محمود وانطلق الجيش - 02:23:39

اول من تصدى له رجل من اشراف اليمن اسمه ذو نفر نادى قومه خرج بقبيلته وتدافعوا الى السلاح وتواجهوا مع جيش ابرهة فسحقهم جيش ابرهة واخذوا ذا نفر اسيرا عندهم - 02:24:01

ثم تقدم الجيش اكثر القرى هربت خافت من ابرهة وجيشه قام له رجل اخر اسمه نفيل ابن حبيب الخثعمي ايضا نادى في القبائل وتجمعت بعض القبائل معه وتواجه الجيشان فهزم جيش نفيل - 02:24:23

ابن حبيب فاخذه ايضا ابرهة اسيرا وكان يدل الطريق فاخذه اسيرا ليريهم الطريق الى مكة في الطريق ايضا وصلوا الى الطائف قبل ان يذهبوا الى مكة واهل مكة سمعوا بالخبر - 02:24:44

ان ابرهة جاء ليدك بعد ليدك بيت الله الحرام بيت الله الذي كان يخشى الناس جميعا ان يمسوه بسوء وهذا جاء بجيش ليهدم هذا البيت جاء ابرهة ونزلت الطائف فلما نزل - 02:25:07

الى الطائف قام اليه سادة الطائف اهل ثقيف ورجال الطائف وكبراء الطائف خافوا ان يهدم بيت اللات. كان هناك صنم اسمه اللات الطائف فخافوا ان يهدم اللات في الطائف فقالوا له مكة ليست هنا. نحن ندلك عليها - 02:25:27

الخبث واللؤم ارادوا ان يدلوا ابرهة على مكة ليهدم الكعبة ولا يهدم اللات يهدم بيت الله ويحمون صنمهم الذي بنوه بايديهم وارسلوا مع ابرهة رجلا اسمه ابو رغال رجل يدله على الطريق - 02:25:48

الى الكعبة في الطريق مع توهلك ابو رغال ودفن وصار قبره مرجما ترجمه العرب في ذلك الزمان ابو رغال اصابته لعنة الله عز وجل وقبض الله روحه قبل ان يصل الى مكة لخبثه - 02:26:10

ولجريمته يدل ابرهة على بيت الله الحرام لتنجو ثقيف واهل الطائف من ابرهة وجيشه زهقت نفسه ابو رغال عرف قبره عند الناس وجاءت الناس كل ما مر احد على هذا الطريق اخذ حجرا ويرمي هذا القبر ويلعن صاحبه - 02:26:32

اما جيش ابرهة اتقدم باتجاه ماذا؟ باتجاه مكة يتقدمهم ذلك الفيل والجيش معه وابرهة بعتوه وبعنفوانه وبكبره وغطرته وغطرسته يريد ان يهدم ماذا؟ اول بيت وضع للناس لعبادة الله مباركة وهدى للعالمين فيه ايات بينات - 02:26:52

فيه ايات بينات مقام ابراهيم من دخل الى مكة والى بيت الله الحرام كان امنا لكن ابرهة لم يكن يعلم هذا ان الله عز وجل هو الذي سيحمي هذا البيت - 02:27:35

وصل ابرهة الى منطقة بين الطائف ومكة اسمها المغمس منطقة معروفة الى اليوم استراحة فيها جلس فيها ابرهة عسكر فيها هو وجيشه ووخيله وابله وما عنده من عتاد وسلاح عسكر في تلك المنطقة - 02:28:05

وفي لهم معهم يستعدون للقتال في اليوم الثاني. ابرهة ما بدأ باي شيء ولم يكن يريد قتالا ابرهة فقط اراد ان يهدم الكعبة ثم يرجع لم يكن في نيته ان يقاتل اهل مكة - 02:28:28

ولا العرب في ذلك الزمان لانه اراد ان يصرف حجهم اليه فكيف يقاتلهم وارسل رسولا من عنده الى اهل قريش الى سادات قريش ينذرهم انني لا اريد معكم انا فقط - 02:28:46

اريد ان اهدم البيت وارجع. هكذا وبكل بساطة يا ابرهة تهدم بيت الله ثم ترجع ما تعلم يا ابرهة اي بيت هذا وفيه اي حجر وعنده تفجر اي ماء يا ابرهة - 02:29:05

اما تعلم ان هذه الارض كانت ميتة فاحياها الله وجعلها خير بقعة على وجه الارض كلها يا ابرهة اما علمت ان الذي بنى هذا البيت ابو الانبياء وخليل الرحمن وصار في ذلك المكان ايات من ايات الله عز وجل - 02:29:23

في ابرهة اما علمت ان الله عز وجل هو الذي يحفظ هذه البقعة ما كان يعلم هذا كبره وغروره دفعه لما فعل ارسل الرسول من استقبله عبد المطلب سيد قريش جد محمد صلى الله عليه واله وسلم وبعض السادات من قريش - 02:29:45

ثم رجع الرسول عبد المطلب جاءه الناس في قريش ماذا نفعل نقاتل قال ما لكم بهم طاقة ما تستطيعون؟ جيش ابرهة ما حد يقدر عليه طيب ماذا نفعل ماذا نصنع - 02:30:08

قال احموا ابلكم احموا متاعكم لان ابرهة قبل ان يغزو بيت الله ويهدم الكعبة سلب ما وجد من اموال. فاخذ الابل واخذ الاموال التي

رآها حول مكة كلها سلبها وكان فيها مئتين بعير لعبد المطلب - 02:30:25
لسيدي قريش مئتا بعير سلبها ابرهة مع ما سلب من الابل والنوق والخيرات فقال عبد المطلب لاهل مكة احموا اموالكم واحتموا بالجبال فاني ذاهب الى ابرهة عبد المطلب خرج من مكة - 02:30:46
واتوجه الى المخبز حيث عسكر ابرهة يريد ان يكلمه يريد ان يتفاوض معه تتوقعون عبد المطلب سيتفاوظ على اي شيء هل سيمنع ابرهة من دخول البيت وهدمه وماذا سيحصل لذلك الفيل - 02:31:08
وماذا سيفعل الله عز وجل في حماية الكعبة. اما اهل قريش فما كان موقفهم الذين عظموا البيت وحموه وكانوا سدنة له. ماذا سيفعلون مع ابرهة وجيش ابرهة كونوا معنا في كل هذه الاخبار - 02:31:28
نحن واياكم باذن الله لكن بعد الفاصل. توجه سيد قريش عبدالمطلب جد محمد صلى الله عليه واله وسلم من مكة الى المغمس الارض التي بين مكة والطائف فلما سمع ابرهة بهذا الامر ان سيد قريش جاءه يكلمه استبشر خيرا - 02:31:45
فلما دخل عليه في خيمته ورأى ابرهة منظر عبد المطلب وكان جميل الهيئة وكان رجلا سيدا في هيئته لما رآه ابرهة مضايقة ان يكون هو على الكرسي وعبد المطلب جالسا على الارض - 02:32:06
قال الناس يعني اذا رأوا هذا المنظر يعني تضايقوا ان اكون انا على الكرسي وهذا السيد من هيئته يتبين انه سيد من سادات قومه. ان اجلس على الكرسي وهو على الارض - 02:32:28
ولم يرضى ابرهة ان يجلس عبدالمطلب ايضا معه فاذا ابرهة ينزل الى الارض فجلس مع عبد المطلب ما زال من كرسيه احتراما لمن؟ لعبد المطلب وجاء بالترجمان بينهما. يترجم لهذا ويترجم لهذا - 02:32:42
ما في احد يعرف لغة الثاني فقال له من انت قال انا عبد المطلب سيد قريش وقال وما تريد قال جئتك اكلمك في مئتين من الابل اخذتها مني هي من اموالي اريدك ان ترجعها لي - 02:33:04
قال ابرهة ماذا تقول قال اطلب منك مئتي بعير اخذتها مني قالت جئت تكلمني في مئتي بعير؟ والله لما رأيتك اعجبت بك فلما تكلمت زهدت فيك تكلمني في مئتي بعير هي لك - 02:33:25
وجئت اهدم بيتا هو دينك ودين ابائك واجدادك. ولا تكلموني فيه والله لقد زهدت فيك يعني مثل ما نقول في العامية طحت من عيني انا لما رأيتك عظمتك لما تكلمت زهدت فيك - 02:33:46
فرد عبدالمطلب قال انا رب الابل انا صاحب الابل وللبيت رب سيمنعه وقال ابرهة بعد ان غضب قال ما كان ليمتنع مني قال انت وذاك انت حر لكن انا عطني ابلي - 02:34:03
اما البيت فللبيت رب يحميه واعطاه الابل واسرع عبد المطلب بعد ان غضب ابرهة اسرع عبدالمطلب الى قومه. قالوا ما الخبر قال احموا اموالكم واحموا انفسكم. قالوا والبيت. قال للبيت رب يحميه - 02:34:22
في البيت رب يحميه. فذهب عبد المطلب الى باب الكعبة هو وبعض سادات قريش معه تعلقوا باستار الكعبة وعند بابها يستغيثون الله جل وعلا ان يحمي كعبتهم ويحمي بيته ويتوسلون اليه جل وعلا ان يحميهم في ذلك اليوم - 02:34:42
ثم بعد ان توسلوا واستغاثوا والناس يهربون الى الجبال النساء والاطفال وكل واحد ماخذ امواله وحلاله وتركوا مكة خاوية على عروشها. اسرع بعدها عبدالمطلب وذهب الى الجبال واخذ يدعو الله - 02:35:04
كانوا مشاركين لكن يؤمنون بالله جل وعلا قد يدعون الله جل وعلا ان يحمي تلك الكعبة خرج من المغمس وتقدم ابرهة الى مكة وفي الطريق توقف الفيل الفيل توقف يضرب ليتقدم - 02:35:22
لكنه لا يتقدم. يدفع الفيل دفعا ويخوف تخويفا لكنه لا يتقدم ابدا حول الى جهة الشمال الى الشام فاذا به يتقدم. حول الى الجنوب جهة اليمن فاذا به يتقدم. حول للمشرق فاذا به يتقدم. فلما - 02:35:42
الى الكعبة الى مكة اذا به يبرك ولا يتحرك ابدا. يحاول الناس به يضربه الناس يضربون هذا الفيل لكن الفيل لا يتحرك ابدا تراجع يأخذ يمنة يأخذ يسرة لكنه في الامام لا يتقدم فخاف الناس - 02:36:00

وعلم ابرهة ان في الامر شيء. وعلم الجيش ان قدرة الله عز وجل بدأت الان تتحكم في الامور. وفي في كل وقت وحين قدر الله نافذ في الناس. فاذا السماء قد اظلمت عليهم فجأة - 02:36:19

ليس بغيم السماء اظلمت. والشمس حجبت واهل مكة يرون الامر الدنيا قد اسودت. تعرفون لما لان الله عز وجل سيحمي بيته الان. اظلمت السماء وحجبت الانوار. ليس الامر بغيم وليس الامر غبار. اذا ما الذي حدث؟ انها طير ابابيل. جماعات جماعات من الطيور - 02:36:37

السماء كلها. تخيلوا المنظر طيور عظيمة تأتي جماعات. افواج من اين اتت؟ من الذي جاء بها؟ من اين خرجت الطيور انها جنود الله عز وجل. تريد ان تأتمر بامر الله - 02:37:06

الم يجعل كيدهم في تضليل الجماعات جماعات اظلمت الان ابروح اخاف. الناس خافت. بدأ الجيش يتزعزع. بدأت الناس تضطرب. واذا بالفيل يهرب واذا بالطيور كل طير من هذه الملايين اكثر - 02:37:26

كل طير من هذه الطيور يحمل ثلاثة احجار حجر في منقاره وحجر بالرجل اليمنى وحجر بالرجل اليسرى ثلاثة احجار كل حجر اذا ضرب اي مخلوق فان جسمه يتمزق مباشرة. يا الله - 02:38:02

الم تر كيف فعل ربك الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل فجعلهم كعصف مأكول كل حجر وقع على مخلوق بدأ يتمزق مباشر - 02:38:26

مباشرة الجيش يفر والناس تهرب والجنود لا تدري الى اي طريق جاءوا الى نفيل ابن حبيب جاءوا الى بعض الذين كانوا يدلونهم الطريق يسألونهم اين الى اليمن اين الطريق الى ديارنا اظلمت السماء؟ اضاع الناس حتى طريقهم - 02:39:06

وجعلهم كعصف مأكول كلهم يبحث عن الملجأ وعن المنجى كلهم يبحث عن الطريق لم يجد حتى وصلت الحجارة الى ابرهة بنفسه اصيب بالالم بدأ الجلد يتساقط من على جسمه. اخذ يفر ويركظ مع جنوده الذين يحمونه. لكنه في الطريق - 02:39:25

بدأ جسمه يتمزق شيئا شيئا جسمه يتساقط يده رجله جسمه يتقطع شيئا فشيئا عذبه الله جل وعلا صار عبرة يتناقلها الناس في التاريخ خير صغير جندي من جنود الله جل وعلا - 02:39:50

لكن دمر الله فيه امة من الامم. وجيشا عظيما من الجيوش لم يبق فيهم احدا. الم ترى تعجب تعجب مما حصل يا محمد اخبر الناس بهذا الخبر. يعني يا اهل قريش - 02:40:13

اما رأيتم كيف حمى الله عز وجل بيته لم لا تعبدونه لم لا توحدونه اخبر يا محمد والنبي صلى الله عليه وسلم ولد في نفس السنة في عام الفيل قال اخبرهم يا محمد - 02:40:36

في تلك الحادثة وذكرهم بها وارسل عليهم طيرا ابابيل المنظر مفزع شفت المطر لما ينزل من السماء تخيل مثل عدد قطرات المطر حجارة تنزل من السماء وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة - 02:40:50

طين محترق متيبس صار يابسا صار صلدا هذا الطين وهذا الحجر رمي على رؤوسهم فضح رؤوسهم مزق اجسادهم مزق اجسامهم ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين لما لم يأذن الله عز وجل لاهل قريش ان يدفعوا عن بيته - 02:41:32

لم لم يقدر الله ان اهل قريش تقاتل لانهم ليسوا بكفر لم يكن هذا البيت ليحميه مشركون امثال عبد المطلب وسادات قريش في ذلك الزمان واهل قريش ما كان هذا البيت - 02:42:01

ليحمى من قبل اولئك الناس لكن هذا البيت لا يحميه الا المؤمنون الا المخلصون. مم الا الموحدون فان لم يوجد مؤمن او مخلص موحد يدافع عن البيت فان الله عز وجل حاميه - 02:42:17

يبقى هذا البيت علما شامخا منارة هادية للامة كلها قبلة للمسلمين الى ان يشاء الله عز وجل في اخر الزمان يأتيه رجل من الحبشة ايضا من الحبشة ذو السويقتين يسمى - 02:42:36

بعد ان يرفع الله عز وجل المصاحف ويقبض ارواح المؤمنين ولا يبقى في الارض مؤمن يعبد الله عز وجل فيبقى شرار الخلق يأتي رجل يقول النبي عنه ذو السويقتين يهدم الكعبة - 02:42:57

حجرا حجرا ولا يبقى في الارض خير قط يأذن الله فتقوم الساعة في ذلك الزمان الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ بيت الله امن وسيبقى امنا ما شاء الله - 02:43:13

قصص من الكتاب والسنة نتواصل واياكم في هذه الحلقات نلقاكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في زمن من الازمان قبل ولادة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 02:43:30

كانت اليمن تتبع الحبشة في الحكم والملك وكان حاكم الحبشة يسمى النجاشي كما ان حاكم مصر يسمى فرعون يحاكم الروم والشام يسمى قيصر وحاكم فارس يسمى كسرى. حاكم الحبشة يسمى النجاشي - 02:43:49

مهما اختلفت الاسماء لكن اللقب النجاشي وكان وكانت اليمن تتبع في ملكها وحكمها تتبع الحبشة وكان والي اليمن رجل اسمه ابرهة والوالي على اليمن وكان رجلا ظالما رجلا متغطرسا رجلا متكبرا - 02:44:11

لما رأى ان العرب كلهم يحجون الى بيت الله الحرام في مكة وكان رجلا على الدين النصراني المسيحي تضايق حاول ان يصرف الناس عن سفرهم الى مكة ليأتوا الى اليمن فلم يستطع - 02:44:33

فبنى كنيسة عظيمة كبيرة جدا ومرتفعة سماها القليص لارتفاعها في السماء ارتفاع شاهقا وذهب الى النجاشي يبشره ويتزلف الي قال بنيت لك كنيسة كبيرة سميتها القليس. هذه الكنيسة يقول للنجاشي - 02:44:54

لا ازال ادعو الناس اليها حتى اصرف العرب عن حجهم من مكة الى حجهم اليها يعني يخلي الناس ما يحجون الى مكة ما يذهب للكعبة بل اجعلها كعبة للعرب وكان الامر - 02:45:20

ليس كما يظن ابرهة ليس الواقع كما يتخيله ابرهة العرب الذين ورثوا دينهم عن إبراهيم الخليل وابنه اسماعيل عليهما السلام وعندهم هذا الارث العظيم وان ادخلوا فيه ما ادخلوا من الشرك - 02:45:39

الا انهم كانوا يفتخرون انهم يرعون ويحمون وهم سدنة هذه الكعبة التي بناها ابراهيم الخليل فكانوا يتركونها لاجلك انت وما بنيته يا ابرهة حاول دعا الناس ولم يستجب احد العرب - 02:45:58

بعضهم كان متهورا احد العرب لما رأى ما فعله ابرهة ودعوة الناس لحج هذه الكنيسة اراد ان يهين هذه الكنيسة يروى ان احد العرب مر في ليلة من الليالي على هذه الكنيسة وقضى حاجته داخلها - 02:46:17

فلما اصبح الصباح ورأى الناس هذا وعلم الناس ما فعل ذلك العربي ليس هذا فقط احدهم حاول احراقها وبدأوا يحاولون الهجوم على هذه الكنيسة لهدمها فلما سمع ابرهة بهذه الاخبار - 02:46:37

اشتد غضبه وكان يملك جيشا عظيما فاقسم ان يسير الجيش بقيادة فيل اسمه محمود ان يسير هذا الفيل امامهم والجيش وراءه ولا يقف الا عند الكعبة فيهدمها وسمعت العرب بهذا - 02:46:57

لكن العرب ماذا تملك كانوا في ذلك الزمان لا شيء قبل بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم العرب في الجزيرة لا قيمة لهم ابدا يتقاتلون على ناقة يتذابحون على شيء تافه - 02:47:18

ما عندهم شيء لا هم لهم الا الرعي والاكل والشرب والنساء والخمر هذا الذي يهمهم فسير ابرهة الجيش واخرج الجنود وقواته وعلى مقدمتهم وفي مقدمتهم ذلك الفيل الذي اسمه محمود وانطلق الجيش - 02:47:35

اول من تصدى له رجل من اشراف اليمن اسمه ذو نفر نادى قومه وخرج بقبيلته وتدافعوا الى السلاح وتواجهوا مع جيش ابرهة فسحقهم جيش ابرهة واخذوا ذا نفر اسيرا عندهم - 02:47:54

ثم تقدم الجيش اكثر القرى هربت خافت من الابرة وجيشه قام له رجل اخر اسمه نفيل ابن حبيب الخثعمي ايضا نادى في القبائل وتجمعت بعض القبائل معه وتواجه الجيشان فهزم جيش نفيل - 02:48:16

ابن حبيب فاخذه ايضا ابرهة اسيرا وكان يدل الطريق فاخذه اسيرا ليريهم الطريق الى مكة في الطريق ايضا وصلوا الى الطائف قبل ان يذهبوا الى مكة واهل مكة سمعوا بالخبر - 02:48:38

ان ابرهة جاء ليدك بعد ليدك بيت الله الحرام بيت الله الذي كان يخشى الناس جميعا ان يمسوه بسوء وهذا جاء بجيش ليهدم هذا

البيت جاء ابرهة ونزلت الطائف فلما نزل - 02:49:01
الى الطائف قام اليه سادة الطائف اهل ثقيف ورجال الطائف وكبراء الطائف خافوا ان يهدم بيت اللات. كان هناك صنم اسمه اللات الطائف فخافوا ان يهدم اللات في الطائف فقالوا له مكة ليست هنا. نحن ندلك عليها - 02:49:20
الخبث واللؤم ارادوا ان يدلوا ابرهة على مكة ليهدم الكعبة ولا يهدم اللات يهدم بيت الله ويحمون صنمهم الذي بنوه بايديهم فارسلوا مع ابرهة رجلا اسمه ابو رغال رجل يدله على الطريق - 02:49:42
الى الكعبة في الطريق مع توهلك ابو رغال ودفن وصار قبره مرجما ترجمه العرب في ذلك الزمان ابو روغال اصابته لعنة الله عز وجل وقبض الله روحه قبل ان يصل الى مكة لخبثه - 02:50:04
ولجريمته يدل ابرهة على بيت الله الحرام لتنجو ثقيف واهل الطائف من ابرهة وجيشه زهقت نفسه ابو رغال عرف قبره عند الناس وجاءت الناس كل ما مر احد على هذا الطريق اخذ حجرا ويرمي هذا القبر ويلعن صاحبه - 02:50:26
اما جيش ابرهة اتقدم باتجاه ماذا؟ باتجاه مكة يتقدمهم ذلك الفيل والجيش معه وابرهة بعتوه وبعنفوانه وبكبره وغطرته وغطرسته يريد ان يهدم ماذا؟ اول بيت وضع للناس لعبادة الله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة - 02:50:46
مباركة وهدى للعالم فيه ايات بينات فيه ايات بينات مقام ابراهيم. ومن دخله كان امنا. من دخل الى مكة والى بيت الله الحرام كان امنا لكن ابرهة لم يكن يعلم هذا ان الله عز وجل هو الذي سيحمي هذا البيت - 02:51:19
وصل ابرهة الى منطقة بين الطائف ومكة اسمها المغمس منطقة معروفة الى اليوم استراحة فيها جلس فيها ابرهة عسكر فيها هو وجيشه ووخيله وابله وما عنده من عتاد وسلاح عسكر في تلك المنطقة - 02:51:59
وفيلهم معهم يستعدون للقتال في اليوم الثاني. ابرهة ما بدأ باي شيء ولم يكن يريد قتالا ابرهة فقط اراد ان يهدم الكعبة ثم يرجع لم يكن في نيته ان يقاتل اهل مكة - 02:52:22
ولا العرب في ذلك الزمان لانه اراد ان يصرف حجهم اليه فكيف يقاتلهم وارسل رسولا من عنده الى اهل قريش الى سادات قريش ينذرهم انني لا اريد معكم انا فقط - 02:52:39
اريد ان اهدم البيت وارجع هكذا وبكل بساطة يا ابرهة تهدم بيت الله ثم ترجع ما تعلم يا ابرهة اي بيت هذا وفيه اي حجر وعنده تفجر اي ماء يا ابرهة - 02:52:58
اما تعلم ان هذه الارض كانت ميتة فاحياها الله وجعلها خير بقعة على وجه الارض كلها يا ابرهة اما علمت ان الذي بنى هذا البيت ابو الانبياء وخليل الرحمن وصار في ذلك المكان ايات من ايات الله عز وجل - 02:53:16
يا ابرهة اما علمت ان الله عز وجل هو الذي يحفظ هذه البقعة ما كان يعلم هذا كبره وغروره دفعه لما فعل ارسل الرسول من استقبله؟ عبد المطلب سيد قريش جد محمد صلى الله عليه واله وسلم وبعض السادات من قريش - 02:53:38
ثم رجع الرسول عبد المطلب جاءه الناس في قريش ماذا نفعل نقاتل قال ما عليكم بهم طاقة ما تستطيعون. جيش ابرهة ما حد يقدر عليه طيب ماذا نفعل ماذا نصنع - 02:54:01
قال احموا ابلكم احموا متاعكم لان ابرهة قبل ان يغزو بيت الله ويهدم الكعبة سلب ما وجد من اموال. فاخذ الابل واخذ الاموال التي رآها حول مكة كلها سلبها وكان فيها مئتين بعير لعبد المطلب - 02:54:19
لسيد قريش مئتا بعير سلبها ابرهة مع ما سلب من الابل والنوق والخيرات وقال عبد المطلب لاهل مكة احموا اموالكم واحتموا بالجبال فاني ذاهب الى ابرهة عبد المطلب خرج من مكة - 02:54:40
واتوجه الى المخبز حيث عسكر ابرهة يريد ان يكلمه يريد ان يتفاوض معه تتوقعون عبدالمطلب سيتفاوظ على اي شيء هل سيمنع ابرهة من دخول البيت وهدمه وماذا سيحصل لذلك الفيل - 02:55:01
وماذا سيفعل الله عز وجل في حماية الكعبة. اما اهل قريش فما كان موقفهم الذين عظموا البيت وحموه وكانوا سدنة له. ماذا سيفعلون مع ابرهة وجيش ابرهة كونوا معنا في كل هذه الاخبار - 02:55:21

نحن واياكم باذن الله لكن بعد الفاصل. توجه سيد قريش عبدالمطلب جد محمد صلى الله عليه واله وسلم من مكة الى المغمس الارض التي بين مكة والطائف فلما سمع ابرهة بهذا الامر ان سيد قريش جاءه يكلمه استبشر خيرا - 02:55:38
فلما دخل عليه في خيمته ورأى ابرهة منظر عبد المطلب وكان جميل الهيئة وكان رجلا سيدا في هيئته لما رآه ابرهة مضايقة ان يكون هو على الكرسي وعبد المطلب جالسا على الارض - 02:56:00
قال الناس يعني اذا رأوا هذا المنظر يعني تضايقوا ان اكون انا على الكرسي وهذا السيد من هيئته يتبين انه سيد من سادات قومه. ان اجلس على الكرسي وهو على الارض - 02:56:21
ولم يرضى ابرهة ان يجلس عبدالمطلب ايضا معه فاذا ابرهة ينزل الى الارض فجلس مع عبد المطلب ما زال من كرسيه احتراما لمن؟ لعبد المطلب وجاء بالترجمان بينهما. يترجم لهذا ويترجم لهذا - 02:56:35
ما في احد يعرف لغة الثاني فقال له من انت؟ قال انا عبد المطلب سيد قريش وقال وما تريد قال جئتك اكلمك في مئتين من الابل اخذتها مني هي من اموالي اريدك ان ترجعها لي - 02:56:57
قال ابرهة ماذا تقول قال اطلب منك مئتي بعير اخذتها مني قالت جئت تكلمني في مائتي بعير والله لما رأيتك اعجبت بك فلما تكلمت زهدت فيك تكلمني في مئتي بعير هي لك - 02:57:19
وجئت اهدم بيتا هو دينك ودين ابائك واجدادك. ولا تكلموني فيه والله لقد زهدت فيك يعني مثل ما نقول في العامية طحت من عيني انا لما رأيتك عظمتك لما تكلمت زهدت فيك - 02:57:40
ورد عبد المطلب قال انا رب الابل انا صاحب الابل وللبيت رب سيمنعه وقال ابرهة بعد ان غضب طالما كان ليمتنع مني قال انت وذاك انت حر لكن انا عطني ابلي - 02:57:57
اما البيت فللبيت رب يحميه واعطاه الابل واسرع عبد المطلب بعد ان غظب ابرهة اسرع عبد المطلب الى قومه. قالوا ما الخبر قال احموا اموالكم واحموا انفسكم. قالوا والبيت. قال للبيت رب يحميه - 02:58:16
للبيت رب يحميه. فذهب عبدالمطلب الى باب الكعبة هو وبعض سادات قريش معه تعلقوا باستار الكعبة وعند بابها يستغيثون الله جل وعلا ان يحمي كعبتهم ويحمي بيته ويتوسلون اليه جل وعلا ان يحميهم في ذلك اليوم - 02:58:36
ثم بعد ان توسلوا واستغاثوا والناس يهربون الى الجبال النساء والاطفال وكل واحد ماخذ امواله وحلاله وتركوا مكة خاوية على عروشها. اسرع بعدها عبدالمطلب وذهب الى الجبال واخذ يدعو الله - 02:58:57
كانوا مشاركين لكن يؤمنون بالله جل وعلا قد يدعون الله جل وعلا ان يحمي تلك الكعبة خرج من المغمس وتقدم ابرهة الى مكة وفي الطريق توقف الفيل الفيل توقف يضرب ليتقدم - 02:59:16
لكنه لا يتقدم. يدفع الفيل دفعا ويخوف تخويفا لكنه لا يتقدم ابدا حول الى جهة الشمال الى الشام فاذا به يتقدم. حول الى الجنوب جهة اليمن فاذا به يتقدم. حول للمشرق فاذا به يتقدم. فلما حول - 02:59:36
الى الكعبة الى مكة اذا به يبرك ولا يتحرك ابدا. يحاول الناس يضربه الناس يضربون هذا الفيل لكن الفيل لا يتحرك ابدا. يتراجع يأخذ يمنة يأخذ يسرة لكنه في الامام لا يتقدم فخاف الناس - 02:59:53
وعلم ابرهة ان في الامر شيء. وعلم الجيش ان قدرة الله عز وجل بدأت الان تتحكم في الامور. وفي في كل وقت وحين قدر الله نافذ في الناس. فاذا السماء قد اظلمت عليهم فجأة - 03:00:13
ليس بغيم السماء اظلمت. والشمس حجبت واهل مكة يرون الامر الدنيا قد اسودت. تعرفون لما لان الله عز وجل سيحمي بيته الان. اظلمت السماء وحجبت الانوار. ليس الامر بغيم وليس الامر غبار. اذا ما الذي حدث - 03:00:30
انها طير ابابيل. جماعات جماعات من الطيور تحجب السماء كلها. تخيلوا المنظر نور عظيمة تأتي جماعات افواج من اين اتت؟ من الذي جاء بها؟ من اين خرجت هذه الطيور؟ انها جنود الله عز وجل - 03:00:53
تريد ان تأتمر بامر الله الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا الجماعات جماعات اظلمت السماء. الان ابرهة خاف. الناس

خافت الجيش يتزعزع. بدأت الناس تضطرب. واذا بالفيل يهرب - 03:01:13
واذا بالطيور كل طير من هذه الملايين اكثر كل طير من هذه الطيور يحمل ثلاثة احجار حجر في منقاره وحجر بالرجل اليمنى وحجر بالرجل اليسرى ثلاثة احجار كل حجر اذا ضرب اي مخلوق فان جسمه يتمزق مباشرة. يا الله - 03:01:49
الم تر كيف فعل ربك الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم فجعلهم كعصف مأكول كل حجر وقع على مخلوق بدأ يتمزق مباشرة - 03:02:19
الجيش يفر والناس تهرب والجنود لا تدري الى اي طريق جاءوا الى نفيل ابن حبيب جاءوا الى بعض الذين كانوا يدلونهم الطريق يسألونهم اين الى اليمن اين الطريق الى ديارنا اظلمت السماء؟ اضاع الناس حتى طريقهم - 03:03:01
وجعلهم كعصف مأكول كلهم يبحث عن الملجأ وعن المنجى كلهم يبحث عن الطريق لم يجد حتى وصلت الحجارة الى ابرهة بنفسه اصيب بالالم بدأ الجلد يتساقط من على جسمه. اخذ يفر ويركظ مع جنوده الذين يحمونه. لكنه في الطريق - 03:03:19
بدأ جسمه يتمزق شيئا شيئا جسمه يتساقط يده رجله جسمه يتقطع شيئا فشيئا عذبه الله جل وعلا صار عبرة يتناقلها الناس في التاريخ خير صغير جندي من جنود الله جل وعلا - 03:03:44
لكن دمر الله فيه امة من الامم. وجيشا عظيما من الجيوش لم يبق فيهم احدا. الم تر تعجب تعجب مما حصل يا محمد اخبر الناس بهذا الخبر. يعني يا اهل قريش - 03:04:06
اما رأيتم كيف حمى الله عز وجل بيته لم لا تعبدونه لم لا توحدونه اخبر يا محمد والنبي صلى الله عليه وسلم ولد في نفس السنة في عام الفيل قال اخبرهم يا محمد - 03:04:30
بتلك الحادثة وذكرهم بها الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل المنظر مفزع شفت المطر لما ينزل من السماء تخيل مثل عدد قطرات المطر حجارة تنزل من السماء - 03:04:43
وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة طين محترق متيبس. صار يابسا صار صلدا هذا الطين وهذا الحجر رمي على رؤوسهم طبخ رؤوسهم مزق اجسادهم مزق اجسامهم ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين - 03:05:16
لم لم يأذن الله عز وجل لاهل قريش ان يدفعوا عن بيته لم لم يقدر الله ان اهل قريش تقاتل لانهم ليسوا بكفر لم يكن هذا البيت ليحميه مشركون امثال عبد المطلب - 03:05:49
وسادات قريش في ذلك الزمان واهل قريش ما كان هذا البيت ليحمى من قبل اولئك الناس لكن هذا البيت لا يحميه الا المؤمنون الا المخلصون الا الموحدون فان لم يوجد مؤمن - 03:06:06
او مخلص موحد يدافع عن البيت فان الله عز وجل حاميه يبقى هذا البيت علما شامخا منارة هادية للامة كلها قبلة للمسلمين الى ان يشاء الله عز وجل في اخر الزمان - 03:06:24
يأتيه رجل من الحبشة ايضا من الحبشة السويقتين يسمى بعد ان يرفع الله عز وجل المصاحف ويقبض ارواح المؤمنين ولا يبقى في الارض مؤمن يعبد الله عز وجل فيبقى شرار الخلق - 03:06:43
يأتي رجل يقول النبي عنه ذو السويقتين يهدم الكعبة حجرا حجرا ولا يبقى في الارض خير قط يأذن الله فتقوم الساعة في ذلك الزمان الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ بيت الله امن وسيبقى امنا ما شاء الله - 03:07:01
قصص من الكتاب والسنة نتواصل واياكم في هذه الحلقات نلقاكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في زمن من الازمان قبل ولادة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 03:07:23
كانت اليمن تتبع الحبشة في الحكم والملك كان حاكم الحبشة يسمى النجاشي كما ان حاكم مصر يسمى فرعون يحاكم الروم والشام يسمى قيصر وحاكم فارس يسمى كسرى. حاكم الحبشة يسمى النجاشي - 03:07:43
مهما اختلفت الاسماء لكن اللقب النجاشي وكان وكانت اليمن تتبع في ملكها وحكمها تتبع الحبشة وكان والي اليمن رجل اسمه ابرهة والوالي على اليمن وكان رجلا ظالما رجلا متغطرسا رجلا متكبرا - 03:08:05

لما رأى ان العرب كلهم يحجون الى بيت الله الحرام في مكة وكان رجلا على الدين النصراني المسيحي تضايق وحاول ان يصرف الناس عن سفرهم الى مكة ليأتوا الى اليمن فلم يستطع - 03:08:26
فبنى كنيسة عظيمة كبيرة جدا ومرتفعة سماها القليص لارتفاعها في السماء ارتفاع شاهقا وذهب الى النجاشي يبشره ويتزلف الي قال بنيت لك كنيسة كبيرة سميتها القليس. هذه الكنيسة يقول للنجاشي - 03:08:48
لا ازال ادعو الناس اليها حتى اصرف العرب عن حجهم من مكة الى حجهم اليها يعني خلي الناس ما يحجون الى مكة ما يذهب للكعبة بل اجعلها كعبة للعرب وكان الامر - 03:09:13
ليس كما يظن ابرهة ليس الواقع كما يتخيله ابرهة العرب الذين ورثوا دينهم عن إبراهيم الخليل وابنه اسماعيل عليهما السلام وعندهم هذا الارث العظيم وان ادخلوا فيه ما ادخلوا من الشرك - 03:09:32
الا انهم كانوا يفتخرون انهم يرعون ويحمون وهم سدنة هذه الكعبة التي بناها ابراهيم الخليل كانوا يتركونها لاجلك انت وما بنيته يا ابرهة حاول دعا الناس ولم يستجب احد العرب - 03:09:52
بعضهم كان متهورا احد العرب لما رأى ما فعله ابرهة ودعوة الناس لحج هذه الكنيسة اراد ان يهين هذه الكنيسة يروى ان احد العرب مر في ليلة من الليالي على هذه الكنيسة وقضى حاجته داخلها - 03:10:11
فلما اصبح الصباح ورأى الناس هذا وعلم الناس ما فعل ذلك العربي ليس هذا فقط احدهم حاول احراقها وبدأوا يحاولون الهجوم على هذه الكنيسة لهدمها فلما سمع ابرهة بهذه الاخبار - 03:10:31
اشتد غضبه وكان يملك جيشا عظيما واقسم ان يسير الجيش بقيادة فيل اسمه محمود ان يسير هذا الفيل امامهم والجيش وراءه ولا يقف الا عند الكعبة فيهدمها وسمعت العرب بهذا - 03:10:50
لكن العرب ماذا تملك كانوا في ذلك الزمان لا شيء قبل بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم العرب في الجزيرة لا قيمة لهم ابدا يتقاتلون على ناقة يتذابحون على شيء تافه - 03:11:12
ما عندهم شيء لا هم لهم الا الرعي والاكل والشرب والنساء والخمر هذا الذي يهمهم فسير ابرهة الجيش واخرج الجنود وقواته وعلى مقدمتهم وفي مقدمتهم ذلك الفيل الذي اسمه محمود وانطلق الجيش - 03:11:29
اول من تصدى له رجل من اشراف اليمن اسمه ذو نفر نادى قومه وخرج بقبيلته وتدافعوا الى السلاح وتواجهوا مع جيش ابرهة فسحقهم جيش ابرهة واخذوا ذا نفر اسيرا عندهم - 03:11:48
ثم تقدم الجيش اكثر القرى هربت خافت من ابرهة وجيشه قام له رجل اخر اسمه نفيل ابن حبيب الخثعمي ايضا نادى في القبائل وتجمعت بعض القبائل معه وتواجه الجيشان فهزم جيش نفيل - 03:12:10
ابن حبيب فاخذه ايضا ابرهة اسيرا وكان يدل الطريق فاخذه اسيرا ليريهم الطريق الى مكة في الطريق ايضا وصلوا الى الطائف قبل ان يذهبوا الى مكة واهل مكة سمعوا بالخبر - 03:12:31
ان ابرهة جاء ليدك ماذا؟ ليدك بيت الله الحرام بيت الله الذي كان يخشى الناس جميعا ان يمسوه بسوء وهذا جاء بجيش ليهدم هذا البيت جاء ابرهة ونزلت الطائف فلما نزل - 03:12:54
الى الطائف قام اليه سادة الطائف اهل ثقيف ورجال الطائف وكبراء الطائف خافوا ان يهدم بيت اللات. كان هناك صنم اسمه اللات في الطائف اخاف ان يهدم اللات في الطائف فقالوا له مكة ليست هنا. نحن ندلك عليها - 03:13:14
شوفوا الخبث واللؤم ارادوا ان يدلوا ابرهة على مكة ليهدم الكعبة ولا يهدم اللات يهدم بيت الله ويحمون صنمهم الذي بنوه بايديهم فارسلوا مع ابرهة رجلا اسمه ابو رغال رجل - 03:13:35
يدله على الطريق الى الكعبة في الطريق مع توهلك ابو رغال ودفن وصار قبره مرجما ترجمه العرب في ذلك الزمان ابو رغال اصابته لعنة الله عز وجل وقبض الله روحه - 03:13:55
قبل ان يصل الى مكة لخبثه ولجريمته يدل ابرهة على بيت الله الحرام لتنجو ثقيف اهل الطائف من ابرهة وجيشه زهقت نفسه ابو

رغال وعرف قبره عند الناس وجاءت الناس كل ما مر احد على هذا الطريق اخذ حجرا ويرمي هذا القبر ويلعن صاحبه - 03:14:16
اما جيش ابرهة اتقدم باتجاه ماذا؟ باتجاه مكة يتقدمهم ذلك الفيل والجيش معه وابرهة بعتوه وبعنفوانه وبكبره وغطرته وغطرسته يريد ان يهدم ماذا؟ اول بيت وضع للناس لعبادة الله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة - 03:14:39
مباركا وهدى للعالمين فيه ايات بينات فيه ايات بينات مقام ابراهيم. ومن دخله كان امنا. من دخل الى مكة والى بيت الله الحرام كان امنا لكن ابرهة لم يكن يعلم هذا ان الله عز وجل هو الذي سيحمي هذا البيت - 03:15:12
وصل ابرهة الى منطقة بين الطائف ومكة اسمها المغمس منطقة معروفة الى اليوم استراحة فيها جلس فيها ابرهة عسكر فيها هو وجيشه ووخيله وابله وما عنده من عتاد وسلاح عسكر في تلك المنطقة - 03:15:52
وفيلهم معهم يستعدون للقتال في اليوم الثاني. ابرهة ما بدأ باي شيء ولم يكن يريد قتالا ابرهة فقط اراد ان يهدم الكعبة ثم يرجع لم يكن في نيته ان يقاتل اهل مكة - 03:16:15
ولا العرب في ذلك الزمان لانه اراد ان يصرف حجهم اليه فكيف يقاتلهم وارسل رسولا من عنده الى اهل قريش الى سادات قريش ينذرهم انني لا اريد معكم فقط اريد ان اهدم البيت وارجع. هكذا - 03:16:33
وبكل بساطة يا ابرهة تهدم بيت الله ثم ترجع ما تعلم يا ابرهة اي بيت هذا وفيه اي حجر وعنده تفجر اي ماء يا ابرهة اما تعلم ان هذه الارض كانت ميتة فاحياها الله - 03:16:55
وجعلها خير بقعة على وجه الارض كلها يا ابرهة اما علمت ان الذي بنى هذا البيت ابو الانبياء وخليل الرحمن وصار في ذلك المكان ايات من ايات الله عز وجل - 03:17:13
يا ابرهة اما علمت ان الله عز وجل هو الذي يحفظ هذه البقعة ما كان يعلم هذا كبره وغروره دفعه لما فعل ارسل الرسول من استقبله عبد المطلب سيد قريش جد محمد صلى الله عليه واله وسلم وبعض السادات من قريش - 03:17:32
ثم رجع الرسول عبد المطلب جاءه الناس في قريش ماذا نفعل نقاتل قال ما عليكم بهم طاقة ما تستطيعون. جيش ابرهة ما حد يقدر عليه طيب ماذا نفعل ماذا نصنع - 03:17:55
قال احموا ابلكم احموا متاعكم لان ابرهة قبل ان يغزو بيت الله ويهدم الكعبة سلب ما وجد من اموال. فاخذ الابل واخذ الاموال التي رآها حول مكة كلها سلبها. وكان فيها مئتين بعير. لعبد المطلب - 03:18:12
لسيد قريش مئتا بعير سلبها ابرهة مع ما سلب من الابل والنوق والخيرات وقال عبد المطلب لاهل مكة احموا اموالكم واحتموا بالجبال فاني ذاهب الى ابرهة عبد المطلب خرج من مكة - 03:18:33
واتوجه الى المغبز حيث عسكر ابرهة يريد ان يكلمه يريد ان يتفاوض معه تتوقعون عبدالمطلب سيتفاوظ على اي شيء هل سيمنع ابرهة من دخول البيت وهدمه وماذا سيحصل لذلك الفيل - 03:18:54
وماذا سيفعل الله عز وجل في حماية الكعبة. اما اهل قريش فما كان موقفهم الذين عظموا البيت وحموه وكانوا سدنة له. ماذا سيفعلون مع ابرهة وجيش ابرهة كونوا معنا في كل هذه الاخبار - 03:19:15
نحن واياكم باذن الله لكن بعد الفاصل. توجه سيد قريش عبد المطلب جد محمد صلى الله عليه واله وسلم من مكة الى المغمس الارض التي بين مكة والطائف فلما سمع ابرهة بهذا الامر ان سيد قريش جاءه يكلمه استبشر خيرا - 03:19:31
فلما دخل عليه في خيمته ورأى ابرهة منظر عبد المطلب وكان جميل الهيئة وكان رجلا سيدا في هيئته لما رآه ابرهة تظايقة ان يكون هو على الكرسي وعبد المطلب جالسا على الارض - 03:19:53
قال الناس يعني اذا رأوا هذا المنظر يعني تضايقوا ان اكون انا على الكرسي وهذا السيد من هيئته يتبين انه سيد من سادات قومه. ان اجلس على الكرسي وهو على الارض - 03:20:15
ولم يرضى ابرها ان يجلس عبدالمطلب ايضا معه فاذا ابرهة ينزل الى الارض فجلس مع عبد المطلب ما زال من كرسيه احتراما لمن؟ لعبد المطلب وجاء بالترجمان بينهما. يترجم لهذا ويترجم لهذا - 03:20:29

ما في احد يعرف لغة الثاني فقال له من انت؟ قال انا عبد المطلب سيد قريش وقال وما تريد؟ قال جئتك اكلمك في مئتين من الابل اخذتها مني هي من اموالي اريدك ان ترجعها لي - 03:20:50
قال ابرهة ماذا تقول قال اطلب منك مئتي بعير اخذتها مني قال جئت تكلمني في مائتي بعير والله لما رأيتك اعجبت بك فلما تكلمت زهدت فيك تكلمني في مئتي بعير هي لك - 03:21:12
وجئت اهدم بيتا هو دينك ودين ابائك واجدادك. ولا تكلموني فيه والله لقد زهدت فيك يعني مثل ما نقول في العامية طحت من عيني لما رأيتك عظمتك لما تكلمت زهدت فيك - 03:21:33
ورد عبد المطلب قال انا رب الابل انا صاحب الابل وللبيت رب سيمنعه وقال ابرهة بعد ان غضب طالما كان ليمتنع مني قال انت وذاك انت حر لكن انا عطني ابلي - 03:21:50
اما البيت فلبيت رب يحميه واعطاه الابل واسرع عبد المطلب بعد ان غضب ابرهة اسرع عبدالمطلب الى قومه. قالوا ما الخبر قال احموا اموالكم واحموا انفسكم. قالوا والبيت. قال للبيت رب يحميه - 03:22:09
للبيت رب يحميه. فذهب عبدالمطلب الى باب الكعبة هو وبعض سادات قريش معه تعلقوا باستار الكعبة وعند بابها يستغيثون الله جل وعلا ان يحمي كعبتهم ويحمي بيته ويتوسلون اليه جل وعلا ان يحميهم في ذلك اليوم - 03:22:29
ثم بعد ان توسلوا واستغاثوا والناس يهربون الى الجبال النساء والاطفال وكل واحد ماخذ امواله وحلاله وتركوا مكة خاوية على عروشها. اسرع بعدها عبدالمطلب وذهب الى الجبال واخذ يدعو الله - 03:22:50
كانوا مشاركين لكن يؤمنون بالله جل وعلا اخذ يدعون الله جل وعلا ان يحمي تلك الكعبة خرج من المغمس وتقدم ابرهة الى مكة وفي الطريق توقف الفيل الفين توقف يضرب ليتقدم - 03:23:09
لكنه لا يتقدم. يدفع الفيل دفعا ويخوف تخويفا لكنه لا يتقدم ابدا حول الى جهة الشمال الى الشام فاذا به يتقدم. حول الى الجنوب جهة اليمن فاذا به يتقدم. حول للمشرق فاذا به يتقدم. فلما حول - 03:23:29
الى الكعبة الى مكة اذا به يبرك ولا يتحرك ابدا. يحاول الناس به يضربه الناس يضربون هذا الفيل لكن الفيل لا يتحرك ابدا تراجع يأخذ يمنة يأخذ يسرة لكنه في الامام لا يتقدم فخاف الناس - 03:23:47
وعلم ابرهة ان في الامر شيء. وعلم الجيش ان قدرة الله عز وجل بدأت الان تتحكم في الامور في كل وقت وحين قدر الله نافذ في الناس. فاذا السماء قد اظلمت عليهم فجأة - 03:24:06
ليس بغيم السماء اظلمت والشمس حجبت واهل مكة يرون الامر الدنيا قد اسودت. تعرفون لما لان الله عز وجل سيحمي بيته الان مظلمة السماء وحجبت الانوار. ليس الامر بغيم وليس الامر غبار. اذا ما الذي حدث - 03:24:24
انها طير ابابيل. جماعات جماعات من الطيور تحجب السماء كلها. تخيلوا المنظر نور عظيمة تأتي جماعات افواج من اين اتت؟ من الذي جاء بها؟ من اين خرجت هذه الطيور؟ انها جنود الله عز وجل - 03:24:46
تريد ان تأتمر بامر الله الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا الجماعات جماعات اظلمت السماء. الان ابرهة خاف. الناس خافت الجيش يتزعزع. بدأت الناس تضطرب. واذا بالفيل يهرب - 03:25:06
واذا بالطيور كل طير من هذه الملايين اكثر كل طير من هذه الطيور يحمل ثلاثة احجار حجر في منقاره وحجر بالرجل اليمنى وحجر بالرجل اليسرى ثلاثة احجار كل حجر اذا ضرب اي مخلوق فان جسمه يتمزق مباشرة. يا الله - 03:25:42
الم تر كيف فعل ربك الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم فجعلهم كعصف مأكول كل حجر وقع على مخلوق بدأ يتمزق مباشرة - 03:26:12
الجيش يفر والناس تهرب والجنود لا تدري الى اي طريق جاءوا الى نفيل ابن حبيب جاءوا الى بعض الذين كانوا يدلونهم الطريق يسألونهم اين الى اليمن اين الطريق الى ديارنا اظلمت السماء؟ اضاع الناس حتى طريقهم - 03:26:54
فجعلهم كعصف مأكول كلهم يبحث عن الملجأ وعن المنجى. كلهم يبحث عن الطريق لم يجد حتى وصلت الحجارة الى ابرهة بنفسه

اصيب بالالم بدأ الجلد يتساقط من على جسمه. اخذ يفر ويركض مع جنوده الذين يحمونه. لكنه في الطريق بدأ جسمه يتمزق - 03:27:12

شيئا شيئا جسمه يتساقط يده رجله جسمه يتقطع شيئا فشيئا عذبه الله جل وعلا وصار عبرة يتناقلها الناس في التاريخ خير صغير جندي من جنود الله جل وعلا لكن دمر الله فيه امة من الامم وجيشا عظيما من الجيوش لم يبق فيهم احدا. الم ترى تعجب - 03:27:39

تعجب مما حصل يا محمد اخبر الناس بهذا الخبر. يعني يا اهل قريش اما رأيتم كيف حمى الله عز وجل بيته لم لا تعبدونه لم لا توحدونه اخبر يا محمد والنبي صلى الله عليه وسلم ولد في نفس السنة. في عام الفيل قال اخبرهم يا محمد - 03:28:11

بتلك الحادثة اذكرهم بها الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل المنظر مفزع شفت المطر لما ينزل من السماء تخيل مثل عدد قطرات المطر حجارة تنزل من السماء - 03:28:37

وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة طين محترق متيبس. صار يابسا صار صلدا هذا الطين وهذا الحجر رمي على رؤوسهم طبخ رؤوسهم مزق اجسادهم. مزق اجسامهم ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين - 03:29:09

لم لم يأذن الله عز وجل لاهل قريش ان يدفعوا عن بيته لم لم يقدر الله ان اهل قريش تقاتل لانهم ليسوا بكفر لم يكن هذا البيت ليحميه مشركون امثال عبد المطلب - 03:29:42

وسادات قريش في ذلك الزمان واهل قريش ما كان هذا البيت ليحمى من قبل اولئك الناس لكن هذا البيت لا يحميه الا المؤمنون الا المخلصون. مم الا الموحدون فان لم يوجد مؤمن - 03:29:59

او مخلص موحد يدافع عن البيت فان الله عز وجل حاميه يبقى هذا البيت علما شامخا منارة هادية للامة كلها قبلة للمسلمين الى ان يشاء الله عز وجل في اخر الزمان - 03:30:17

يأتيه رجل من الحبشة ايضا من الحبشة في السويقتين يسمى بعد ان يرفع الله عز وجل المصاحف ويقبض ارواح المؤمنين ولا يبقى في الارض مؤمن يعبد الله عز وجل فيبقى شرار الخلق - 03:30:36

يأتي رجل يقول النبي عنه ذو السويقتين يهدم الكعبة حجرا حجرا ولا يبقى في الارض خير قط يأذن الله فتقوم الساعة في ذلك الزمان الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ بيت الله امن وسيبقى امنا ما شاء الله - 03:30:54

قصص من الكتاب والسنة نتواصل واياكم في هذه الحلقات نلقاكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في زمن من الازمان قبل ولادة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 03:31:17

كانت اليمن تتبع الحبشة في الحكم والملك كان حاكم الحبشة يسمى النجاشي كما ان حاكم مصر يسمى فرعون حاكم الروم والشام يسمى قيصر وحاكم فارس يسمى كسرى. حاكم الحبشة يسمى النجاشي - 03:31:36

مهما اختلفت الاسماء لكن اللقب النجاشي وكان وكانت اليمن تتبع في ملكها وحكمها تتبع الحبشة وكان والي اليمن رجل اسمه ابرهة هو الوالي على اليمن وكان رجلا ظالما رجلا متغطرسا - 03:31:58

رجلا متكبرا لما رأى ان العرب كلهم يحجون الى بيت الله الحرام في مكة وكان رجلا على الدين النصراني المسيحي تضايق وحاول ان يصرف الناس عن سفرهم الى مكة ليأتوا الى اليمن فلم يستطع - 03:32:17

فبنى كنيسة عظيمة كبيرة جدا ومرتفعة سماها القليص لارتفاعها في السماء ارتفاع شاهقا وذهب الى النجاشي يبشره ويتزلف الي قال بنيت لك كنيسة كبيرة سميتها القليس. هذه الكنيسة يقول للنجاشي - 03:32:41

لا ازال ادعو الناس اليها حتى اصرف العرب عن حجهم من مكة الى حجهم اليها يعني خلي الناس ما يحجون الى مكة ما يذهب للكعبة بل اجعلها كعبة للعرب وكان الامر - 03:33:07

ليس كما يظن ابرهة ليس الواقع كما يتخيله ابرهة العرب الذين ورثوا دينهم عن إبراهيم الخليل وابنه اسماعيل عليهما السلام وعندهم هذا الارث العظيم وان ادخلوا فيه ما ادخلوا من الشرك - 03:33:26

الا انهم كانوا يفتخرون انهم يرعون ويحمون وهم سدنة هذه الكعبة التي بناها ابراهيم الخليل فكانوا يتركونها لاجلك انت وما بنيته يا ابرهة؟ حاول دعا الناس ولم يستجب احد العرب - 03:33:45

بعضهم كان متهورا احد العرب لما رأى ما فعله ابرهة ودعوة الناس لحج هذه الكنيسة اراد ان يهين هذه الكنيسة يروى ان احد العرب مر في ليلة من الليالي على هذه الكنيسة وقضى حاجته داخلها - 03:34:04

فلما اصبح الصباح ورأى الناس هذا وعلم الناس ما فعل ذلك العربي ليس هذا فقط احدهم حاول احراقها وبدأوا يحاولون الهجوم على هذه الكنيسة لهدمها فلما سمع ابرهة بهذه الاخبار - 03:34:24

اشتد غضبه كان يملك جيشا عظيما واقسم ان يسير الجيش بقيادة فيل اسمه محمود ان يسير هذا الفيل امامهم والجيش وراءه ولا يقف الا عند الكعبة فيهدمها وسمعت العرب بهذا - 03:34:44

لكن العرب ماذا تملك كانوا في ذلك الزمان لا شيء قبل بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم العرب في الجزيرة لا قيمة لهم ابدا يتقاتلون على ناقة يتذابحون على شيء تافه - 03:35:05

ما عندهم شيء لا هم لهم الا الرعي والاكل والشرب والنساء والخمر هذا الذي يهمهم فسير ابرهة الجيش واخرج الجنود وقواته وعلى مقدمتهم وفي مقدمتهم ذلك الفيل الذي اسمه محمود وانطلق الجيش - 03:35:22

اول من تصدى له رجل من اشراف اليمن اسمه ذو نفر نادى قومه وخرج بقبيلته وتدافعوا الى السلاح وتواجهوا مع جيش ابرهة فسحقهم جيش ابرهة واخذوا ذا نفر اسيرا عندهم - 03:35:41

ثم تقدم الجيش اكثر القرى هربت خافت من ابرهة وجيشه قام له رجل اخر اسمه نفيل ابن حبيب الخثعمي ايضا نادى في القبائل وتجمعت بعض القبائل معه وتواجه الجيشان فهزم جيش نفيل - 03:36:03

ابن حبيب فاخذه ايضا ابرهة اسيرا وكان يدل الطريق فاخذه اسيرا ليريهم الطريق الى مكة في الطريق ايضا وصلوا الى الطائف قبل ان يذهبوا الى مكة واهل مكة سمعوا بالخبر - 03:36:25

ان ابرهة جاء ليدك بعد ليدك بيت الله الحرام بيت الله الذي كان يخشى الناس جميعا ان يمسوه بسوء وهذا جاء بجيش ليهدم هذا البيت جاء ابرهة ونزلت الطائف فلما نزل - 03:36:47

الى الطائف قام اليه سادة الطائف اهل ثقيف ورجال الطائف وكبراء الطائف خافوا ان يهدم بيت اللات. كان هناك صنم اسمه اللات في الطائف. فخافوا ان يهدم اللات في الطائف - 03:37:07

فقالوا له مكة ليست هنا. نحن ندلك عليها شوف الخبث واللؤم ارادوا ان يدلوا ابرهة على مكة ليهدم الكعبة ولا يهدم اللات يهدم بيت الله ويحمون صنمهم الذي بنوه بايديهم - 03:37:23

فارسلوا مع ابرهة رجلا اسمه ابو رغال رجل يدله على الطريق الى الكعبة في الطريق مع توهلك ابو رغال ودفن وصار قبره مرجما ترجمه العرب في ذلك الزمان ابو رغال اصابته لعنة الله عز وجل - 03:37:41

وقبض الله روحه قبل ان يصل الى مكة لخبثه ولجريمته يدل ابرهة على بيت الله الحرام لتنجو ثقيف واهل الطائف من ابرهة وجيشه زهقت نفسه ابو رغال وعرف قبره عند الناس وجاءت الناس كل ما مر احد على هذا الطريق اخذ حجرا ويرمي هذا القبر ويلعن صاحبه - 03:38:07

اما جيش ابرهة اتقدم باتجاه ماذا؟ باتجاه مكة يتقدمهم ذلك الفيل والجيش معه وابرهة بعتوه وبعنفوانه وبكبره وغطرته وغطرسته يريد ان يهدم ماذا؟ اول بيت وضع للناس لعبادة الله مباركا وهدى للعالمين - 03:38:33

فيه ايات بينات فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا. من دخل الى مكة والى بيت الله الحرام كان امنا لكن ابرهة لم يكن يعلم هذا ان الله عز وجل هو الذي سيحمي هذا البيت - 03:39:13

وصل ابرهة الى منطقة بين الطائف ومكة اسمها المغمس منطقة معروفة الى اليوم استراحة فيها جلس فيها ابرهة عسكر فيها هو وجيشه ووخيله وابله وما عنده من عتاد وسلاح عسكر في تلك المنطقة - 03:39:45

وفيلهم معهم يستعدون للقتال في اليوم الثاني. ابرهة ما بدأ باي شيء ولم يكن يريد قتالا ابرهة فقط اراد ان يهدم الكعبة ثم يرجع لم يكن في نيته ان يقاتل اهل مكة - 03:40:08

ولا العرب في ذلك الزمان لانه اراد ان يصرف حجهم اليه فكيف يقاتلهم فارسل رسولا من عنده الى اهل قريش الى سادات قريش ينذرهم انني لا اريد معكم انا فقط - 03:40:26

اريد ان اهدم البيت وارجع هكذا وبكل بساطة يا ابرهة تهدم بيت الله ثم ترجع ما تعلم يا ابرهة اي بيت هذا وفيه اي حجر وعنده تفجر اي ماء يا ابرهة - 03:40:45

اما تعلم ان هذه الارض كانت ميتة فاحياها الله وجعلها خير بقعة على وجه الارض كلها يا ابرهة اما علمت ان الذي بنى هذا البيت ابو الانبياء وخليل الرحمن وصار في ذلك المكان ايات من ايات الله عز وجل - 03:41:03

يا ابرهة اما علمت ان الله عز وجل هو الذي يحفظ هذه البقعة ما كان يعلم هذا كبره وغروره دفعه لما فعل ارسل الرسول من استقبله؟ عبدالمطلب سيد قريش جد محمد صلى الله عليه واله وسلم. وبعض السادات من قريش - 03:41:25

ثم رجع الرسول عبدالمطلب جاءه الناس في قريش ماذا نفعل نقاتل طالما انكم بهم طاقة ما تستطيعون. جيش ابرهة ما حد يقدر عليه طيب ماذا نفعل ماذا نصنع قال احموا ابلكم - 03:41:48

احموا متاعكم لان ابرهة قبل ان يغزو بيت الله ويهدم الكعبة سلب ما وجد من اموال. فاخذ الابل واخذ الاموال التي حول مكة كلها سلبها. وكان فيها مئتين بعير. لعبد المطلب - 03:42:08

لسيد قريش مئتا بعير سلبها ابرهة مع ما سلب من الابل والنوق والخيرات فقال عبد المطلب لاهل مكة احموا اموالكم واحتموا بالجبال فاني ذاهب الى ابرهة عبد المطلب خرج من مكة - 03:42:27

وتوجه الى المخبز حيث عسكر ابرهة يريد ان يكلمه يريد ان يتفاوض معه تتوقعون عبدالمطلب سيتفاوض على اي شيء هل سيمنع ابرهة من دخول البيت وهدمه وماذا سيحصل لذلك الفيل - 03:42:48

وماذا سيفعل الله عز وجل في حماية الكعبة. اما اهل قريش فما كان موقفهم الذين عظموا البيت وحموه وكانوا سدنة له. ماذا سيفعلون مع ابرهة وجيش ابرهة كونوا معنا في كل هذه الاخبار - 03:43:08

نحن واياكم باذن الله لكن بعد الفاصل. توجه سيد قريش عبد المطلب جد محمد صلى الله عليه واله وسلم من مكة الى المغمس الارض التي بين مكة والطائف فلما سمع ابرهة بهذا الامر ان سيد قريش جاءه يكلمه استبشر خيرا - 03:43:25

فلما دخل عليه في خيمته ورأى ابرهة منظر عبد المطلب وكان جميل الهيئة وكان رجلا سيدا في هيئته لما رآه ابرهة تضايقة ان يكون هو على الكرسي وعبد المطلب جالسا على الارض - 03:43:47

قال الناس يعني اذا رأوا هذا المنظر يعني تضايقوا ان اكون انا على الكرسي وهذا السيد من هيئته يتبين انه سيد من سادات قومه. ان اجلس على الكرسي وهو على الارض - 03:44:08

ولم يرضى ابرها ان يجلس عبدالمطلب ايضا معه فاذا ابرهة ينزل الى الارض فجلس مع عبد المطلب ما زال من كرسيه احتراما لمن؟ لعبد المطلب وجاء بالترجمان بينهما. يترجم لهذا ويترجم لهذا - 03:44:22

ما في احد يعرف لغة الثاني فقال له من انت؟ قال انا عبد المطلب سيد قريش وقال وما تريد؟ قال جئتك اكلمك في مائتين من الابل اخذتها مني هي من اموالي اريدك ان ترجعها لي - 03:44:44

قال ابرهة ماذا تقول قال اطلب منك مئتي بعير اخذتها مني قالت جئت تكلمني في مائتي بعير والله لما رأيتك اعجبت بك فلما تكلمت زهدت فيك تكلمني في مئتي بعير هي لك - 03:45:06

وجئت اهدم بيتا هو دينك ودين ابائك واجدادك. ولا تكلموني فيه والله لقد زهدت فيك يعني مثل ما نقول في العامية طحت من عيني انا لما رأيتك عظمتك لما تكلمت زهدت فيك - 03:45:26

ورد عبد المطلب قال انا رب الابل انا صاحب الابل وللبيت رب سيمنعه وقال ابرهة بعد ان غضب طالما كان ليمتنع مني قال انت وذاك

انت حر لكن انا عطني ابلي - 03:45:44
اما البيت فللبيت رب يحميه اعطاه الابل واسرع عبد المطلب بعد ان غضب ابرهة اسرع عبدالمطلب الى قومه. قالوا ما الخبر قال احموا اموالكم واحموا انفسكم. قالوا والبيت. قال للبيت رب يحميه - 03:46:03
للبيت رب يحميه. فذهب عبد المطلب الى باب الكعبة هو وبعض سادات قريش معه تعلقوا باستار الكعبة وعند بابها يستغيثون الله جل وعلا ان يحمي كعبتهم ويحمي بيته ويتوسلون اليه جل وعلا ان يحميهم في ذلك اليوم - 03:46:23
ثم بعد ان توسلوا واستغاثوا والناس يهربون الى الجبال النساء والاطفال وكل واحد ماخذ امواله وحلاله وتركوا مكة خاوية على عروشها. اسرع بعدها عبدالمطلب وذهب الى الجبال واخذ يدعو الله - 03:46:44
كانوا مشاركين لكن يؤمنون بالله جل وعلا اخذ يدعون الله جل وعلا ان يحمي تلك الكعبة خرج من المغمس وتقدم ابرهة الى مكة وفي الطريق توقف الفيل الفيل توقف يضرب ليتقدم - 03:47:02
لكنه لا يتقدم. يدفع الفيل دفعا ويخوف تخويفا لكنه لا يتقدم ابدا حول الى جهة الشمال الى الشام فاذا به يتقدم. حول الى الجنوب جهة اليمن فاذا به يتقدم. حول الى المشرق فاذا به يتقدم. فلما - 03:47:23
الى الكعبة الى مكة اذا به يبرك ولا يتحرك ابدا. يحاول الناس به يضربه الناس يضربون هذا الفيل لكن الفيل لا يتحرك ابدا تراجع يأخذ يمنة يأخذ يسرة لكنه في الامام لا يتقدم فخاف الناس - 03:47:40
وعلم ابرهة ان في الامر شيء. وعلم الجيش ان قدرة الله عز وجل بدأت الان تتحكم في الامور في كل وقت وحين قدر الله نافذ في الناس. فاذا السماء قد اظلمت عليهم فجأة - 03:47:59
ليس بغيم السماء اظلمت والشمس حجبت واهل مكة يرون الامر الدنيا قد اسودت. تعرفون لما لان الله عز وجل سيحمي بيته الان. اظلمت السماء وحجبت الانوار. ليس الامر بغيم وليس الامر غبار. اذا ما الذي حدث - 03:48:17
انها طير ابابيل. جماعات جماعات من الطيور تحجب السماء كلها. تخيلوا المنظر عظيمة تأتي جماعات افواج من اين اتت؟ من الذي جاء بها؟ من اين خرجت هذه الطيور؟ انها جنود الله عز وجل - 03:48:39
تريد ان تأتمر بامر الله الم يجعل كيدهم في تضليل؟ وارسل عليهم طيرا الجماعات جماعات اظلمت السماء. الان ابرهة خاف. الناس خافت بدأت الجيش يتزعزع. بدأت الناس تضطرب. واذا بالفيل يهرب - 03:48:59
واذا بالطيور كل طير من هذه الملايين اكثر كل طير من هذه الطيور يحمل ثلاثة احجار حجر في منقاره وحجر بالرجل اليمنى وحجر بالرجل اليسرى ثلاثة احجار كل حجر اذا ضرب اي مخلوق فان جسمه يتمزق مباشرة. يا الله - 03:49:36
الم تر كيف فعل ربك الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم فجعلهم كعصف مأكول كل حجر وقع على مخلوق بدأ يتمزق مباشرة - 03:50:06
الجيش يفر والناس تهرب والجنود لا تدري الى اي طريق جاءوا الى نفيل ابن حبيب جاءوا الى بعض الذين كانوا يدلونهم الطريق يسألونهم اين الى اليمن اين الطريق الى ديارنا اظلمت السماء؟ اضاع الناس حتى طريقهم - 03:50:48
فجعلهم كعصف مأكول كلهم يبحث عن الملجأ وعن المنجى كلهم يبحث عن الطريق لم يجد حتى وصلت الحجارة الى ابرهة بنفسه اصيب بالالم بدأ الجلد يتساقط من على جسمه. اخذ يفر ويركض مع جنوده الذين يحمونه. لكنه في الطريق بدأ جسمه يتمزق - 03:51:06
شيئا شيئا جسمه يتساقط يده رجله جسمه يتقطع شيئا فشيئا عذبه الله جل وعلا وصار عبرة يتناقلها الناس في التاريخ خير صغير جندي من جنود الله جل وعلا. لكن دمر الله فيه امة من الامم. وجيشا عظيما من الجيوش لم يبق فيهم احدا. الم ترى تعجب - 03:51:32
تعجب مما حصل يا محمد اخبر الناس بهذا الخبر يعني يا اهل قريش اما رأيتم كيف حمى الله عز وجل بيته لم لا تعبدونه لم لا توحدونه اخبر يا محمد والنبي صلى الله عليه وسلم ولد في نفس السنة. في عام الفيل قال اخبرهم يا محمد - 03:52:04

بتلك الحادثة اذكرهم بها الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل المنظر مفزع شفت المطر لما ينزل من السماء تخيل مثل عدد قطرات المطر حجارة تنزل من السماء - 03:52:30

وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة طين محترق متيبس صار يابسا صار صلدا هذا الطين وهذا الحجر رمي على رؤوسهم طبخ رؤوسهم مزق اجسادهم مزق اجسامهم ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين - 03:53:03

لم لم يأذن الله عز وجل لاهل قريش ان يدفعوا عن بيته لما لم يقدر الله ان اهل قريش تقاتل لانهم ليسوا بكف لم يكن هذا البيت ليحميه مشركون امثال عبد المطلب - 03:53:36

وسادات قريش في ذلك الزمان واهل قريش ما كان هذا البيت ليحمى من قبل اولئك الناس لكن هذا البيت لا يحميه الا المؤمنون الا المخلصون. مم الا الموحدون فان لم يوجد مؤمن - 03:53:53

او مخلص موحد يدافع عن البيت ان الله عز وجل حاميه يبقى هذا البيت علما شامخا منارة هادية للامة كلها قبلة للمسلمين الى ان يشاء الله عز وجل في اخر الزمان - 03:54:11

يأتيه رجل من الحبشة ايضا من الحبشة السويقتين يسمى بعد ان يرفع الله عز وجل المصاحف ويقبض ارواح المؤمنين ولا يبقى في الارض مؤمن يعبد الله عز وجل فيبقى شرار الخلق - 03:54:30

يأتي رجل يقول النبي عنه ذو السويقتين يهدم الكعبة حجرا حجرا. فلا يبقى في الارض خير قط يأذن الله فتقوم الساعة في ذلك الزمان الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ بيت الله امن وسيبقى امنا ما شاء الله - 03:54:48

قصص من الكتاب والسنة نتواصل واياكم في هذه الحلقات نلقاكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في زمن من الازمان قبل ولادة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 03:55:10

كانت اليمن تتبع الحبشة في الحكم والملك وكان حاكم الحبشة يسمى النجاشي كما ان حاكم مصر يسمى فرعون حاكم الروم والشام يسمى قيصر وحاكم فارس يسمى كسرى. حاكم الحبشة يسمى النجاشي - 03:55:30

مهما اختلفت الاسماء لكن اللقب النجاشي وكان وكانت اليمن تتبع في ملكها وحكمها تتبع الحبشة وكان والي اليمن رجل اسمه ابرهة هو الوالي على اليمن وكان رجلا ظالما رجلا متغطرسا - 03:55:52

رجلا متكبرا لما رأى ان العرب كلهم يحجون الى بيت الله الحرام في مكة وكان رجلا على الدين النصراني المسيحي تضايق وحاول ان يصرف الناس عن سفرهم الى مكة ليأتوا الى اليمن فلم يستطع - 03:56:11

فبنى كنيسة عظيمة كبيرة جدا ومرتفعة سماها القليص لارتفاعها في السماء ارتفاع شاهقا وذهب الى النجاشي يبشره ويتزلف اليه قال بنيت لك كنيسة كبيرة سميتها القليس. هذه الكنيسة يقول للنجاشي - 03:56:34

لا ازال ادعو الناس اليها حتى اصرف العرب عن حجهم من مكة الى حجهم اليها يعني خلي الناس ما يحجون الى مكة ما يذهب للكعبة بل اجعلها كعبة للعرب وكان الامر - 03:57:00

ليس كما يظن ابرهة ليس الواقع كما يتخيله ابرهة العرب الذين ورثوا دينهم عن إبراهيم الخليل وابنه اسماعيل عليهما السلام وعندهم هذا الارث العظيم وان ادخلوا فيه ما ادخلوا من الشرك - 03:57:19

الا انهم كانوا يفتخرون انهم يرعون ويحمون وهم سدنة هذه الكعبة التي بناها ابراهيم الخليل كانوا يتركونها لاجلك انت وما بنيته يا ابرهة؟ حاول دعا الناس ولم يستجب احد العرب - 03:57:39

بعضهم كان متهورا احد العرب لما رأى ما فعله ابرهة ودعوة الناس لحج هذه الكنيسة اراد ان يهين هذه الكنيسة يروى ان احد العرب مر في ليلة من الليالي على هذه الكنيسة وقضى حاجته داخلها - 03:57:58

فلما اصبح الصباح ورأى الناس هذا وعلم الناس ما فعل ذلك العربي ليس هذا فقط احدهم حاول احراقها وبدأوا يحاولون الهجوم على هذه الكنيسة لهدمها فلما سمع ابرهة بهذه الاخبار - 03:58:18

اشتد غضبه كان يملك جيشا عظيما واقسم ان يسير الجيش بقيادة فيل اسمه محمود ان يسير هذا الفيل امامهم والجيش وراءه ولا

يقف الا عند الكعبة فيهدمها وسمعت العرب بهذا - 03:58:37
لكن العرب ماذا تملك كانوا في ذلك الزمان لا شيء قبل بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم العرب في الجزيرة لا قيمة لهم ابدا يتقاتلون على ناقة يتذابحون على شيء تافه - 03:58:58
ما عندهم شيء لا هم لهم الا الرعي والاكل والشرب والنساء والخمر هذا الذي يهمهم فسير ابرهة الجيش واخرج الجنود وقواته وعلى مقدمتهم وفي مقدمتهم ذلك الفيل الذي اسمه محمود وانطلق الجيش - 03:59:16
اول من تصدى له رجل من اشراف اليمن اسمه ذو نفر نادى قومه وخرج بقبيلته وتدافعوا الى السلاح وتواجهوا مع جيش ابرهة فسحقهم جيش ابرهة واخذوا ذا نفر اسيرا عندهم - 03:59:35
ثم تقدم الجيش اكثر هربت خافت من ابرهة وجيشه قابله رجل اخر اسمه نفيل ابن حبيب الخثعمي ايضا نادى في القبائل وتجمعت بعض القبائل معه وتواجه الجيشان فهزم جيش نفيل - 03:59:57
ابن حبيب فاخذه ايضا ابرهة اسيرا وكان يدل الطريق فاخذه اسيرا ليريهم الطريق الى مكة في الطريق ايضا وصلوا الى الطائف قبل ان يذهبوا الى مكة واهل مكة سمعوا بالخبر - 04:00:18
ان ابرهة جاء ليدك بعد ليدك بيت الله الحرام بيت الله الذي كان يخشى الناس جميعا ان يمسوه بسوء وهذا جاء بجيش ليهدم هذا البيت جاء ابرهة ونزل في الطائف - 04:00:41
فلما نزل الى الطائف قام اليه سادة الطائف اهل ثقيف ورجال الطائف وكبراء الطائف خافوا ان يهدم بيت اللات. كان هناك صنم اسمه اللات في الطائف. فخافوا ان يهدم اللات في الطائف - 04:00:59
فقالوا له مكة ليست هنا نحن ندلك عليها الخبث واللؤم ارادوا ان يدلوا ابرهة على مكة ليهدم الكعبة ولا يهدم اللات يهدم بيت الله ويحمون صنمهم الذي بنوه بايديهم وارسلوا - 04:01:16
مع ابرهة رجلا اسمه ابو رغال رجل يدله على الطريق الى الكعبة في الطريق مع وهلك ابو رغال ودفن وصار قبره مرجما ترجمه العرب في ذلك الزمان ابو روغال اصابته لعنة الله عز وجل - 04:01:36
وقبض الله روحه قبل ان يصل الى مكة لخبثه ولجريمته يدل ابرهة على بيت الله الحرام لتنجو ثقيف اهل الطائف من ابرهة وجيشه زهقت نفسه ابو رغال وعرف قبره عند الناس وجاءت الناس كل ما مر احد على هذا الطريق اخذ حجرا ويرمي هذا القبر ويلعن صاحبه - 04:02:01
اما جيش ابرهة اتقدم باتجاه ماذا؟ باتجاه مكة يتقدمهم ذلك الفيل والجيش معه وابرهة بعتوه وبعنفوانه وبكبره وغطرته وغطرسته يريد ان يهدم ماذا؟ اول بيت وضع للناس لعبادة الله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة - 04:02:26
فيه ايات بينات فيه ايات بينات مقام ابراهيم. ومن من دخل الى مكة والى بيت الله الحرام كان امنا لكن ابرهة لم يكن يعلم هذا ان الله عز وجل هو الذي سيحمي هذا البيت - 04:02:59
وصل ابرهة الى منطقة بين الطائف ومكة اسمها المغمس منطقة معروفة الى اليوم صراحة فيها جلس فيها ابرهة عسكر فيها هو وجيشه ووخيله وابله وما عنده من عتاد وسلاح عسكر في تلك المنطقة - 04:03:39
وفيلهم معهم يستعدون للقتال في اليوم الثاني. ابرهة ما بدأ باي شيء ولم يكن يريد قتالا ابرهة فقط اراد ان يهدم الكعبة ثم يرجع لم يكن في نيته ان يقاتل اهل مكة - 04:04:02
ولا العرب في ذلك الزمان لانه اراد ان يصرف حجهم اليه فكيف يقاتلهم وارسل رسولا من عنده الى اهل قريش الى سادات قريش ينذرهم انني لا اريد معكم فقط اريد ان اهدم البيت وارجع هكذا - 04:04:19
وبكل بساطة يا ابرهة تهدم بيت الله ثم ترجع ما تعلم يا ابرهة اي بيت هذا وفيه اي حجر؟ وعنده تفجر اي ماء يا ابرهة اما تعلم ان هذه الارض كانت ميتة فاحياها الله - 04:04:42
وجعلها خير بقعة على وجه الارض كلها يا ابرهة اما علمت ان الذي بنى هذا البيت ابو الانبياء وخليل الرحمن وصار في ذلك المكان

ايات من ايات الله عز وجل - 04:05:00
يا ابرهة اما علمت ان الله عز وجل هو الذي يحفظ هذه البقعة ما كان يعلم هذا كبره وغروره دفعه لما فعل ارسل الرسول من استقبله عبد المطلب سيد قريش جد محمد صلى الله عليه واله وسلم وبعض السادات من قريش - 04:05:18
ثم رجع الرسول عبد المطلب جاءه الناس في قريش ماذا نفعل نقاتل طالما انكم بهم طاقة ما تستطيعون. جيش ابرهة ما حد يقدر عليه طيب ماذا نفعل ماذا نصنع قال احموا ابلكم - 04:05:42
احموا متاعكم لان ابرهة قبل ان يغزو بيت الله ويهدم الكعبة سلب ما وجد من اموال. فاخذ الابل واخذ الاموال التي حول مكة كلها سلبها. وكان فيها مئتين بعير لعبد المطلب - 04:06:02
لسيد قريش مئتا بعير سلبها ابرهة مع ما سلب من الابل والنوق والخيرات فقال عبد المطلب لاهل مكة احموا اموالكم واحتموا بالجبال فاني ذاهب الى ابرهة عبد المطلب خرج من مكة - 04:06:20
واتوجه الى المغبز حيث عسكر ابرهة يريد ان يكلمه يريد ان يتفاوض معه تتوقعون عبد المطلب سيتفاوظ على اي شيء هل سيمنع ابرهة من دخول البيت وهدمه وماذا سيحصل لذلك الفيل - 04:06:41
وماذا سيفعل الله عز وجل في حماية الكعبة. اما اهل قريش فما كان موقفهم الذين عظموا البيت وحموه وكانوا سدنة له. ماذا سيفعلون؟ مع ابرهة وجيش ابرهة كونوا معنا في كل هذه الاخبار - 04:07:02
نحن واياكم باذن الله لكن بعد الفاصل. توجه سيد قريش عبد المطلب جد محمد صلى الله عليه واله وسلم من مكة الى المغمس الارض التي بين مكة والطائف فلما سمع ابرهة بهذا الامر ان سيد قريش جاءه يكلمه استبشر خيرا - 04:07:18
فلما دخل عليه في خيمته ورأى ابرهة منظر عبد المطلب وكان جميل الهيئة وكان رجلا سيدا في هيئته لما رآه ابرهة ان يكون هو على الكرسي وعبد المطلب جالسا على الارض - 04:07:40
قال الناس يعني اذا رأوا هذا المنظر يعني تضايقوا ان اكون انا على الكرسي وهذا السيد من هيئته يتبين انه سيد من سادات قومه. ان اجلس على الكرسي وهو على الارض - 04:08:01
ولم يرضى ابرهة ان يجلس عبدالمطلب ايضا معه فاذا ابرهة ينزل الى الارض فجلس مع عبد المطلب ما زال من كرسيه احتراما لمن؟ لعبد المطلب وجاء بالترجمان بينهما. يترجم لهذا ويترجم لهذا - 04:08:16
ما في احد يعرف لغة الثاني فقال له من انت؟ قال انا عبدالمطلب سيد قريش وقال وما تريد قال جئتك اكلمك في مئتين من الابل اخذتها مني هي من اموالي اريدك ان ترجعها لي - 04:08:37
قال ابرهة ماذا تقول قال اطلب منك مئتي بعير اخذتها مني قالت جئت تكلمني في مائتي بعير؟ والله لما رأيتك اعجبت بك فلما تكلمت زهدت فيك تكلمني في مئتي بعير هي لك - 04:08:59
وجئت اهدم بيتا هو دينك ودين ابائك واجدادك. ولا تكلموني فيه والله لقد زهدت فيك يعني مثل ما نقول في العامية طحت من عيني انا لما رأيتك عظمتك لما تكلمت زهدت فيك - 04:09:20
ورد عبدالمطلب قال انا رب الابل انا صاحب الابل وللبيت رب سيمنعه وقال ابرهة بعد ان غضب طالما كان ليمتنع مني قال انت وذاك انت حر لكن انا عطني ابلي - 04:09:37
اما البيت للبيت رب يحميه اعطاه الابل واسرع عبدالمطلب بعد ان غضب ابرهة اسرع عبدالمطلب الى قومه. قالوا ما الخبر قال احموا اموالكم واحموا انفسكم. قالوا والبيت؟ قال للبيت رب يحميه - 04:09:56
للبيت رب يحميه. فذهب عبد المطلب الى باب الكعبة هو وبعض سادات قريش معه تعلقوا باستار الكعبة وعند بابها يستغيثون الله جل وعلا ان يحمي كعبتهم ويحمي بيته ويتوسلون اليه جل وعلا ان يحميهم في ذلك اليوم - 04:10:16
ثم بعد ان توسلوا واستغاثوا والناس يهربون الى الجبال النساء والاطفال وكل واحد ماخذ امواله وحلاله وتركوا مكة خاوية على عروشها. اسرع بعدها عبدالمطلب وذهب الى الجبال واخذ يدعو الله - 04:10:37

كانوا مشاركين لكن يؤمنون بالله جل وعلا اخذ يدعون الله جل وعلا ان يحمي تلك الكعبة خرج من المغمس وتقدم ابرهة الى مكة وفي الطريق توقف الفيل الفين توقف يضرب ليتقدم - 04:10:56

لكنه لا يتقدم. يدفع الفيل دفعا ويخوف تخويفا لكنه لا يتقدم ابدا حول الى جهة الشمال الى الشام فاذا به يتقدم. حول الى الجنوب جهة اليمن فاذا به يتقدم. حول للمشرق فاذا به يتقدم. فلما - 04:11:16

الى الكعبة الى مكة اذا به يبرك ولا يتحرك ابدا. يحاول الناس به يضربه الناس يضربون هذا الفيل لكن الفيل لا يتحرك ابدا تراجع يأخذ يمنة يأخذ يسرة لكنه في الامام لا يتقدم فخاف الناس - 04:11:34

وعلم ابرهة ان في الامر شيء. وعلم الجيش ان قدرة الله عز وجل بدأت الان تتحكم في الامور وفي كل وقت وحين قدر الله نافذ في الناس. فاذا السماء قد اظلمت عليهم فجأة - 04:11:53

ليس بغيم السماء اظلمت والشمس حجبت واهل مكة يرون الامر الدنيا قد اسودت. تعرفون لم لان الله عز وجل سيحمي بيته الان. اظلمت السماء وحجبت الانوار. ليس الامر بغيم وليس الامر غبار. اذا ما الذي حدث - 04:12:10

انها طير ابابيل. جماعات جماعات من الطيور تحجب السماء كلها. تخيلوا المنظر عظيمة تأتي جماعات افواج من اين اتت؟ من الذي جاء بها؟ من اين خرجت هذه الطيور؟ انها جنود الله عز وجل - 04:12:33

تريد ان تأتمر بامر الله الم يجعل كيدهم في تضليل؟ وارسل عليهم طيرا الجماعات. جماعات اظلمت السماء. الان ابرهة خاف. الناس خافت. بدأت الجيش يتزعزع. بدأت الناس تضطرب واذا بالفيل يهرب - 04:12:53

واذا بالطيور كل طير من هذه الملايين اكثر كل طير من هذه الطيور يحمل ثلاثة احجار حجر في منقاره وحجر بالرجل اليمنى وحجر بالرجل اليسرى ثلاثة احجار كل حجر اذا ضرب اي مخلوق فان جسمه يتمزق مباشرة. يا الله - 04:13:29

الم تر كيف فعل ربك المتر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم فجعلهم كعصف مأكول كل حجر وقع على مخلوق بدأ يتمزق مباشرة - 04:13:59

الجيش يفر والناس تهرب والجنود لا تدري الى اي طريق جاءوا الى نفيل ابن حبيب جاءوا الى بعض الذين كانوا يدلونهم الطريق يسألونهم اين الى اليمن اين الطريق الى ديارنا اظلمت السماء؟ اضاع الناس حتى طريقهم - 04:14:41

فجعلهم كعصف مأكول كلهم يبحث عن الملجأ وعن المنجى. كلهم يبحث عن الطريق لم يجد. حتى وصلت الحجارة الى ابرهة بنفسه اصيب بالالم بدأ الجلد يتساقط من على جسمه. اخذ يفر ويركظ مع جنوده الذين يحمونه. لكنه في الطريق بدأ جسمه يتمزق - 04:14:59

شيئا شيئا جسمه يتساقط يده رجله جسمه يتقطع شيئا فشيئا عذبه الله جل وعلا صار عبرة يتناقلها الناس في التاريخ خير صغير جندي من جنود الله جل وعلا. لكن دمر الله فيه امة من الامم. وجيشا عظيما من الجيوش لم يبق فيهم احدا. الم تر. تعجب - 04:15:26

تعجب مما حصل يا محمد اخبر الناس بهذا الخبر. يعني يا اهل قريش اما رأيتم كيف حمى الله عز وجل بيته لم لا تعبدونه لم لا توحدونه اخبر يا محمد والنبي صلى الله عليه وسلم ولد في نفس السنة. في عام الفيل قال اخبرهم يا محمد - 04:15:58

بتلك الحادثة وذكرهم بها الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل. المنظر مفزع شفتوا المطر لما ينزل من السماء تخيل مثل عدد قطرات المطر حجارة تنزل من السماء - 04:16:24

وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة طين محترق. متيبس صار يابسا صار صلدا هذا الطين وهذا الحجر رمي على رؤوسهم طبخ رؤوسهم مزق اجسادهم مزق اجسامهم ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين - 04:16:56

لم يأذن الله عز وجل لاهل قريش ان يدفعوا عن بيته لما لم يقدر الله ان اهل قريش تقاتل لانهم ليسوا بكفر لم يكن هذا البيت ليحميه مشركون امثال عبد المطلب - 04:17:29

وسادات قريش في ذلك الزمان واهل قريش ما كان هذا البيت ليحمى من قبل اولئك الناس لكن هذا البيت لا يحميه الا المؤمنون الا

المخلصون الا الموحدون فان لم يوجد مؤمن - 04:17:46
او مخلص موحد يدافع عن البيت فان الله عز وجل حاميه يبقى هذا البيت علما شامخا منارة هادية للامة كلها قبلة للمسلمين الى ان يشاء الله عز وجل في اخر الزمان - 04:18:04
يأتيه رجل من الحبشة ايضا من الحبشة السويقتين يسمى بعد ان يرفع الله عز وجل المصاحف ويقبض ارواح المؤمنين ولا يبقى في الارض مؤمن يعبد الله عز وجل فيبقى شرار الخلق - 04:18:23
يأتي رجل يقول النبي عنه ذو السويقتين يهدم الكعبة حجرا حجرا. فلا يبقى في الارض خير قط يأذن الله فتقوم الساعة في ذلك الزمان الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ بيت الله امن وسيبقى امنا ما شاء الله - 04:18:41
قصص من الكتاب والسنة نتواصل واياكم في هذه الحلقات نلقاكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في زمن من الازمان قبل ولادة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 04:19:04
كانت اليمن تتبع الحبشة في الحكم والملك وكان حاكم الحبشة يسمى النجاشي كما ان حاكم مصر يسمى فرعون يحاكم الروم والشام يسمى قيصر وحاكم فارس يسمى كسرى. حاكم الحبشة يسمى النجاشي - 04:19:23
مهما اختلفت الاسماء لكن اللقب النجاشي وكان وكانت اليمن تتبع في ملكها وحكمها تتبع الحبشة وكان والي اليمن رجل اسمه ابرهة هو الوالي على اليمن وكان رجلا ظالما رجلا متغطرسا - 04:19:45
رجلا متكبرا لما رأى ان العرب كلهم يحجون الى بيت الله الحرام في مكة وكان رجلا على الدين النصراني المسيحي تضايق حاول ان يصرف الناس عن سفرهم الى مكة ليأتوا الى اليمن فلم يستطع - 04:20:04
فبنى كنيسة عظيمة كبيرة جدا ومرتفعة سماها القليص لارتفاعها في السماء ارتفاع شاهقا وذهب الى النجاشي يبشره ويتزلف اليه قال بنيت لك كنيسة كبيرة سميتها القليس. هذه الكنيسة يقول للنجاشي - 04:20:28
لا ازال ادعو الناس اليها حتى اصرف العرب عن حجهم من مكة الى حجهم اليها يعني اخلي الناس ما يحجون الى مكة ما يذهب للكعبة بل اجعلها كعبة للعرب وكان الامر - 04:20:53
ليس كما يظن ابرهة ليس الواقع كما يتخيله ابرهة العرب الذين ورثوا دينهم عن ابراهيم الخليل وابنه اسماعيل عليهما السلام وعندهم هذا الارث العظيم وان ادخلوا فيه ما ادخلوا من الشرك - 04:21:12
الا انهم كانوا يفتخرون انهم يرعون ويحمون وهم سدنة هذه الكعبة. التي بناها ابراهيم الخليل فكانوا يتركونها لاجلك انت وما بنيته يا ابرهة حاول دعا الناس ولم يستجب احد العرب - 04:21:32
بعضهم كان متهورا احد العرب لما رأى ما فعله ابرهة ودعوة الناس لحج هذه الكنيسة اراد ان يهين هذه الكنيسة يروى ان احد العرب مر في ليلة من الليالي على هذه الكنيسة وقضى حاجته داخلها - 04:21:51
فلما اصبح الصباح ورأى الناس هذا وعلم الناس ما فعل ذلك العربي ليس هذا فقط احدهم حاول احراقها وبدأوا يحاولون الهجوم على هذه الكنيسة لهدمها فلما سمع ابرهة بهذه الاخبار - 04:22:11
اشتد غضبه وكان يملك جيشا عظيما واقسم ان يسير الجيش بقيادة فيل اسمه محمود ان يسير هذا الفيل امامهم والجيش وراءه ولا يقف الا عند الكعبة فيهدمها وسمعت العرب بهذا - 04:22:30
لكن العرب ماذا تملك كانوا في ذلك الزمان لا شيء قبل بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم العرب في الجزيرة لا قيمة لهم ابدا يتقاتلون على ناقة يتذابحون على شيء تافه - 04:22:52
ما عندهم شيء لا هم لهم الا الرعي والاكل والشرب والنساء والخمر هذا الذي يهمهم فسير ابرهة الجيش واخرج الجنود وقواته وعلى مقدمتهم وفي مقدمتهم ذلك الفيل الذي اسمه محمود وانطلق الجيش - 04:23:09
اول من تصدى له رجل من اشراف اليمن اسمه ذو نفر نادى قومه وخرج بقبيلته وتدافعوا الى السلاح وتواجهوا مع جيش ابرهة فسحقهم جيش ابرهة واخذوا ذا نفر اسيرا عندهم - 04:23:28

ثم تقدم الجيش اكثر القرى هربت خافت من ابرهة وجيشه قام له رجل اخر اسمه نفيل ابن حبيب الخثعمي ايضا نادى في القبائل وتجمعت بعض القبائل معه وتواجه الجيشان فهزم جيش نفيل - 04:23:50

ابن حبيب فاخذه ايضا ابرهة اسيرا وكان يدل الطريق فاخذه اسيرا ليريهم الطريق الى مكة في الطريق ايضا وصلوا الى الطائف قبل ان يذهبوا الى مكة واهل مكة سمعوا بالخبر - 04:24:12

ان ابرهة جاء ليدك بعد ليدك بيت الله الحرام بيت الله الذي كان يخشى الناس جميعا ان يمسوه بسوء وهذا جاء بجيش ليهدم هذا البيت جاء ابرهة ونزلت الطائف فلما نزل - 04:24:34

الى الطائف قام اليه سادة الطائف اهل ثقيف ورجال الطائف وكبراء الطائف خافوا ان يهدم بيت اللات. كان هناك صنم اسمه اللات في الطائف. فخافوا ان يهدم اللات في الطائف - 04:24:54

فقالوا له مكة ليست هنا نحن ندلك عليها شوف الخبث واللؤم ارادوا ان يدلوا ابرهة على مكة ليهدم الكعبة ولا يهدم اللات يهدم بيت الله ويحمون صنمهم الذي بنوه بايديهم - 04:25:10

فارسلوا مع ابرهة رجلا اسمه ابو رغال رجل يدله على الطريق الى الكعبة في الطريق مات وهلك ابو رغال ودفن وصار قبره مرجما ترجمه العرب في ذلك الزمان ابو رغال اصابته لعنة الله عز وجل - 04:25:28

وقبض الله روحه قبل ان يصل الى مكة لخبثه ولجريمته يدل ابرهة على بيت الله الحرام لتنجو ثقيف واهل الطائف من ابرهة وجيشه زهقت نفسه ابو رغال عرف قبره عند الناس وجاءت الناس كل ما مر احد على هذا الطريق اخذ حجرا ويرمي هذا القبر ويلعن صاحبه - 04:25:54

اما جيش ابرهة اتقدم باتجاه ماذا؟ باتجاه مكة يتقدمهم ذلك الفيل والجيش معه وابرهة بعتوه وبعنفوانه وبكبره وغطرته وغطرسته يريد ان يهدم ماذا؟ اول بيت وضع للناس لعبادة الله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة - 04:26:20

فيه ايات بينات فيه ايات بينات مقام ابراهيم من دخل الى مكة والى بيت الله الحرام كان امنا لكن ابرهة لم يكن يعلم هذا ان الله عز وجل هو الذي سيحمي هذا البيت - 04:26:53

وصل ابرهة الى منطقة بين الطائف ومكة اسمها المغمس منطقة معروفة الى اليوم صراحة فيها جلس فيها ابرهة عسكر فيها هو وجيشه خيله وابله وما عنده من عتاد وسلاح عسكر في تلك المنطقة - 04:27:32

وفيلهم معهم يستعدون للقتال في اليوم الثاني. ابرهة ما بدأ باي شيء ولم يكن يريد قتالا ابرهة فقط اراد ان يهدم الكعبة ثم يرجع لم يكن في نيته ان يقاتل اهل مكة - 04:27:55

ولا العرب في ذلك الزمان لانه اراد ان يصرف حجهم اليه فكيف يقاتلهم وارسل رسولا من عنده الى اهل قريش الى سادات قريش ينذرهم انني لا اريد معكم قال فقط - 04:28:13

اريد ان اهدم البيت وارجع هكذا وبكل بساطة يا ابرهة تهدم بيت الله ثم ترجع ما تعلم يا ابرهة اي بيت هذا وفيه اي حجر؟ وعنده تفجر اي ماء يا ابرهة - 04:28:32

اما تعلم ان هذه الارض كانت ميتة فاحياها الله وجعلها خير بقعة على وجه الارض كلها يا ابرهة اما علمت ان الذي بنى هذا البيت ابو الانبياء وخليل الرحمن وصار في ذلك المكان ايات من ايات الله عز وجل - 04:28:50

يا ابرهة اما علمت ان الله عز وجل هو الذي يحفظ هذه البقعة ما كان يعلم هذا كبره وغروره دفعه لما فعل ارسل الرسول من استقبله عبد المطلب سيد قريش جد محمد صلى الله عليه واله وسلم. وبعض السادات من قريش - 04:29:12

ثم رجع الرسول عبدالمطلب جاءه الناس في قريش ماذا نفعل نقاتل طالما انكم بهم طاقة ما تستطيعون. جيش ابرهة ما حد يقدر عليه طيب ماذا نفعل ماذا نصنع قال احموا ابنكم - 04:29:35

احموا متاعكم لان ابرهة قبل ان يغزو بيت الله ويهدم الكعبة سلب ما وجد من اموال. فاخذ الابل واخذ الاموال التي حول مكة كلها سلبها. وكان فيها مئتين بعير لعبد المطلب - 04:29:55

لسيد قريش مئتا بعير سلبها ابرهة مع ما سلب من الابل والنوق والخيرات وقال عبد المطلب لاهل مكة احموا اموالكم واحتموا بالجبال فاني ذاهب الى ابرهة عبد المطلب خرج من مكة - 04:30:14
وتوجه الى المغبز حيث عسكر ابرهة يريد ان يكلمه يريد ان يتفاوض معه تتوقعون عبد المطلب سيتفاوظ على اي شيء هل سيمنع ابرهة من دخول البيت وهدمه وماذا سيحصل لذلك الفيل - 04:30:35
وماذا سيفعل الله عز وجل في حماية الكعبة. اما اهل قريش فما كان موقفهم الذين عظموا البيت وحموه وكانوا سدنة له. ماذا سيفعلون مع ابرهة وجيش ابرهة كونوا معنا في كل هذه الاخبار - 04:30:55
نحن واياكم باذن الله لكن بعد الفاصل. توجه سيد قريش عبد المطلب جد محمد صلى الله عليه واله وسلم من مكة الى المغمس الارض التي بين مكة والطائف فلما سمع ابرهة بهذا الامر ان سيد قريش جاءه يكلمه استبشر خيرا - 04:31:12
فلما دخل عليه في خيمته ورأى ابرهة منظر عبد المطلب وكان جميل الهيئة وكان رجلا سيدا في هيئته لما رآه ابرهة تضايقة ان يكون هو على الكرسي وعبد المطلب جالسا على الارض - 04:31:34
قال الناس يعني اذا رأوا هذا المنظر يعني تضايقوا ان اكون انا على الكرسي وهذا السيد من هيئته يتبين انه سيد من سادات قومه. ان اجلس على الكرسي وهو على الارض - 04:31:55
ولم يرضى ابرهة ان يجلس عبد المطلب ايضا معه فاذا ابرهة ينزل الى الارض فجلس مع عبد المطلب ما زال من كرسيه احتراما لمن؟ لعبد المطلب وجاء بالترجمان بينهما. يترجم لهذا ويترجم لهذا - 04:32:09
ما في احد يعرف لغة الثاني فقال له من انت؟ قال انا عبد المطلب سيد قريش وقال وما تريد قال جئتك اكلمك في مئتين من الابل اخذتها مني هي من اموالي اريدك ان ترجعها لي - 04:32:31
قال ابرهة ماذا تقول قال اطلب منك مئتي بعير اخذتها مني قالت جئت تكلمني في مائتي بعير والله لما رأيتك اعجبت بك فلما تكلمت زهدت فيك تكلمني في مئتي بعير هي لك - 04:32:53
وجئت اهدم بيتا هو دينك ودين ابائك واجدادك. ولا تكلموني فيه والله لقد زهدت فيك يعني مثل ما نقول في العامية طحت من عيني انا لما رأيتك عظمتك لما تكلمت زهدت فيك - 04:33:13
ورد عبدالمطلب قال انا رب الابل انا صاحب الابل وللبيت رب سيمنعه وقال ابرهة بعد ان غضب طالما كان ليمتنع مني قال انت ودعك انت حر لكن انا عطني ابلي - 04:33:30
اما البيت للبيت رب يحميه اعطاه الابل واسرع عبدالمطلب بعد ان غضب ابرهة اسرع عبدالمطلب الى قومه. قالوا ما الخبر قال احموا اموالكم واحموا انفسكم. قالوا والبيت قال للبيت رب يحميه - 04:33:50
للبيت رب يحميه. فذهب عبد المطلب الى باب الكعبة هو وبعض سادات قريش معه تعلقوا باستار الكعبة وعند بابها يستغيثون الله جل وعلا ان يحمي كعبتهم ويحمي بيته ويتوسلون اليه جل وعلا ان يحميهم في ذلك اليوم - 04:34:10
ثم بعد ان توسلوا واستغاثوا والناس يهربون الى الجبال النساء والاطفال وكل واحد ماخذ امواله وحلاله وتركوا مكة خاوية على عروشها. اسرع بعدها عبدالمطلب وذهب الى الجبال واخذ يدعو الله - 04:34:31
كانوا مشاركين لكن يؤمنون بالله جل وعلا يدعون الله جل وعلا ان يحمي تلك الكعبة خرج من المغمس وتقدم ابرهة الى مكة وفي الطريق توقف الفيل الفيل توقف يضرب ليتقدم - 04:34:49
لكنه لا يتقدم. يدفع الفيل دفعا ويخوف تخويفا لكنه لا يتقدم ابدا حول الى جهة الشمال الى الشام فاذا به يتقدم. حول الى الجنوب جهة اليمن فاذا به يتقدم. حول الى المشرق فاذا به يتقدم. فلما - 04:35:10
الى الكعبة الى مكة اذا به يبرك ولا يتحرك ابدا. يحاول الناس به يضربه الناس يضربون هذا الفيل لكن الفيل لا يتحرك ابدا تراجع يأخذ يمنة يأخذ يسرة لكنه في الامام لا يتقدم فخاف الناس - 04:35:27
وعلم ابرهة ان في الامر شيء. وعلم الجيش ان قدرة الله عز وجل بدأت الان تتحكم في الامور وفي كل وقت وحين. قدر الله نافذ في

الناس. فاذا السماء قد اظلمت عليهم فجأة - 04:35:46
ليس بغيم السماء اظلمت. والشمس حجبت واهل مكة يرون الامر الدنيا قد اسودت. تعرفون لما لان الله عز وجل سيحمي بيته الان. اظلمت السماء وحجبت الانوار. ليس الامر بغيم وليس الامر غبار. اذا ما الذي حدث - 04:36:04
انها طير ابابيل. جماعات جماعات من الطيور تحجب السماء كلها. تخيلوا المنظر عظيمة تأتي جماعات افواج من اين اتت؟ من الذي جاء بها؟ من اين خرجت هذه الطيور؟ انها جنود الله عز وجل - 04:36:26
تريد ان تأتمر بامر الله الم يجعل كيدهم في تضليل؟ وارسل عليهم طيرا الجماعات. جماعات اظلمت السماء. الان ابرهة خاف. الناس خافت. بدأت الجيش يتزعزع. بدأت الناس تضطرب واذا بالفيل يهرب - 04:36:46
واذا بالطيور كل طير من هذه الملايين اكثر كل طير من هذه الطيور يحمل ثلاثة احجار حجر في منقاره وحجر بالرجل اليمنى وحجر بالرجل اليسرى ثلاثة احجار كل حجر اذا ضرب اي مخلوق فان جسمه يتمزق مباشرة. يا الله - 04:37:23
الم تر كيف فعل ربك الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم فجعلهم كعصف مأكول كل حجر وقع على مخلوق بدأ يتمزق مباشرة - 04:37:53
الجيش يفر والناس تهرب والجنود لا تدري الى اي طريق جاءوا الى نفيل ابن حبيب جاءوا الى بعض الذين كانوا يدلونهم الطريق يسألونهم اين الى اليمن اين الطريق الى ديارنا اظلمت السماء؟ اضاع الناس حتى طريقهم - 04:38:35
فجعلهم كعصف مأكول كلهم يبحث عن الملجأ وعن المنجى. كلهم يبحث عن الطريق لم يجد. حتى وصلت الحجارة الى ابرهة بنفسه اصيب بالالم بدأ الجلد يتساقط من على جسمه. اخذ يفر ويركظ مع جنوده الذين يحمونه. لكنه في الطريق بدأ جسمه يتمزق - 04:38:53
شيئا جسمه يتساقط يده رجله جسمه يتقطع شيئا فشيئا عذبه الله جل وعلا صار عبرة يتناقلها الناس في التاريخ خير صغير جندي من جنود الله جل وعلا. لكن دمر الله فيه امة من الامم وجيشا عظيما من الجيوش لم يبق فيهم احدا. الم تر. تعجب - 04:39:19
تعجب مما حصل يا محمد اخبر الناس بهذا الخبر. يعني يا اهل قريش اما رأيتم كيف حمى الله عز وجل بيته لم لا تعبدونه لم لا توحدونه اخبر يا محمد والنبي صلى الله عليه وسلم ولد في نفس السنة في عام الفيل قال اخبرهم يا محمد - 04:39:51
بتلك الحادثة اذكرهم بها الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل المنظر مفزع شفت المطر لما ينزل من السماء تخيل مثل عدد قطرات المطر حجارة تنزل من السماء - 04:40:17
وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة طين محترق متيبس صار يابسا صار صلدا هذا الطين وهذا الحجر رمي على رؤوسهم طبخ رؤوسهم مزق اجسادهم. مزق اجسامهم ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين - 04:40:49
لم لم يأذن الله عز وجل لاهل قريش ان يدفعوا عن بيته لم لم يقدر الله ان اهل قريش تقاتل لانهم ليسوا بكفر لم يكن هذا البيت ليحميه مشركون امثال عبد المطلب - 04:41:22
وسادات قريش في ذلك الزمان واهل قريش ما كان هذا البيت ليحمى من قبل اولئك الناس لكن هذا البيت لا يحميه الا المؤمنون الا المخلصون. مم الا الموحدون فان لم يوجد مؤمن - 04:41:40
او مخلص موحد يدافع عن البيت فان الله عز وجل حاميه يبقى هذا البيت علما شامخا منارة هادية للامة كلها قبلة للمسلمين الى ان يشاء الله عز وجل في اخر الزمان - 04:41:57
يأتيه رجل من الحبشة ايضا من الحبشة السويقتين يسمى بعد ان يرفع الله عز وجل المصاحف ويقبض ارواح المؤمنين ولا يبقى في الارض مؤمن يعبد الله عز وجل فيبقى شرار الخلق - 04:42:17
يأتي رجل يقول النبي عنه ذو السويقتين يهدم الكعبة حجرا حجرا. فلا يبقى في الارض خير قط يأذن الله فتقوم الساعة في ذلك الزمان الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ بيت الله امن وسيبقى امنا ما شاء الله - 04:42:35
قصص من الكتاب والسنة نتواصل واياكم في هذه الحلقات نلقاكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة استودعكم الله والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته في زمن من الازمان قبل ولادة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 04:42:57
كانت اليمن تتبع الحبشة في الحكم والملك وكان حاكم الحبشة يسمى النجاشي كما ان حاكم مصر يسمى فرعون يحاكم الروم والشام يسمى قيصر وحاكم فارس يسمى كسرى. حاكم الحبشة يسمى النجاشي - 04:43:17
مهما اختلفت الاسماء لكن اللقب النجاشي وكان وكانت اليمن تتبع في ملكها وحكمها تتبع الحبشة وكان والي اليمن رجل اسمه ابرهة هو الوالي على اليمن وكان رجلا ظالما رجلا متغطرسا - 04:43:39
رجلا متكبرا لما رأى ان العرب كلهم يحجون الى بيت الله الحرام في مكة وكان رجلا على الدين النصراني المسيحي تضايق حاول ان يصرف الناس عن سفرهم الى مكة ليأتوا الى اليمن فلم يستطع - 04:43:58
فبنى كنيسة عظيمة كبيرة جدا ومرتفعة سماها القليص لارتفاعها في السماء ارتفاع شاهقا وذهب الى النجاشي يبشره ويتزلف اليه قال بنيت لك كنيسة كبيرة سميتها القليس. هذه الكنيسة يقول للنجاشي - 04:44:21
لا ازال ادعو الناس اليها حتى اصرف العرب عن حجهم من مكة الى حجهم اليها يعني اخلي الناس ما يحجون الى مكة ما يذهب للكعبة بل اجعلها كعبة للعرب وكان الامر - 04:44:47
ليس كما يظن ابرهة ليس الواقع كما يتخيله ابرهة العرب الذين ورثوا دينهم عن إبراهيم الخليل وابنه اسماعيل عليهما السلام وعندهم هذا الارث العظيم وان ادخلوا فيه ما ادخلوا من الشرك - 04:45:06
الا انهم كانوا يفتخرون انهم يرعون ويحمون وهم سدنة هذه الكعبة التي بناها ابراهيم الخليل كانوا يتركونها لاجلك انت وما بنيته يا ابرهة حاول دعا الناس ولم يستجب احد العرب - 04:45:26
بعضهم كان متهورا احد العرب لما رأى ما فعله ابرهة ودعوة الناس لحج هذه الكنيسة اراد ان يهين هذه الكنيسة يروى ان احد العرب مر في ليلة من الليالي على هذه الكنيسة وقضى حاجته داخلها - 04:45:45
فلما اصبح الصباح ورأى الناس هذا وعلم الناس ما فعل ذلك العربي ليس هذا فقط احدهم حاول احراقها وبدأوا يحاولون الهجوم على هذه الكنيسة لهدمها فلما سمع ابرهة بهذه الاخبار - 04:46:05
اشتد غضبه وكان يملك جيشا عظيما واقسم ان يسير الجيش بقيادة فيل اسمه محمود ان يسير هذا الفيل امامهم والجيش وراءه ولا يقف الا عند الكعبة فيهدمها وسمعت العرب بهذا - 04:46:24
لكن العرب ماذا تملك كانوا في ذلك الزمان لا شيء قبل بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم العرب في الجزيرة لا قيمة لهم ابدا يتقاتلون على ناقة يتذابحون على شيء تافه - 04:46:45
ما عندهم شيء لا هم لهم الا الرعي والاكل والشرب والنساء والخمر هذا الذي يهمهم فسير ابرهة الجيش واخرج الجنود وقواته وعلى مقدمتهم وفي مقدمتهم ذلك الفيل الذي اسمه محمود وانطلق الجيش - 04:47:03
اول من تصدى له رجل من اشراف اليمن اسمه ذو نفر نادى قومه وخرج بقبيلته وتدافعوا الى السلاح وتواجهوا مع جيش ابرهة فسحقهم جيش ابرهة واخذوا ذا نفر اسيرا عندهم - 04:47:22
ثم تقدم الجيش اكثر القرى هربت خافت من ابرهة وجيشه قام له رجل اخر اسمه نفيل ابن حبيب الخثعمي ايضا نادى في القبائل وتجمعت بعض القبائل معه وتواجه الجيشان فهزم جيش نفيل - 04:47:44
ابن حبيب فاخذه ايضا ابرهة اسيرا وكان يدل الطريق فاخذه اسيرا ليريهم الطريق الى مكة في الطريق ايضا وصلوا الى الطائف قبل ان يذهبوا الى مكة واهل مكة سمعوا بالخبر - 04:48:05
ان ابرهة جاء ليدك بعد ليدك بيت الله الحرام بيت الله الذي كان يخشى الناس جميعا ان يمسوه بسوء وهذا جاء بجيش ليهدم هذا البيت جاء ابرهة ونزل في الطائف - 04:48:28
فلما نزل الى الطائف قام اليه سادة الطائف اهل ثقيف ورجال الطائف وكبراء الطائف خافوا ان يهدم بيت اللات. كان هناك صنم اسمه اللات في الطائف. فخافوا ان يهدم اللات في الطائف - 04:48:46

فقالوا له مكة ليست هنا. نحن ندلك عليها الخبث واللؤم ارادوا ان يدلوا ابرهة على مكة ليهدم الكعبة ولا يهدم اللات يهدم بيت الله ويحمون صنمهم الذي بنوه بايديهم وارسلوا مع ابرهة - 04:49:03

رجلا اسمه ابو رغال رجل يدله على الطريق الى الكعبة في الطريق مع توهلك ابو رغال ودفن وصار قبره مرجما ترجمه العرب في ذلك الزمان ابو رغال اصابته لعنة الله عز وجل - 04:49:24

وقبض الله روحه قبل ان يصل الى مكة لخبثه ولجريمته يدل ابرهة على بيت الله الحرام لتنجو ثقيف واهل الطائف من ابرهة وجيشه زهقت نفسه ابو رغال وعرف قبره عند الناس وجاءت الناس كل ما مر احد على هذا الطريق اخذ حجرا ويرمي هذا القبر ويلعن صاحبه - 04:49:48

اما جيش ابرهة اتقدم باتجاه ماذا؟ باتجاه مكة يتقدمهم ذلك الفيل والجيش معه وابرهة بعتوه وبعنفوانه وبكبره وغطرته وغطرسته يريد ان يهدم ماذا؟ اول بيت وضع للناس لعبادة الله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة - 04:50:13

فيه ايات بينات فيه ايات بينات مقام ابراهيم من دخل الى مكة والى بيت الله الحرام كان امنا لكن ابرهة لم يكن يعلم هذا ان الله عز وجل هو الذي سيحمي هذا البيت - 04:50:46

وصل ابرهة الى منطقة بين الطائف ومكة اسمها المغمس منطقة معروفة الى اليوم الصراحة فيها جلس فيها ابرهة عسكر فيها هو وجيشه ووخيله وابله وما عنده من من عتاد وسلاح - 04:51:26

عسكر في تلك المنطقة وفي لهم معهم يستعدون للقتال في اليوم الثاني. ابرهة ما بدأ باي شيء ولم يكن يريد قتالا ابرهة فقط اراد ان يهدم الكعبة ثم يرجع لم يكن في نيته ان يقاتل اهل مكة - 04:51:47

ولا العرب في ذلك الزمان لانه اراد ان يصرف حجهم اليه فكيف يقاتلهم وارسل رسولا من عنده الى اهل قريش الى سادات قريش ينذرهم انني لا اريد معكم فقط اريد ان اهدم البيت وارجع هكذا - 04:52:06

وبكل بساطة يا ابرهة تهدم بيت الله ثم ترجع ما تعلم يا ابرهة اي بيت هذا وفيه اي حجر وعنده تفجر اي ماء يا ابرهة اما تعلم ان هذه الارض كانت ميتة فاحياها الله - 04:52:29

وجعلها خير بقعة على وجه الارض كلها يا ابرهة اما علمت ان الذي بنى هذا البيت ابو الانبياء وخليل الرحمن وصار في ذلك المكان ايات من ايات الله عز وجل - 04:52:47

اما علمت ان الله عز وجل هو الذي يحفظ هذه البقعة ما كان يعلم هذا كبره وغروره دفعه لما فعل ارسل الرسول من استقبله عبد المطلب سيد قريش جد محمد صلى الله عليه واله وسلم. وبعض السادات من قريش - 04:53:05

ثم رجع الرسول عبد المطلب جاءه الناس في قريش ماذا نفعل نقاتل قال ما لكم بهم طاقة ما تستطيعون؟ جيش ابرهة ما حد يقدر عليه طيب ماذا نفعل ماذا نصنع - 04:53:29

قال احموا ابلكم احموا متاعكم لان ابرهة قبل ان يغزو بيت الله ويهدم الكعبة سلب ما وجد من اموال. فاخذ الابل واخذ الاموال التي رآها حول مكة كلها سلبها وكان فيها مئتين بعير لعبد المطلب - 04:53:46

لسيد قريش مئتا بعير سلبها ابرهة مع ما سلب من الابل والنوق والخيرات فقال عبد المطلب لاهل مكة احموا اموالكم واحتموا بالجبال فاني ذاهب الى ابرهة عبدالمطلب خرج من مكة - 04:54:07

وتوجه الى المخبز حيث عسكر ابرهة يريد ان يكلمه يريد ان يتفاوض معه تتوقعون عبد المطلب سيتفاوظ على اي شيء هل سيمنع ابرهة من دخول البيت وهدمه وماذا سيحصل لذلك الفيل - 04:54:28

وماذا سيفعل الله عز وجل في حماية الكعبة. اما اهل قريش فما كان موقفهم الذين عظموا البيت وحموه وكانوا سدنة له. ماذا سيفعلون؟ مع ابرهة وجيش ابرهة كونوا معنا في كل هذه الاخبار - 04:54:48

نحن واياكم باذن الله لكن بعد الفاصل. توجه سيد قريش عبد المطلب جد محمد صلى الله عليه واله وسلم من مكة الى المغمس الارض التي بين مكة والطائف فلما سمع ابرهة بهذا الامر ان سيد قريش جاءه يكلمه استبشر خيرا - 04:55:05

فلما دخل عليه في خيمته ورأى ابرهة منظر عبد المطلب وكان جميل الهيئة وكان رجلا سيدا في هيئته لما رآه ابرهة تضايقة ان يكون هو على الكرسي وعبد المطلب جالسا على الارض - 04:55:27

قال الناس يعني اذا رأوا هذا المنظر يعني تضايقوا ان اكون انا على الكرسي وهذا السيد من هيئته يتبين انه سيد من سادات قومه. ان اجلس على الكرسي وهو على الارض - 04:55:48

ولم يرضى ابرهة ان يجلس عبدالمطلب ايضا معه فاذا ابرهة ينزل الى الارض فجلس مع عبد المطلب ما زال من كرسيه احتراما لمن؟ لعبد المطلب وجاء بالترجمان بينهما. يترجم لهذا ويترجم لهذا - 04:56:03

ما في احد يعرف لغة الثاني فقال له من انت؟ قال انا عبدالمطلب سيد قريش فقال وما تريد؟ قال جئتك اكلمك في مئتين من الابل اخذتها مني هي من اموالي اريدك ان ترجعها لي - 04:56:24

قال ابرهة ماذا تقول قال اطلب منك مئتي بعير اخذتها مني قالت جئت تكلمني في مائتي بعير والله لما رأيتك اعجبت بك فلما تكلمت زهدت فيك تكلمني في مئتي بعير هي لك - 04:56:46

وجئت اهدم بيتا هو دينك ودين ابائك واجدادك. ولا تكلموني فيه والله لقد زهدت فيك يعني مثل ما نقول في العامية طحت من عيني انا لما رأيتك عظمتك لما تكلمت زهدت فيك - 04:57:07

رد عبدالمطلب قال انا رب الابل انا صاحب الابل وللبيت رب سيمنعه وقال ابرهة بعد ان غضب طالما كان ليمتنع مني قال انت وذاك انت حر لكن انا عطني ابلي - 04:57:24

اما البيت فللبيت رب يحميه اعطاه الابل واسرع عبدالمطلب بعد ان غضب ابرهة اسرع عبدالمطلب الى قومه. قالوا ما الخبر قال احموا اموالكم واحموا انفسكم. قالوا والبيت قال للبيت رب يحميه - 04:57:43

للبيت رب يحميه. فذهب عبدالمطلب الى باب الكعبة هو وبعض سادات قريش معه تعلقوا باستار الكعبة وعند بابها يستغيثون الله جل وعلا ان يحمي كعبتهم ويحمي بيته ويتوسلون اليه جل وعلا ان يحميهم في ذلك اليوم - 04:58:03

ثم بعد ان توسلوا واستغاثوا والناس يهربون الى الجبال النساء والاطفال وكل واحد ماخذ امواله وحلاله وتركوا مكة خاوية على عروشها. اسرع بعدها عبدالمطلب وذهب الى الجبال واخذ يدعو الله - 04:58:24

كانوا مشاركين لكن يؤمنون بالله جل وعلا وقد يدعون الله جل وعلا ان يحمي تلك الكعبة خرج من المغمس وتقدم ابرهة الى مكة وفي الطريق توقف الفيل الفين توقف يضرب ليتقدم - 04:58:43

لكنه لا يتقدم. يدفع الفيل دفعا ويخوف تخويفا لكنه لا يتقدم ابدا حول الى جهة الشمال الى الشام فاذا به يتقدم. حول الى الجنوب جهة اليمن فاذا به يتقدم. حول للمشرق فاذا به يتقدم. فلما - 04:59:03

الى الكعبة الى مكة اذا به يبرك ولا يتحرك ابدا. يحاول الناس به يضربه الناس يضربون هذا الفيل لكن الفيل لا يتحرك ابدا تراجع يأخذ يمنة يأخذ يسرة لكنه في الامام لا يتقدم فخاف الناس - 04:59:21

وعلم ابرهة ان في الامر شيء. وعلم الجيش ان قدرة الله عز وجل بدأت الان تتحكم في الامور وفي كل وقت وحين قدر الله نافذ في الناس. فاذا السماء قد اظلمت عليهم فجأة - 04:59:40

ليس بغيم السماء اظلمت والشمس حجبت واهل مكة يرون الامر الدنيا قد اسودت. تعرفون لما لان الله عز وجل سيحمي بيته الان. اظلمت السماء وحجبت الانوار. ليس الامر بغيم وليس الامر غبار. اذا ما الذي حدث - 04:59:57

انها طير ابابيل. جماعات جماعات من الطيور تحجب السماء كلها. تخيلوا المنظر عظيمة تأتي جماعات افواج من اين اتت؟ من الذي جاء بها؟ من اين خرجت هذه الطيور؟ انها جنود الله عز وجل - 05:00:20

تريد ان تأتمر بامر الله الم يجعل كيدهم في تضليل؟ وارسل عليهم طيرا الجماعات جماعات اظلمت السماء. الان ابرهة خاف. الناس خافت بدأت الجيش يتزعزع. بدأت الناس تضطرب واذا بالفيل يهرب - 05:00:40

واذا بالطيور كل طير من هذه الملايين اكثر كل طير من هذه الطيور يحمل ثلاثة احجار حجر في منقاره وحجر بالرجل اليمنى وحجر

بالرجل اليسرى ثلاثة احجار كل حجر اذا ضرب اي مخلوق فان جسمه يتمزق مباشرة. يا الله - 05:01:16
الم تر كيف فعل ربك الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم فجعلهم كعصف مأكول كل حجر وقع على مخلوق بدأ يتمزق مباشرة - 05:01:46
الجيش يفر والناس تهرب والجنود لا تدري الى اي طريق جاءوا الى نفيل ابن حبيب جاءوا الى بعض الذين كانوا يدلونهم الطريق يسألونهم اين الى اليمن اين الطريق الى ديارنا اظلمت السماء؟ اضاع الناس حتى طريقهم - 05:02:28
وجعلهم كعصف مأكول كلهم يبحث عن الملجأ وعن المنجى كلهم يبحث عن الطريق لم يجد حتى وصلت الحجارة الى ابرهة بنفسه اصيب بالالم بدأ الجلد يتساقط من على جسمه. اخذ يفر ويركض مع جنوده الذين يحمونه. لكنه في الطريق بدأ جسمه يتمزق - 05:02:46
شيئا شيئا جسمه يتساقط يده رجله جسمه يتقطع شيئا فشيئا عذبه الله جل وعلا صار عبرة يتناقلها الناس في التاريخ خير صغير جندي من جنود الله جل وعلا. لكن دمر الله فيه امة من الامم. وجيشا عظيما من الجيوش لم يبق فيهم احدا. الم ترى. تعجب - 05:03:12
تعجب مما حصل يا محمد اخبر الناس بهذا الخبر. يعني يا اهل قريش اما رأيتم كيف حمى الله عز وجل بيته لم لا تعبدونه لم لا توحدونه اخبر يا محمد والنبي صلى الله عليه وسلم ولد في نفس السنة في عام الفيل. قال اخبرهم يا محمد - 05:03:45
بتلك الحادثة وذكرهم بها. الم يجعل وارسل عليهم طيرا ابابيل المنظر مفزع شفت المطر لما ينزل من السماء تخيل مثل عدد قطرات المطر تجارة تنزل من السماء وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة - 05:04:11
طين محترق. متيبس صار يابسا صار صلدا هذا الطين وهذا الحجر رمي على رؤوسهم فضح رؤوسهم مزق اجسادهم مزق اجسامهم ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين لما لم يأذن الله عز وجل لاهل قريش ان يدفعوا عن بيته - 05:04:53
لم لم يقدر الله ان اهل قريش تقاتل لانهم ليسوا بكف لم يكن هذا البيت ليحميه مشركون امثال عبد المطلب وسادات قريش في ذلك الزمان واهل قريش ما كان هذا البيت - 05:05:22
ليحمى من قبل اولئك الناس لكن هذا البيت لا يحميه الا المؤمنون الا المخلصون. مم الا الموحدون فان لم يوجد مؤمن او مخلص موحد يدافع عن البيت فان الله عز وجل حاميه - 05:05:38
يبقى هذا البيت علما شامخا منارة هادية للامة كلها قبلة للمسلمين الى ان يشاء الله عز وجل في اخر الزمان يأتيه رجل من الحبشة ايضا من الحبشة السويقتين يسمى بعد ان يرفع الله عز وجل المصاحف - 05:05:57
ويقبض ارواح المؤمنين ولا يبقى في الارض مؤمن يعبد الله عز وجل فيبقى شرار الخلق يأتي رجل يقول النبي عنه ذو السويقتين يهدم الكعبة حجرا حجرا فلا يبقى في الارض خير قط - 05:06:20
يأذن الله فتقوم الساعة في ذلك الزمان الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ بيت الله امن وسيبقى امنا ما شاء الله قصص من الكتاب والسنة نتواصل واياكم في هذه الحلقات نلقاكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة - 05:06:38
استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في زمن من الازمان قبل ولادة النبي صلى الله عليه واله وسلم كانت اليمن تتبع الحبشة في الحكم والملك وكان حاكم الحبشة يسمى النجاشي - 05:06:59
كما ان حاكم مصر يسمى فرعون يحاكم الروم والشام يسمى قيصر وحاكم فارس يسمى كسرى. حاكم الحبشة يسمى النجاشي مهما اختلفت الاسماء لكن اللقب النجاشي وكان كانت اليمن تتبع في ملكها وحكمها تتبع الحبشة - 05:07:20
وكان والي اليمن رجل اسمه ابرهة هو الوالي على اليمن وكان رجلا ظالما رجلا متغطرسا رجلا متكبرا لما رأى ان العرب كلهم يحجون الى بيت الله الحرام في مكة وكان رجلا على الدين النصراني المسيحي - 05:07:41
تضايق حاول ان يصرف الناس عن سفرهم الى مكة ليأتوا الى اليمن فلم يستطع فبنى كنيسة عظيمة كبيرة جدا ومرتفعة سماها القليص لارتفاعها في السماء ارتفاع شاهقا وذهب الى النجاشي يبشره - 05:08:06

ويتزلف الي قال بنيت لك كنيسة كبيرة سميتها القليس. هذه الكنيسة يقول للنجاشي لا ازال ادعو الناس اليها حتى اصرف العرب عن حجهم من مكة الى حجهم اليها يعني خلي الناس ما يحجون الى مكة - 05:08:31
ما يذهب للكعبة بل اجعلها كعبة للعرب وكان الامر ليس كما يظن ابرهة ليس الواقع كما يتخيله ابرهة العرب الذين ورثوا دينهم عن إبراهيم الخليل وابنه اسماعيل عليهما السلام وعندهم هذا الارث العظيم وان ادخلوا فيه ما ادخلوا من الشرك - 05:08:53
الا انهم كانوا يفتخرون انهم يرعون ويحمون وهم سدنة هذه الكعبة. التي بناها ابراهيم الخليل كانوا يتركونها لاجلك انت وما بنيته يا ابرهة حاول دعا الناس ولم يستجب احد العرب - 05:09:19
بعضهم كان متهورا احد العرب لما رأى ما فعله ابرهة ودعوة الناس لحج هذه الكنيسة اراد ان يهين هذه الكنيسة يروى ان احد العرب مر في ليلة من الليالي على هذه الكنيسة وقضى حاجته داخلها - 05:09:38
فلما اصبح الصباح ورأى الناس هذا وعلم الناس ما فعل ذلك العربي ليس هذا فقط احدهم حاول احراقها وبدأوا يحاولون الهجوم على هذه الكنيسة لهدمها فلما سمع ابرهة بهذه الاخبار - 05:09:58
اشتد غضبه وكان يملك جيشا عظيما واقسم ان يسير الجيش بقيادة فيل اسمه محمود ان يسير هذا الفيل امامهم والجيش وراءه ولا يقف الا عند الكعبة فيهدمها وسمعت العرب بهذا - 05:10:17
لكن العرب ماذا تملك كانوا في ذلك الزمان لا شيء قبل بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم العرب في الجزيرة لا قيمة لهم ابدا يتقاتلون على ناقة يتذابحون على شيء تافه - 05:10:39
ما عندهم شيء لا هم لهم الا الرعي والاكل والشرب والنساء والخمر هذا الذي يهمهم فسير ابرهة الجيش واخرج الجنود وقواته وعلى مقدمتهم وفي مقدمتهم ذلك الفيل الذي اسمه محمود وانطلق الجيش - 05:10:56
اول من تصدى له رجل من اشراف اليمن اسمه ذو نفر نادى قومه خرج بقبيلته وتدافعوا الى السلاح وتواجهوا مع جيش ابرهة فسحقهم جيش ابرهة واخذوا ذا نفر اسيرا عندهم - 05:11:15
ثم تقدم الجيش اكثر القرى هربت خافت من الابرة وجيشه قام له رجل اخر اسمه نفيل ابن حبيب الخثعمي ايضا نادى في القبائل وتجمعت بعض القبائل معه وتواجه الجيشان فهزم جيش نفيل - 05:11:37
ابن حبيب فاخذه ايضا ابرهة اسيرا وكان يدل الطريق فاخذه اسيرا ليريهم الطريق الى مكة في الطريق ايضا وصلوا الى الطائف قبل ان يذهبوا الى مكة واهل مكة سمعوا بالخبر - 05:11:58
ان ابرهة جاء ليدك ماذا؟ ليدك بيت الله الحرام بيت الله الذي كان يخشى الناس جميعا ان يمسوه بسوء وهذا جاء بجيش ليهدم هذا البيت جاء ابرهة ونزل في الطائف - 05:12:21
فلما نزل الى الطائف قام اليه سادة الطائف اهل ثقيف ورجال الطائف وكبراء الطائف خافوا ان يهدم بيت اللات. كان هناك صنم اسمه اللات في الطائف. فخافوا ان يهدم اللات في الطائف - 05:12:40
فقالوا له مكة ليست هنا. نحن ندلك عليها شوف الخبث واللؤم ارادوا ان يدلوا ابرهة على مكة ليهدم الكعبة ولا يهدم اللات يهدم بيت الله ويحمون صنمهم الذي بنوه بايديهم - 05:12:56
وارسلوا مع ابرهة رجلا اسمه ابو رغال رجل يدله على الطريق الى الكعبة في الطريق مع توهلك ابو رغال ودفن وصار قبره مرجما ترجمه العرب في ذلك الزمان ابو روغال اصابته لعنة الله عز وجل - 05:13:15
وقبض الله روحه قبل ان يصل الى مكة لخبثه ولجريمته يدل ابرهة على بيت الله الحرام لتنجو ثقيف اهل الطائف من ابرهة وجيشه زهقت نفسه ابو رغال عرف قبره عند الناس وجاءت الناس كل ما مر احد على هذا الطريق اخذ حجرا ويرمي هذا القبر ويلعن صاحبه - 05:13:41
اما جيش ابرهة اتقدم باتجاه ماذا؟ باتجاه مكة يتقدمهم ذلك الفيل والجيش معه وابرهة بعتوه وبعنفوانه وبكبره وغطرته وغطرسته يريد ان يهدم ماذا؟ اول بيت وضع للناس لعبادة الله مباركة وهدى للعالمين فيه ايات بينات - 05:14:07

فيه ايات بينات مقام ابراهيم من دخل الى مكة والى بيت الله الحرام كان امنا لكن ابرهة لم يكن يعلم هذا ان الله عز وجل هو الذي سيحمي هذا البيت - 05:14:49
وصل ابرهة الى منطقة بين الطائف ومكة اسمها المغمس منطقة معروفة الى اليوم استراحة فيها جلس فيها ابرهة عسكر فيها هو وجيشه ووخيله وابله وما عنده من عتاد وسلاح عسكر في تلك المنطقة - 05:15:19
وفي لهم معهم يستعدون للقتال في اليوم الثاني. ابرهة ما بدأ باي شيء ولم يكن يريد قتالا ابرهة فقط اراد ان يهدم الكعبة ثم يرجع لم يكن في نيته ان يقاتل اهل مكة - 05:15:42
ولا العرب في ذلك الزمان لانه اراد ان يصرف حجهم اليه فكيف يقاتلهم وارسل رسولا من عنده الى اهل قريش الى سادات قريش ينذرهم انني لا اريد معكم انا فقط - 05:16:00
اريد ان اهدم البيت وارجع هكذا وبكل بساطة يا ابرهة تهدم بيت الله ثم ترجع ما تعلم يا ابرهة اي بيت هذا وفيه اي حجر وعنده تفجر اي ماء يا ابرهة - 05:16:19
اما تعلم ان هذه الارض كانت ميتة؟ فاحياها الله وجعلها خير بقعة على وجه الارض كلها يا ابرهة اما علمت ان الذي بنى هذا البيت ابو الانبياء وخليل الرحمن وصار في ذلك المكان ايات من ايات الله عز وجل - 05:16:37
اما علمت ان الله عز وجل هو الذي يحفظ هذه البقعة ما كان يعلم هذا كبره وغروره دفعه لما فعل ارسل الرسول من استقبله؟ عبد المطلب سيد قريش جد محمد صلى الله عليه واله وسلم وبعض السادات من قريش - 05:16:59
ثم رجع الرسول عبد المطلب جاءه الناس في قريش ماذا نفعل نقاتل قال ما عليكم بهم طاقة ما تستطيعون؟ جيش ابرهة ما حد يقدر عليه طيب ماذا نفعل ماذا نصنع - 05:17:22
قال احموا ابلكم احموا متاعكم لان ابرهة قبل ان يغزو بيت الله ويهدم الكعبة سلب ما وجد من اموال. فاخذ الابل واخذ الاموال التي رآها حول مكة كلها سلبها وكان فيها مئتين بعير لعبد المطلب - 05:17:39
لسيدي قريش مئتا بعير سلبها ابرهة مع ما سلب من الابل والنوق والخيرات فقال عبد المطلب لاهل مكة احموا اموالكم واحتموا بالجبال فاني ذاهب الى ابرهة عبد المطلب خرج من مكة - 05:18:01
واتوجه الى المغمس حيث عسكر ابرهة يريد ان يكلمه يريد ان يتفاوض معه تتوقعون عبدالمطلب سيتفاوظ على اي شيء هل سيمنع ابرهة من دخول البيت وهدمه وماذا سيحصل لذلك الفيل - 05:18:22
وماذا سيفعل الله عز وجل في حماية الكعبة. اما اهل قريش فما كان موقفهم الذين عظموا البيت وحموه وكانوا سدنة له. ماذا سيفعلون؟ مع ابرهة وجيش ابرهة كونوا معنا في كل هذه الاخبار - 05:18:42
نحن واياكم باذن الله لكن بعد الفاصل. توجه سيد قريش عبد المطلب جد محمد صلى الله عليه واله وسلم من مكة الى المغمس الارض التي بين مكة والطائف فلما سمع ابرهة بهذا الامر ان سيد قريش جاءه يكلمه استبشر خيرا - 05:18:59
فلما دخل عليه في خيمته ورأى ابرهة منظر عبد المطلب وكان جميل الهيئة وكان رجلا سيدا في هيئته لما رآه ابرهة تضايقة ان يكون هو على الكرسي وعبد المطلب جالسا على الارض - 05:19:20
قال الناس يعني اذا رأوا هذا المنظر يعني تضايقوا ان اكون انا على الكرسي وهذا السيد من هيئته يتبين انه سيد من سادات قومه. ان اجلس على الكرسي وهو على الارض - 05:19:42
ولم يرضى ابرهة ان يجلس عبدالمطلب ايضا معه فاذا ابرهة ينزل الى الارض فجلس مع عبد المطلب ما زال من كرسيه احتراما لمن؟ لعبد المطلب وجاء بالترجمان بينهما. يترجم لهذا ويترجم لهذا - 05:19:56
ما في احد يعرف لغة الثاني فقال له من انت؟ قال انا عبد المطلب سيد قريش فقال وما تريد؟ قال جئتك اكلمك في مئتين من الابل اخذتها مني هي من اموالي اريدك ان ترجعها لي - 05:20:18
قال ابرهة ماذا تقول قال اطلب منك مئتي بعير اخذتها مني قالت جئت تكلمني في مائتي بعير والله لما رأيتك اعجبت بك فلما تكلمت

زهدت فيك تكلمني في مئتي بعير هي لك - 05:20:40
وجئت اهدم بيتا هو دينك ودين ابائك واجدادك. ولا تكلموني فيه والله لقد زهدت فيك يعني مثل ما نقول في العامية طحت من عيني انا لما رأيتك عظمتك لما تكلمت زهدت فيك - 05:21:00
فرد عبد المطلب قال انا رب الابل انا صاحب الابل وللبيت رب سيمنعه وقال ابرهة بعد ان غضب طالما كان ليمتنع مني قال انت وذاك انت حر لكن انا عطني ابلي - 05:21:17
اما البيت فلبيت رب يحميه واعطاه الابل واسرع عبد المطلب بعد ان غضب ابرهة. اسرع عبدالمطلب الى قومه. قالوا ما الخبر قال احموا اموالكم واحموا انفسكم. قالوا والبيت. قال للبيت رب يحميه - 05:21:37
للبيت رب يحميه. فذهب عبدالمطلب الى باب الكعبة هو وبعض سادات قريش معه تعلقوا باستار الكعبة وعند بابها يستغيثون الله جل وعلا ان يحمي كعبتهم ويحمي بيته ويتوسلون اليه جل وعلا ان يحميهم في ذلك اليوم - 05:21:57
ثم بعد ان توسلوا واستغاثوا والناس يهربون الى الجبال النساء والاطفال وكل واحد ماخذ امواله وحلاله وتركوا مكة خاوية على عروشها. اسرع بعدها عبدالمطلب وذهب الى الجبال واخذ يدعو الله - 05:22:18
كانوا مشاركين لكن يؤمنون بالله جل وعلا قد يدعون الله جل وعلا ان يحمي تلك الكعبة خرج من المغمس وتقدم ابرهة الى مكة وفي الطريق توقف الفيل الفيل توقف يضرب ليتقدم - 05:22:36
لكنه لا يتقدم. يدفع الفيل دفعا ويخوف تخويفا لكنه لا يتقدم ابدا حول الى جهة الشمال الى الشام فاذا به يتقدم. حول الى الجنوب جهة اليمن فاذا به يتقدم. حول للمشرق فاذا به يتقدم. فلما - 05:22:56
الى الكعبة الى مكة اذا به يبرك ولا يتحرك ابدا. يحاول الناس به يضربه الناس يضربون هذا الفيل لكن الفيل لا يتحرك ابدا تراجع يأخذ يمنة يأخذ يسرة لكنه في الامام لا يتقدم فخاف الناس - 05:23:14
وعلم ابرهة ان في الامر شيء. وعلم الجيش ان قدرة الله عز وجل بدأت الان تتحكم في الامور في كل وقت وحين قدر الله نافذ في الناس. فاذا السماء قد اظلمت عليهم فجأة - 05:23:33
ليس بغيم السماء اظلمت. والشمس حجبت واهل مكة يرون الامر الدنيا قد اسودت. تعرفون لما لان الله عز وجل سيحمي بيته الان. اظلمت السماء وحجبت الانوار. ليس الامر بغيم وليس الامر غبار. اذا ما الذي حدث؟ انها طير ابابيل. جماعات جماعات من الطيور. تحجب - 05:23:51
والسماء كلها. تخيلوا المنظر طيور عظيمة تأتي جماعات. افواج من اين اتت؟ من الذي جاء بها؟ من اين خرجت الطيور انها جنود الله عز وجل. تريد ان تأتمر بامر الله - 05:24:20
الم يجعل كيدهم في تضليل الجماعات جماعات اظلمت الان ابرهة اخاف. الناس خافت. بدأ الجيش يتزعزع. بدأت الناس تضطرب. واذا بالفيل يهرب واذا بالطيور كل طير من هذه الملايين اكثر - 05:24:40
كل طير من هذه الطيور يحمل ثلاثة احجار حجر في منقاره وحجر بالرجل اليمنى وحجر بالرجل اليسرى ثلاثة احجار كل حجر اذا ضرب اي مخلوق فان جسمه يتمزق مباشرة. يا الله - 05:25:16
الم تر كيف فعل ربك الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل فجعلهم كعصف مأكول كل حجر وقع على مخلوق بدأ يتمزق مباشر - 05:25:40
مباشرة الجيش يفر والناس تهرب والجنود لا تدري الى اي طريق جاءوا الى نفيل ابن حبيب جاءوا الى بعض الذين كانوا يدلونهم الطريق يسألونهم اين الى اليمن اين الطريق الى ديارنا اظلمت السماء؟ اضاع الناس حتى طريقهم - 05:26:20
فجعلهم كعصف مأكول كلهم يبحث عن الملجأ وعن المنجى كلهم يبحث عن الطريق لم يجد حتى وصلت الحجارة الى ابرهة بنفسه اصيب بالالم بدأ الجلد يتساقط من على جسمه. اخذ يفر ويركض مع جنوده الذين يحمونه. لكنه في الطريق - 05:26:39
بدأ جسمه يتمزق شيئا شيئا جسمه يتساقط يده رجله جسمه يتقطع شيئا فشيئا عذبه الله جل وعلا صار عبرة يتناقلها الناس في

التاريخ خير صغير جندي من جنود الله جل وعلا - 05:27:04
لكن دمر الله فيه امة من الامم. وجيشا عظيما من الجيوش لم يبق فيهم احدا. الم ترى تعجب تعجب مما حصل يا محمد اخبر الناس بهذا الخبر. يعني يا اهل قريش - 05:27:27
اما رأيتم كيف حمى الله عز وجل بيته لم لا تعبدونه لم لا توحدونه اخبر يا محمد والنبي صلى الله عليه وسلم ولد في نفس السنة. في عام الفيل قال اخبرهم يا محمد - 05:27:50
في تلك الحادثة وذكرهم بها. الم يجعل وارسل عليهم طيرا ابابيل المنظر مفزع شفت المطر لما ينزل من السماء تخيل مثل عدد قطرات المطر تجارة تنزل من السماء وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة - 05:28:04
طين محترق متيبس. صار يابسا صار صلدا هذا الطين وهذا الحجر رمي على رؤوسهم فضح رؤوسهم مزق اجسادهم مزق اجسامهم ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين لم لم يأذن الله عز وجل لاهل قريش ان يدفعوا عن بيته - 05:28:46
لم لم يقدر الله ان اهل قريش تقاتل لانهم ليسوا بكفر لم يكن هذا البيت ليحميه مشركون امثال عبد المطلب وسادات قريش في ذلك الزمان واهل قريش ما كان هذا البيت - 05:29:15
ليحمى من قبل اولئك الناس لكن هذا البيت لا يحميه الا المؤمنون الا المخلصون الا الموحدون فان لم يوجد مؤمن او مخلص موحد يدافع عن البيت فان الله عز وجل حاميه - 05:29:32
يبقى هذا البيت علما شامخا منارة هادية للامة كلها قبلة للمسلمين الى ان يشاء الله عز وجل في اخر الزمان يأتيه رجل من الحبشة ايضا من الحبشة ذو السويقتين يسمى - 05:29:51
بعد ان يرفع الله عز وجل المصاحف ويقبض ارواح المؤمنين ولا يبقى في الارض مؤمن يعبد الله عز وجل فيبقى شرار الخلق يأتي رجل يقول النبي عنه ذو السويقتين يهدم الكعبة - 05:30:11
حجرا حجرا ولا يبقى في الارض خير قط يأذن الله فتقوم الساعة في ذلك الزمان الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ بيت الله امن وسيبقى امنا ما شاء الله - 05:30:27
قصص من الكتاب والسنة نتواصل واياكم في هذه الحلقات نلقاكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في زمن من الازمان قبل ولادة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 05:30:44
كانت اليمن اتبعوا الحبشة في الحكم والملك وكان حاكم الحبشة يسمى النجاشي كما ان حاكم مصر يسمى فرعون محاكم الروم والشام يسمى قيصر وحاكم فارس يسمى كسرى. حاكم الحبشة يسمى النجاشي - 05:31:03
مهما اختلفت الاسماء لكن اللقب النجاشي وكان كانت اليمن تتبع في ملكها وحكمها تتبع الحبشة وكان والي اليمن رجل اسمه ابرهة والوالي على اليمن وكان رجلا ظالما رجلا متغطرسا رجلا متكبرا - 05:31:25
لما رأى ان العرب كلهم يحجون الى بيت الله الحرام في مكة وكان رجلا على الدين النصراني المسيحي تضايق حاول ان يصرف الناس عن سفرهم الى مكة ليأتوا الى اليمن فلم يستطع - 05:31:47
فبنى كنيسة عظيمة كبيرة جدا ومرتفعة سماها القليص لارتفاعها في السماء ارتفاع شاهقا وذهب الى النجاشي يبشره ويتزلف الي قال بنيت لك كنيسة كبيرة سميتها القليس. هذه الكنيسة يقول للنجاشي - 05:32:08
لا ازال ادعو الناس اليها حتى اصرف العرب عن حجهم من مكة الى حجهم اليها يعني خلي الناس ما يحجون الى مكة ما يذهب للكعبة بل اجعلها كعبة للعرب وكان الامر - 05:32:34
ليس كما يظن ابرهة ليس الواقع كما يتخيله ابرهة العرب الذين ورثوا دينهم عن إبراهيم الخليل وابنه اسماعيل عليهما السلام وعندهم هذا الارث العظيم وان ادخلوا فيهما ادخلوا من الشرك - 05:32:53
الا انهم كانوا يفتخرون انهم يرعون ويحمون وهم سدنة هذه الكعبة التي بناها ابراهيم الخليل كانوا يتركونها لاجلك انت وما بنيته يا ابرهة حاول دعا الناس ولم يستجب احد العرب - 05:33:13

بعضهم كان متهورا احد العرب لما رأى ما فعله ابرهة ودعوة الناس لحج هذه الكنيسة اراد ان يهين هذه الكنيسة يروى ان احد العرب مر في ليلة من الليالي على هذه الكنيسة وقضى حاجته داخلها - 05:33:32

فلما اصبح الصباح ورأى الناس هذا وعلم الناس ما فعل ذلك العربي ليس هذا فقط احدهم حاول احراقها وبدأوا يحاولون الهجوم على هذه الكنيسة لهدمها فلما سمع ابرهة بهذه الاخبار - 05:33:51

اشتد غضبه وكان يملك جيشا عظيما فاقسم ان يسير الجيش بقيادة فيل اسمه محمود ان يسير هذا الفيل امامهم والجيش وراءه ولا يقف الا عند الكعبة فيهدمها وسمعت العرب بهذا - 05:34:11

لكن العرب ماذا تملك كانوا في ذلك الزمان لا شيء قبل بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم العرب في الجزيرة لا قيمة لهم ابدا يتقاتلون على ناقة يتذابحون على شيء تافه - 05:34:32

ما عندهم شيء لا هم لهم الا الرعي والاكل والشرب والنساء والخمر هذا الذي يهمهم فسير ابرهة الجيش واخرج الجنود وقواته وعلى مقدمتهم وفي مقدمتهم ذلك الفيل الذي اسمه محمود وانطلق الجيش - 05:34:50

اول من تصدى له رجل من اشراف اليمن اسمه ذو نفر نادى قومه خرج بقبيلته وتدافعوا الى السلاح وتواجهوا مع جيش ابرهة فسحقهم جيش ابرهة واخذوا ذا نفر اسيرا عندهم - 05:35:09

ثم تقدم الجيش اكثر القرى هربت خافت من الابرة وجيشه قام له رجل اخر اسمه نفيل ابن حبيب الخثعمي ايضا نادى في القبائل وتجمعت بعض القبائل معه وتواجه الجيشان فهزم جيش نفيل - 05:35:30

ابن حبيب فاخذه ايضا ابرهة اسيرا وكان يدل الطريق فاخذه اسيرا ليريهم الطريق الى مكة في الطريق ايضا وصلوا الى الطائف قبل ان يذهبوا الى مكة واهل مكة سمعوا بالخبر - 05:35:52

ان ابرهة جاء ليدك بعد ليدك بيت الله الحرام بيت الله الذي كان يخشى الناس جميعا ان يمسوه بسوء وهذا جاء بجيش ليهدم هذا البيت جاء ابرهة ونزل في الطائف - 05:36:15

فلما نزل الى الطائف قام اليه سادة الطائف اهل ثقيف ورجال الطائف وكبراء الطائف خافوا ان يهدم بيت اللات. كان هناك صنم اسمه اللات في الطائف. فخافوا ان يهدم اللات في الطائف - 05:36:33

فقالوا له مكة ليست هنا. نحن ندلك عليها شوفوا الخبث واللؤم ارادوا ان يدلوا ابرهة على مكة ليهدم الكعبة ولا يهدم اللات يهدم بيت الله ويحمون صنمهم الذي بنوه بايديهم - 05:36:50

فارسلوا مع ابرهة رجلا اسمه ابو رغال رجل يدله على الطريق الى الكعبة في الطريق مع توهلك ابو رغال ودفن وصار قبره مرجما ترجمه العرب في ذلك الزمان ابو رغال اصابته لعنة الله عز وجل - 05:37:09

وقبض الله روحه قبل ان يصل الى مكة لخبثه ولجريمته يدل ابرهة على بيت الله الحرام لتنجو ثقيف واهل الطائف من ابرهة وجيشه زهقت نفسه ابو رغال وعرف قبره عند الناس وجاءت الناس كل ما مر احد على هذا الطريق اخذ حجرا ويرمي هذا القبر ويلعن صاحبه - 05:37:34

اما جيش ابرهة اتقدم باتجاه ماذا؟ باتجاه مكة يتقدمهم ذلك الفيل والجيش معه وابرهة بعتوه وبعنفوانه وبكبره وغطرته وغطرسته يريد ان يهدم ماذا؟ اول بيت وضع للناس لعبادة الله ان اول بيت للناس للذي ببكة - 05:38:00

مباركا وهدى للعالمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا. من دخل الى مكة والى بيت الله الحرام كان امنا لكن ابرهة لم يكن يعلم هذا ان الله عز وجل هو الذي سيحمي هذا البيت - 05:38:33

وصل ابرهة الى منطقة بين الطائف ومكة اسمها المغمس منطقة معروفة الى اليوم استراحة فيها جلس فيها ابرهة عسكر فيها هو وجيشه ووخيله وابله وما عنده من عتاد وسلاح عسكر في تلك المنطقة - 05:39:13

وفيلهم معهم يستعدون للقتال في اليوم الثاني. ابرهة ما بدأ باي شيء ولم يكن يريد قتالا ابرهة فقط اراد ان يهدم الكعبة ثم يرجع لم يكن في نيته ان يقاتل اهل مكة - 05:39:36

ولا العرب في ذلك الزمان لانه اراد ان يصرف حجهم اليه فكيف يقاتلهم فارسل رسولا من عنده الى اهل قريش الى سادات قريش ينذرهم انني لا اريد معكم قال فقط - 05:39:53

اريد ان اهدم البيت وارجع هكذا وبكل بساطة يا ابرهة تهدم بيت الله ثم ترجع ما تعلم يا ابرهة اي بيت هذا وفيه اي حجر؟ وعنده تفجر اي ماء يا ابرهة - 05:40:12

اما تعلم ان هذه الارض كانت ميتة فاحياها الله وجعلها خير بقعة على وجه الارض كلها يا ابرهة اما علمت ان الذي بنى هذا البيت ابو الانبياء وخليل الرحمن وصار في ذلك المكان ايات من ايات الله عز وجل - 05:40:30

يا ابرهة اما علمت ان الله عز وجل هو الذي يحفظ هذه البقعة ما كان يعلم هذا كبره وغروره دفعه لما فعل ارسل الرسول من استقبله؟ عبدالمطلب سيد قريش جد محمد صلى الله عليه واله وسلم وبعض السادات من قريش - 05:40:52

ثم رجع الرسول عبد المطلب جاءه الناس في قريش ماذا نفعل نقاتل طالما انكم بهم طاقة ما تستطيعون. جيش ابرهة ما حد يقدر عليه طيب ماذا نفعل ماذا نصنع قال احموا ابلكم - 05:41:15

احموا متاعكم لان ابرهة قبل ان يغزو بيت الله ويهدم الكعبة سلب ما وجد من اموال. فاخذ الابل واخذ الاموال التي حول مكة كلها سلبها وكان فيها مئتين بعير لعبد المطلب - 05:41:35

لسيد قريش مئتا بعير سلبها ابرهة مع ما سلب من الابل والنوق والخيرات فقال عبد المطلب لاهل مكة احموا اموالكم واحتموا بالجبال فاني ذاهب الى ابرهة عبد المطلب خرج من مكة - 05:41:54

وتوجه الى المخبز حيث عسكر ابرهة يريد ان يكلمه يريد ان يتفاوض معه تتوقعون عبدالمطلب سيتفاوظ على اي شيء هل سيمنع ابرهة من دخول البيت وهدمه وماذا سيحصل لذلك الفيل - 05:42:15

وماذا سيفعل الله عز وجل في حماية الكعبة. اما اهل قريش فما كان موقفهم الذين عظموا البيت وحموه وكانوا سدنة له. ماذا سيفعلون مع ابرهة وجيش ابرهة كونوا معنا في كل هذه الاخبار - 05:42:35

نحن واياكم باذن الله لكن بعد الفاصل. توجه سيد قريش عبد المطلب جد محمد صلى الله عليه واله وسلم من مكة الى المغمس الارض التي بين مكة والطائف فلما سمع ابرهة بهذا الامر ان سيد قريش جاءه يكلمه استبشر خيرا - 05:42:52

فلما دخل عليه في خيمته ورأى ابرهة منظر عبد المطلب وكان جميل الهيئة وكان رجلا سيدا في هيئته لما رآه ابرهة ان يكون هو على الكرسي وعبد المطلب جالسا على الارض - 05:43:14

قال الناس يعني اذا رأوا هذا المنظر يعني تضايقوا ان اكون انا على الكرسي وهذا السيد من هيئته يتبين انه سيد من سادات قومه. ان اجلس على الكرسي وهو على الارض - 05:43:35

ولم يرضى ابرهة ان يجلس عبدالمطلب ايضا معه فاذا ابرهة ينزل الى الارض فجلس مع عبد المطلب ما زال من كرسيه احتراما لمن؟ لعبد المطلب وجاء بالترجمان بينهما. يترجم لهذا ويترجم لهذا - 05:43:49

ما في احد يعرف لغة الثاني فقال له من انت؟ قال انا عبد المطلب سيد قريش وقال وما تريد قال جئتك اكلمك في مئتين من الابل اخذتها مني هي من اموالي اريدك ان ترجعها لي - 05:44:11

قال ابرهة ماذا تقول قال اطلب منك مئتي بعير اخذتها مني قالت جئت تكلمني في مائتي بعير والله لما رأيتك اعجبت بك فلما تكلمت زهدت فيك تكلمني في مئتي بعير هي لك - 05:44:33

وجئت اهدم بيتا هو دينك ودين ابائك واجدادك. ولا تكلموني فيه والله لقد زهدت فيك يعني مثل ما نقول في العامية طحت من عيني انا لما رأيتك عظمتك لما تكلمت زهدت فيك - 05:44:54

ورد عبدالمطلب قال انا رب الابل انا صاحب الابل وللبيت رب سيمنعه وقال ابرهة بعد ان غضب طالما كان ليمتنع مني قال انت وذاك انت حر لكن انا عطني ابلي - 05:45:11

اما البيت فللبيت رب يحميه اعطاه الابل واسرع عبدالمطلب بعد ان غضب ابرهة اسرع عبدالمطلب الى قومه. قالوا ما الخبر قال

احموا اموالكم واحموا انفسكم. قالوا والبيت. قال للبيت رب يحميه - 05:45:30
للبيت رب يحميه. فذهب عبدالمطلب الى باب الكعبة هو وبعض سادات قريش معه تعلقوا باستار الكعبة وعند بابها يستغيثون الله جل وعلا ان يحمي كعبتهم ويحمي بيته ويتوسلون اليه جل وعلا ان يحميهم في ذلك اليوم - 05:45:50
ثم بعد ان توسلوا واستغاثوا والناس يهربون الى الجبال النساء والاطفال وكل واحد ماخذ امواله وحلاله وتركوا مكة خاوية على عروشها. اسرع بعدها عبدالمطلب وذهب الى الجبال واخذ يدعو الله - 05:46:11
كانوا مشاركين لكن يؤمنون بالله جل وعلا اخذ يدعون الله جل وعلا ان يحمي تلك الكعبة خرج من المغمس وتقدم ابرهة الى مكة وفي الطريق توقف الفيل الفيل توقف يضرب ليتقدم - 05:46:30
لكنه لا يتقدم. يدفع الفيل دفعا ويخوف تخويفا لكنه لا يتقدم ابدا حول الى جهة الشمال الى الشام فاذا به يتقدم. حول الى الجنوب جهة اليمن فاذا به يتقدم. حول الى المشرق فاذا به يتقدم. فلما حول - 05:46:50
الى الكعبة الى مكة اذا به يبرك ولا يتحرك ابدا. يحاول الناس به يضربه الناس يضربون هذا الفيل لكن الفيل لا يتحرك ابدا تراجع يأخذ يمنة يأخذ يسرة لكنه في الامام لا يتقدم فخاف الناس - 05:47:08
وعلم ابرهة ان في الامر شيء. وعلم الجيش ان قدرة الله عز وجل بدأت الان تتحكم في الامور في كل وقت وحين قدر الله نافذ في الناس. فاذا السماء قد اظلمت عليهم فجأة - 05:47:27
ليس بغيم السماء اظلمت والشمس حجبت واهل مكة يرون الامر الدنيا قد اسودت. تعرفون لما لان الله عز وجل سيحمي بيته الان. اظلمت السماء وحجبت الانوار. ليس الامر بغيم وليس الامر غبار. اذا ما الذي حدث - 05:47:44
انها طير ابابيل. جماعات جماعات من الطيور تحجب السماء كلها. تخيلوا المنظر عظيمة تأتي جماعات افواج من اين اتت؟ من الذي جاء بها؟ من اين خرجت هذه الطيور؟ انها جنود الله عز وجل - 05:48:07
تريد ان تأتمر بامر الله الم يجعل كيدهم في تضليل؟ وارسل عليهم طيرا الجماعات جماعات اظلمت السماء. الان ابرهة خاف. الناس خافت الجيش يتزعزع. بدأت الناس تضطرب. واذا بالفيل يهرب - 05:48:27
واذا بالطيور كل طير من هذه الملايين اكثر كل طير من هذه الطيور يحمل ثلاثة احجار حجر في منقاره وحجر بالرجل اليمنى وحجر بالرجل اليسرى ثلاثة احجار كل حجر اذا ضرب اي مخلوق فان جسمه يتمزق مباشرة. يا الله - 05:49:03
الم تر كيف فعل ربك الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم فجعلهم كعصف مأكول كل حجر وقع على مخلوق بدأ يتمزق مباشرة - 05:49:33
الجيش يفر والناس تهرب والجنود لا تدري الى اي طريق جاءوا الى نفيل ابن حبيب جاءوا الى بعض الذين كانوا يدلونهم الطريق يسألونهم اين الى اليمن اين الطريق الى ديارنا اظلمت السماء؟ اضاع الناس حتى طريقهم - 05:50:15
فجعلهم كعصف مأكول كلهم يبحث عن الملجأ وعن المنجى كلهم يبحث عن الطريق لم يجد حتى وصلت الحجارة الى ابرهة بنفسه اصيب بالالم بدأ الجلد يتساقط من على جسمه. اخذ يفر ويركض مع جنوده الذين يحمونه. لكنه في الطريق بدأ جسمه يتمزق - 05:50:33
شيئا شيئا جسمه يتساقط يده رجله جسمه يتقطع شيئا فشيئا عذبه الله جل وعلا وصار عبرة يتناقلها الناس في التاريخ خير صغير جندي من جنود الله جل وعلا. لكن دمر الله فيه امة من الامم. وجيشا عظيما من الجيوش لم يبق فيهم احدا. الم ترى تعجب - 05:50:59
تعجب مما حصل يا محمد اخبر الناس بهذا الخبر يعني يا اهل قريش اما رأيتم كيف حمى الله عز وجل بيته لم لا تعبدونه لم لا توحدونه اخبر يا محمد والنبي صلى الله عليه وسلم ولد في نفس السنة. في عام الفيل قال اخبرهم يا محمد - 05:51:32
بتلك الحادثة اذكرهم بها الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل المنظر مفزع شفت المطر لما ينزل من السماء تخيل مثل عدد قطرات المطر حجارة تنزل من السماء - 05:51:57

وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة طين محترق متيبس. صار يابسا صار صلدا هذا الطين وهذا الحجر رمي على رؤوسهم طبخ رؤوسهم مزق اجسادهم. مزق اجسامهم ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين - 05:52:30

لم لم يأذن الله عز وجل لاهل قريش ان يدفعوا عن بيته لم لم يقدر الله ان اهل قريش تقاتل لانهم ليسوا بكف لم يكن هذا البيت ليحميه مشركون امثال عبد المطلب - 05:53:03

وسادات قريش في ذلك الزمان واهل قريش ما كان هذا البيت ليحمى من قبل اولئك الناس لكن هذا البيت لا يحميه الا المؤمنون الا المخلصون الا الموحدون فان لم يوجد مؤمن - 05:53:20

او مخلص موحد يدافع عن البيت ان الله عز وجل حاميه يبقى هذا البيت علما شامخا منارة هادية للامة كلها قبلة للمسلمين الى ان يشاء الله عز وجل في اخر الزمان - 05:53:38

يأتيه رجل من الحبشة ايضا من الحبشة السويقتين يسمى بعد ان يرفع الله عز وجل المصاحف ويقبض ارواح المؤمنين ولا يبقى في الارض مؤمن يعبد الله عز وجل فيبقى شرار الخلق - 05:53:57

يأتي رجل يقول النبي عنه ذو السويقتين يهدم الكعبة حجرا حجرا فلا يبقى في الارض خير قط يأذن الله فتقوم الساعة في ذلك الزمان الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ بيت الله امن وسيبقى امنا ما شاء الله - 05:54:15

قصص من الكتاب والسنة نتواصل واياكم في هذه الحلقات نلقاكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في زمن من الازمان قبل ولادة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 05:54:37

كانت اليمن تتبع الحبشة في الحكم والملك وكان حاكم الحبشة يسمى النجاشي كما ان حاكم مصر يسمى فرعون حاكم الروم والشام يسمى قيصر وحاكم فارس يسمى كسرى. حاكم الحبشة يسمى النجاشي - 05:54:57

مهما اختلفت الاسماء لكن اللقب النجاشي وكان وكانت اليمن تتبع في ملكها وحكمها تتبع الحبشة وكان والي اليمن رجل اسمه ابرهة هو الوالي على اليمن وكان رجلا ظالما رجلا متغطرسا - 05:55:19

رجلا متكبرا لما رأى ان العرب كلهم يحجون الى بيت الله الحرام في مكة وكان رجلا على الدين النصراني المسيحي تضايق وحاول ان يصرف الناس عن سفرهم الى مكة ليأتوا الى اليمن فلم يستطع - 05:55:38

فبنى كنيسة عظيمة كبيرة جدا ومرتفعة سماها القليص لارتفاعها في السماء ارتفاع شاهقا وذهب الى النجاشي يبشره ويتزلف الي قال بنيت لك كنيسة كبيرة سميتها القليس. هذه الكنيسة يقول للنجاشي - 05:56:02

لا ازال ادعو الناس اليها حتى اصرف العرب عن حجهم من مكة الى حجهم اليها يعني خلي الناس ما يحجون الى مكة ما يذهب للكعبة بل اجعلها كعبة للعرب وكان الامر - 05:56:27

ليس كما يظن ابرحه ليس الواقع كما يتخيله ابرهة العرب الذين ورثوا دينهم عن إبراهيم الخليل وابنه اسماعيل عليهما السلام وعندهم هذا الارث العظيم وان ادخلوا فيه ما ادخلوا من الشرك - 05:56:46

الا انهم كانوا يفتخرون انهم يرعون ويحمون وهم سدنة هذه الكعبة التي بناها ابراهيم الخليل كانوا يتركونها لاجلك انت وما بنيته يا ابرهة؟ حاول دعا الناس ولم يستجب احد العرب - 05:57:06

بعضهم كان متهورا احد العرب لما رأى ما فعله ابرهة ودعوة الناس لحج هذه الكنيسة اراد ان يهين هذه الكنيسة يروى ان احد العرب مر في ليلة من الليالي على هذه الكنيسة وقضى حاجته داخلها - 05:57:25

فلما اصبح الصباح ورأى الناس هذا وعلم الناس ما فعل ذلك العربي ليس هذا فقط احدهم حاول احراقها وبدأوا يحاولون الهجوم على هذه الكنيسة لهدمها فلما سمع ابرهة بهذه الاخبار - 05:57:45

اشتد غضبه كان يملك جيشا عظيما فاقسم ان يسير الجيش بقيادة فيل اسمه محمود ان يسير هذا الفيل امامهم والجيش وراءه ولا يقف الا عند الكعبة فيهدمها وسمعت العرب بهذا - 05:58:04

لكن العرب ماذا تملك كانوا في ذلك الزمان لا شيء قبل بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم العرب في الجزيرة لا قيمة لهم ابدا

يتقاتلون على ناقة يتذابحون على شيء تافه - 05:58:26
ما عندهم شيء لا هم لهم الا الرعي والاكل والشرب والنساء والخمر هذا الذي يهمهم فسير ابرهة الجيش واخرج الجنود وقواته وعلى مقدمتهم وفي مقدمتهم ذلك الفيل الذي اسمه محمود وانطلق الجيش - 05:58:43
اول من تصدى له رجل من اشراف اليمن اسمه ذو نفر نادى قومه وخرج بقبيلته وتدافعوا الى السلاح وتواجهوا مع جيش ابرهة فسحقهم جيش ابرهة واخذوا ذا نفر اسيرا عندهم - 05:59:02
ثم تقدم الجيش اكثر القرى هربت خافت من ابرهة وجيشه قام له رجل اخر اسمه نفيل ابن حبيب الخثعمي ايضا نادى في القبائل وتجمعت بعض القبائل معه وتواجه الجيشان فهزم جيش نفيل - 05:59:24
ابن حبيب فاخذه ايضا ابرهة اسيرا وكان يدل الطريق فاخذه اسيرا ليريهم الطريق الى مكة في الطريق ايضا وصلوا الى الطائف قبل ان يذهبوا الى مكة واهل مكة سمعوا بالخبر - 05:59:45
ان ابرهة جاء ليدك بعد ليدك بيت الله الحرام بيت الله الذي كان يخشى الناس جميعا ان يمسوه بسوء وهذا جاء بجيش ليهدم هذا البيت جاء ابرهة ونزلت الطائف فلما نزل - 06:00:08
الى الطائف قام اليه سادة الطائف اهل ثقيف ورجال الطائف وكبراء الطائف خافوا ان يهدم بيت اللات. كان هناك صنم اسمه اللات في الطائف. فخافوا ان يهدم اللات في الطائف - 06:00:28
فقالوا له مكة ليست هنا. نحن ندلك عليها شوف الخبث واللؤم ارادوا ان يدلوا ابرهة على مكة ليهدم الكعبة ولا يهدم اللات يهدم بيت الله ويحمون صنمهم الذي بنوه بايديهم - 06:00:43
فارسلوا مع ابرهة رجلا اسمه ابو رغال رجل يدله على الطريق الى الكعبة في الطريق مع توهلك ابو رغال ودفن وصار قبره مرجما ترجمه العرب في ذلك الزمان ابو روغال اصابته لعنة الله عز وجل - 06:01:02
وقبض الله روحه قبل ان يصل الى مكة لخبثه ولجريمته يدل ابرهة على بيت الله الحرام لتنجو ثقيف واهل الطائف من ابرهة وجيشه زهقت نفسه ابو رغال وعرف قبره عند الناس وجاءت الناس كل ما مر احد على هذا الطريق اخذ حجرا ويرمي هذا القبر ويلعن صاحبه - 06:01:28
اما جيش ابرهة اتقدم باتجاه ماذا؟ باتجاه مكة يتقدمهم ذلك الفيل والجيش معه وابرهة بعتوه وبعنفوانه وبكبره وغطرته وغطرسته يريد ان يهدم ماذا؟ اول بيت وضع للناس لعبادة الله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة - 06:01:53
فيه ايات بينات فيه ايات بينات مقام ابراهيم. ومن دخله كان امنا. من دخل الى مكة والى بيت الله الحرام كان امنا لكن ابرهة لم يكن يعلم هذا ان الله عز وجل هو الذي سيحمي هذا البيت - 06:02:26
وصل ابرهة الى منطقة بين الطائف ومكة اسمها المغمس منطقة معروفة الى اليوم استراحة فيها جلس فيها ابرهة عسكر فيها هو وجيشه ووخيله وابله وما عنده من عتاد وسلاح عسكر في تلك المنطقة - 06:03:06
وفيلهم معهم يستعدون للقتال في اليوم الثاني. ابرهة ما بدأ باي شيء ولم يكن يريد قتالا ابرهة فقط اراد ان يهدم الكعبة ثم يرجع لم يكن في نيته ان يقاتل اهل مكة - 06:03:29
ولا العرب في ذلك الزمان لانه اراد ان يصرف حجهم اليه فكيف يقاتلهم فارسل رسولا من عنده الى اهل قريش الى سادات قريش ينذرهم انني لا اريد معكم انا فقط - 06:03:47
اريد ان اهدم البيت وارجع هكذا وبكل بساطة يا ابرهة اهدم بيت الله ثم ترجع ما تعلم يا ابرهة اي بيت هذا وفيه اي حجر؟ وعنده تفجر اي ماء يا ابرهة - 06:04:06
اما تعلم ان هذه الارض كانت ميتة فاحياها الله وجعلها خير بقعة على وجه الارض كلها يا ابرهة اما علمت ان الذي بنى هذا البيت ابو الانبياء وخليل الرحمن وصار في ذلك المكان ايات من ايات الله عز وجل - 06:04:24
يا ابرهة اما علمت ان الله عز وجل هو الذي يحفظ هذه البقعة ما كان يعلم هذا كبره وغروره دفعه لما فعل ارسل الرسول من استقبله

عبد المطلب سيد قريش جد محمد صلى الله عليه واله وسلم. وبعض السادات من قريش - 06:04:46
ثم رجع الرسول عبد المطلب جاءه الناس في قريش ماذا نفعل نقاتل قال ما انكم بهم طاقة ما تستطيعون؟ جيش ابرهة ما حد يقدر عليه طيب ماذا نفعل ماذا نصنع - 06:05:09
قال احموا ابلكم احموا متاعكم لان ابرهة قبل ان يغزو بيت الله ويهدم الكعبة سلب ما وجد من اموال. فاخذ الابل واخذ الاموال التي حول مكة كلها سلبها وكان فيها مئتين بعير لعبد المطلب - 06:05:26
لسيد قريش مئتا بعير سلبها ابرهة مع ما سلب من الابل والنوق والخيرات فقال عبد المطلب لاهل مكة احموا اموالكم واحتموا بالجبال فاني ذاهب الى ابرهة عبدالمطلب خرج من مكة - 06:05:47
وتوجه الى المغبز حيث عسكر ابرهة يريد ان يكلمه يريد ان يتفاوض معه تتوقعون عبد المطلب سيتفاوظ على اي شيء هل سيمنع ابرهة من دخول البيت وهدمه وماذا سيحصل لذلك الفيل - 06:06:09
وماذا سيفعل الله عز وجل في حماية الكعبة. اما اهل قريش فما كان موقفهم الذين عظموا البيت وحموه وكانوا سدنة له. ماذا سيفعلون مع ابرهة وجيش ابرهة كونوا معنا في كل هذه الاخبار - 06:06:29
نحن واياكم باذن الله لكن بعد الفاصل. توجه سيد قريش عبد المطلب جد محمد صلى الله عليه واله وسلم من مكة الى المغمس الارض التي بين مكة والطائف فلما سمع ابرهة بهذا الامر ان سيد قريش جاءه يكلمه استبشر خيرا - 06:06:46
فلما دخل عليه في خيمته ورأى ابرهة منظر عبد المطلب وكان جميل الهيئة وكان رجلا سيدا في هيئته لما رآه ابرهة تضايقة ان يكون هو على الكرسي وعبد المطلب جالسا على الارض - 06:07:07
قال الناس يعني اذا رأوا هذا المنظر يعني تضايقوا ان اكون انا على الكرسي وهذا السيد من هيئته يتبين انه سيد من سادات قومه. ان اجلس على الكرسي وهو على الارض - 06:07:29
ولم يرضى ابرها ان يجلس عبدالمطلب ايضا معه فاذا ابرهة ينزل الى الارض فجلس مع عبدالمطلب ما زال من كرسيه احتراما لمن؟ لعبد المطلب وجاء بالترجمان بينهما. يترجم لهذا ويترجم لهذا - 06:07:43
ما في احد يعرف لغة الثاني فقال له من انت قال انا عبدالمطلب سيد قريش وقال وما تريد؟ قال جئتك اكلمك في مئتين من الابل اخذتها مني هي من اموالي اريدك ان ترجعها لي - 06:08:05
قال ابرهة ماذا تقول قال اطلب منك مئتي بعير اخذتها مني قالت جئت تكلمني في مائتي بعير والله لما رأيتك اعجبت بك فلما تكلمت زهدت فيك تكلمني في مئتي بعير هي لك - 06:08:26
وجئت اهدم بيتا هو دينك ودين ابائك واجدادك. ولا تكلموني فيه والله لقد زهدت فيك يعني مثل ما نقول في العامية طحت من عيني انا لما رأيتك عظمتك لما تكلمت زهدت فيك - 06:08:47
ورد عبدالمطلب قال انا رب الابل انا صاحب الابل وللبيت رب سيمنعه وقال ابرهة بعد ان غضب طالما كان ليمتنع مني قال انت وذاك انت حر لكن انا اعطني ابلي - 06:09:04
اما البيت للبيت رب يحميه اعطاه الابل واسرع عبد المطلب بعد ان غضب ابرهة اسرع عبدالمطلب الى قومه. قالوا ما الخبر قال احموا اموالكم واحموا انفسكم. قالوا والبيت. قال للبيت رب يحميه - 06:09:23
للبيت رب يحميه. فذهب عبد المطلب الى باب الكعبة هو وبعض سادات قريش معه تعلقوا باستار الكعبة وعند بابها يستغيثون الله جل وعلا ان كعبتهم ويحمي بيته ويتوسلون اليه جل وعلا ان يحميهم في ذلك اليوم - 06:09:43
ثم بعد ان توسلوا واستغاثوا والناس يهربون الى الجبال النساء والاطفال وكل واحد ماخذ امواله وحلاله وتركوا مكة خاوية على عروشها. اسرع بعدها عبدالمطلب وذهب الى الجبال واخذ يدعو الله - 06:10:05
كانوا مشاركين لكن يؤمنون بالله جل وعلا اخذ يدعون الله جل وعلا ان يحمي تلك الكعبة خرج من المغمس وتقدم ابرهة الى مكة وفي الطريق توقف الفيل الفين توقف يضرب ليتقدم - 06:10:23

لكنه لا يتقدم. يدفع الفيل دفعا ويخوف تخويفا لكنه لا يتقدم ابدا حول الى جهة الشمال الى الشام فاذا به يتقدم. حول الى الجنوب جهة اليمن فاذا به يتقدم. حول الى المشرق فاذا به يتقدم. فلما - 06:10:43

الى الكعبة الى مكة اذا به يبرك ولا يتحرك ابدا. يحاول الناس به يضربه الناس يضربون هذا الفيل لكن الفيل لا يتحرك ابدا تراجع يأخذ يمنة يأخذ يسرة لكنه في الامام لا يتقدم فخاف الناس - 06:11:01

وعلم ابرهة ان في الامر شيء. وعلم الجيش ان قدرة الله عز وجل بدأت الان تتحكم في الامور في كل وقت وحين قدر الله نافذ في الناس. فاذا السماء قد اظلمت عليهم فجأة - 06:11:20

ليس بغيم السماء اظلمت. والشمس حجبت واهل مكة يرون الامر. الدنيا قد اسودت. تعرفون لما لان الله عز وجل سيحمي بيته الان. اظلمت السماء وحجبت الانوار. ليس الامر بغيم وليس الامر غبار. اذا ما الذي حدث - 06:11:38

انها طير ابابيل. جماعات جماعات من الطيور تحجب السماء كلها. تخيلوا المنظر عظيمة تأتي جماعات افواج من اين اتت؟ من الذي جاء بها؟ من اين خرجت هذه الطيور؟ انها جنود الله عز وجل - 06:12:00

تريد ان تأتمر بامر الله الم يجعل كيدهم في تضليل؟ وارسل عليهم طيرا الجماعات جماعات اظلمت السماء الان ابرهة خاف الناس خافت بدأت الجيش يتزعزع. بدأت الناس تضطرب واذا بالفيل يهرب - 06:12:20

واذا بالطيور كل طير من هذه الملايين اكثر كل طير من هذه الطيور يحمل ثلاثة احجار حجر في منقاره وحجر بالرجل اليمنى وحجر بالرجل اليسرى ثلاثة احجار كل حجر اذا ضرب اي مخلوق فان جسمه يتمزق مباشرة. يا الله - 06:12:56

الم تر كيف فعل ربك الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم فجعلهم كعصف مأكول كل حجر وقع على مخلوق بدأ يتمزق مباشرة - 06:13:27

الجيش يفر والناس تهرب والجنود لا تدري الى اي طريق جاءوا الى نفيل ابن حبيب جاءوا الى بعض الذين كانوا يدلونهم الطريق يسألونهم اين الى اليمن اين الطريق الى ديارنا اظلمت السماء؟ اضاع الناس حتى طريقهم - 06:14:08

فجعلهم كعصف مأكول كلهم يبحث عن الملجأ وعن المنجى. كلهم يبحث عن الطريق لم يجد. حتى وصلت الحجارة الى ابرهة بنفسه اصيب بالالم بدأ الجلد يتساقط من على جسمه. اخذ يفر ويركض مع جنوده الذين يحمونه. لكنه في الطريق بدأ جسمه يتمزق - 06:14:26

شيئا جسمه يتساقط يده رجله جسمه يتقطع شيئا فشيئا عذبه الله جل وعلا صار عبرة يتناقلها الناس في التاريخ خير صغير جندي من جنود الله جل وعلا. لكن دمر الله فيه امة من الامم وجيشا عظيما من الجيوش لم يبق فيهم احدا. الم تر. تعجب - 06:14:53

تعجب مما حصل يا محمد اخبر الناس بهذا الخبر. يعني يا اهل قريش اما رأيتم كيف حمى الله عز وجل بيته لم لا تعبدونه لم لا توحدونه اخبر يا محمد والنبي صلى الله عليه وسلم ولد في نفس السنة. في عام الفيل قال اخبرهم يا محمد - 06:15:25

بتلك الحادثة اذكرهم بها الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل المنظر مفزع شفت المطر لما ينزل من السماء تخيل مثل عدد قطرات المطر حجارة تنزل من السماء - 06:15:51

وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة طين محترق. متيبس صار يابسا صار صلدا هذا الطين وهذا الحجر رمي على رؤوسهم طبخ رؤوسهم مزق اجسادهم مزق اجسامهم ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين - 06:16:23

لم لم يأذن الله عز وجل لاهل قريش ان يدفعوا عن بيته لم لم يقدر الله ان اهل قريش تقاتل لانهم ليسوا بكفر لم يكن هذا البيت ليحميه مشركون امثال عبد المطلب - 06:16:56

وسادات قريش في ذلك الزمان واهل قريش ما كان هذا البيت ليحمى من قبل اولئك الناس لكن هذا البيت لا يحميه الا المؤمنون الا المخلصون. مم الا الموحدون فان لم يوجد مؤمن - 06:17:13

او مخلص موحد يدافع عن البيت ان الله عز وجل حاميه يبقى هذا البيت علما شامخا منارة هادية للامة كلها قبلة للمسلمين الى ان يشاء الله عز وجل في اخر الزمان - 06:17:31

يأتيه رجل من الحبشة ايضا من الحبشة السويقتين يسمى بعد ان يرفع الله عز وجل المصاحف ويقبض ارواح المؤمنين ولا يبقى في الارض مؤمن يعبد الله عز وجل فيبقى شرار الخلق - 06:17:50
يأتي رجل يقول النبي عنه ذو السويقتين يهدم الكعبة حجرا حجرا. فلا يبقى في الارض خير قط يأذن الله فتقوم الساعة في ذلك الزمان الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل بيت الله امن وسيبقى امنا ما شاء الله - 06:18:08
قصص من الكتاب والسنة نتواصل واياكم في هذه الحلقات نلقاكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في زمن من الازمان قبل ولادة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 06:18:31
كانت اليمن تتبع الحبشة في الحكم والملك وكان حاكم الحبشة يسمى النجاشي كما ان حاكم مصر يسمى فرعون الحاكم الروم والشام يسمى قيصر وحاكم فارس يسمى كسرى. حاكم الحبشة يسمى النجاشي - 06:18:50
مهما اختلفت الاسماء لكن اللقب النجاشي وكان وكانت اليمن تتبع في ملكها وحكمها تتبع الحبشة وكان والي اليمن رجل اسمه ابرهة هو الوالي على اليمن وكان رجلا ظالما رجلا متغطرسا - 06:19:12
رجلا متكبرا لما رأى ان العرب كلهم يحجون الى بيت الله الحرام في مكة وكان رجلا على الدين النصراني المسيحي تضايق حاول ان يصرف الناس عن سفرهم الى مكة ليأتوا الى اليمن فلم يستطع - 06:19:32
فبنى كنيسة عظيمة كبيرة جدا ومرتفعة سماها القليص لارتفاعها في السماء ارتفاع شاهقا وذهب الى النجاشي يبشره ويتزلف اليه قال بنيت لك كنيسة كبيرة سميتها القليس. هذه الكنيسة يقول للنجاشي - 06:19:55
لا ازال ادعو الناس اليها حتى اصرف العرب عن حجهم من مكة الى حجهم اليها يعني اخلي الناس ما يحجون الى مكة ما يذهب للكعبة بل اجعلها كعبة للعرب وكان الامر - 06:20:21
ليس كما يظن ابرهة ليس الواقع كما يتخيله ابرهة العرب الذين ورثوا دينهم عن إبراهيم الخليل وابنه اسماعيل عليهما السلام وعندهم هذا الارث العظيم وان ادخلوا فيه ما ادخلوا من الشرك - 06:20:40
الا انهم كانوا يفتخرون انهم يرعون ويحمون وهم سدنة هذه الكعبة التي بناها ابراهيم الخليل فكانوا يتركونها لاجلك انت وما بنيته يا ابرهة؟ حاول دعا الناس ولم يستجب احد العرب - 06:20:59
بعضهم كان متهورا احد العرب لما رأى ما فعله ابرهة ودعوة الناس لحج هذه الكنيسة اراد ان يهين هذه الكنيسة يروى ان احد العرب مر في ليلة من الليالي على هذه الكنيسة وقضى حاجته داخلها - 06:21:18
فلما اصبح الصباح ورأى الناس هذا وعلم الناس ما فعل ذلك العربي ليس هذا فقط احدهم حاول احراقها وبدأوا يحاولون الهجوم على هذه الكنيسة لهدمها فلما سمع ابرهة بهذه الاخبار - 06:21:38
اشتد غضبه كان يملك جيشا عظيما واقسم ان يسير الجيش بقيادة فيل اسمه محمود ان يسير هذا الفيل امامهم والجيش وراءه ولا يقف الا عند الكعبة فيهدمها وسمعت العرب بهذا - 06:21:58
لكن العرب ماذا تملك كانوا في ذلك الزمان لا شيء قبل بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم العرب في الجزيرة لا قيمة لهم ابدا يتقاتلون على ناقة يتذابحون على شيء تافه - 06:22:19
ما عندهم شيء لا هم لهم الا الرعي والاكل والشرب والنساء والخمر هذا الذي يهمهم فسير ابرهة الجيش واخرج الجنود وقواته وعلى مقدمتهم وفي مقدمتهم ذلك الفيل الذي اسمه محمود وانطلق الجيش - 06:22:36
اول من تصدى له رجل من اشراف اليمن اسمه ذو نفر نادى قومه وخرج بقبيلته وتدافعوا الى السلاح وتواجهوا مع جيش ابرهة فسحقهم جيش ابرهة واخذوا ذا نفر اسيرا عندهم - 06:22:55
ثم تقدم الجيش اكثر القرى هربت خافت من ابرهة وجيشه قام له رجل اخر اسمه نفيل ابن حبيب الخثعمي ايضا نادى في القبائل وتجمعت بعض القبائل معه وتواجه الجيشان فهزم جيش نفيل - 06:23:17
ابن حبيب فاخذه ايضا ابرهة اسيرا وكان يدل الطريق فاخذه اسيرا ليريهم الطريق الى مكة في الطريق ايضا وصلوا الى الطائف قبل

ان يذهبوا الى مكة واهل مكة سمعوا بالخبر - 06:23:39
ان ابرهة جاء ليدك بعد ليدك بيت الله الحرام بيت الله الذي كان يخشى الناس جميعا ان يمسوه بسوء وهذا جاء بجيش ليهدم هذا البيت جاء ابرهة ونزل في الطائف - 06:24:02
فلما نزل الى الطائف قام اليه سادة الطائف اهل ثقيف ورجال الطائف وكبراء الطائف خافوا ان يهدم بيت اللات كان هناك صنم اسمه اللات في الطائف. فخافوا ان يهدم اللات في الطائف - 06:24:20
فقالوا له مكة ليست هنا نحن ندلك عليها الخبث واللؤم ارادوا ان يدلوا ابرهة على مكة ليهدم الكعبة ولا يهدم اللات يهدم بيت الله ويحمون صنمهم الذي بنوه بايديهم وارسلوا مع ابرهة - 06:24:37
رجلا اسمه ابو رغال رجل يدله على الطريق الى الكعبة في الطريق مع توهلك ابو رغال ودفن وصار قبره مرجما ترجمه العرب في ذلك الزمان ابو روغال اصابته لعنة الله عز وجل - 06:24:58
وقبض الله روحه قبل ان يصل الى مكة لخبثه ولجريمته يدل ابرهة على بيت الله الحرام لتنجو ثقيف اهل الطائف من ابرهة وجيشه زهقت نفسه ابو رغال وعرف قبره عند الناس وجاءت الناس كل ما مر احد على هذا الطريق اخذ حجرا ويرمي هذا القبر ويلعن صاحبه - 06:25:21
اما جيش ابرهة اتقدم باتجاه ماذا؟ باتجاه مكة يتقدمهم ذلك الفيل والجيش معه وابرهة بعتوه وبعنفوانه وبكبره وغطرته وغطرسته يريد ان يهدم ماذا؟ اول بيت وضع للناس لعبادة الله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة - 06:25:47
فيه ايات بينات فيه ايات بينات مقام ابراهيم من دخل الى مكة والى بيت الله الحرام كان امنا لكن ابرهة لم يكن يعلم هذا ان الله عز وجل هو الذي سيحمي هذا البيت - 06:26:20
وصل ابرهة الى منطقة بين الطائف ومكة اسمها المغمس منطقة معروفة الى اليوم الصراحة فيها جلس فيها ابرهة عسكر فيها هو وجيشه ووخيله وابله وما عنده من عتاد وسلاح عسكر في تلك المنطقة - 06:27:00
وفيلهم معهم يستعدون للقتال في اليوم الثاني. ابرهة ما بدأ باي شيء ولم يكن يريد قتالا ابرهة فقط اراد ان يهدم الكعبة ثم يرجع لم يكن في نيته ان يقاتل اهل مكة - 06:27:23
ولا العرب في ذلك الزمان لانه اراد ان يصرف حجهم اليه فكيف يقاتلهم وارسل رسولا من عنده الى اهل قريش الى سادات قريش ينذرهم انني لا اريد معكم انا فقط - 06:27:40
اريد ان اهدم البيت وارجع هكذا وبكل بساطة يا ابرهة تهدم بيت الله ثم ترجع ما تعلم يا ابرهة اي بيت هذا وفيه اي حجر؟ وعنده تفجر اي ماء يا ابرهة - 06:27:59
اما تعلم ان هذه الارض كانت ميتة فاحياها الله وجعلها خير بقعة على وجه الارض كلها يا ابرهة اما علمت ان الذي بنى هذا البيت ابو الانبياء وخليل الرحمن وصار في ذلك المكان ايات من ايات الله عز وجل - 06:28:17
يا ابرهة اما علمت ان الله عز وجل هو الذي يحفظ هذه البقعة ما كان يعلم هذا كبره وغروره دفعه لما فعل ارسل الرسول من استقبله عبد المطلب سيد قريش جد محمد صلى الله عليه واله وسلم وبعض السادات من قريش - 06:28:39
ثم رجع الرسول عبد المطلب جاءه الناس في قريش ماذا نفعل نقاتل طالما انكم بهم طاقة ما تستطيعون. جيش ابرهة ما حد يقدر عليه طيب ماذا نفعل ماذا نصنع قال احموا ابلكم - 06:29:02
احموا متاعكم لان ابرهة قبل ان يغزو بيت الله ويهدم الكعبة سلب ما وجد من اموال. فاخذ الابل واخذ الاموال التي حول مكة كلها سلبها. وكان فيها مئتين بعير لعبد المطلب - 06:29:22
لسيد قريش مئتا بعير سلبها ابرهة مع ما سلب من الابل والنوق والخيرات فقال عبد المطلب لاهل مكة احموا اموالكم واحتموا بالجبال فاني ذاهب الى ابرهة عبد المطلب خرج من مكة - 06:29:41
وتوجه الى المغبز حيث عسكر ابرهة يريد ان يكلمه يريد ان يتفاوض معه تتوقعون عبد المطلب سيتفاوظ على اي شيء هل سيمنع

ابرهة من دخول البيت وهدمه وماذا سيحصل لذلك الفيل - 06:30:02
وماذا سيفعل الله عز وجل في حماية الكعبة. اما اهل قريش فما كان موقفهم الذين عظموا البيت وحموه وكانوا سدنة له. ماذا سيفعلون مع ابرهة وجيش ابرهة كونوا معنا في كل هذه الاخبار - 06:30:22
نحن واياكم باذن الله لكن بعد الفاصل. توجه سيد قريش عبد المطلب جد محمد صلى الله عليه واله وسلم من مكة الى المغمس الارض التي بين مكة والطائف فلما سمع ابرهة بهذا الامر ان سيد قريش جاءه يكلمه استبشر خيرا - 06:30:39
لما دخل عليه في خيمته ورأى ابرهة منظر عبد المطلب وكان جميل الهيئة وكان رجلا سيدا في هيئته لما رآه ابرهة ان يكون هو على الكرسي وعبد المطلب جالسا على الارض - 06:31:01
قال الناس يعني اذا رأوا هذا المنظر يعني تضايقوا ان اكون انا على الكرسي وهذا السيد من هيئته يتبين انه سيد من سادات قومه. ان اجلس على الكرسي وهو على الارض - 06:31:22
ولم يرضى ابرها ان يجلس عبد المطلب ايضا معه فاذا ابرهة ينزل الى الارض فجلس مع عبد المطلب ما زال من كرسيه احتراما لمن؟ لعبد المطلب وجاء بالترجمان بينهما. يترجم لهذا ويترجم لهذا - 06:31:36
ما في احد يعرف لغة الثاني فقال له من انت؟ قال انا عبد المطلب سيد قريش وقال وما تريد قال جئتك اكلمك في مئتين من الابل اخذتها مني هي من اموالي اريدك ان ترجعها لي - 06:31:58
قال ابرهة ماذا تقول قال اطلب منك مئتي بعير اخذتها مني قالت جئت تكلمني في مائتي بعير والله لما رأيتك اعجبت بك فلما تكلمت زهدت فيك تكلمني في مئتي بعير هي لك - 06:32:20
وجئت اهدم بيتا هو دينك ودين ابائك واجدادك. ولا تكلموني فيه والله لقد زهدت فيك يعني مثل ما نقول في العامية طحت من عيني انا لما رأيتك عظمتك لما تكلمت زهدت فيك - 06:32:41
رد عبد المطلب قال انا رب الابل انا صاحب الابل وللبيت رب سيمنعه وقال ابرهة بعد ان غضب طالما كان ليمتنع مني قال انت ودعك انت حر لكن انا عطني ابلي - 06:32:58
اما البيت البيت رب يحميه اعطاه الابل واسرع عبدالمطلب بعد ان غضب ابرهة اسرع عبدالمطلب الى قومه. قالوا ما الخبر قال احموا اموالكم واحموا انفسكم. قالوا والبيت. قال للبيت رب يحميه - 06:33:17
للبيت رب يحميه. فذهب عبد المطلب الى باب الكعبة هو وبعض سادات قريش معه تعلقوا باستار الكعبة وعند بابها يستغيثون الله جل وعلا ان يحمي كعبتهم ويحمي بيته ويتوسلون اليه جل وعلا ان يحميهم في ذلك اليوم - 06:33:37
ثم بعد ان توسلوا واستغاثوا والناس يهربون الى الجبال النساء والاطفال وكل واحد ماخذ امواله وحلاله وتركوا مكة خاوية على عروشها. اسرع بعدها عبدالمطلب وذهب الى الجبال واخذ يدعو الله - 06:33:58
كانوا مشاركين لكن يؤمنون بالله جل وعلا يدعون الله جل وعلا ان يحمي تلك الكعبة خرج من المغمس وتقدم ابرهة الى مكة وفي الطريق توقف الفيل الفيل توقف يضرب ليتقدم - 06:34:16
لكنه لا يتقدم. يدفع الفيل دفعا ويخوف تخويفا لكنه لا يتقدم ابدا حول الى جهة الشمال الى الشام فاذا به يتقدم. حول الى الجنوب جهة اليمن فاذا به يتقدم. حول الى المشرق فاذا به يتقدم. فلما - 06:34:37
الى الكعبة الى مكة اذا به يبرك ولا يتحرك ابدا. يحاول الناس به يضربه الناس يضربون هذا الفيل لكن الفيل لا يتحرك ابدا تراجع يأخذ يمنة يأخذ يسرة لكنه في الامام لا يتقدم فخاف الناس - 06:34:54
وعلم ابرهة ان في الامر شيء. وعلم الجيش ان قدرة الله عز وجل بدأت الان تتحكم في الامور وفي كل وقت وحين قدر الله نافذ في الناس. فاذا السماء قد اظلمت عليهم فجأة - 06:35:13
ليس بغيم السماء اظلمت. والشمس حجبت واهل مكة يرون الامر الدنيا قد اسودت. تعرفون لما لان الله عز وجل سيحمي بيته الان. اظلمت السماء وحجبت الانوار. ليس الامر بغيم وليس الامر غبار. اذا ما الذي حدث - 06:35:31

انها طير ابابيل. جماعات جماعات من الطيور تحجب السماء كلها. تخيلوا المنظر نور عظيمة تأتي جماعات افواج من اين اتت؟ من الذي جاء بها؟ من اين خرجت هذه الطيور؟ انها جنود الله عز وجل - 06:35:54
تريد ان تأتمر بامر الله الم يجعل كيدهم في تضليل؟ وارسل عليهم طيرا الجماعات جماعات اظلمت السماء. الان ابرهة خاف. الناس خافت بدأت الجيش يتزعزع. بدأت الناس تضطرب. واذا بالفيل يهرب - 06:36:14
واذا بالطيور كل طير من هذه الملايين اكثر كل طير من هذه الطيور يحمل ثلاثة احجار حجر في منقاره وحجر بالرجل اليمنى وحجر بالرجل اليسرى ثلاثة احجار كل حجر اذا ضرب اي مخلوق فان جسمه يتمزق مباشرة. يا الله - 06:36:50
الم ترى كيف فعل ربك الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم فجعلهم كعصف مأكول كل حجر وقع على مخلوق بدأ يتمزق مباشرة - 06:37:20
الجيش يفر والناس تهرب والجنود لا تدري الى اي طريق جاءوا الى نفيل ابن حبيب جاءوا الى بعض الذين كانوا يدلونهم الطريق يسألونهم اين الى اليمن اين الطريق الى ديارنا اظلمت السماء؟ اضاع الناس حتى طريقهم - 06:38:02
فجعلهم كعصف مأكول كلهم يبحث عن الملجأ وعن المنجى. كلهم يبحث عن الطريق لم يجد. حتى وصلت الحجارة الى ابرهة بنفسه اصيب بالالم بدأ الجلد يتساقط من على جسمه. اخذ يفر ويركظ مع جنوده الذين يحمونه. لكنه في الطريق بدأ جسمه يتمزق - 06:38:20
شيئا جسمه يتساقط يده رجله جسمه يتقطع شيئا فشيئا عذبه الله جل وعلا صار عبرة يتناقلها الناس في التاريخ خير صغير جندي من جنود الله جل وعلا. لكن دمر الله فيه امة من الامم وجيشا عظيما من الجيوش لم يبق فيهم احدا. الم تر. تعجب - 06:38:46
تعجب مما حصل يا محمد اخبر الناس بهذا الخبر. يعني يا اهل قريش اما رأيتم كيف حمى الله عز وجل بيته لم لا تعبدونه لم لا توحدونه اخبر يا محمد والنبي صلى الله عليه وسلم ولد في نفس السنة. في عام الفيل قال اخبرهم يا محمد - 06:39:18
بتلك الحادثة وذكرهم بها الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل المنظر مفزع شفت المطر لما ينزل من السماء تخيل مثل عدد قطرات المطر حجارة تنزل من السماء - 06:39:44
وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من طين محترق. متيبس صار يابسا صار صلدا هذا الطين وهذا الحجر رمي على رؤوسهم طبخ رؤوسهم مزق اجسادهم مزق اجسامهم ومكروا ومكر الله - 06:40:17
والله خير الماكرين لم لم يأذن الله عز وجل لاهل قريش ان يدفعوا عن بيته لم لم يقدر الله ان اهل قريش تقاتل لانهم ليسوا بكف لم يكن هذا البيت - 06:40:48
ليحميه مشركون امثال عبد المطلب وسادات قريش في ذلك الزمان واهل قريش ما كان هذا البيت ليحمى من قبل اولئك الناس لكن هذا البيت لا يحميه الا المؤمنون الا المخلصون. مم - 06:41:03
الا الموحدون فان لم يوجد مؤمن او مخلص موحد يدافع عن البيت فان الله عز وجل حاميه يبقى هذا البيت علما شامخا منارة هادية للامة كلها قبلة للمسلمين الى ان يشاء الله عز وجل في اخر الزمان - 06:41:21
يأتيه رجل من الحبشة ايضا من الحبشة السويقتين يسمى بعد ان يرفع الله عز وجل المصاحف ويقبض ارواح المؤمنين ولا يبقى في الارض مؤمن يعبد الله عز وجل فيبقى شرار الخلق - 06:41:44
يأتي رجل يقول النبي عنه ذو السويقتين يهدم الكعبة حجرا حجرا فلا يبقى في الارض خير قط يأذن الله فتقوم الساعة في ذلك الزمان المتر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ بيت الله امن وسيبقى امنا ما شاء الله - 06:42:02
قصص من الكتاب والسنة نتواصل واياكم في هذه الحلقات نلقاكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في زمن من الازمان قبل ولادة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 06:42:24
كانت اليمن تتبع الحبشة في الحكم والملك وكان حاكم الحبشة يسمى النجاشي كما ان حاكم مصر يسمى فرعون يحاكم الروم والشام يسمى قيصر وحاكم فارس يسمى كسرى. حاكم الحبشة يسمى النجاشي - 06:42:44

مهما اختلفت الاسماء لكن اللقب النجاشي وكان وكانت اليمن تتبع في ملكها وحكمها تتبع الحبشة وكان والي اليمن رجل اسمه ابرهة هو الوالي على اليمن وكان رجلا ظالما رجلا متغطرسا - 06:43:06

رجلا متكبرا لما رأى ان العرب كلهم يحجون الى بيت الله الحرام في مكة وكان رجلا على الدين النصراني المسيحي تضايق حاول ان يصرف الناس عن سفرهم الى مكة ليأتوا الى اليمن فلم يستطع - 06:43:25

فبنى كنيسة عظيمة كبيرة جدا ومرتفعة سماها القليص لارتفاعها في السماء ارتفاع شاهقا وذهب الى النجاشي يبشره ويتزلف اليه قال بنيت لك كنيسة كبيرة سميتها القليس. هذه الكنيسة يقول للنجاشي - 06:43:48

لا ازال ادعو الناس اليها حتى اصرف العرب عن حجهم من مكة الى حجهم اليها يعني خلي الناس ما يحجون الى مكة ما يذهب للكعبة بل اجعلها كعبة للعرب وكان الامر - 06:44:14

ليس كما يظن ابرهة ليس الواقع كما يتخيله ابرهة العرب الذين ورثوا دينهم عن ابراهيم الخليل وابنه اسماعيل عليهما السلام وعندهم هذا الارث العظيم وان ادخلوا فيه ما ادخلوا من الشرك - 06:44:33

الا انهم كانوا يفتخرون انهم يرعون ويحمون وهم سدنة هذه الكعبة. التي بناها ابراهيم الخليل فكانوا يتركونها لاجلك انت وما بنيته يا ابرهة حاول دعا الناس ولم يستجب احد العرب - 06:44:53

بعضهم كان متهورا احد العرب لما رأى ما فعله ابرهة ودعوة الناس لحج هذه الكنيسة اراد ان يهين هذه الكنيسة يروى ان احد العرب مر في ليلة من الليالي على هذه الكنيسة وقضى حاجته داخلها - 06:45:12

فلما اصبح الصباح ورأى الناس هذا وعلم الناس ما فعل ذلك العربي ليس هذا فقط احدهم حاول احراقها وبدأوا يحاولون الهجوم على هذه الكنيسة لهدمها فلما سمع ابرهة بهذه الاخبار - 06:45:32

اشتد غضبه وكان يملك جيشا عظيما فاقسم ان يسير الجيش بقيادة فيل اسمه محمود ان يسير هذا الفيل امامهم والجيش وراءه ولا يقف الا عند الكعبة فيهدمها وسمعت العرب بهذا - 06:45:51

لكن العرب ماذا تملك كانوا في ذلك الزمان لا شيء قبل بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم العرب في الجزيرة لا قيمة لهم ابدا يتقاتلون على ناقة يتذابحون على شيء تافه - 06:46:12

ما عندهم شيء لا هم لهم الا الرعي والاكل والشرب والنساء والخمر هذا الذي يهمهم فسير ابرهة الجيش واخرج الجنود وقواته وعلى مقدمتهم وفي مقدمتهم ذلك الفيل الذي اسمه محمود وانطلق الجيش - 06:46:30

اول من تصدى له رجل من اشراف اليمن اسمه ذو نفر نادى قومه وخرج بقبيلته وتدافعوا الى السلاح وتواجهوا مع جيش ابرهة فسحقهم جيش ابرهة واخذوا ذا نفر اسيرا عندهم - 06:46:49

ثم تقدم الجيش اكثر القرى هربت خافت من ابرهة وجيشه قام له رجل اخر اسمه نفيل ابن حبيب الخثعمي ايضا نادى في القبائل وتجمعت بعض القبائل معه وتواجه الجيشان فهزم جيش نفيل - 06:47:11

ابن حبيب فاخذه ايضا ابرهة اسيرا وكان يدل الطريق فاخذه اسيرا ليريهم الطريق الى مكة في الطريق ايضا وصلوا الى الطائف قبل ان يذهبوا الى مكة واهل مكة سمعوا بالخبر - 06:47:32

ان ابرهة جاء ليدك ماذا؟ ليدك بيت الله الحرام بيت الله الذي كان يخشى الناس جميعا ان يمسوه بسوء وهذا جاء بجيش ليهدم هذا البيت جاء ابرهة ونزل في الطائف - 06:47:55

فلما نزل الى الطائف قام اليه سادة الطائف اهل ثقيف ورجال الطائف وكبراء الطائف خافوا ان يهدم بيت اللات. كان هناك صنم اسمه اللات في الطائف. فخافوا ان يهدم اللات في الطائف - 06:48:13

فقالوا له مكة ليست هنا. نحن ندلك عليها الخبث واللؤم ارادوا ان يدلوا ابرهة على مكة ليهدم الكعبة ولا يهدم اللات يهدم بيت الله ويحمون صنمهم الذي بنوه بايديهم وارسلوا مع ابرهة - 06:48:30

رجلا اسمه ابو رغال رجل يدله على الطريق الى الكعبة في الطريق مع توهلك ابو رغال والدفن وصار قبره مرجما ترجمه العرب في

ذلك الزمان ابو روغال اصابته لعنة الله عز وجل - 06:48:52
وقبض الله روحه قبل ان يصل الى مكة لخبثه ولجريمته يدل ابرهة على بيت الله الحرام لتنجو ثقيف اهل الطائف من ابرهة وجيشه زهقت نفسه ابو رغال عرف قبره عند الناس وجاءت الناس كل ما مر احد على هذا الطريق اخذ حجرا ويرمي هذا القبر ويلعن صاحبه - 06:49:15
اما جيش ابرهة اتقدم باتجاه ماذا؟ باتجاه مكة يتقدمهم ذلك الفيل والجيش معه وابرهة بعتوه وبعنفوانه وبكبره وغطرته وغطرسته يريد ان يهدم ماذا؟ اول بيت وضع للناس لعبادة الله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة - 06:49:40
فيه ايات بينات فيه ايات بينات مقام ابراهيم من دخل الى مكة والى بيت الله الحرام كان امنا لكن ابرهة لم يكن يعلم هذا ان الله عز وجل هو الذي سيحمي هذا البيت - 06:50:13
وصل ابرهة الى منطقة بين الطائف ومكة اسمها المغمس منطقة معروفة الى اليوم الصراحة فيها جلس فيها ابرهة عسكر فيها هو وجيشه ووخيله وابله وما عنده من عتاد وسلاح عسكر في تلك المنطقة - 06:50:53
وفيلهم معهم يستعدون للقتال في اليوم الثاني. ابرهة ما بدأ باي شيء ولم يكن يريد قتالا ابرهة فقط اراد ان يهدم الكعبة ثم يرجع لم يكن في نيته ان يقاتل اهل مكة - 06:51:16
ولا العرب في ذلك الزمان لانه اراد ان يصرف حجهم اليه فكيف يقاتلهم وارسل رسولا من عنده الى اهل قريش الى سادات قريش ينذرهم انني لا اريد معكم فقط اريد ان اهدم البيت وارجع هكذا - 06:51:33
وبكل بساطة يا ابرهة تهدم بيت الله ثم ترجع ما تعلم يا ابرهة اي بيت هذا وفيه اي حجر؟ وعنده تفجر اي ماء يا ابرهة اما تعلم ان هذه الارض كانت ميتة؟ فاحياها الله - 06:51:56
وجعلها خير بقعة على وجه الارض كلها يا ابرهة اما علمت ان الذي بنى هذا البيت ابو الانبياء وخليل الرحمن وصار في ذلك المكان ايات من ايات الله عز وجل - 06:52:14
اما علمت ان الله عز وجل هو الذي يحفظ هذه البقعة ما كان يعلم هذا كبره وغروره دفعه لما فعل ارسل الرسول من استقبله؟ عبدالمطلب سيد قريش جد محمد صلى الله عليه واله وسلم وبعض السادات من قريش - 06:52:33
ثم رجع الرسول عبد المطلب جاءه الناس في قريش ماذا نفعل نقاتل طالما انكم بهم طاقة ما تستطيعون. جيش ابرهة ما حد يقدر عليه طيب ماذا نفعل ماذا نصنع قال احموا ابلكم - 06:52:56
احموا متاعكم لان ابرهة قبل ان يغزو بيت الله ويهدم الكعبة سلب ما وجد من اموال. فاخذ الابل واخذ الاموال التي رآها حول مكة كلها سلبها وكان فيها مئتين بعير لعبد المطلب - 06:53:16
لسيد قريش مئتا بعير سلبها ابرهة مع ما سلب من الابل والنوق والخيرات فقال عبد المطلب لاهل مكة احموا اموالكم واحتموا بالجبال فاني ذاهب الى ابرهة عبد المطلب خرج من مكة - 06:53:34
وتوجه الى المغبز حيث عسكر ابرهة يريد ان يكلمه يريد ان يتفاوض معه تتوقعون عبد المطلب سيتفاوظ على اي شيء هل سيمنع ابرهة من دخول البيت وهدمه وماذا سيحصل لذلك الفيل - 06:53:55
وماذا سيفعل الله عز وجل في حماية الكعبة. اما اهل قريش فما كان موقفهم الذين عظموا البيت وحموه وكانوا سدنة له. ماذا سيفعلون؟ مع ابرهة وجيش ابرهة كونوا معنا في كل هذه الاخبار - 06:54:16
نحن واياكم باذن الله لكن بعد الفاصل. توجه سيد قريش عبدالمطلب جد محمد صلى الله عليه واله وسلم من مكة الى المغمس الارض التي بين مكة والطائف فلما سمع ابرهة بهذا الامر ان سيد قريش جاءه يكلمه استبشر خيرا - 06:54:32
فلما دخل عليه في خيمته ورأى ابرهة منظر عبد المطلب وكان جميل الهيئة وكان رجلا سيدا في هيئته لما رآه ابرهة تضايقة ان يكون هو على الكرسي وعبد المطلب جالسا على الارض - 06:54:54
قال الناس يعني اذا رأوا هذا المنظر يعني تضايقوا ان اكون انا على الكرسي وهذا السيد من هيئته يتبين انه سيد من سادات قومه.

ان اجلس على الكرسي وهو على الارض - 06:55:16
ولم يرضى ابرهة ان يجلس عبد المطلب ايضا معه فاذا ابرهة ينزل الى الارض فجلس مع عبد المطلب ما زال من كرسيه احتراما لمن؟ لعبد المطلب وجاء بالترجمان بينهما. يترجم لهذا ويترجم لهذا - 06:55:30
ما في احد يعرف لغة الثاني فقال له من انت؟ قال انا عبدالمطلب سيد قريش وقال وما تريد قال جئتك اكلمك في مئتين من الابل اخذتها مني هي من اموالي اريدك ان ترجعها لي - 06:55:51
قال ابرهة ماذا تقول قال اطلب منك مئتي بعير اخذتها مني قالت جئت تكلمني في مئتي بعير؟ والله لما رأيتك اعجبت بك فلما تكلمت زهدت فيك تكلمني في مئتي بعير هي لك - 06:56:13
وجئت اهدم بيتا هو دينك ودين ابائك واجدادك. ولا تكلموني فيه والله لقد زهدت فيك يعني مثل ما نقول في العامية طحت من عيني انا لما رأيتك عظمتك لما تكلمت زهدت فيك - 06:56:34
رد عبد المطلب قال انا رب الابل انا صاحب الابل وللبيت رب سيمنعه وقال ابرهة بعد ان غضب طالما كان ليمتنع مني قال انت وذاك انت حر لكن انا عطني ابلي - 06:56:51
اما البيت فللبيت رب يحميه اعطاه الابل واسرع عبدالمطلب بعد ان غضب ابرهة اسرع عبدالمطلب الى قومه. قالوا ما الخبر قال احموا اموالكم واحموا انفسكم. قالوا والبيت قال للبيت رب يحميه - 06:57:10
للبيت رب يحميه. فذهب عبدالمطلب الى باب الكعبة هو وبعض سادات قريش معه تعلقوا باستار الكعبة وعند بابها يستغيثون الله جل وعلا ان يحمي كعبتهم ويحمي بيته ويتوسلون اليه جل وعلا ان يحميهم في ذلك اليوم - 06:57:30
ثم بعد ان توسلوا واستغاثوا والناس يهربون الى الجبال النساء والاطفال وكل واحد ماخذ امواله وحلاله وتركوا مكة خاوية على عروشها. اسرع بعدها عبدالمطلب وذهب الى الجبال واخذ يدعو الله - 06:57:51
كانوا مشاركين لكن يؤمنون بالله جل وعلا وقد يدعون الله جل وعلا ان يحمي تلك الكعبة خرج من المغمس وتقدم ابرهة الى مكة وفي الطريق توقف الفيل الفين توقف يضرب ليتقدم - 06:58:10
لكنه لا يتقدم. يدفع الفيل دفعا ويخوف تخويفا لكنه لا يتقدم ابدا حول الى جهة الشمال الى الشام فاذا به يتقدم. حول الى الجنوب جهة اليمن فاذا به يتقدم. حول للمشرق فاذا به يتقدم. فلما - 06:58:30
الى الكعبة الى مكة اذا به يبرك ولا يتحرك ابدا. يحاول الناس به يضربه الناس يضربون هذا الفيل لكن الفيل لا يتحرك ابدا تراجع يأخذ يمنة يأخذ يسرة لكنه في الامام لا يتقدم فخاف الناس - 06:58:48
وعلم ابرهة ان في الامر شيء. وعلم الجيش ان قدرة الله عز وجل بدأت الان تتحكم في الامور وفي كل وقت وحين قدر الله نافذ في الناس. فاذا السماء قد اظلمت عليهم فجأة - 06:59:07
ليس بغيم السماء اظلمت والشمس حجبت واهل مكة يرون الامر الدنيا قد اسودت. تعرفون لما لان الله عز وجل سيحمي بيته الان. اظلمت السماء وحجبت الانوار. ليس الامر بغيم وليس الامر غبار. اذا ما الذي حدث - 06:59:24
انها طير ابابيل. جماعات جماعات من الطيور تحجب السماء كلها. تخيلوا المنظر سرور عظيمة تأتي جماعات من اين اتت؟ من الذي جاء بها؟ من اين خرجت هذه الطيور؟ انها جنود الله عز وجل. تريد ان تأتمر بامر الله - 06:59:47
الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيد لهم في تضليل وارسل عليهم طيرا. طيرا ابابيل الجماعات جماعات اظلمت السماء. الان ابرهة خاف. الناس خافت. بدأ الجيش يتزعزع. بدأت الناس - 07:00:10
واذا بالفيل يهرب واذا بالطيور كل طير من هذه الملايين اكثر كل طير من هذه الطيور يحمل ثلاثة احجار حجر في منقاره وحجر بالرجل اليمنى وحجر بالرجل اليسرى ثلاثة احجار - 07:00:40
كل حجر اذا ضرب اي مخلوق فان جسمه يتمزق مباشرة. يا الله الم تر كيف فعل ربك الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم - 07:01:04

فجعلهم كعصف مأكول كل حجر وقع على مخلوق بدأ يتمزق مباشرة الجيش يفر والناس تهرب والجنود لا تدري الى اي طريق جاءوا الى نفيل ابن حبيب جاءوا الى بعض الذين كانوا يدلونهم الطريق يسألونهم اين - 07:01:37

الى اليمن اين الطريق الى ديارنا اظلمت السماء؟ اضاع الناس حتى طريقهم فجعلهم كعصف مأكول كلهم يبحث عن الملجأ وعن المنجى. كلهم يبحث عن الطريق لم يجد. حتى وصلت الحجارة الى ابرهة - 07:02:07

بنفسه اصيب بالالم بدأ الجلد يتساقط من على جسمه. اخذ يفر ويركظ مع جنوده الذين يحمونه. لكنه في الطريق بدأ جسمه يتمزق شيئا جسمه يتساقط يده رجله جسمه يتقطع شيئا فشيئا عذبه الله جل وعلا - 07:02:26

صار عبرة يتناقلها الناس في التاريخ خير صغير جندي من جنود الله جل وعلا. لكن دمر الله فيه امة من الامم. وجيشا عظيما من الجيوش لم يبق فيهم احدا. الم ترى. تعجب - 07:02:51

تعجب مما حصل يا محمد اخبر الناس بهذا الخبر. يعني يا اهل قريش اما رأيتم كيف حمى الله عز وجل بيته لم لا تعبدونه لم لا توحدونه اخبر يا محمد والنبي صلى الله عليه وسلم ولد في نفس السنة. في عام الفيل قال اخبرهم يا محمد - 07:03:12

بتلك الحادثة وذكرهم بها. الم يجعل وارسل عليهم طيرا ابابيل المنظر مفزع شفت المطر لما ينزل من السماء تخيل مثل عدد قطرات المطر تجارة تنزل من السماء وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة - 07:03:38

طين محترق متيبس صار يابسا صار صلدا هذا الطين وهذا الحجر رمي على رؤوسهم فضح رؤوسهم مزق اجسادهم مزق اجسامهم ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين لم لم يأذن الله عز وجل لاهل قريش ان يدفعوا عن بيته - 07:04:20

لم لم يقدر الله ان اهل قريش تقاتل لانهم ليسوا بكفر لم يكن هذا البيت ليحميه مشركون امثال عبد المطلب وسادات قريش في ذلك الزمان واهل قريش ما كان هذا البيت - 07:04:49

ليحمى من قبل اولئك الناس لكن هذا البيت لا يحميه الا المؤمنون الا المخلصون الا الموحدون فان لم يوجد مؤمن او مخلص موحد يدافع عن البيت فان الله عز وجل حاميه - 07:05:05

يبقى هذا البيت علما شامخا منارة هادية للامة كلها قبلة للمسلمين الى ان يشاء الله عز وجل في اخر الزمان يأتيه رجل من الحبشة ايضا من الحبشة السويقتين يسمى بعد ان يرفع الله عز وجل المصاحف - 07:05:24

ويقبض ارواح المؤمنين ولا يبقى في الارض مؤمن يعبد الله عز وجل فيبقى شرار الخلق يأتي رجل يقول النبي عنه ذو السويقتين يهدم الكعبة حجرا حجرا. فلا يبقى في الارض خير قط - 07:05:48

ويأذن الله فتقوم الساعة في ذلك الزمان الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ بيت الله امن وسيبقى امنا ما شاء الله قصص من الكتاب والسنة نتواصل واياكم في هذه الحلقات - 07:06:05

نلقاكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في زمن من الازمان قبل ولادة النبي صلى الله عليه واله وسلم كانت اليمن تتبع الحبشة في الحكم - 07:06:24

والملك وكان حاكم الحبشة يسمى النجاشي كما ان حاكم مصر يسمى فرعون يحاكم الروم والشام يسمى قيصر وحاكم فارس يسمى كسرى. حاكم الحبشة يسمى النجاشي مهما اختلفت الاسماء لكن اللقب النجاشي وكان - 07:06:42

وكانت اليمن تتبع في ملكها وحكمها تتبع الحبشة وكان والي اليمن رجل اسمه ابرهة هو الوالي على اليمن وكان رجلا ظالما رجلا متغطرسا رجلا متكبرا لما رأى ان العرب كلهم - 07:07:03

يحجون الى بيت الله الحرام في مكة وكان رجلا على الدين النصراني المسيحي تضايق حاول ان يصرف الناس عن سفرهم الى مكة ليأتوا الى اليمن فلم يستطع فبنى كنيسة عظيمة كبيرة جدا ومرتفعة - 07:07:24

سماها القليص لارتفاعها في السماء ارتفاع شاهقا وذهب الى النجاشي يبشره ويتزلف اليه قال بنيت لك كنيسة كبيرة سميتها القليس. هذه الكنيسة يقول للنجاشي لا ازال ادعو الناس اليها حتى اصرف العرب - 07:07:48

عن حجهم من مكة الى حجهم اليها يعني خلي الناس ما يحجون الى مكة ما يذهب للكعبة بل اجعلها كعبة للعرب وكان الامر ليس كما

يظن ابرهة ليس الواقع كما يتخيله ابرهة - 07:08:13
العرب الذين ورثوا دينهم عن ابراهيم الخليل وابنه اسماعيل عليهما السلام وعندهم هذا الارث العظيم وان ادخلوا فيه ما ادخلوا من الشرك الا انهم كانوا يفتخرون انهم يرعون ويحمون وهم سدنة هذه الكعبة. التي بناها ابراهيم الخليل - 07:08:33
كانوا يتركونها لاجلك انت وما بنيته يا ابرهة حاول دعا الناس ولم يستجب احد العرب بعضهم كان متهورا احد العرب لما رأى ما فعله ابرهة ودعوة الناس لحج هذه الكنيسة اراد ان يهين هذه الكنيسة - 07:08:55
يروى ان احد العرب مر في ليلة من الليالي على هذه الكنيسة وقضى حاجته داخلها فلما اصبح الصباح ورأى الناس هذا وعلم الناس ما فعل ذلك العربي ليس هذا فقط - 07:09:18
احدهم حاول احراقها وبدأوا يحاولون الهجوم على هذه الكنيسة لهدمها فلما سمع ابرهة بهذه الاخبار اشتد غضبه وكان يملك جيشا عظيما فاقسم ان يسير الجيش بقيادة فيل اسمه محمود ان يسير هذا الفيل امامهم والجيش وراءه ولا يقف الا عند الكعبة فيهدمها - 07:09:33
وسمعت العرب بهذا لكن العرب ماذا تملك كانوا في ذلك الزمان لا شيء قبل بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم العرب في الجزيرة لا قيمة لهم ابدا يتقاتلون على ناقة - 07:10:04
يتذابحون على شيء تافه ما عندهم شيء لا هم لهم الا الرعي والاكل والشرب والنساء والخمر هذا الذي يهمهم فسير ابرهة الجيش واخرج الجنود وقواته وعلى مقدمتهم وفي مقدمتهم ذلك الفيل الذي اسمه محمود وانطلق الجيش - 07:10:20
اول من تصدى له رجل من اشراف اليمن اسمه ذو نفر نادى قومه وخرج بقبيلته وتدافعوا الى السلاح وتواجهوا مع جيش ابرهة فسحقهم جيش ابرهة واخذوا ذا نفر اسيرا عندهم - 07:10:42
ثم تقدم الجيش اكثر القرى هربت خافت من ابرهة وجيشه قام له رجل اخر اسمه نفيل ابن حبيب الخثعمي ايضا نادى في القبائل وتجمعت بعض القبائل معه وتواجه الجيشان فهزم جيش نفيل - 07:11:04
ابن حبيب فاخذه ايضا ابرهة اسيرا وكان يدل الطريق فاخذه اسيرا ليريهم الطريق الى مكة في الطريق ايضا وصلوا الى الطائف قبل ان يذهبوا الى مكة واهل مكة سمعوا بالخبر - 07:11:26
ان ابرهة جاء ليدك بعد ليدك بيت الله الحرام بيت الله الذي كان يخشى الناس جميعا ان يمسوه بسوء وهذا جاء بجيش ليهدم هذا البيت جاء ابرهة ونزل في الطائف - 07:11:48
فلما نزل الى الطائف قام اليه سادة الطائف اهل ثقيف ورجال الطائف وكبراء الطائف خافوا ان يهدم بيت اللات. كان هناك صنم اسمه اللات في الطائف. فخافوا ان يهدم اللات في الطائف - 07:12:07
فقالوا له مكة ليست هنا. نحن ندلك عليها شوف الخبث واللؤم ارادوا ان يدلوا ابرهة على مكة ليهدم الكعبة ولا يهدم اللات يهدم بيت الله ويحمون صنمهم الذي بنوه بايديهم - 07:12:24
وارسلوا مع ابرهة رجلا اسمه ابو رغال رجل يدله على الطريق الى الكعبة في الطريق وهلك ابو رغال ودفن وصار قبره مرجما ترجمه العرب في ذلك الزمان ابو روغال اصابته لعنة الله عز وجل - 07:12:42
وقبض الله روحه قبل ان يصل الى مكة لخبثه ولجريمته يدل ابرهة على بيت الله الحرام لتنجو ثقيف واهل الطائف من ابرهة وجيشه زهقت نفسه ابو رغال عرف قبره عند الناس وجاءت الناس كل ما مر احد على هذا الطريق اخذ حجرا ويرمي هذا القبر ويلعن صاحبه - 07:13:08
اما جيش ابرهة اتقدم باتجاه ماذا؟ باتجاه مكة يتقدمهم ذلك الفيل والجيش معه وابرهة بعتوه وبعنفوانه وبكبره وغطرته وغطرسته يريد ان يهدم ماذا؟ اول بيت وضع للناس لعبادة الله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة - 07:13:34
فيه ايات بينات فيه ايات بينات مقام ابراهيم من دخل الى مكة والى بيت الله الحرام كان امنا لكن ابرهة لم يكن يعلم هذا ان الله عز وجل هو الذي سيحمي هذا البيت - 07:14:07

وصل ابرهة الى منطقة بين الطائف ومكة اسمها المغمس منطقة معروفة الى اليوم استراحة فيها جلس فيها ابرهة عسكر فيها هو وجيشه ووخيله وابله وما عنده من عتاد وسلاح عسكر في تلك المنطقة - 07:14:46

وفي لهم معهم يستعدون للقتال في اليوم الثاني. ابرهة ما بدأ باي شيء ولم يكن يريد قتالا ابرهة فقط اراد ان يهدم الكعبة ثم يرجع لم يكن في نيته ان يقاتل اهل مكة - 07:15:09

ولا العرب في ذلك الزمان لانه اراد ان يصرف حجهم اليه فكيف يقاتلهم وارسل رسولا من عنده الى اهل قريش الى سادات قريش ينذرهم انني لا اريد معكم انا فقط - 07:15:27

اريد ان اهدم البيت وارجع هكذا وبكل بساطة يا ابرهة تهدم بيت الله ثم ترجع ما تعلم يا ابرهة اي بيت هذا وفيه اي حجر وعنده تفجر اي ماء يا ابرهة - 07:15:46

اما تعلم ان هذه الارض كانت ميتة فاحياها الله وجعلها خير بقعة على وجه الارض كلها يا ابرهة اما علمت ان الذي بنى هذا البيت ابو الانبياء وخليل الرحمن وصار في ذلك المكان ايات من ايات الله عز وجل - 07:16:04

اما علمت ان الله عز وجل هو الذي يحفظ هذه البقعة ما كان يعلم هذا كبره وغروره دفعه لما فعل ارسل الرسول من استقبله؟ عبد المطلب سيد قريش جد محمد صلى الله عليه واله وسلم وبعض السادات من قريش - 07:16:26

ثم رجع الرسول عبد المطلب جاءه الناس في قريش ماذا نفعل نقاتل طالما انكم بهم طاقة ما تستطيعون. جيش ابرهة ما حد يقدر عليه طيب ماذا نفعل ماذا نصنع قال احموا ابلكم - 07:16:49

احموا متاعكم لان ابرهة قبل ان يغزو بيت الله ويهدم الكعبة سلب ما وجد من اموال. فاخذ الابل واخذ الاموال التي رآها حول مكة كلها سلبها وكان فيها مئتين بعير لعبد المطلب - 07:17:09

لسيد قريش مئتا بعير سلبها ابرهة مع ما سلب من الابل والنوق والخيرات وقال عبد المطلب لاهل مكة احموا اموالكم واحتموا بالجبال فاني ذاهب الى ابرهة عبد المطلب خرج من مكة - 07:17:28

وتوجه الى المغمس حيث عسكر ابرهة يريد ان يكلمه يريد ان يتفاوض معه تتوقعون عبدالمطلب سيتفاوظ على اي شيء هل سيمنع ابرهة من دخول البيت وهدمه وماذا سيحصل لذلك الفيل - 07:17:49

وماذا سيفعل الله عز وجل في حماية الكعبة. اما اهل قريش فما كان موقفهم الذين عظموا البيت وحموه وكانوا سدنة له. ماذا سيفعلون؟ مع ابرهة وجيش ابرهة كونوا معنا في كل هذه الاخبار - 07:18:09

نحن واياكم باذن الله لكن بعد الفاصل. توجه سيد قريش عبد المطلب جد محمد صلى الله عليه واله وسلم من مكة الى المغمس الارض التي بين مكة والطائف فلما سمع ابرهة بهذا الامر ان سيد قريش جاءه يكلمه استبشر خيرا - 07:18:26

فلما دخل عليه في خيمته ورأى ابرهة منظر عبد المطلب وكان جميل الهيئة وكان رجلا سيدا في هيئته لما رآه ابرهة تضايقة ان يكون هو على الكرسي وعبد المطلب جالسا على الارض - 07:18:48

قال الناس يعني اذا رأوا هذا المنظر يعني تضايقوا ان اكون انا على الكرسي وهذا السيد من هيئته يتبين انه سيد من سادات قومه. ان اجلس على الكرسي وهو على الارض - 07:19:09

ولم يرضى ابرها ان يجلس عبدالمطلب ايضا معه فاذا ابرهة ينزل الى الارض فجلس مع عبد المطلب ما زال من كرسيه احتراما لمن؟ لعبد المطلب وجاء بالترجمان بينهما. يترجم لهذا ويترجم لهذا - 07:19:23

ما في احد يعرف لغة الثاني فقال له من انت؟ قال انا عبد المطلب سيد قريش وقال وما تريد؟ قال جئتك اكلمك في مئتين من الابل اخذتها مني هي من اموالي اريدك ان ترجعها لي - 07:19:45

قال ابرهة ما لا تقول قال اطلب منك مئتي بعير اخذتها مني قالت جئت تكلمني في مائتي بعير والله لما رأيتك اعجبت بك فلما تكلمت زهدت فيك تكلمني في مئتي بعير هي لك - 07:20:07

وجئت اهدم بيتا هو دينك ودين ابائك واجدادك. ولا تكلموني فيه والله لقد زهدت فيك يعني مثل ما نقول في العامية طحت من

عيني انا لما رأيتك عظمتك لما تكلمت زهدت فيك - 07:20:27
فرد عبد المطلب قال انا رب الابل انا صاحب الابل وللبيت رب سيمنعه وقال ابرهة بعد ان غضب طالما كان ليمتنع مني قال انت وذاك انت حر لكن انا عطني ابلي - 07:20:45
اما البيت فللبيت رب يحميه واعطاه الابل واسرع عبد المطلب بعد ان غضب ابرهة اسرع عبدالمطلب الى قومه. قالوا ما الخبر قال احموا اموالكم واحموا انفسكم. قالوا والبيت قال للبيت رب يحميه - 07:21:04
للبيت رب يحميه. فذهب عبدالمطلب الى باب الكعبة هو وبعض سادات قريش معه تعلقوا باستار الكعبة وعند بابها يستغيثون الله جل وعلا ان يحمي كعبتهم ويحمي بيته ويتوسلون اليه جل وعلا ان يحميهم في ذلك اليوم - 07:21:24
ثم بعد ان توسلوا واستغاثوا والناس يهربون الى الجبال النساء والاطفال وكل واحد ماخذ امواله وحلاله وتركوا مكة خاوية على عروشها. اسرع بعدها عبدالمطلب وذهب الى الجبال واخذ يدعو الله - 07:21:45
كانوا مشاركين لكن يؤمنون بالله جل وعلا قد يدعون الله جل وعلا ان يحمي تلك الكعبة خرج من المغمس وتقدم ابرهة الى مكة وفي الطريق توقف الفيل الفيل توقف يضرب ليتقدم - 07:22:03
لكنه لا يتقدم. يدفع الفيل دفعا ويخوف تخويفا لكنه لا يتقدم ابدا حول الى جهة الشمال الى الشام فاذا به يتقدم. حول الى الجنوب جهة اليمن فاذا به يتقدم. حول للمشرق فاذا به يتقدم. فلما حول - 07:22:24
الى الكعبة الى مكة اذا به يبرك ولا يتحرك ابدا. يحاول الناس به يضربه الناس يضربون هذا الفيل لكن الفيل لا يتحرك ابدا تراجع يأخذ يمنة يأخذ يسرة لكنه في الامام لا يتقدم فخاف الناس - 07:22:41
وعلم ابرهة ان في الامر شيء. وعلم الجيش ان قدرة الله عز وجل بدأت الان تتحكم في الامور في كل وقت وحين قدر الله نافذ في الناس. فاذا السماء قد اظلمت عليهم فجأة - 07:23:00
ليس بغيم السماء اظلمت والشمس حجبت واهل مكة يرون الامر الدنيا قد اسودت تعرفون لم لان الله عز وجل سيحمي بيته الان. اظلمت السماء وحجبت الانوار. ليس الامر بغيم وليس الامر غبار. اذا ما الذي حدث؟ انها طير ابابيل. جماعات جماعات من الطيور. تحجب - 07:23:18
والسماء كلها. تخيلوا المنظر طيور عظيمة تأتي جماعات. افواج من اين اتت؟ من الذي جاء بها؟ من اين خرجت الطيور انها جنود الله عز وجل. تريد ان تأتمر بامر الله - 07:23:47
الم يجعل كيدهم في تضليل الجماعات جماعات اظلمت السماء الان ابروح اخاف. الناس خافت. بدأ الجيش يتزعزع. بدأت الناس تضطرب. واذا بالفيل يهرب واذا بالطيور كل طير من هذه الملايين - 07:24:07
اكثر كل طير من هذه الطيور يحمل ثلاثة احجار حجر في منقاره وحجر بالرجل اليمنى وحجر بالرجل اليسرى ثلاثة احجار كل حجر اذا ضرب اي مخلوق فان جسمه يتمزق مباشرة. يا الله - 07:24:42
الم تر كيف فعل ربك المتر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل فجعلهم كعصف مأكول كل حجر وقع على مخلوق بدأ يتمزق مباشر - 07:25:07
مباشرة الجيش يفر والناس تهرب والجنود لا تدري الى اي طريق جاءوا الى نفيل ابن حبيب جاءوا الى بعض الذين كانوا يدلونهم الطريق يسألونهم اين الى اليمن اين الطريق الى ديارنا اظلمت السماء؟ اضاع الناس حتى طريقهم - 07:25:47
فجعلهم كعصف مأكول كلهم يبحث عن الملجأ وعن المنجى كلهم يبحث عن الطريق لم يجد حتى وصلت الحجارة الى ابرهة بنفسه اصيب بالالم بدأ الجلد يتساقط من على جسمه. اخذ يفر ويركض مع جنوده الذين يحمونه. لكنه في الطريق بدأ جسمه يتمزق - 07:26:07
شيئا شيئا جسمه يتساقط يده رجله جسمه يتقطع شيئا فشيئا عذبه الله جل وعلا صار عبرة يتناقلها الناس في التاريخ خير صغير جندي من جنود الله جل وعلا لكن دمر الله فيه امة من الامم وجيشا عظيما من الجيوش لم يبق فيهم احدا. الم تر تعجب - 07:26:33

تعجب مما حصل يا محمد اخبر الناس بهذا الخبر. يعني يا اهل قريش اما رأيتم كيف حمى الله عز وجل بيته؟ لم لا تعبدونه لم لا توحدونه اخبر يا محمد والنبي صلى الله عليه وسلم ولد في نفس السنة. في عام الفيل قال اخبرهم يا محمد - 07:27:05
بتلك الحادثة وذكرهم بها وارسل عليهم طيرا ابابيل المنظر مفزع شفت المطر لما ينزل من السماء تخيل مثل عدد قطرات المطر تجارة تنزل من السماء وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة - 07:27:31
طين محترق متيبس. صار يابسا صار صلدا هذا الطين وهذا الحجر رمي على رؤوسهم رؤوسهم مزق اجسادهم مزق اجسامهم ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين لم يأذن الله عز وجل لاهل قريش ان يدفعوا عن بيته - 07:28:13
لم لم يقدر الله ان اهل قريش تقاتل لانهم ليسوا بكف لم يكن هذا البيت ليحميه مشركون امثال عبد المطلب وسادات قريش في ذلك الزمان واهل قريش ما كان هذا البيت - 07:28:42
ليحمى من قبل اولئك الناس لكن هذا البيت لا يحميه الا المؤمنون الا المخلصون. مم الا الموحدون فان لم يوجد مؤمن او مخلص موحد يدافع عن البيت فان الله عز وجل حاميه - 07:28:59
يبقى هذا البيت علما شامخا منارة هادية للامة كلها قبلة للمسلمين الى ان يشاء الله عز وجل في اخر الزمان يأتيه رجل من الحبشة ايضا من الحبشة السويقتين يسمى بعد ان يرفع الله عز وجل المصاحف - 07:29:18
ويقبض ارواح المؤمنين ولا يبقى في الارض مؤمن يعبد الله عز وجل فيبقى شرار الخلق يأتي رجل يقول النبي عنه ذو السويقتين يهدم الكعبة حجرا حجرا ولا يبقى في الارض خير قط - 07:29:41
يأذن الله فتقوم الساعة في ذلك الزمان الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ بيت الله امن وسيبقى امنا ما شاء الله قصص من الكتاب والسنة نتواصل واياكم في هذه الحلقات نلقاكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة - 07:29:59
استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في زمن من الازمان قبل ولادة النبي صلى الله عليه واله وسلم كانت اليمن تتبع الحبشة في الحكم والملك وكان حاكم الحبشة يسمى النجاشي - 07:30:19
كما ان حاكم مصر يسمى فرعون يحاكم الروم والشام يسمى قيصر وحاكم فارس يسمى كسرى. حاكم الحبشة يسمى النجاشي مهما اختلفت الاسماء لكن اللقب النجاشي وكان كانت اليمن تتبع في ملكها وحكمها تتبع الحبشة - 07:30:41
وكان والي اليمن رجل اسمه ابرهة هو الوالي على اليمن وكان رجلا ظالما رجلا متغطرسا رجلا متكبرا لما رأى ان العرب كلهم يحجون الى بيت الله الحرام في مكة تضايق - 07:31:02
وكان رجلا على الدين النصراني المسيحي تضايق حاول ان يصرف الناس عن سفرهم الى مكة ليأتوا الى اليمن فلم يستطع فبنى كنيسة عظيمة كبيرة جدا ومرتفعة سماها القليص لارتفاعها في السماء ارتفاع شاهقا - 07:31:23
وذهب الى النجاشي يبشره ويتزلف الي قال بنيت لك كنيسة كبيرة سميتها القليس. هذه الكنيسة يقول للنجاشي لا ازال ادعو الناس اليها حتى اصرف العرب عن حجهم من مكة الى حجهم اليها - 07:31:48
يعني خلي الناس ما يحجون الى مكة ما يذهب للكعبة بل اجعلها كعبة للعرب وكان الامر ليس كما يظن ابرهة ليس الواقع كما يتخيله ابرهة العرب الذين ورثوا دينهم عن إبراهيم الخليل - 07:32:11
وابنه اسماعيل عليهما السلام وعندهم هذا الارث العظيم وان ادخلوا فيه ما ادخلوا من الشرك الا انهم كانوا يفتخرون انهم يرعون ويحمون وهم سدنة هذه الكعبة التي بناها ابراهيم الخليل - 07:32:32
كانوا يتركونها لاجلك انت وما بنيته يا ابرهة حاول دعا الناس ولم يستجب احد العرب بعضهم كان متهورا احد العرب لما رأى ما فعله ابرهة ودعوة الناس لحج هذه الكنيسة اراد ان يهين هذه الكنيسة - 07:32:49
يروى ان احد العرب مر في ليلة من الليالي على هذه الكنيسة وقضى حاجته داخلها فلما اصبح الصباح ورأى الناس هذا وعلم الناس ما فعل ذلك العربي ليس هذا فقط - 07:33:11
احدهم حاول احراقها وبدأوا يحاولون الهجوم على هذه الكنيسة لهدمها فلما سمع ابرهة بهذه الاخبار اشتد غضبه وكان يملك جيشا

عظيما فاقسم ان يسير الجيش بقيادة فيل اسمه محمود ان يسير هذا الفيل امامهم والجيش وراءه ولا يقف الا عند الكعبة فيهدمها - 07:33:26

وسمعت العرب بهذا لكن العرب ماذا تملك كانوا في ذلك الزمان لا شيء قبل بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم العرب في الجزيرة لا قيمة لهم ابدا يتقاتلون على ناقة - 07:33:57

يتذابحون على شيء تافه ما عندهم شيء لا هم لهم الا الرعي والاكل والشرب والنساء والخمر هذا الذي يهمهم فسير ابرهة الجيش واخرج الجنود وقواته وعلى مقدمتهم وفي مقدمتهم ذلك الفيل الذي اسمه محمود وانطلق الجيش - 07:34:14

اول من تصدى له رجل من اشراف اليمن اسمه ذو نفر نادى قومه خرج بقبيلته وتدافعوا الى السلاح وتواجهوا مع جيش ابرهة فسحقهم جيش ابرهة واخذوا ذا نفر اسيرا عندهم - 07:34:36

ثم تقدم الجيش اكثر القرى هربت خافت من ابراء وجيشه قام له رجل اخر اسمه نفيل ابن حبيب الخثعمي ايضا نادى في القبائل وتجمعت بعض القبائل معه وتواجه الجيشان فهزم جيش نفيل - 07:34:58

ابن حبيب فاخذه ايضا ابرهة اسيرا وكان يدل الطريق فاخذه اسيرا ليريهم الطريق الى مكة في الطريق ايضا وصلوا الى الطائف قبل ان يذهبوا الى مكة واهل مكة سمعوا بالخبر - 07:35:19

ان ابرهة جاء ليدك بعد ليدك بيت الله الحرام بيت الله الذي كان يخشى الناس جميعا ان يمسوه بسوء وهذا جاء بجيش ليهدم هذا البيت جاء ابرهة ونزلت الطائف فلما نزل - 07:35:42

الى الطائف قام اليه سادة الطائف اهل ثقيف ورجال الطائف وكبراء الطائف خافوا ان يهدم بيت اللات. كان هناك صنم اسمه اللات الطائف فخافوا ان يهدم اللات في الطائف فقالوا له مكة ليست هنا. نحن ندلك عليها - 07:36:02

الخبث واللؤم ارادوا ان يدلوا ابرهة على مكة ليهدم الكعبة ولا يهدم اللات يهدم بيت الله ويحمون صنمهم الذي بنوه بايديهم وارسلوا مع ابرهة رجلا اسمه ابو رغال رجل يدله على الطريق - 07:36:23

الى الكعبة في الطريق مع توهلك ابو رغال ودفن وصار قبره مرجما ترجمه العرب في ذلك الزمان ابو رغال اصابته لعنة الله عز وجل وقبض الله روحه قبل ان يصل الى مكة لخبثه - 07:36:45

ولجريمته يدل ابرهة على بيت الله الحرام لتنجو ثقيف واهل الطائف من ابرهة وجيشه زهقت نفسه ابو رغال عرف قبره عند الناس وجاءت الناس كل ما مر احد على هذا الطريق اخذ حجرا ويرمي هذا القبر ويلعن صاحبه - 07:37:07

اما جيش ابرهة اتقدم باتجاه ماذا؟ باتجاه مكة يتقدمهم ذلك الفيل والجيش معه وابرهة بعتوه وبعنفوانه وبكبره وغطرته وغطرسته يريد ان يهدم ماذا؟ اول بيت وضع للناس لعبادة الله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة - 07:37:27

مباركة وهدى للعالم فيه ايات بينات فيه ايات بينات مقام ابراهيم من دخل الى مكة والى بيت الله الحرام كان امنا لكن ابرهة لم يكن يعلم هذا ان الله عز وجل هو الذي سيحمي هذا البيت - 07:38:00

وصل ابرهة الى منطقة بين الطائف ومكة اسمها المغمس منطقة معروفة الى اليوم استراحة فيها جلست فيها ابرهة عسكر فيها هو وجيشه ووخيله وابله وما عنده من عتاد وسلاح عسكر في تلك المنطقة - 07:38:40

وفي لهم معهم يستعدون للقتال في اليوم الثاني. ابرهة ما بدأ باي شيء ولم يكن يريد قتالا ابرهة فقط اراد ان يهدم الكعبة ثم يرجع لم يكن في نيته ان يقاتل اهل مكة - 07:39:03

ولا العرب في ذلك الزمان لانه اراد ان يصرف حجهم اليه فكيف يقاتلهم وارسل رسولا من عنده الى اهل قريش الى سادات قريش ينذرهم انني لا اريد معكم انا فقط - 07:39:20

اريد ان اهدم البيت وارجع. هكذا وبكل بساطة يا ابرهة تهدم بيت الله ثم ترجع ما تعلم يا ابرهة اي بيت هذا وفيه اي حجر وعنده تفجر اي ماء يا ابرهة - 07:39:40

اما تعلم ان هذه الارض كانت ميتة فاحياها الله وجعلها خير بقعة على وجه الارض كلها يا ابرهة اما علمت ان الذي بنى هذا البيت ابو

الانبياء وخليل الرحمن وصار في ذلك المكان ايات من ايات الله عز وجل - 07:39:58
يا ابرهة اما علمت ان الله عز وجل هو الذي يحفظ هذه البقعة ما كان يعلم هذا كبره وغروره دفعه لما فعل ارسل الرسول من استقبله؟ عبد المطلب سيد قريش جد محمد صلى الله عليه واله وسلم وبعض السادات من قريش - 07:40:19
ثم رجع الرسول عبد المطلب جاءه الناس في قريش ماذا نفعل نقاتل قال ما لكم بهم طاقة ما تستطيعون؟ جيش ابرهة ما حد يقدر عليه طيب ماذا نفعل ماذا نصنع - 07:40:43
قال احموا ابلكم احموا متاعكم لان ابرهة قبل ان يغزو بيت الله ويهدم الكعبة سلب ما وجد من اموال. فاخذ الابل واخذ الاموال التي رآها حول مكة كلها سلبها وكان فيها مئتين بعير لعبد المطلب - 07:41:00
لسيدي قريش مئتا بعير سلبها ابرهة مع ما سلب من الابل والنوق والخيرات فقال عبد المطلب لاهل مكة احموا اموالكم واحتموا بالجبال فاني ذاهب الى ابرهة عبد المطلب خرج من مكة - 07:41:21
واتوجه الى المخبز حيث عسكر ابرهة يريد ان يكلمه يريد ان يتفاوض معه تتوقعون عبد المطلب سيتفاوظ على اي شيء هل سيمنع ابرهة من دخول البيت وهدمه وماذا سيحصل لذلك الفيل - 07:41:42
وماذا سيفعل الله عز وجل في حماية الكعبة. اما اهل قريش فما كان موقفهم الذين عظموا البيت وحموه وكانوا سدنة له. ماذا سيفعلون مع ابرهة وجيش ابرهة كونوا معنا في كل هذه الاخبار - 07:42:03
نحن واياكم باذن الله لكن بعد الفاصل. توجه سيد قريش عبد المطلب جد محمد صلى الله عليه واله وسلم من مكة الى المغمس الارض التي بين مكة والطائف فلما سمع ابرهة بهذا الامر ان سيد قريش جاءه يكلمه استبشر خيرا - 07:42:19
فلما دخل عليه في خيمته ورأى ابرهة منظر عبد المطلب وكان جميل الهيئة وكان رجلا سيدا في هيئته لما رآه ابرهة تضايقة ان يكون هو على الكرسي وعبد المطلب جالسا على الارض - 07:42:41
قال الناس يعني اذا رأوا هذا المنظر يعني تضايقوا ان اكون انا على الكرسي وهذا السيد من هيئته يتبين انه سيد من سادات قومه. ان اجلس على الكرسي وهو على الارض - 07:43:02
ولم يرضى ابرهة ان يجلس عبدالمطلب ايضا معه فاذا ابرهة ينزل الى الارض فجلس مع عبد المطلب ما زال من كرسيه احتراما لمن؟ لعبد المطلب وجاء بالترجمان بينهما. يترجم لهذا ويترجم لهذا - 07:43:17
ما في احد يعرف لغة الثاني فقال له من انت؟ قال انا عبد المطلب سيد قريش فقال وما تريد قال جئتك اكلمك في مئتين من الابل اخذتها مني هي من اموالي اريدك ان ترجعها لي - 07:43:38
قال ابرهة ما لا تقول قال اطلب منك مئتي بعير اخذتها مني قالت جئت تكلمني في مائتي بعير والله لما رأيتك اعجبت بك فلما تكلمت زهدت فيك تكلمني في مئتي بعير هي لك - 07:44:00
وجئت اهدم بيتا هو دينك ودين ابائك واجدادك. ولا تكلموني فيه والله لقد زهدت فيك يعني مثل ما نقول في العامية طحت من عيني انا لما رأيتك عظمتك لما تكلمت زهدت فيك - 07:44:21
رد عبد المطلب قال انا رب الابل انا صاحب الابل وللبيت رب سيمنعه وقال ابرهة بعد ان غضب طالما كان ليمتنع مني قال انت وذاك انت حر لكن انا عطني ابلي - 07:44:38
اما البيت فللبيت رب يحميه واعطاه الابل واسرع عبدالمطلب بعد ان غضب ابرهة اسرع عبدالمطلب الى قومه. قالوا ما الخبر قال احموا اموالكم واحموا انفسكم. قالوا والبيت. قال للبيت رب يحميه - 07:44:57
للبيت رب يحميه. فذهب عبد المطلب الى باب الكعبة هو وبعض سادات قريش معه تعلقوا باستار الكعبة وعند بابها يستغيثون الله جل وعلا ان يحمي كعبتهم ويحمي بيته ويتوسلون اليه جل وعلا ان يحميهم في ذلك اليوم - 07:45:17
ثم بعد ان توسلوا واستغاثوا والناس يهربون الى الجبال النساء والاطفال وكل واحد ماخذ امواله وحلاله وتركوا مكة خاوية على عروشها. اسرع بعدها عبدالمطلب وذهب الى الجبال واخذ يدعو الله - 07:45:38

كانوا مشاركين لكن يؤمنون بالله جل وعلا قد يدعون الله جل وعلا ان يحمي تلك الكعبة خرج من المغمس وتقدم ابرهة الى مكة وفي الطريق توقف الفيل الفيل توقف يضرب ليتقدم - 07:45:57

لكنه لا يتقدم. يدفع الفيل دفعا ويخوف تخويفا لكنه لا يتقدم ابدا حول الى جهة الشمال الى الشام فاذا به يتقدم. حول الى الجنوب جهة اليمن فاذا به يتقدم. حول للمشرق فاذا به يتقدم. فلما حول - 07:46:17

الى الكعبة الى مكة اذا به يبرك ولا يتحرك ابدا. يحاول الناس به يضربه الناس يضربون هذا الفيل لكن الفيل لا يتحرك ابدا تراجع يأخذ يمنة يأخذ يسرة لكنه في الامام لا يتقدم فخاف الناس - 07:46:35

وعلم ابرهة ان في الامر شيء. وعلم الجيش ان قدرة الله عز وجل بدأت الان تتحكم في الامور. وفي في كل وقت وحين قدر الله نافذ في الناس. فاذا السماء قد اظلمت عليهم فجأة - 07:46:54

ليس بغيم السماء اظلمت والشمس حجبت واهل مكة يرون الامر الدنيا قد اسودت تعرفون لما لان الله عز وجل سيحمي بيته الان. اظلمت السماء وحجبت الانوار. ليس الامر بغيم وليس الامر غبار. اذا ما الذي حدث؟ انها طير ابابيل. جماعات جماعات من الطيور - 07:47:11

السماء كلها. تخيلوا المنظر طيور عظيمة تأتي جماعات. افواج من اين اتت؟ من الذي جاء بها؟ من اين خرجت الطيور انها جنود الله عز وجل. تريد ان تأتمر بامر الله. كيف فعل ربك باصحاب - 07:47:41

الم يجعل كيدهم في تضليل الجماعات جماعات اظلمت الان ابروح اخاف. الناس خافت. بدأ الجيش يتزعزع. بدأت الناس تضطرب. واذا بالفيل يهرب واذا بالطيور كل طير من هذه الملايين اكثر - 07:48:01

كل طير من هذه الطيور يحمل ثلاثة احجار حجر في منقاره وحجر بالرجل اليمنى وحجر بالرجل اليسرى ثلاثة احجار كل حجر اذا ضرب اي مخلوق فان جسمه يتمزق مباشرة. يا الله - 07:48:36

الم تر كيف فعل ربك الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل فجعلهم كعصف مأكول كل حجر وقع على مخلوق بدأ يتمزق - 07:49:00

مباشرة الجيش يفر والناس تهرب والجنود لا تدري الى اي طريق جاءوا الى نفيل ابن حبيب جاءوا الى بعض الذين كانوا يدلونهم الطريق يسألونهم اين الطريق الى اليمن اين الطريق الى ديارنا اظلمت السماء؟ اضاع الناس حتى طريقهم - 07:49:41

وجعلهم كعصف مأكول. كلهم يبحث عن الملجأ وعن المنجى. كلهم يبحث عن الطريق لم يجد حتى وصلت الحجارة الى ابرهة بنفسه اصيب بالالم بدأ الجلد يتساقط من على جسمه. اخذ يفر ويركظ مع جنوده الذين يحمونه. لكنه في الطريق - 07:50:00

بدأ جسمه يتمزق شيئا شيئا جسمه يتساقط يده رجله جسمه يتقطع شيئا فشيئا عذبه الله جل وعلا صار عبرة يتناقلها الناس في التاريخ خير صغير جندي من جنود الله جل وعلا - 07:50:25

لكن دمر الله فيه امة من الامم وجيشا عظيما من الجيوش لم يبق فيهم احدا. الم ترى تعجب تعجب مما حصل يا محمد اخبر الناس بهذا الخبر. يعني يا اهل قريش - 07:50:47

اما رأيتم كيف حمى الله عز وجل بيته لم لا تعبدونه لم لا توحدونه اخبر يا محمد والنبي صلى الله عليه وسلم ولد في نفس السنة في عام الفيل قال اخبرهم يا محمد - 07:51:11

في تلك الحادثة وذكرهم بها الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل المنظر مفزع شفت المطر لما ينزل من السماء تخيل مثل عدد قطرات المطر حجارة تنزل من السماء - 07:51:25

وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة طين محترق متيبس. صار يابسا صار صلدا هذا الطين وهذا الحجر رمي على رؤوسهم طبخ رؤوسهم مزق اجسادهم مزق اجسامهم ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين - 07:51:57

لم لم يأذن الله عز وجل لاهل قريش ان يدفعوا عن بيته لم لم يقدر الله ان اهل قريش تقاتل لانهم ليسوا بكف لم يكن هذا البيت ليحميه مشركون امثال عبد المطلب - 07:52:30

وسادات قريش في ذلك الزمان واهل قريش ما كان هذا البيت ليحمى من قبل اولئك الناس لكن هذا البيت لا يحميه الا المؤمنون الا المخلصون الا الموحدون فان لم يوجد مؤمن - 07:52:47

او مخلص موحد يدافع عن البيت فان الله عز وجل حاميه يبقى هذا البيت علما شامخا منارة هادية للامة كلها قبلة للمسلمين الى ان يشاء الله عز وجل في اخر الزمان - 07:53:05

يأتيه رجل من الحبشة ايضا من الحبشة ذو السويقتين يسمى بعد ان يرفع الله عز وجل المصاحف ويقبض ارواح المؤمنين ولا يبقى في الارض مؤمن يعبد الله عز وجل فيبقى شرار الخلق - 07:53:24

يأتي رجل يقول النبي عنه ذو السويقتين يهدم الكعبة حجرا حجرا ولا يبقى في الارض خير قط يأذن الله فتقوم الساعة في ذلك الزمان الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ بيت الله امن وسيبقى امنا ما شاء الله - 07:53:42

قصص من الكتاب والسنة نتواصل واياكم في هذه الحلقات نلقاكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في زمن من الازمان قبل ولادة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 07:54:05

كانت اليمن تتبع الحبشة في الحكم والملك وكان حاكم الحبشة يسمى النجاشي كما ان حاكم مصر يسمى فرعون يحاكم الروم والشام يسمى قيصر وحاكم فارس يسمى كسرى. حاكم الحبشة يسمى النجاشي - 07:54:24

مهما اختلفت الاسماء لكن اللقب النجاشي وكان وكانت اليمن تتبع في ملكها وحكمها تتبع الحبشة وكان والي اليمن رجل اسمه ابرهة والوالي على اليمن وكان رجلا ظالما رجلا متغطرسا رجلا متكبرا - 07:54:46

لما رأى ان العرب كلهم يحجون الى بيت الله الحرام في مكة وكان رجلا على الدين النصراني المسيحي تضايق حاول ان يصرف الناس عن سفرهم الى مكة ليأتوا الى اليمن فلم يستطع - 07:55:08

فبنى كنيسة عظيمة كبيرة جدا ومرتفعة سماها القليص لارتفاعها في السماء ارتفاع شاهقا وذهب الى النجاشي يبشره ويتزلف اليه قال بنيت لك كنيسة كبيرة سميتها القليس. هذه الكنيسة يقول للنجاشي - 07:55:29

لا ازال ادعو الناس اليها حتى اصرف العرب عن حجهم من مكة الى حجهم اليها يعني خلي الناس ما يحجون الى مكة ما يذهب للكعبة بل اجعلها كعبة للعرب وكان الامر - 07:55:54

ليس كما يظن ابرهة ليس الواقع كما يتخيله ابرهة العرب الذين ورثوا دينهم عن إبراهيم الخليل وابنه اسماعيل عليهما السلام وعندهم هذا الارث العظيم وان ادخلوا فيه ما ادخلوا من الشرك - 07:56:13

الا انهم كانوا يفتخرون انهم يرعون ويحمون وهم سدنة هذه الكعبة التي بناها ابراهيم الخليل فكانوا يتركونها لاجلك انت وما بنيته يا ابرهة حاول دعا الناس ولم يستجب احد العرب - 07:56:33

بعضهم كان متهورا احد العرب لما رأى ما فعله ابرهة ودعوة الناس لحج هذه الكنيسة اراد ان يهين هذه الكنيسة يروى ان احد العرب مر في ليلة من الليالي على هذه الكنيسة وقضى حاجته داخلها - 07:56:52

فلما اصبح الصباح ورأى الناس هذا وعلم الناس ما فعل ذلك العربي ليس هذا فقط احدهم حاول احراقها وبدأوا يحاولون الهجوم على هذه الكنيسة لهدمها فلما سمع ابرهة بهذه الاخبار - 07:57:12

اشتد غضبه وكان يملك جيشا عظيما فاقسم ان يسير الجيش بقيادة فيل اسمه محمود ان يسير هذا الفيل امامهم والجيش وراءه ولا يقف الا عند الكعبة فيهدمها وسمعت العرب بهذا - 07:57:31

لكن العرب ماذا تملك كانوا في ذلك الزمان لا شيء قبل بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم العرب في الجزيرة لا قيمة لهم ابدا يتقاتلون على ناقة يتذابحون على شيء تافه - 07:57:53

ما عندهم شيء لا هم لهم الا الرعي والاكل والشرب والنساء والخمر هذا الذي يهمهم فسير ابرهة الجيش واخرج الجنود وقواته وعلى مقدمتهم وفي مقدمتهم ذلك الفيل الذي اسمه محمود وانطلق الجيش - 07:58:10

اول من تصدى له رجل من اشراف اليمن اسمه ذو نفر نادى قومه وخرج بقبيلته وتدافعوا الى السلاح وتواجهوا مع جيش ابرهة

فسحقهم جيش ابرهة واخذوا ذا نفر اسيرا عندهم - 07:58:29
ثم تقدم الجيش اكثر القرى هربت خافت من الابرة وجيشه قام له رجل اخر اسمه نفيل ابن حبيب الخثعمي ايضا نادى في القبائل وتجمعت بعض القبائل معه وتواجه الجيشان فهزم جيش نفيل - 07:58:51
ابن حبيب فاخذه ايضا ابرهة اسيرا وكان يدل الطريق فاخذه اسيرا ليريهم الطريق الى مكة في الطريق ايضا وصلوا الى الطائف قبل ان يذهبوا الى مكة واهل مكة سمعوا بالخبر - 07:59:13
ان ابرهة جاء ليدك بعد ليدك بيت الله الحرام بيت الله الذي كان يخشى الناس جميعا ان يمسوه بسوء وهذا جاء بجيش ليهدم هذا البيت جاء ابرهة ونزلت الطائف فلما نزل - 07:59:35
الى الطائف قام اليه سادة الطائف اهل ورجال الطائف وكبراء الطائف خافوا ان يهدم بيت اللات. كان هناك صنم اسمه اللات الطائف فخافوا ان يهدم ان لات في الطائف فقالوا له مكة ليست هنا. نحن ندلك عليها - 07:59:55
الخبث واللؤم ارادوا ان يدلوا ابرهة على مكة ليهدم الكعبة ولا يهدم اللات يهدم بيت الله ويحمون صنمهم الذي بنوه بايديهم فارسلوا مع ابرهة رجلا اسمه ابو رغال رجل يدله على الطريق - 08:00:16
الى الكعبة في الطريق مع توهلك ابو رغال ودفن وصار قبره مرجما ترجمه العرب في ذلك الزمان ابو روغال اصابته لعنة الله عز وجل وقبض الله روحه قبل ان يصل الى مكة لخبثه - 08:00:38
ولجريمته يدل ابرهة على بيت الله الحرام لتنجو ثقيف واهل الطائف من ابرهة وجيشه زهقت نفسه ابو رغال وعرف قبره عند الناس وجاءت الناس كل ما مر احد على هذا الطريق اخذ حجرا ويرمي هذا القبر ويلعن صاحبه - 08:01:00
اما جيش ابرهة اتقدم باتجاه ماذا؟ باتجاه مكة يتقدمهم ذلك الفيل والجيش معه وابرهة بعتوه وبعنفوانه وبكبره وغطرته وغطرسته يريد ان يهدم ماذا؟ اول بيت وضع للناس لعبادة الله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة - 08:01:21
مباركة وهدى للعالم فيه ايات بينات فيه ايات بينات مقام ابراهيم. ومن دخله كان امنا من دخل الى مكة والى بيت الله الحرام كان امنا لكن ابرهة لم يكن يعلم هذا ان الله عز وجل هو الذي سيحمي هذا البيت - 08:01:54
وصل ابرهة الى منطقة بين الطائف ومكة اسمها المغمس منطقة معروفة الى اليوم استراحة فيها جلس فيها ابرهة عسكر فيها هو وجيشه ووخيله وابله وما عنده من عتاد وسلاح عسكر في تلك المنطقة - 08:02:33
وفيلهم معهم يستعدون للقتال في اليوم الثاني. ابرهة ما بدأ باي شيء ولم يكن يريد قتالا ابرهة فقط اراد ان يهدم الكعبة ثم يرجع لم يكن في نيته ان يقاتل اهل مكة - 08:02:56
ولا العرب في ذلك الزمان لانه اراد ان يصرف حجهم اليه فكيف يقاتلهم وارسل رسولا من عنده الى اهل قريش الى سادات قريش ينذرهم انني لا اريد معكم انا فقط - 08:03:14
اريد ان اهدم البيت وارجع. هكذا وبكل بساطة يا ابرهة تهدم بيت الله ثم ترجع ما تعلم يا ابرهة اي بيت هذا وفيه اي حجر؟ وعنده تفجر اي ماء يا ابرهة - 08:03:33
اما تعلم ان هذه الارض كانت ميتة فاحياها الله وجعلها خير بقعة على وجه الارض كلها يا ابرهة اما علمت ان الذي بنى هذا البيت ابو الانبياء وخليل الرحمن وصار في ذلك المكان ايات من ايات الله عز وجل - 08:03:51
اما علمت ان الله عز وجل هو الذي يحفظ هذه البقعة ما كان يعلم هذا كبره وغروره دفعه لما فعل ارسل الرسول من استقبله عبد المطلب سيد قريش جد محمد صلى الله عليه واله وسلم وبعض السادات من قريش - 08:04:13
ثم رجع الرسول عبد المطلب جاءه الناس في قريش ماذا نفعل نقاتل قال ما عليكم بهم طاقة ما تستطيعون. جيش ابرهة ما حد يقدر عليه طيب ماذا نفعل ماذا نصنع - 08:04:36
قال احموا ابلكم احموا متاعكم لان ابرهة قبل ان يغزو بيت الله ويهدم الكعبة سلب ما وجد من اموال فاخذ الابل واخذ الاموال التي رآها حول مكة سلبها وكان فيها مئتين بعير لعبد المطلب - 08:04:53

لسيد قريش مئتا بعير سلبها ابرهة مع ما سلب من الابل والنوق والخيرات فقال عبد المطلب لاهل مكة احموا اموالكم واحتموا بالجبال فاني ذاهب الى ابرهة عبد المطلب خرج من مكة - 08:05:15
وتوجه الى المخبز حيث عسكر ابرهة يريد ان يكلمه يريد ان يتفاوض معه تتوقعون عبدالمطلب سيتفاوظ على اي شيء هل سيمنع ابرهة من دخول البيت وهدمه وماذا سيحصل لذلك الفيل - 08:05:36
وماذا سيفعل الله عز وجل في حماية الكعبة. اما اهل قريش فما كان موقفهم الذين عظموا البيت وحموه وكانوا سدنة له. ماذا سيفعلون مع ابرهة وجيش ابرهة كونوا معنا في كل هذه الاخبار - 08:05:56
نحن واياكم باذن الله لكن بعد الفاصل. توجه سيد قريش عبد المطلب جد محمد صلى الله عليه واله وسلم من مكة الى المغمس الارض التي بين مكة والطائف فلما سمع ابرهة بهذا الامر ان سيد قريش جاءه يكلمه استبشر خيرا - 08:06:13
فلما دخل عليه في خيمته ورأى ابرهة منظر عبد المطلب وكان جميل الهيئة وكان رجلا سيدا في هيئته لما رآه ابرهة مضايقة ان يكون هو على الكرسي وعبد المطلب جالسا على الارض - 08:06:35
قال الناس يعني اذا رأوا هذا المنظر يعني تضايقوا ان اكون انا على الكرسي وهذا السيد من هيئته يتبين انه سيد من سادات قومه. ان اجلس على الكرسي وهو على الارض - 08:06:56
ولم يرضى ابرهة ان يجلس عبدالمطلب ايضا معه فاذا ابرهة ينزل الى الارض فجلس مع عبد المطلب ما زال من كرسيه احتراما لمن؟ لعبد المطلب وجاء بالترجمان بينهما. يترجم لهذا ويترجم لهذا - 08:07:10
ما في احد يعرف لغة الثاني فقال له من انت؟ قال انا عبد المطلب سيد قريش وقال وما تريد؟ قال جئتك اكلمك في مئتين من الابل اخذتها مني هي من اموالي اريدك ان ترجعها لي - 08:07:32
قال ابرهة ماذا تقول قال اطلب منك مئتي بعير اخذتها مني قالت جئت تكلمني في مائتي بعير والله لما رأيتك اعجبت بك فلما تكلمت زهدت فيك تكلمني في مئتي بعير هي لك - 08:07:54
وجئت اهدم بيتا هو دينك ودين ابائك واجدادك. ولا تكلموني فيه والله لقد زهدت فيك يعني مثل ما نقول في العامية طحت من عيني انا لما رأيتك عظمتك لما تكلمت زهدت فيك - 08:08:14
ورد عبد المطلب قال انا رب الابل انا صاحب الابل وللبيت رب سيمنعه وقال ابرهة بعد ان غضب طالما كان ليمتنع مني قال انت وذاك انت حر لكن انا عطني ابلي - 08:08:31
اما البيت فلبيت رب يحميه واعطاه الابل واسرع عبد المطلب بعد ان غضب ابرهة اسرع عبدالمطلب الى قومه. قالوا ما الخبر قال احموا اموالكم واحموا انفسكم. قالوا والبيت. قال للبيت رب يحميه - 08:08:51
للبيت رب يحميه. فذهب عبدالمطلب الى باب الكعبة هو وبعض سادات قريش معه تعلقوا باستار الكعبة وعند بابها يستغيثون الله جل وعلا ان يحمي كعبتهم ويحمي بيته ويتوسلون اليه جل وعلا ان يحميهم في ذلك اليوم - 08:09:11
ثم بعد ان توسلوا واستغاثوا والناس يهربون الى الجبال النساء والاطفال وكل واحد ماخذ امواله وحلاله وتركوا مكة خاوية على عروشها. اسرع بعدها عبدالمطلب وذهب الى الجبال واخذ يدعو الله - 08:09:32
كانوا مشاركين لكن يؤمنون بالله جل وعلا قد يدعون الله جل وعلا ان يحمي تلك الكعبة خرج من المغمس وتقدم ابرهة الى مكة وفي الطريق توقف الفيل الفيل توقف يضرب ليتقدم - 08:09:50
لكنه لا يتقدم. يدفع الفيل دفعا ويخوف تخويفا لكنه لا يتقدم ابدا حول الى جهة الشمال الى الشام فاذا به يتقدم. حول الى الجنوب جهة اليمن فاذا به يتقدم. حول للمشرق فاذا به يتقدم. فلما حول - 08:10:11
الى الكعبة الى مكة اذا به يبرك ولا يتحرك ابدا. يحاول الناس به يضربه الناس يضربون هذا الفيل لكن الفيل لا يتحرك ابدا تراجع يأخذ يمنة يأخذ يسرة لكنه في الامام لا يتقدم فخاف الناس - 08:10:28
وعلم ابرهة ان في الامر شيء. وعلم الجيش ان قدرة الله عز وجل بدأت الان تتحكم في الامور. وفي في كل وقت وحين قدر الله نافذ

في الناس. فاذا السماء قد اظلمت عليهم فجأة - 08:10:47
ليس بغيم السماء اظلمت. والشمس حجبت واهل مكة يرون الامر الدنيا قد اسودت. تعرفون لما لان الله عز وجل سيحمي بيته الان. اظلمت السماء وحجبت الانوار. ليس الامر بغيم وليس الامر غبار. اذا ما الذي حدث - 08:11:05
انها طير ابابيل. جماعات جماعات من الطيور تحجب السماء كلها. تخيلوا المنظر عظيمة تأتي جماعات. افواج من اين اتت؟ من الذي جاء بها؟ من اين خرجت هذه الطيور؟ انها جنود الله عز وجل - 08:11:27
تريد ان تأتمر بامر الله الم يجعل كيدهم في تضليل؟ وارسل عليهم طيرا الجماعات جماعات اظلمت السماء. الان ابرهة خاف. الناس خافت الجيش يتزعزع. بدأت الناس تضطرب. واذا بالفيل يهرب - 08:11:47
واذا بالطيور كل طير من هذه الملايين اكثر كل طير من هذه الطيور يحمل ثلاثة احجار حجر في منقاره وحجر بالرجل اليمنى وحجر بالرجل اليسرى ثلاثة احجار كل حجر اذا ضرب اي مخلوق فان جسمه يتمزق مباشرة. يا الله - 08:12:24
الم تر كيف فعل ربك الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم فجعلهم كعصف مأكول كل حجر وقع على مخلوق بدأ يتمزق مباشرة - 08:12:54
الجيش يفر والناس تهرب والجنود لا تدري الى اي طريق جاءوا الى نفيل ابن حبيب جاءوا الى بعض الذين كانوا يدلونهم الطريق يسألونهم اين الى اليمن اين الطريق الى ديارنا اظلمت السماء؟ اضاع الناس حتى طريقهم - 08:13:35
وجعلهم كعصف مأكول كلهم يبحث عن الملجأ وعن المنجى كلهم يبحث عن الطريق لم يجد حتى وصلت الحجارة الى ابرهة بنفسه اصيب بالالم. بدأ الجلد يتساقط من على جسمه. اخذ يفر ويركظ مع جنوده الذين يحمونه. لكنه في الطريق - 08:13:54
بدأ جسمه يتمزق شيئا شيئا جسمه يتساقط يده رجله جسمه يتقطع شيئا فشيئا عذبه الله جل وعلا صار عبرة يتناقلها الناس في التاريخ خير صغير جندي من جنود الله جل وعلا - 08:14:18
لكن دمر الله فيه امة من الامم وجيشا عظيما من الجيوش لم يبق فيهم احدا. الم تر تعجب تعجب مما حصل يا محمد اخبر الناس بهذا الخبر. يعني يا اهل قريش - 08:14:41
اما رأيتم كيف حمى الله عز وجل بيته لم لا تعبدونه لم لا توحدونه اخبر يا محمد والنبي صلى الله عليه وسلم ولد في نفس السنة في عام الفيل قال اخبرهم يا محمد - 08:15:04
بتلك الحادثة وذكرهم بها الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل المنظر مفزع شفت المطر لما ينزل من السماء تخيل مثل عدد قطرات المطر حجارة تنزل من السماء - 08:15:18
وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة طين محترق متيبس صار يابسا صار صلدا هذا الطين وهذا الحجر رمي على رؤوسهم طبخ رؤوسهم مزق اجسادهم مزق اجسامهم ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين - 08:15:50
لم لم يأذن الله عز وجل لاهل قريش ان يدفعوا عن بيته لم لم يقدر الله ان اهل قريش تقاتل لانهم ليسوا بكف لم يكن هذا البيت ليحميه مشركون امثال عبد المطلب - 08:16:23
وسادات قريش في ذلك الزمان واهل قريش ما كان هذا البيت ليحمى من قبل اولئك الناس لكن هذا البيت لا يحميه الا المؤمنون الا المخلصون. مم الا الموحدون فان لم يوجد مؤمن - 08:16:41
او مخلص موحد يدافع عن البيت فان الله عز وجل حاميه سيبقى هذا البيت علما شامخا منارة هادية للامة كلها قبلة للمسلمين الى ان يشاء الله عز وجل في اخر الزمان - 08:16:58
يأتيه رجل من الحبشة ايضا من الحبشة السويقتين يسمى بعد ان يرفع الله عز وجل المصاحف ويقبض ارواح المؤمنين ولا يبقى في الارض مؤمن يعبد الله عز وجل فيبقى شرار الخلق - 08:17:18
ياتيه رجل يقول النبي عنه ذو السويقتين يهدم الكعبة حجرا حجرا ولا يبقى في الارض خير قط يأذن الله فتقوم الساعة في ذلك الزمان الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ بيت الله امن وسيبقى امنا ما شاء الله - 08:17:36

قصص من الكتاب والسنة نتواصل واياكم في هذه الحلقات نلقاكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في زمن من الازمان قبل ولادة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 08:17:58
كانت اليمن تتبع الحبشة في الحكم والملك وكان حاكم الحبشة يسمى النجاشي كما ان حاكم مصر يسمى فرعون محاكم الروم والشام يسمى قيصر وحاكم فارس يسمى كسرى. حاكم الحبشة يسمى النجاشي - 08:18:18
مهما اختلفت الاسماء لكن اللقب النجاشي وكان وكانت اليمن تتبع في ملكها وحكمها تتبع الحبشة وكان والي اليمن رجل اسمه ابرهة والوالي على اليمن وكان رجلا ظالما رجلا متغطرسا رجلا متكبرا - 08:18:40
لما رأى ان العرب كلهم يحجون الى بيت الله الحرام في مكة وكان رجلا على الدين النصراني المسيحي تضايق وحاول ان يصرف الناس عن سفرهم الى مكة ليأتوا الى اليمن فلم يستطع - 08:19:01
فبنى كنيسة عظيمة كبيرة جدا ومرتفعة سماها القليص لارتفاعها في السماء ارتفاع شاهقا وذهب الى النجاشي يبشره ويتزلف الي قال بنيت لك كنيسة كبيرة سميتها القليس. هذه الكنيسة يقول للنجاشي - 08:19:22
لا ازال ادعو الناس اليها حتى اصرف العرب عن حجهم من مكة الى حجهم اليها يعني يخلي الناس ما يحجون الى مكة ما يذهب للكعبة بل اجعلها كعبة للعرب وكان الامر - 08:19:48
ليس كما يظن ابرهة ليس الواقع كما يتخيله ابرهة العرب الذين ورثوا دينهم عن إبراهيم الخليل وابنه اسماعيل عليهما السلام وعندهم هذا الارث العظيم وان ادخلوا فيه ما ادخلوا من الشرك - 08:20:07
الا انهم كانوا يفتخرون انهم يرعون ويحمون وهم سدنة هذه الكعبة التي بناها ابراهيم الخليل كانوا يتركونها لاجلك انت وما بنيته يا ابرهة حاول دعا الناس ولم يستجب احد العرب - 08:20:27
بعضهم كان متهورا احد العرب لما رأى ما فعله ابرهة ودعوة الناس لحج هذه الكنيسة اراد ان يهين هذه الكنيسة يروى ان احد العرب مر في ليلة من الليالي على هذه الكنيسة وقضى حاجته داخلها - 08:20:46
فلما اصبح الصباح ورأى الناس هذا وعلم الناس ما فعل ذلك العربي ليس هذا فقط احدهم حاول احراقها وبدأوا يحاولون الهجوم على هذه الكنيسة لهدمها فلما سمع ابرهة بهذه الاخبار - 08:21:05
اشتد غضبه وكان يملك جيشا عظيما فاقسم ان يسير الجيش بقيادة فيل اسمه محمود ان يسير هذا الفيل امامهم والجيش وراءه ولا يقف الا عند الكعبة فيهدمها وسمعت العرب بهذا - 08:21:25
لكن العرب ماذا تملك كانوا في ذلك الزمان لا شيء قبل بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم العرب في الجزيرة لا قيمة لهم ابدا يتقاتلون على ناقة يتذابحون على شيء تافه - 08:21:46
ما عندهم شيء لا هم لهم الا الرعي والاكل والشرب والنساء والخمر هذا الذي يهمهم فسير ابرهة الجيش واخرج الجنود وقواته وعلى مقدمتهم وفي مقدمتهم ذلك الفيل الذي اسمه محمود وانطلق الجيش - 08:22:04
اول من تصدى له رجل من اشراف اليمن اسمه ذو نفر نادى قومه وخرج بقبيلته وتدافعوا الى السلاح وتواجهوا مع جيش ابرهة فسحقهم جيش ابرهة واخذوا ذا نفر اسيرا عندهم - 08:22:23
ثم تقدم الجيش اكثر القرى هربت خافت من ابرهة وجيشه قام له رجل اخر اسمه نفيل ابن حبيب الخثعمي ايضا نادى في القبائل وتجمعت بعض القبائل معه وتواجه الجيشان فهزم جيش نفيل - 08:22:45
ابن حبيب فاخذه ايضا ابرهة اسيرا وكان يدل الطريق فاخذه اسيرا ليريهم الطريق الى مكة في الطريق ايضا وصلوا الى الطائف قبل ان يذهبوا الى مكة واهل مكة سمعوا بالخبر - 08:23:06
ان ابرهة جاء ليدك بعد ليدك بيت الله الحرام بيت الله الذي كان يخشى الناس جميعا ان يمسوه بسوء وهذا جاء بجيش ليهدم هذا البيت جاء ابرهة ونزلت الطائف فلما نزل - 08:23:29
الى الطائف قام اليه سادة الطائف اهل ثقيف ورجال الطائف وكبراء الطائف خافوا ان يهدم بيت اللات. كان هناك صنم اسمه اللات في

الطائف. فخافوا ان يهدم اللات في الطائف - 08:23:48
فقالوا له مكة ليست هنا. نحن ندلك عليها شوفوا الخبث واللؤم ارادوا ان يدلوا ابرهة على مكة ليهدم الكعبة ولا يهدم اللات يهدم بيت الله ويحمون صنمهم الذي بنوه بايديهم - 08:24:04
فارسلوا مع ابرهة رجلا اسمه ابو رغال رجل يدله على الطريق الى الكعبة في الطريق مع توهلك ابو رغال ودفن وصار قبره مرجما ترجمه العرب في ذلك الزمان ابو رغال اصابته لعنة الله عز وجل - 08:24:23
وقبض الله روحه قبل ان يصل الى مكة لخبثه ولجريمته يدل ابرهة على بيت الله الحرام لتنجو ثقيف واهل الطائف من ابرهة وجيشه زهقت نفسه ابو رغال وعرف قبره عند الناس وجاءت الناس كل ما مر احد على هذا الطريق اخذ حجرا ويرمي هذا القبر ويلعن صاحبه - 08:24:48
اما جيش ابرهة اتقدم باتجاه ماذا؟ باتجاه مكة يتقدمهم ذلك الفيل والجيش معه وابرهة بعتوه وبعنفوانه وبكبره وغطرته وغطرسته يريد ان يهدم ماذا؟ اول بيت وضع للناس لعبادة الله فيه ايات بينات - 08:25:14
فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا من دخل الى مكة والى بيت الله الحرام كان امنا لكن ابرهة لم يكن يعلم هذا ان الله عز وجل هو الذي سيحمي هذا البيت - 08:26:00
وصل ابرهة الى منطقة بين الطائف ومكة اسمها المغمس منطقة معروفة الى اليوم استراحة فيها جلس فيها ابرهة عسكر فيها هو وجيشه ووخيله وابله وما عنده من عتاد وسلاح عسكر في تلك المنطقة - 08:26:27
وفيلهم معهم يستعدون للقتال في اليوم الثاني. ابرهة ما بدأ باي شيء ولم يكن يريد قتالا ابرهة فقط اراد ان يهدم الكعبة ثم يرجع لم يكن في نيته ان يقاتل اهل مكة - 08:26:50
ولا العرب في ذلك الزمان لانه اراد ان يصرف حجهم اليه فكيف يقاتلهم وارسل رسولا من عنده الى اهل قريش الى سادات قريش ينذرهم انني لا اريد معكم انا فقط - 08:27:07
اريد ان اهدم البيت وارجع هكذا وبكل بساطة يا ابرهة اهدم بيت الله ثم ترجع ما تعلم يا ابرهة اي بيت هذا وفيه اي حجر؟ وعنده تفجر اي ماء يا ابرهة - 08:27:26
اما تعلم ان هذه الارض كانت ميتة فاحياها الله وجعلها خير بقعة على وجه الارض كلها يا ابرهة اما علمت ان الذي بنى هذا البيت ابو الانبياء وخليل الرحمن وصار في ذلك المكان ايات من ايات الله عز وجل - 08:27:44
يا ابرهة اما علمت ان الله عز وجل هو الذي يحفظ هذه البقعة ما كان يعلم هذا كبره وغروره دفعه لي ما فعل ارسل الرسول من استقبله؟ عبدالمطلب سيد قريش جد محمد صلى الله عليه واله وسلم وبعض السادات من قريش - 08:28:06
ثم رجع الرسول عبد المطلب جاءه الناس في قريش ماذا نفعل نقاتل طالما انكم بهم طاقة ما تستطيعون. جيش ابرهة ما حد يقدر عليه طيب ماذا نفعل ماذا نصنع قال احموا ابلكم - 08:28:30
احموا متاعكم لان ابرهة قبل ان يغزو بيت الله ويهدم الكعبة سلب ما وجد من اموال. فاخذ الابل واخذ الاموال التي رآها حول مكة كلها سلبها وكان فيها مئتين بعير لعبد المطلب - 08:28:50
لسيد قريش مئتا بعير سلبها ابرهة مع ما سلب من الابل والنوق والخيرات وقال عبد المطلب لاهل مكة احموا اموالكم واحتموا بالجبال فاني ذاهب الى ابرهة عبد المطلب خرج من مكة - 08:29:08
وتوجه الى المغبز حيث عسكر ابرهة يريد ان يكلمه يريد ان يتفاوض معه تتوقعون عبدالمطلب سيتفاوظ على اي شيء هل سيمنع ابرهة من دخول البيت وهدمه وماذا سيحصل لذلك الفيل - 08:29:29
وماذا سيفعل الله عز وجل في حماية الكعبة. اما اهل قريش فما كان موقفهم الذين عظموا البيت وحموه وكانوا سدنة له. ماذا سيفعلون مع ابرهة وجيش ابرهة كونوا معنا في كل هذه الاخبار - 08:29:49
نحن واياكم باذن الله لكن بعد الفاصل. توجه سيد قريش عبد المطلب جد محمد صلى الله عليه واله وسلم من مكة الى المغمس

الارض التي بين مكة والطائف فلما سمع ابرهة بهذا الامر ان سيد قريش جاءه يكلمه استبشر خيرا - 08:30:06
فلما دخل عليه في خيمته ورأى ابرهة منظر عبد المطلب وكان جميل الهيئة وكان رجلا سيدا في هيئته لما رآه ابرهة تضايقة ان يكون هو على الكرسي وعبد المطلب جالسا على الارض - 08:30:28
قال الناس يعني اذا رأوا هذا المنظر يعني تضايقوا ان اكون انا على الكرسي وهذا السيد من هيئته يتبين انه سيد من سادات قومه. ان اجلس على الكرسي وهو على الارض - 08:30:49
ولم يرضى ابرها ان يجلس عبدالمطلب ايضا معه فاذا ابرهة ينزل الى الارض فجلس مع عبد المطلب ما زال من كرسيه كراما لمن؟ لعبد المطلب وجاء بالترجمان بينهما. يترجم لهذا ويترجم لهذا - 08:31:04
ما في احد يعرف لغة الثاني فقال له من انت قال انا عبد المطلب سيد قريش وقال وما تريد قال جئتك اكلمك في مئتين من الابل اخذتها مني هي من اموالي اريدك ان ترجعها لي - 08:31:25
قال ابرهة ماذا تقول قال اطلب منك مئتي بعير اخذتها مني قالت جئت تكلمني في مائتي بعير والله لما رأيتك اعجبت بك فلما تكلمت زهدت فيك تكلمني في مئتي بعير هي لك - 08:31:47
وجئت اهدم بيتا هو دينك ودين ابائك واجدادك. ولا تكلموني فيه والله لقد زهدت فيك يعني مثل ما نقول في العامية طحت من عيني لما رأيتك عظمتك لما تكلمت زهدت فيك - 08:32:08
ورد عبد المطلب قال انا رب الابل انا صاحب الابل وللبيت رب سيمنعه وقال ابرهة بعد ان غضب طالما كان ليمتنع مني قال انت وذاك انت حر لكن انا عطني ابلي - 08:32:25
اما البيت فللبيت رب يحميه اعطاه الابل واسرع عبد المطلب بعد ان غضب ابرهة اسرع عبدالمطلب الى قومه. قالوا ما الخبر قال احموا اموالكم واحموا انفسكم. قالوا والبيت. قال للبيت رب يحميه - 08:32:44
للبيت رب يحميه. فذهب عبد المطلب الى باب الكعبة هو وبعض سادات قريش معه تعلقوا باستار الكعبة وعند بابها يستغيثون الله جل وعلا ان يحمي كعبتهم ويحمي بيته ويتوسلون اليه جل وعلا ان يحميهم في ذلك اليوم - 08:33:04
ثم بعد ان توسلوا واستغاثوا والناس يهربون الى الجبال النساء والاطفال وكل واحد ماخذ امواله وحلاله وتركوا مكة خاوية على عروشها. اسرع بعدها عبدالمطلب وذهب الى الجبال واخذ يدعو الله - 08:33:25
كانوا مشاركين لكن يؤمنون بالله جل وعلا اخذ يدعون الله جل وعلا ان يحمي تلك الكعبة خرج من المغمس وتقدم ابرهة الى مكة وفي الطريق توقف الفيل الفيل توقف يضرب ليتقدم - 08:33:44
لكنه لا يتقدم. يدفع الفيل دفعا ويخوف تخويفا لكنه لا يتقدم ابدا حول الى جهة الشمال الى الشام فاذا به يتقدم. حول الى الجنوب جهة اليمن فاذا به يتقدم. حول الى المشرق فاذا به يتقدم. فلما حول - 08:34:04
الى الكعبة الى مكة اذا به يبرك ولا يتحرك ابدا. يحاول الناس به يضربه الناس يضربون هذا الفيل لكن الفيل لا يتحرك ابدا تراجع يأخذ يمنة يأخذ يسرة لكنه في الامام لا يتقدم فخاف الناس - 08:34:22
وعلم ابرهة ان في الامر شيء. وعلم الجيش ان قدرة الله عز وجل بدأت الان تتحكم في الامور في كل وقت وحين قدر الله نافذ في الناس. فاذا السماء قد اظلمت عليهم فجأة - 08:34:41
ليس بغيم السماء اظلمت والشمس حجبت واهل مكة يرون الامر الدنيا قد اسودت. تعرفون لما لان الله عز وجل سيحمي بيته الان اظلمت السماء وحجبت الانوار. ليس الامر بغيم وليس الامر غبار. اذا ما الذي حدث - 08:34:58
انها طير ابابيل. جماعات جماعات من الطيور تحجب السماء كلها. تخيلوا المنظر عظيمة تأتي جماعات افواج من اين اتت؟ من الذي جاء بها؟ من اين خرجت هذه الطيور؟ انها جنود الله عز وجل - 08:35:21
تريد ان تأتمر بامر الله الم يجعل كيدهم في تضليل؟ وارسل عليهم طيرا الجماعات جماعات اظلمت السماء. الان ابرهة خاف. الناس خافت بدأت الجيش يتزعزع. بدأت الناس تضطرب. واذا بالفيل يهرب - 08:35:41

واذا بالطيور كل طير من هذه الملايين اكثر كل طير من هذه الطيور يحمل ثلاثة احجار حجر في منقاره وحجر بالرجل اليمنى وحجر بالرجل اليسرى ثلاثة احجار كل حجر اذا ضرب اي مخلوق فان جسمه يتمزق مباشرة. يا الله - 08:36:17
الم تر كيف فعل ربك الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم فجعلهم كعصف مأكول كل حجر وقع على مخلوق بدأ يتمزق مباشرة - 08:36:47
الجيش يفر والناس تهرب والجنود لا تدري الى اي طريق جاءوا الى نفيل ابن حبيب جاءوا الى بعض الذين كانوا يدلونهم الطريق يسألونهم اين الى اليمن اين الطريق الى ديارنا اظلمت السماء؟ اضاع الناس حتى طريقهم - 08:37:29
فجعلهم كعصف مأكول كلهم يبحث عن الملجأ وعن المنجى كلهم يبحث عن الطريق لم يجد حتى وصلت الحجارة الى ابرهة بنفسه اصيب بالالم بدأ الجلد يتساقط من على جسمه. اخذ يفر ويركض مع جنوده الذين يحمونه. لكنه في الطريق بدأ جسمه يتمزق - 08:37:47
شيئا شيئا جسمه يتساقط يده رجله جسمه يتقطع شيئا فشيئا عذبه الله جل وعلا وصار عبرة يتناقلها الناس في التاريخ خير صغير جندي من جنود الله جل وعلا. لكن دمر الله فيه امة من الامم وجيشا عظيما من الجيوش لم يبق فيهم احدا. الم ترى تعجب - 08:38:13
تعجب مما حصل يا محمد اخبر الناس بهذا الخبر. يعني يا اهل قريش اما رأيتم كيف حمى الله عز وجل بيته لم لا تعبدونه لم لا توحدونه اخبر يا محمد والنبي صلى الله عليه وسلم ولد في نفس السنة. في عام الفيل قال اخبرهم يا محمد - 08:38:46
بتلك الحادثة وذكرهم بها الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل المنظر مفزع شفت المطر لما ينزل من السماء تخيل مثل عدد قطرات المطر حجارة تنزل من السماء - 08:39:12
وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة طين محترق متيبس. صار يابسا صار صلدا هذا الطين وهذا الحجر رمي على رؤوسهم طبخ رؤوسهم مزق اجسادهم مزق اجسامهم ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين - 08:39:44
لم لم يأذن الله عز وجل لاهل قريش ان يدفعوا عن بيته لم لم يقدر الله ان اهل قريش تقاتل لانهم ليسوا بكفر لم يكن هذا البيت ليحميه مشركون امثال عبد المطلب - 08:40:17
وسادات قريش في ذلك الزمان واهل قريش ما كان هذا البيت ليحمى من قبل اولئك الناس لكن هذا البيت لا يحميه الا المؤمنون الا المخلصون الا الموحدون فان لم يوجد مؤمن - 08:40:34
او مخلص موحد يدافع عن البيت ان الله عز وجل حاميه يبقى هذا البيت علما شامخا منارة هادية للامة كلها قبلة للمسلمين الى ان يشاء الله عز وجل في اخر الزمان - 08:40:52
يأتيه رجل من الحبشة ايضا من الحبشة السويقتين يسمى بعد ان يرفع الله عز وجل المصاحف ويقبض ارواح المؤمنين ولا يبقى في الارض مؤمن يعبد الله عز وجل فيبقى شرار الخلق - 08:41:11
يأتي رجل يقول النبي عنه ذو السويقتين يهدم الكعبة حجرا حجرا ولا يبقى في الارض خير قط يأذن الله فتقوم الساعة في ذلك الزمان الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ بيت الله امن وسيبقى امنا ما شاء الله - 08:41:29
قصص من الكتاب والسنة نتواصل واياكم في هذه الحلقات نلقاكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في زمن من الازمان قبل ولادة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 08:41:52
كانت اليمن تتبع الحبشة في الحكم والملك كان حاكم الحبشة يسمى النجاشي كما ان حاكم مصر يسمى فرعون حاكم الروم والشام يسمى قيصر وحاكم فارس يسمى كسرى. حاكم الحبشة يسمى النجاشي - 08:42:11
مهما اختلفت الاسماء لكن اللقب النجاشي وكان وكانت اليمن تتبع في ملكها وحكمها تتبع الحبشة وكان والي اليمن رجل اسمه ابرهة هو الوالي على اليمن وكان رجلا ظالما رجلا متغطرسا - 08:42:33
رجلا متكبرا لما رأى ان العرب كلهم يحجون الى بيت الله الحرام في مكة وكان رجلا على الدين النصراني المسيحي تضايق وحاول ان

يصرف الناس عن سفرهم الى مكة ليأتوا الى اليمن فلم يستطع - 08:42:52
فبنى كنيسة عظيمة كبيرة جدا ومرتفعة سماها القليص لارتفاعها في السماء ارتفاع شاهقا وذهب الى النجاشي يبشره ويتزلف الي قال بنيت لك كنيسة كبيرة سميتها القليس. هذه الكنيسة يقول للنجاشي - 08:43:16
لا ازال ادعو الناس اليها حتى اصرف العرب عن حجهم من مكة الى حجهم اليها يعني خلي الناس ما يحجون الى مكة ما يذهب للكعبة بل اجعلها كعبة للعرب وكان الامر - 08:43:41
ليس كما يظن ابراحه ليس الواقع كما يتخيله ابرهة العرب الذين ورثوا دينهم عن إبراهيم الخليل وابنه اسماعيل عليهما السلام وعندهم هذا الارث العظيم وان ادخلوا فيه ما ادخلوا من الشرك - 08:44:00
الا انهم كانوا يفتخرون انهم يرعون ويحمون وهم سدنة هذه الكعبة التي بناها ابراهيم الخليل كانوا يتركونها لاجلك انت وما بنيته يا ابرهة؟ حاول دعا الناس ولم يستجب احد العرب - 08:44:20
بعضهم كان متهورا احد العرب لما رأى ما فعله ابرهة ودعوة الناس لحج هذه الكنيسة اراد ان يهين هذه الكنيسة يروى ان احد العرب مر في ليلة من الليالي على هذه الكنيسة وقضى حاجته داخلها - 08:44:39
فلما اصبح الصباح ورأى الناس هذا وعلم الناس ما فعل ذلك العربي ليس هذا فقط احدهم حاول احراقها وبدأوا يحاولون الهجوم على هذه الكنيسة لهدمها فلما سمع ابرهة بهذه الاخبار - 08:44:59
اشتد غضبه وكان يملك جيشا عظيما فاقسم ان يسير الجيش بقيادة فيل اسمه محمود ان يسير هذا الفيل امامهم والجيش وراءه ولا يقف الا عند الكعبة فيهدمها وسمعت العرب بهذا - 08:45:18
لكن العرب ماذا تملك كانوا في ذلك الزمان لا شيء قبل بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم العرب في الجزيرة لا قيمة لهم ابدا يتقاتلون على ناقة يتذابحون على شيء تافه - 08:45:40
ما عندهم شيء لا هم لهم الا الرعي والاكل والشرب والنساء والخمر هذا الذي يهمهم فسير ابرهة الجيش واخرج الجنود وقواته وعلى مقدمتهم وفي مقدمتهم ذلك الفيل الذي اسمه محمود وانطلق الجيش - 08:45:57
اول من تصدى له رجل من اشراف اليمن اسمه ذو نفر نادى قومه وخرج بقبيلته وتدافعوا الى السلاح وتواجهوا مع جيش ابرهة فسحقهم جيش ابرهة واخذوا ذا نفر اسيرا عندهم - 08:46:16
ثم تقدم الجيش اكثر القرى هربت خافت من ابرهة وجيشه قام له رجل اخر اسمه نفيل ابن حبيب الخثعمي ايضا نادى في القبائل وتجمعت بعض القبائل معه وتواجه الجيشان فهزم جيش نفيل - 08:46:38
ابن حبيب فاخذه ايضا ابرهة اسيرا وكان يدل الطريق فاخذه اسيرا ليريهم الطريق الى مكة في الطريق ايضا وصلوا الى الطائف قبل ان يذهبوا الى مكة واهل مكة سمعوا بالخبر - 08:46:59
ان ابرهة جاء ليدك بعد ليدك بيت الله الحرام بيت الله الذي كان يخشى الناس جميعا ان يمسوه بسوء وهذا جاء بجيش ليهدم هذا البيت جاء ابرهة ونزلت الطائف فلما نزل - 08:47:22
الى الطائف قام اليه سادة الطائف اهل ثقيف ورجال الطائف وكبراء الطائف خافوا ان يهدم بيت اللات. كان هناك صنم اسمه اللات في الطائف. فخافوا ان يهدم اللات في الطائف - 08:47:42
فقالوا له مكة ليست هنا. نحن ندلك عليها شوفوا الخبث واللؤم ارادوا ان يدلوا ابرهة على مكة ليهدم الكعبة ولا يهدم اللات يهدم بيت الله ويحمون صنمهم الذي بنوه بايديهم - 08:47:57
وارسلوا مع ابرهة رجلا اسمه ابو رغال رجل يدله على الطريق الى الكعبة في الطريق مع توهلك ابو رغال ودفن وصار قبره مرجما ترجمه العرب في ذلك الزمان ابو روغال اصابته لعنة الله عز وجل - 08:48:16
وقبض الله روحه قبل ان يصل الى مكة لخبثه ولجريمته يدل ابرهة على بيت الله الحرام لتنجو ثقيف واهل الطائف من ابرهة وجيشه زهقت نفسه ابو رغال وعرف قبره عند الناس وجاءت الناس كل ما مر احد على هذا الطريق اخذ حجرا ويرمي هذا القبر

ويلعن صاحبه - 08:48:42
اما جيش ابرهة اتقدم باتجاه ماذا؟ باتجاه مكة يتقدمهم ذلك الفيل والجيش معه وابرهة بعتوه وبعنفوانه وبكبره وغطرته وغطرسته يريد ان يهدم ماذا؟ اول بيت وضع للناس لعبادة الله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة - 08:49:08
مباركا وهدى للعالمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا. من دخل الى مكة والى بيت الله الحرام كان امنا لكن ابرهة لم يكن يعلم هذا ان الله عز وجل هو الذي سيحمي هذا البيت - 08:49:40
وصل ابرهة الى منطقة بين الطائف ومكة اسمها المغمس منطقة معروفة الى اليوم استراحة فيها جلس فيها ابرهة عسكر فيها هو وجيشه ووخيله وابله وما عنده من عتاد وسلاح عسكر في تلك المنطقة - 08:50:20
وفيلهم معهم يستعدون للقتال في اليوم الثاني. ابرهة ما بدأ باي شيء ولم يكن يريد قتالا ابرهة فقط اراد ان يهدم الكعبة ثم يرجع لم يكن في نيته ان يقاتل اهل مكة - 08:50:43
ولا العرب في ذلك الزمان لانه اراد ان يصرف حجهم اليه فكيف يقاتلهم وارسل رسولا من عنده الى اهل قريش الى سادات قريش ينذرهم انني لا اريد معكم انا فقط - 08:51:01
اريد ان اهدم البيت وارجع. هكذا وبكل بساطة يا ابرهة تهدم بيت الله ثم ترجع ما تعلم يا ابرهة اي بيت هذا وفيه اي حجر وعنده تفجر اي ماء يا ابرهة - 08:51:20
اما تعلم ان هذه الارض كانت ميتة فاحياها الله وجعلها خير بقعة على وجه الارض كلها يا ابرهة اما علمت ان الذي بنى هذا البيت ابو الانبياء وخليل الرحمن وصار في ذلك المكان ايات من ايات الله عز وجل - 08:51:38
يا ابرهة اما علمت ان الله عز وجل هو الذي يحفظ هذه البقعة ما كان يعلم هذا كبره وغروره دفعه لما فعل ارسل الرسول من استقبله عبد المطلب سيد قريش جد محمد صلى الله عليه واله وسلم. وبعض السادات من قريش - 08:52:00
ثم رجع الرسول عبد المطلب جاءه الناس في قريش ماذا نفعل نقاتل قال ما انكم بهم طاقة ما تستطيعون؟ جيش ابرهة ما حد يقدر عليه طيب ماذا نفعل ماذا نصنع - 08:52:23
قال احموا ابلكم احموا متاعكم لان ابرهة قبل ان يغزو بيت الله ويهدم الكعبة سلب ما وجد من اموال. فاخذ الابل واخذ الاموال التي حول مكة كلها سلبها. وكان فيها مئتين بعير لعبد المطلب - 08:52:40
لسيد قريش مئتا بعير سلبها ابرهة مع ما سلب من الابل والنوق والخيرات وقال عبد المطلب لاهل مكة احموا اموالكم واحتموا بالجبال فاني ذاهب الى ابرهة عبد المطلب خرج من مكة - 08:53:01
وتوجه الى المغبز حيث عسكر ابرهة يريد ان يكلمه يريد ان يتفاوض معه تتوقعون عبدالمطلب سيتفاوظ على اي شيء هل سيمنع ابرهة من دخول البيت وهدمه وماذا سيحصل لذلك الفيل - 08:53:23
وماذا سيفعل الله عز وجل في حماية الكعبة. اما اهل قريش فما كان موقفهم الذين عظموا البيت وحموه وكانوا سدنة له. ماذا سيفعلون مع ابرهة وجيش ابرهة كونوا معنا في كل هذه الاخبار - 08:53:43
نحن واياكم باذن الله لكن بعد الفاصل. توجه سيد قريش عبد المطلب جد محمد صلى الله عليه واله وسلم من مكة الى المغمس الارض التي بين مكة والطائف فلما سمع ابرهة بهذا الامر ان سيد قريش جاءه يكلمه استبشر خيرا - 08:54:00
فلما دخل عليه في خيمته ورأى ابرهة منظر عبد المطلب وكان جميل الهيئة وكان رجلا سيدا في هيئته لما رآه ابرهة تضايقة ان يكون هو على الكرسي وعبد المطلب جالسا على الارض - 08:54:21
قال الناس يعني اذا رأوا هذا المنظر يعني تضايقوا ان اكون انا على الكرسي وهذا السيد من هيئته يتبين انه سيد من سادات قومه. ان اجلس على الكرسي وهو على الارض - 08:54:43
ولم يرضى ابرها ان يجلس عبدالمطلب ايضا معه فاذا ابرهة ينزل الى الارض فجلس مع عبد المطلب ما زال من كرسيه احتراما لمن؟ لعبد المطلب وجاء بالترجمان بينهما. يترجم لهذا ويترجم لهذا - 08:54:57

ما في احد يعرف لغة الثاني فقال له من انت؟ قال انا عبدالمطلب سيد قريش وقال وما تريد؟ قال جئتك اكلمك في مئتين من الابل اخذتها مني هي من اموالي اريدك ان ترجعها لي - 08:55:19
قال ابرهة ماذا تقول قال اطلب منك مئتي بعير اخذتها مني قالت جئت تكلمني في مائتي بعير والله لما رأيتك اعجبت بك فلما تكلمت ازهدت فيك تكلمني في مئتي بعير هي لك - 08:55:41
وجئت اهدم بيتا هو دينك ودين ابائك واجدادك. ولا تكلموني فيه والله لقد زهدت فيك يعني مثل ما نقول في العامية طحت من عيني انا لما رأيتك عظمتك لما تكلمت زهدت فيك - 08:56:01
ورد عبدالمطلب قال انا رب الابل انا صاحب الابل وللبيت رب سيمنعه وقال ابرهة بعد ان غضب طالما كان ليمتنع مني قال انت وذاك انت حر لكن انا اعطني ابلي - 08:56:18
اما البيت للبيت رب يحميه اعطاه الابل واسرع عبد المطلب بعد ان غضب ابرهة اسرع عبدالمطلب الى قومه. قالوا ما الخبر قال احموا اموالكم واحموا انفسكم. قالوا والبيت. قال للبيت رب يحميه - 08:56:37
للبيت رب يحميه. فذهب عبد المطلب الى باب الكعبة هو وبعض سادات قريش معه تعلقوا باستار الكعبة وعند بابها يستغيثون الله جل وعلا ان كعبتهم ويحمي بيته ويتوسلون اليه جل وعلا ان يحميهم في ذلك اليوم - 08:56:57
ثم بعد ان توسلوا واستغاثوا والناس يهربون الى الجبال النساء والاطفال وكل واحد ماخذ امواله وحلاله وتركوا مكة خاوية على عروشها. اسرع بعدها عبدالمطلب وذهب الى الجبال واخذ يدعو الله - 08:57:19
كانوا مشاركين لكن يؤمنون بالله جل وعلا اخذ يدعون الله جل وعلا ان يحمي تلك الكعبة خرج من المغمس وتقدم ابرهة الى مكة وفي الطريق توقف الفيل الفيل توقف يضرب ليتقدم - 08:57:37
لكنه لا يتقدم. يدفع الفيل دفعا ويخوف تخويفا لكنه لا يتقدم ابدا حول الى جهة الشمال الى الشام فاذا به يتقدم. حول الى الجنوب جهة اليمن فاذا به يتقدم. حول الى المشرق فاذا به يتقدم. فلما - 08:57:57
الى الكعبة الى مكة اذا به يبرك ولا يتحرك ابدا. يحاول الناس به يضربه الناس يضربون هذا الفيل لكن الفيل لا يتحرك ابدا تراجع يأخذ يمنة يأخذ يسرة لكنه في الامام لا يتقدم فخاف الناس - 08:58:15
وعلم ابرهة ان في الامر شيء. وعلم الجيش ان قدرة الله عز وجل بدأت الان تتحكم في الامور في كل وقت وحين قدر الله نافذ في الناس. فاذا السماء قد اظلمت عليهم فجأة - 08:58:34
ليس بغيم السماء اظلمت. والشمس حجبت واهل مكة يرون الامر الدنيا قد اسودت. تعرفون لما لان الله عز وجل سيحمي بيته الان. اظلمت السماء وحجبت الانوار. ليس الامر بغيم وليس الامر غبار. اذا ما الذي حدث - 08:58:52
انها طير ابابيل. جماعات جماعات من الطيور تحجب السماء كلها. تخيلوا المنظر عظيمة تأتي جماعات افواج من اين اتت؟ من الذي جاء بها؟ من اين خرجت هذه الطيور؟ انها جنود الله عز وجل - 08:59:14
تريد ان تأتمر بامر الله الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا الجماعات جماعات اظلمت السماء. الان ابرهة خاف. الناس خافت. بدأ الجيش يتزعزع. بدأت الناس تضطرب. واذا بالفيل - 08:59:34
يهرب واذا بالطيور كل طير من هذه الملايين اكثر كل طير من هذه الطيور يحمل ثلاثة احجار حجر في منقاره وحجر بالرجل اليمنى وحجر بالرجل اليسرى ثلاثة احجار كل حجر - 09:00:10
اذا ضرب اي مخلوق فان جسمه يتمزق مباشرة. يا الله الم تر كيف فعل ربك الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم - 09:00:33
فجعلهم كعصف مأكول كل حجر وقع على مخلوق بدأ يتمزق مباشرة الجيش يفر والناس تهرب والجنود لا تدري الى اي طريق جاءوا الى نفيل ابن حبيب جاءوا الى بعض الذين كانوا يدلونهم الطريق يسألونهم اين - 09:01:04
الى اليمن اين الطريق الى ديار اظلمت السماء؟ اضاع الناس حتى طريقهم فجعلهم كعصف مأكول كلهم يبحث عن الملجأ وعن المنجى

كلهم يبحث عن الطريق لم يجد حتى وصلت الحجارة الى ابرهة - 09:01:34
بنفسه اصيب بالالم بدأ الجلد يتساقط من على جسمه. اخذ يفر ويركظ مع جنوده الذين يحمونه. لكنه في الطريق بدأ جسمه يتمزق شيئا جسمه يتساقط يده رجله جسمه يتقطع شيئا فشيئا عذبه الله جل وعلا - 09:01:53
صار عبرة يتناقلها الناس في التاريخ خير صغير جندي من جنود الله جل وعلا. لكن دمر الله فيه امة من الامم وجيشا عظيما من الجيوش لم يبق فيهم احدا. الم تر. تعجب - 09:02:19
تعجب مما حصل يا محمد اخبر الناس بهذا الخبر. يعني يا اهل قريش اما رأيتم كيف حمى الله عز وجل بيته لم لا تعبدونه لم لا توحدونه اخبر يا محمد والنبي صلى الله عليه وسلم ولد في نفس السنة. في عام الفيل قال اخبرهم يا محمد - 09:02:39
بتلك الحادثة اذكرهم بها الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل المنظر مفزع شفت المطر لما ينزل من السماء تخيل مثل عدد قطرات المطر حجارة تنزل من السماء - 09:03:05
وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة طين محترق. متيبس صار يابسا صار صلدا هذا الطين وهذا الحجر رمي على رؤوسهم طبخ رؤوسهم مزق اجسادهم مزق اجسامهم ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين - 09:03:37
لم يأذن الله عز وجل لاهل قريش ان يدفعوا عن بيته لم لم يقدر الله ان اهل قريش تقاتل لانهم ليسوا بكفر لم يكن هذا البيت ليحميه مشركون امثال عبد المطلب - 09:04:10
وسادات قريش في ذلك الزمان واهل قريش ما كان هذا البيت ليحمى من قبل اولئك الناس لكن هذا البيت لا يحميه الا المؤمنون الا المخلصون. هم الا الموحدون فان لم يوجد مؤمن - 09:04:28
او مخلص موحد يدافع عن البيت ان الله عز وجل حاميه يبقى هذا البيت علما شامخا منارة هادية للامة كلها قبلة للمسلمين الى ان يشاء الله عز وجل في اخر الزمان - 09:04:45
يأتيه رجل من الحبشة ايضا من الحبشة السويقتين يسمى بعد ان يرفع الله عز وجل المصاحف ويقبض ارواح المؤمنين ولا يبقى في الارض مؤمن يعبد الله عز وجل فيبقى شرار الخلق - 09:05:05
يأتي رجل يقول النبي عنه ذو السويقتين يهدم الكعبة حجرا حجرا. فلا يبقى في الارض خير قط يأذن الله فتقوم الساعة في ذلك الزمان الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل بيت الله امن وسيبقى امنا ما شاء الله - 09:05:22
قصص من الكتاب والسنة نتواصل واياكم في هذه الحلقات نلقاكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في زمن من الازمان قبل ولادة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 09:05:45
كانت اليمن تتبع الحبشة في الحكم والملك وكان حاكم الحبشة يسمى النجاشي كما ان حاكم مصر يسمى فرعون حاكم الروم والشام يسمى قيصر وحاكم فارس يسمى كسرى. حاكم الحبشة يسمى النجاشي - 09:06:04
مهما اختلفت الاسماء لكن اللقب النجاشي وكان وكانت اليمن تتبع في ملكها وحكمها تتبع الحبشة وكان والي اليمن رجل اسمه ابرهة هو الوالي على اليمن وكان رجلا ظالما رجلا متغطرسا - 09:06:26
رجلا متكبرا لما رأى ان العرب كلهم يحجون الى بيت الله الحرام في مكة وكان رجلا على الدين النصراني المسيحي تضايق وحاول ان يصرف الناس عن سفرهم الى مكة ليأتوا الى اليمن فلم يستطع - 09:06:46
فبنى كنيسة عظيمة كبيرة جدا ومرتفعة سماها القليص لارتفاعها في السماء ارتفاع شاهقا وذهب الى النجاشي يبشره ويتزلف اليه قال بنيت لك كنيسة كبيرة سميتها القليس. هذه الكنيسة يقول للنجاشي - 09:07:09
لا ازال ادعو الناس اليها حتى اصرف العرب عن حجهم من مكة الى حجهم اليها يعني يخلي الناس ما يحجون الى مكة ما يذهب للكعبة بل اجعلها كعبة للعرب وكان الامر - 09:07:35
ليس كما يظن ابرهة ليس الواقع كما يتخيله ابرهة العرب الذين ورثوا دينهم عن إبراهيم الخليل وابنه اسماعيل عليهما السلام وعندهم هذا الارث العظيم وان ادخلوا فيه ما ادخلوا من الشرك - 09:07:54

الا انهم كانوا يفتخرون انهم يرعون ويحمون وهم سدنة هذه الكعبة. التي بناها ابراهيم الخليل فكانوا يتركونها لاجلك انت وما بنيته يا ابرهة حاول دعا الناس ولم يستجب احد العرب - 09:08:14

بعضهم كان متهورا احد العرب لما رأى ما فعله ابرهة ودعوة الناس لحج هذه الكنيسة اراد ان يهين هذه الكنيسة يروى ان احد العرب مر في ليلة من الليالي على هذه الكنيسة وقضى حاجته داخلها - 09:08:33

فلما اصبح الصباح ورأى الناس هذا وعلم الناس ما فعل ذلك العربي ليس هذا فقط احدهم حاول احراقها وبدأوا يحاولون الهجوم على هذه الكنيسة لهدمها فلما سمع ابرهة بهذه الاخبار - 09:08:52

اشتد غضبه كان يملك جيشا عظيما واقسم ان يسير الجيش بقيادة فيل اسمه محمود ان يسير هذا الفيل امامهم والجيش وراءه ولا يقف الا عند الكعبة فيهدمها وسمعت العرب بهذا - 09:09:12

لكن العرب ماذا تملك كانوا في ذلك الزمان لا شيء قبل بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم العرب في الجزيرة لا قيمة لهم ابدا يتقاتلون على ناقة يتذابحون على شيء تافه - 09:09:33

ما عندهم شيء لا هم لهم الا الرعي والاكل والشرب والنساء والخمر هذا الذي يهمهم فسير ابرهة الجيش واخرج الجنود وقواته وعلى مقدمتهم وفي مقدمتهم ذلك الفيل الذي اسمه محمود وانطلق الجيش - 09:09:51

اول من تصدى له رجل من اشراف اليمن اسمه ذو نفر نادى قومه وخرج بقبيلته وتدافعوا الى السلاح وتواجهوا مع جيش ابرهة فسحقهم جيش ابرهة واخذوا ذا نفر اسيرا عندهم - 09:10:09

ثم تقدم الجيش اكثر القرى هربت خافت من ابرهة وجيشه قام له رجل اخر اسمه نفيل ابن حبيب الخثعمي ايضا نادى في القبائل وتجمعت بعض القبائل معه وتواجه الجيشان فهزم جيش نفيل - 09:10:31

ابن حبيب فاخذه ايضا ابرهة اسيرا وكان يدل الطريق فاخذه اسيرا ليريهم الطريق الى مكة في الطريق ايضا وصلوا الى الطائف قبل ان يذهبوا الى مكة واهل مكة سمعوا بالخبر - 09:10:53

ان ابرهة جاء ليدك ماذا؟ ليدك بيت الله الحرام بيت الله الذي كان يخشى الناس جميعا ان يمسوه بسوء وهذا جاء بجيش ليهدم هذا البيت جاء ابرهة ونزل في الطائف - 09:11:16

فلما نزل الى الطائف قام اليه سادة الطائف اهل ثقيف ورجال الطائف وكبراء الطائف خافوا ان يهدم بيت اللات كان هناك صنم اسمه اللات في الطائف. فخافوا ان يهدم اللات في الطائف - 09:11:34

فقالوا له مكة ليست هنا نحن ندلك عليها شوف الخبث واللؤم ارادوا ان يدلوا ابرهة على مكة ليهدم الكعبة ولا يهدم اللات يهدم بيت الله ويحمون صنمهم الذي بنوه بايديهم - 09:11:51

وارسلوا مع ابرهة رجلا اسمه ابو رغال رجل يدله على الطريق الى الكعبة في الطريق مع توهلك ابو رغال ودفن وصار قبره مرجما ترجمه العرب في ذلك الزمان ابو روغال اصابته لعنة الله عز وجل - 09:12:10

وقبض الله روحه قبل ان يصل الى مكة لخبثه ولجريمته يدل ابرهة على بيت الله الحرام لتنجو ثقيف واهل الطائف من ابرهة وجيشه زهقت نفسه ابو رغال وعرف قبره عند الناس وجاءت الناس كل ما مر احد على هذا الطريق اخذ حجرا ويرمي هذا القبر ويلعن صاحبه - 09:12:35

اما جيش ابرهة اتقدم باتجاه ماذا؟ باتجاه مكة يتقدمهم ذلك الفيل والجيش معه وابرهة بعتوه وبعنفوانه وبكبره وغطرته وغطرسته يريد ان يهدم ماذا؟ اول بيت وضع للناس لعبادة الله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة - 09:13:01

فيه ايات بينات فيه ايات بينات مقام ابراهيم. ومن دخله كان امنا. من دخل الى مكة والى بيت الله الحرام كان امنا لكن ابرهة لم يكن يعلم هذا ان الله عز وجل هو الذي سيحمي هذا البيت - 09:13:34

وصل ابرهة الى منطقة بين الطائف ومكة اسمها المغمس منطقة معروفة الى اليوم الصراحة فيها جلس فيها ابرهة عسكر فيها هو وجيشه ووخيله وابله وما عنده من عتاد وسلاح عسكر في تلك المنطقة - 09:14:14

وفيلهم معهم يستعدون للقتال في اليوم الثاني. ابرهة ما بدأ باي شيء ولم يكن يريد قتالا ابرهة فقط اراد ان يهدم الكعبة ثم يرجع لم يكن في نيته ان يقاتل اهل مكة - 09:14:37

ولا العرب في ذلك الزمان لانه اراد ان يصرف حجهم اليه فكيف يقاتلهم وارسل رسولا من عنده الى اهل قريش الى سادات قريش ينذرهم انني لا اريد معكم فقط اريد ان اهدم البيت وارجع هكذا - 09:14:54

وبكل بساطة يا ابرهة تهدم بيت الله ثم ترجع ما تعلم يا ابرهة اي بيت هذا وفيه اي حجر؟ وعنده تفجر اي ماء يا ابرهة اما تعلم ان هذه الارض كانت ميتة فاحياها الله؟ وجعلها خير بقعة على وجه الارض كلها - 09:15:17

يا ابرهة اما علمت ان الذي بنى هذا البيت ابو الانبياء وخليل الرحمن وصار في ذلك المكان ايات من ايات الله عز وجل يا ابرهة اما علمت ان الله عز وجل هو الذي يحفظ هذه البقعة - 09:15:39

ما كان يعلم هذا كبره وغروره دفعه لما فعل ارسل الرسول من استقبله عبد المطلب سيد قريش جد محمد صلى الله عليه واله وسلم وبعض السادات من قريش ثم رجع الرسول - 09:15:59

عبد المطلب جاءه الناس في قريش ماذا نفعل نقاتل طالما انكم بهم طاقة ما تستطيعون. جيش ابرهة ما حد يقدر عليه طيب ماذا نفعل ماذا نصنع قال احموا ابلكم احموا متاعكم - 09:16:19

لان ابرهة قبل ان يغزو بيت الله ويهدم الكعبة سلب ما وجد من اموال فاخذ الابل واخذ الاموال التي حول مكة كلها سلبها. وكان فيها مئتين بعير لعبد المطلب لسيد قريش - 09:16:38

مئتا بعير سلبها ابرهة مع ما سلب من الابل والنوق والخيرات وقال عبد المطلب لاهل مكة احموا اموالكم واحتموا بالجبال فاني ذاهب الى ابرهة عبد المطلب خرج من مكة وتوجه الى المخبز - 09:16:57

حيث عسكر ابرهة يريد ان يكلمه يريد ان يتفاوض معه تتوقعون عبد المطلب سيتفاوظ على اي شيء هل سيمنع ابرهة من دخول البيت وهدمه وماذا سيحصل لذلك الفيل وماذا سيفعل الله عز وجل في حماية - 09:17:18

الكعبة. اما اهل قريش فما كان موقفهم الذين عظموا البيت وحموه وكانوا سدنة له. ماذا سيفعلون؟ مع ابرهة وجيش ابرهة كونوا معنا في كل هذه الاخبار نحن واياكم باذن الله لكن بعد الفاصل. توجه سيد قريش عبد المطلب جد محمد صلى الله عليه واله وسلم - 09:17:39

من مكة الى المغمس الارض التي بين مكة والطائف فلما سمع ابرهة بهذا الامر ان سيد قريش جاءه يكلمه استبشر خيرا فلما دخل عليه في خيمته ورأى ابرهة منظر عبد المطلب وكان جميل الهيئة - 09:18:03

وكان رجلا سيدا في هيئته لما رآه ابرهة ان يكون هو على الكرسي وعبد المطلب جالسا على الارض قال الناس يعني اذا رأوا هذا المنظر يعني تضايقوا ان اكون انا على الكرسي وهذا السيد - 09:18:23

من هيئته يتبين انه سيد من سادات قومه. ان اجلس على الكرسي وهو على الارض ولم يرضى ابرها ان يجلس عبد المطلب ايضا معه فاذا ابرهة ينزل الى الارض فجلس مع عبد المطلب - 09:18:44

ما زال من كرسيه احتراما لمن؟ لعبد المطلب وجاء بالترجمان بينهما. يترجم لهذا ويترجم لهذا ما في احد يعرف لغة الثاني فقال له من انت؟ قال انا عبدالمطلب سيد قريش - 09:19:03

وقال وما تريد؟ قال جئتك اكلمك في مئتين من الابل اخذتها مني هي من اموالي اريدك ان ترجعها لي قال ابرهة ماذا تقول قال اطلب منك مئتي بعير اخذتها مني - 09:19:21

قالت جئت تكلمني في مائتي بعير؟ والله لما رأيتك اعجبت بك فلما تكلمت زهدت فيك تكلمني في مئتي بعير هي لك وجئت اهدم بيتا هو دينك ودين ابائك واجدادك. ولا تكلموني فيه - 09:19:40

والله لقد زهدت فيك يعني مثل ما نقول في العامية طحت من عيني انا لما رأيتك عظمتك لما تكلمت زهدت فيك ورد عبدالمطلب قال انا رب الابل انا صاحب الابل - 09:20:01

وللبيت رب سيمنعه وقال ابرهة بعد ان غضب طالما كان ليمتنع مني قال انت وذاك انت حر لكن انا عطني ابلي اما البيت البيت رب يحميه اعطاه الابل واسرع عبدالمطلب بعد ان غضب ابرهة اسرع عبدالمطلب الى قومه. قالوا ما الخبر - 09:20:17
قال احموا اموالكم واحموا انفسكم. قالوا والبيت. قال للبيت رب يحميه للبيت رب يحميه. فذهب عبد المطلب الى باب الكعبة هو وبعض سادات قريش معه تعلقوا باستار الكعبة وعند بابها يستغيثون الله جل وعلا ان يحمي - 09:20:43
كعبتهم ويحمي بيته ويتوسلون اليه جل وعلا ان يحميهم في ذلك اليوم ثم بعد ان توسلوا واستغاثوا والناس يهربون الى الجبال النساء والاطفال وكل واحد ماخذ امواله وحلاله وتركوا مكة خاوية على عروشها. اسرع بعدها عبدالمطلب - 09:21:04
وذهب الى الجبال واخذ يدعو الله كانوا مشاركين لكن يؤمنون بالله جل وعلا يدعون الله جل وعلا ان يحمي تلك الكعبة خرج من المغمس وتقدم ابرهة الى مكة وفي الطريق توقف الفيل - 09:21:26
الفيل توقف يضرب ليتقدم لكنه لا يتقدم. يدفع الفيل دفعا ويخوف تخويفا لكنه لا يتقدم ابدا حول الى جهة الشمال الى الشام فاذا به يتقدم. حول الى الجنوب جهة اليمن فاذا به يتقدم. حول الى المشرق فاذا به يتقدم. فلما - 09:21:46
الى الكعبة الى مكة اذا به يبرك ولا يتحرك ابدا. يحاول الناس به يضربه الناس يضربون هذا الفيل لكن الفيل لا يتحرك ابدا تراجع يأخذ يمنة يأخذ يسرة لكنه في الامام لا يتقدم فخاف الناس - 09:22:09
وعلم ابرهة ان في الامر شيء. وعلم الجيش ان قدرة الله عز وجل بدأت الان تتحكم في الامور وفي كل وقت وحين قدر الله نافذ في الناس. فاذا السماء قد اظلمت عليهم فجأة - 09:22:28
ليس بغيم السماء اظلمت. والشمس حجبت واهل مكة يرون الامر الدنيا قد اسودت. تعرفون لما لان الله عز وجل سيحمي بيته الان. اظلمت السماء وحجبت الانوار. ليس الامر بغيم وليس الامر غبار. اذا ما الذي حدث - 09:22:45
انها طير ابابيل. جماعات جماعات من الطيور تحجب السماء كلها. تخيلوا المنظر نور عظيمة تأتي جماعات افواج من اين اتت؟ من الذي جاء بها؟ من اين خرجت هذه الطيور؟ انها جنود الله عز وجل - 09:23:08
تريد ان تأتمر بامر الله الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا الجماعات جماعات اظلمت السماء. الان ابرهة خاف. الناس خافت بدأت الجيش يتزعزع. بدأت الناس تضطرب واذا بالفيل يهرب - 09:23:28
واذا بالطيور كل طير من هذه الملايين اكثر كل طير من هذه الطيور يحمل ثلاثة احجار حجر في منقاره وحجر بالرجل اليمنى وحجر بالرجل اليسرى ثلاثة احجار كل حجر اذا ضرب اي مخلوق فان جسمه يتمزق مباشرة. يا الله - 09:24:04
الم تر كيف فعل ربك الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم فجعلهم كعصف مأكول كل حجر وقع على مخلوق بدأ يتمزق مباشرة - 09:24:34
الجيش يفر والناس تهرب والجنود لا تدري الى اي طريق جاءوا الى نفيل ابن حبيب جاءوا الى بعض الذين كانوا يدلونهم الطريق يسألونهم اين الى اليمن اين الطريق الى ديارنا اظلمت السماء؟ اضاع الناس حتى طريقهم - 09:25:16
فجعلهم كعصف مأكول كلهم يبحث عن الملجأ وعن المنجى كلهم يبحث عن الطريق لم يجد حتى وصلت الحجارة الى ابرهة بنفسه اصيب بالالم بدأ الجلد يتساقط من على جسمه. اخذ يفر ويركض مع جنوده الذين يحمونه. لكنه في الطريق بدأ جسمه يتمزق - 09:25:34
شيئا جسمه يتساقط يده رجله جسمه يتقطع شيئا فشيئا عذبه الله جل وعلا صار عبرة يتناقلها الناس في التاريخ خير صغير جندي من جنود الله جل وعلا. لكن دمر الله فيه امة من الامم. وجيشا عظيما من الجيوش لم يبق فيهم احدا. الم تر. تعجب - 09:26:00
تعجب مما حصل يا محمد اخبر الناس بهذا الخبر. يعني يا اهل قريش اما رأيتم كيف حمى الله عز وجل بيته لم لا تعبدونه لم لا توحدونه اخبر يا محمد والنبي صلى الله عليه وسلم ولد في نفس السنة. في عام الفيل قال اخبرهم يا محمد - 09:26:33
بتلك الحادثة اذكرهم بها الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل. المنظر مفزع شفتوا المطر لما ينزل من السماء تخيل مثل عدد قطرات المطر حجارة تنزل من السماء - 09:26:58

وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة طين محترق. متيبس صار يابسا صار صلدا هذا الطين وهذا الحجر رمي على رؤوسهم طبخ رؤوسهم مزق اجسادهم مزق اجسامهم ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين - 09:27:31

لم يأذن الله عز وجل لاهل قريش ان يدفعوا عن بيته لما لم يقدر الله ان اهل قريش تقاتل لانهم ليسوا بكف لم يكن هذا البيت ليحميه مشركون امثال عبد المطلب - 09:28:04

وسادات قريش في ذلك الزمان واهل قريش ما كان هذا البيت ليحمى من قبل اولئك الناس لكن هذا البيت لا يحميه الا المؤمنون الا المخلصون. هم الا الموحدون فان لم يوجد مؤمن - 09:28:21

او مخلص موحد يدافع عن البيت فان الله عز وجل حاميه يبقى هذا البيت علما شامخا منارة هادية للامة كلها قبلة للمسلمين الى ان يشاء الله عز وجل في اخر الزمان - 09:28:39

يأتيه رجل من الحبشة ايضا من الحبشة السويقتين يسمى بعد ان يرفع الله عز وجل المصاحف ويقبض ارواح المؤمنين ولا يبقى في الارض مؤمن يعبد الله عز وجل فيبقى شرار الخلق - 09:28:58

يأتيه رجل يقول النبي عنه ذو السويقتين يهدم الكعبة حجرا حجرا فلا يبقى في الارض خير قط يأذن الله فتقوم الساعة في ذلك الزمان الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ بيت الله امن وسيبقى امنا ما شاء الله - 09:29:16

قصص من الكتاب والسنة نتواصل واياكم في هذه الحلقات نلقاكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في زمن من الازمان قبل ولادة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 09:29:38

كانت اليمن تتبع الحبشة في الحكم والملك وكان حاكم الحبشة يسمى النجاشي كما ان حاكم مصر يسمى فرعون يحاكم الروم والشام يسمى قيصر وحاكم فارس يسمى كسرى. حاكم الحبشة يسمى النجاشي - 09:29:58

مهما اختلفت الاسماء لكن اللقب النجاشي وكان وكانت اليمن تتبع في ملكها وحكمها تتبع الحبشة وكان والي اليمن رجل اسمه ابرهة هو الوالي على اليمن وكان رجلا ظالما رجلا متغطرسا - 09:30:20

رجلا متكبرا لما رأى ان العرب كلهم يحجون الى بيت الله الحرام في مكة تضايق وكان رجلا على الدين النصراني المسيحي تضايق حاول ان يصرف الناس عن سفرهم الى مكة ليأتوا الى اليمن فلم يستطع - 09:30:39

فبنى كنيسة عظيمة كبيرة جدا ومرتفعة سماها القليص لارتفاعها في السماء ارتفاع شاهقا وذهب الى النجاشي يبشره ويتزلف اليه قال بنيت لك كنيسة كبيرة سميتها القليس. هذه الكنيسة يقول للنجاشي - 09:31:03

لا ازال ادعو الناس اليها حتى اصرف العرب عن حجهم من مكة الى حجهم اليها يعني خلي الناس ما يحجون الى مكة ما يذهب للكعبة بل اجعلها كعبة للعرب وكان الامر - 09:31:28

ليس كما يظن ابرهة ليس الواقع كما يتخيله ابرهة العرب الذين ورثوا دينهم عن ابراهيم الخليل وابنه اسماعيل عليهما السلام وعندهم هذا الارث العظيم وان ادخلوا فيه ما ادخلوا من الشرك - 09:31:47

الا انهم كانوا يفتخرون انهم يرعون ويحمون وهم سدنة هذه الكعبة. التي بناها ابراهيم الخليل كانوا يتركونها لاجلك انت وما بنيته يا ابرهة حاول دعا الناس ولم يستجب احد العرب - 09:32:07

بعضهم كان متهورا احد العرب لما رأى ما فعله ابرهة ودعوة الناس لحج هذه الكنيسة اراد ان يهين هذه الكنيسة يروى ان احد العرب مر في ليلة من الليالي على هذه الكنيسة وقضى حاجته داخلها - 09:32:26

فلما اصبح الصباح ورأى الناس هذا وعلم الناس ما فعل ذلك العربي ليس هذا فقط احدهم حاول احراقها وبدأوا يحاولون الهجوم على هذه الكنيسة لهدمها فلما سمع ابرهة بهذه الاخبار - 09:32:46

اشتد غضبه وكان يملك جيشا عظيما واقسم ان يسير الجيش بقيادة فيل اسمه محمود ان يسير هذا الفيل امامهم والجيش وراءه ولا يقف الا عند الكعبة فيهدمها وسمعت العرب بهذا - 09:33:05

لكن العرب ماذا تملك كانوا في ذلك الزمان لا شيء قبل بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم العرب في الجزيرة لا قيمة لهم ابدا

يتقاتلون على ناقة يتذابحون على شيء تافه - 09:33:27
ما عندهم شيء لا هم لهم الا الرعي والاكل والشرب والنساء والخمر هذا الذي يهمهم فسير ابرهة الجيش واخرج الجنود وقواته وعلى مقدمتهم وفي مقدمتهم ذلك الفيل الذي اسمه محمود وانطلق الجيش - 09:33:44
اول من تصدى له رجل من اشراف اليمن اسمه ذو نفر نادى قومه وخرج بقبيلته وتدافعوا الى السلاح وتواجهوا مع جيش ابرهة فسحقهم جيش ابرهة واخذوا ذا نفر اسيرا عندهم - 09:34:03
ثم تقدم الجيش اكثر القرى هربت خافت من ابرهة وجيشه قام له رجل اخر اسمه نفيل ابن حبيب الخثعمي ايضا نادى في القبائل وتجمعت بعض القبائل معه وتواجه الجيشان فهزم جيش نفيل - 09:34:25
ابن حبيب فاخذه ايضا ابرهة اسيرا وكان يدل الطريق فاخذه اسيرا ليريهم الطريق الى مكة في الطريق ايضا وصلوا الى الطائف قبل ان يذهبوا الى مكة واهل مكة سمعوا بالخبر - 09:34:46
ان ابرهة جاء ليدك بعد ليدك بيت الله الحرام بيت الله الذي كان يخشى الناس جميعا ان يمسوه بسوء وهذا جاء بجيش ليهدم هذا البيت جاء ابرهة ونزل في الطائف - 09:35:09
فلما نزل الى الطائف قام اليه سادة الطائف اهل ثقيف ورجال الطائف وكبراء الطائف خافوا ان يهدم بيت اللات. كان هناك صنم اسمه اللات في الطائف. فخافوا ان يهدم اللات في الطائف - 09:35:27
فقالوا له مكة ليست هنا نحن ندلك عليها الخبث واللؤم ارادوا ان يدلوا ابرهة على مكة ليهدم الكعبة ولا يهدم اللات يهدم بيت الله ويحمون صنمهم الذي بنوه بايديهم فارسلوا مع ابرهة - 09:35:44
رجلا اسمه ابو رغال رجل يدله على الطريق الى الكعبة في الطريق مع توهلك ابو رغال ودفن وصار قبره مرجما ترجمه العرب في ذلك الزمان ابو رغال اصابته لعنة الله عز وجل - 09:36:06
وقبض الله روحه قبل ان يصل الى مكة لخبثه ولجريمته يدل ابرهة على بيت الله الحرام لتنجو ثقيف واهل الطائف من ابرهة وجيشه زهقت نفسه ابو رغال عرف قبره عند الناس وجاءت الناس كل ما مر احد على هذا الطريق اخذ حجرا ويرمي هذا القبر ويلعن صاحبه - 09:36:29
اما جيش ابرهة اتقدم باتجاه ماذا؟ باتجاه مكة يتقدمهم ذلك الفيل والجيش معه وابرهة بعتوه وبعنفوانه وبكبره وغطرته وغطرسته يريد ان يهدم ماذا؟ اول بيت وضع للناس لعبادة الله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة - 09:36:54
مباركا وهدى للعالمين فيه ايات بينات فيه ايات بينات مقام ابراهيم من دخل الى مكة والى بيت الله الحرام كان امنا لكن ابرهة لم يكن يعلم هذا ان الله عز وجل هو الذي سيحمي هذا البيت - 09:37:27
وصل ابرهة الى منطقة بين الطائف ومكة اسمها المغمس منطقة معروفة الى اليوم صراحة فيها جلس فيها ابرهة عسكر فيها هو وجيشه خيله وابله وما عنده من عتاد وسلاح عسكر في تلك المنطقة - 09:38:07
وفيلهم معهم يستعدون للقتال في اليوم الثاني. ابرهة ما بدأ باي شيء ولم يكن يريد قتالا ابرهة فقط اراد ان يهدم الكعبة ثم يرجع لم يكن في نيته ان يقاتل اهل مكة - 09:38:30
ولا العرب في ذلك الزمان لانه اراد ان يصرف حجهم اليه فكيف يقاتلهم وارسل رسولا من عنده الى اهل قريش الى سادات قريش ينذرهم انني لا اريد معكم فقط اريد ان اهدم البيت وارجع هكذا - 09:38:48
وبكل بساطة يا ابرهة تهدم بيت الله ثم ترجع ما تعلم يا ابرهة اي بيت هذا وفيه اي حجر؟ وعنده تفجر اي ماء يا ابرهة اما تعلم ان هذه الارض كانت ميتة فاحياها الله - 09:39:10
وجعلها خير بقعة على وجه الارض كلها يا ابرهة اما علمت ان الذي بنى هذا البيت ابو الانبياء وخليل الرحمن وصار في ذلك المكان ايات من ايات الله عز وجل - 09:39:28
في ابرهة اما علمت ان الله عز وجل هو الذي يحفظ هذه البقعة ما كان يعلم هذا كبره وغروره دفعه لما فعل ارسل الرسول من

استقبله عبد المطلب سيد قريش جد محمد صلى الله عليه واله وسلم وبعض السادات من قريش - 09:39:47
ثم رجع الرسول عبدالمطلب جاءه الناس في قريش ماذا نفعل نقاتل طالما انكم بهم طاقة ما تستطيعون. جيش ابرهة ما حد يقدر عليه طيب ماذا نفعل ماذا نصنع قال احموا ابلكم - 09:40:10
احموا متاعكم لان ابرهة قبل ان يغزو بيت الله ويهدم الكعبة سلب ما وجد من اموال. فاخذ الابل واخذ الاموال التي حول مكة كلها سلبها. وكان فيها مئتين بعير لعبد المطلب - 09:40:30
لسيد قريش مئتا بعير سلبها ابرهة مع ما سلب من الابل والنوق والخيرات فقال عبد المطلب لاهل مكة احموا اموالكم واحتموا بالجبال فاني ذاهب الى ابرهة عبد المطلب خرج من مكة - 09:40:48
وتوجه الى المغبز حيث عسكر ابرهة يريد ان يكلمه يريد ان يتفاوض معه تتوقعون عبد المطلب سيتفاوظ على اي شيء هل سيمنع ابرهة من دخول البيت وهدمه وماذا سيحصل لذلك الفيل - 09:41:10
وماذا سيفعل الله عز وجل في حماية الكعبة. اما اهل قريش فما كان موقفهم الذين عظموا البيت وحموه وكانوا سدنة له. ماذا سيفعلون؟ مع ابرهة وجيش ابرهة كونوا معنا في كل هذه الاخبار - 09:41:30
نحن واياكم باذن الله لكن بعد الفاصل. توجه سيد قريش عبد المطلب جد محمد صلى الله عليه واله وسلم من مكة الى المغمس الارض التي بين مكة والطائف فلما سمع ابرهة بهذا الامر ان سيد قريش جاءه يكلمه استبشر خيرا - 09:41:47
فلما دخل عليه في خيمته ورأى ابرهة منظر عبد المطلب وكان جميل الهيئة وكان رجلا سيدا في هيئته لما رآه ابرهة تضايقة ان يكون هو على الكرسي وعبد المطلب جالسا على الارض - 09:42:08
قال الناس يعني اذا رأوا هذا المنظر يعني تضايقوا ان اكون انا على الكرسي وهذا السيد من هيئته يتبين انه سيد من سادات قومه. ان اجلس على الكرسي وهو على الارض - 09:42:30
ولم يرضى ابرها ان يجلس عبدالمطلب ايضا معه فاذا ابرهة ينزل الى الارض فجلس مع عبد المطلب ما زال من كرسيه احتراما لمن؟ لعبد المطلب وجاء بالترجمان بينهما. يترجم لهذا ويترجم لهذا - 09:42:44
ما في احد يعرف لغة الثاني فقال له من انت؟ قال انا عبد المطلب سيد قريش وقال وما تريد قال جئتك اكلمك في مئتين من الابل اخذتها مني هي من اموالي اريدك ان ترجعها لي - 09:43:06
قال ابرهة ماذا تقول قال اطلب منك مئتي بعير اخذتها مني قالت جئت تكلمني في مائتي بعير والله لما رأيتك اعجبت بك فلما تكلمت زهدت فيك تكلمني في مئتي بعير هي لك - 09:43:27
وجئت اهدم بيتا هو دينك ودين ابائك واجدادك. ولا تكلموني فيه والله لقد زهدت فيك يعني مثل ما نقول في العامية طحت من عيني انا لما رأيتك عظمتك لما تكلمت زهدت فيك - 09:43:48
فرد عبدالمطلب قال انا رب الابل انا صاحب الابل وللبيت رب سيمنعه وقال ابرهة بعد ان غضب طالما كان ليمتنع مني قال انت وذاك انت حر لكن انا عطني ابلي - 09:44:05
اما البيت البيت رب يحميه اعطاه الابل واسرع عبدالمطلب بعد ان غضب ابرهة اسرع عبدالمطلب الى قومه. قالوا ما الخبر قال احموا اموالكم واحموا انفسكم. قالوا والبيت قال للبيت رب يحميه - 09:44:24
للبيت رب يحميه. فذهب عبد المطلب الى باب الكعبة هو وبعض سادات قريش معه تعلقوا باستار الكعبة وعند بابها يستغيثون الله جل وعلا ان يحمي كعبتهم ويحمي بيته ويتوسلون اليه جل وعلا ان يحميهم في ذلك اليوم - 09:44:44
ثم بعد ان توسلوا واستغاثوا والناس يهربون الى الجبال النساء والاطفال وكل واحد ماخذ امواله وحلاله وتركوا مكة خاوية على عروشها. اسرع بعدها عبدالمطلب وذهب الى الجبال واخذ يدعو الله - 09:45:06
كانوا مشاركين لكن يؤمنون بالله جل وعلا يدعون الله جل وعلا ان يحمي تلك الكعبة خرج من المغمس وتقدم ابرهة الى مكة وفي الطريق توقف الفيل الفيل توقف يضرب ليتقدم - 09:45:24

لكنه لا يتقدم. يدفع الفيل دفعا ويخوف تخويفا لكنه لا يتقدم ابدا حول الى جهة الشمال الى الشام فاذا به يتقدم. حول الى الجنوب جهة اليمن فاذا به يتقدم. حول الى المشرق فاذا به يتقدم. فلما - 09:45:44
الى الكعبة الى مكة اذا به يبرك ولا يتحرك ابدا. يحاول الناس به يضربه الناس يضربون هذا الفيل لكن الفيل لا يتحرك ابدا تراجع يأخذ يمنة يأخذ يسرة لكنه في الامام لا يتقدم فخاف الناس - 09:46:02
وعلم ابرهة ان في الامر شيء. وعلم الجيش ان قدرة الله عز وجل بدأت الان تتحكم في الامور وفي كل وقت وحين قدر الله نافذ في الناس. فاذا السماء قد اظلمت عليهم فجأة - 09:46:21
ليس بغيم السماء اظلمت. والشمس حجبت واهل مكة يرون الامر الدنيا قد اسودت. تعرفون لما لان الله عز وجل سيحمي بيته الان. اظلمت السماء وحجبت الانوار. ليس الامر بغيم وليس الامر غبار. اذا ما الذي حدث - 09:46:39
انها طير ابابيل. جماعات جماعات من الطيور تحجب السماء كلها. تخيلوا المنظر نور عظيمة تأتي جماعات افواج من اين اتت؟ من الذي جاء بها؟ من اين خرجت هذه الطيور؟ انها جنود الله عز وجل - 09:47:01
تريد ان تأتمر بامر الله الم يجعل كيدهم في تضليل؟ وارسل عليهم طيرا الجماعات جماعات اظلمت السماء. الان ابرهة خاف. الناس خافت بدأت الجيش يتزعزع. بدأت الناس تضطرب واذا بالفيل يهرب - 09:47:21
واذا بالطيور كل طير من هذه الملايين اكثر كل طير من هذه الطيور يحمل ثلاثة احجار حجر في منقاره وحجر بالرجل اليمنى وحجر بالرجل اليسرى ثلاثة احجار كل حجر اذا ضرب اي مخلوق فان جسمه يتمزق مباشرة. يا الله - 09:47:57
المتر كيف فعل ربك الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم فجعلهم كعصف مأكول كل حجر وقع على مخلوق بدأ يتمزق مباشرة - 09:48:28
الجيش يفر والناس تهرب والجنود لا تدري الى اي طريق جاءوا الى نفيل ابن حبيب جاءوا الى بعض الذين كانوا يدلونهم الطريق يسألونهم اين الى اليمن اين الطريق الى ديارنا اظلمت السماء؟ اضاع الناس حتى طريقهم - 09:49:09
وجعلهم كعصف مأكول كلهم يبحث عن الملجأ وعن المنجى. كلهم يبحث عن الطريق لم يجد. حتى وصلت الحجارة الى ابرهة بنفسه اصيب بالالم بدأ الجلد يتساقط من على جسمه. اخذ يفر ويركظ مع جنوده الذين يحمونه. لكنه في الطريق بدأ جسمه يتمزق - 09:49:27
شيئا جسمه يتساقط يده رجله جسمه يتقطع شيئا فشيئا عذبه الله جل وعلا صار عبرة يتناقلها الناس في التاريخ خير صغير جندي من جنود الله جل وعلا. لكن دمر الله فيه امة من الامم. وجيشا عظيما من الجيوش لم يبق فيهم احدا. الم تر. تعجب - 09:49:54
تعجب مما حصل يا محمد اخبر الناس بهذا الخبر يعني يا اهل قريش اما رأيتم كيف حمى الله عز وجل بيته لم لا تعبدونه لم لا توحدونه اخبر يا محمد والنبي صلى الله عليه وسلم ولد في نفس السنة في عام الفيل قال اخبرهم يا محمد - 09:50:26
بتلك الحادثة وذكرهم بها الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل المنظر مفزع شفت المطر لما ينزل من السماء تخيل مثل عدد قطرات المطر حجارة تنزل من السماء - 09:50:52
وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة طين محترق. متيبس صار يابسا صار صلدا هذا الطين وهذا الحجر رمي على رؤوسهم طبخ رؤوسهم مزق اجسادهم مزق اجسامهم ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين - 09:51:24
لم لم يأذن الله عز وجل لاهل قريش ان يدفعوا عن بيته لم لم يقدر الله ان اهل قريش تقاتل لانهم ليسوا بكفر لم يكن هذا البيت ليحميه مشركون امثال عبد المطلب - 09:51:57
وسادات قريش في ذلك الزمان واهل قريش ما كان هذا البيت ليحمى من قبل اولئك الناس لكن هذا البيت لا يحميه الا المؤمنون الا المخلصون. مم الا الموحدون فان لم يوجد مؤمن - 09:52:14
او مخلص موحد يدافع عن البيت فان الله عز وجل حاميه يبقى هذا البيت علما شامخا منارة هادية للامة كلها قبلة للمسلمين الى ان يشاء الله عز وجل في اخر الزمان - 09:52:32

يأتيه رجل من الحبشة ايضا من الحبشة السويقتين يسمى بعد ان يرفع الله عز وجل المصاحف ويقبض ارواح المؤمنين ونبقى في الارض مؤمن يعبد الله عز وجل فيبقى شرار الخلق - 09:52:51
يأتي رجل يقول النبي عنه ذو السويقتين يهدم الكعبة حجرا حجرا. فلا يبقى في الارض خير قط يأذن الله فتقوم الساعة في ذلك الزمان الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ بيت الله امن وسيبقى امنا ما شاء الله - 09:53:09
قصص من الكتاب والسنة نتواصل واياكم في هذه الحلقات نلقاكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في زمن من الازمان قبل ولادة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 09:53:32
كانت اليمن تتبع الحبشة في الحكم والملك وكان حاكم الحبشة يسمى النجاشي كما ان حاكم مصر يسمى فرعون يحاكم الروم والشام يسمى قيصر وحاكم فارس يسمى كسرى. حاكم الحبشة يسمى النجاشي - 09:53:51
مهما اختلفت الاسماء لكن اللقب النجاشي وكان وكانت اليمن تتبع في ملكها وحكمها تتبع الحبشة وكان والي اليمن رجل اسمه ابرهة هو الوالي على اليمن وكان رجلا ظالما رجلا متغطرسا - 09:54:13
رجلا متكبرا لما رأى ان العرب كلهم يحجون الى بيت الله الحرام في مكة وكان رجلا على الدين النصراني المسيحي تضايق حاول ان يصرف الناس عن سفرهم الى مكة ليأتوا الى اليمن فلم يستطع - 09:54:33
فبنى كنيسة عظيمة كبيرة جدا ومرتفعة سماها القليص لارتفاعها في السماء ارتفاع شاهقا وذهب الى النجاشي يبشره ويتزلف اليه قال بنيت لك كنيسة كبيرة سميتها القليس. هذه الكنيسة يقول للنجاشي - 09:54:56
لا ازال ادعو الناس اليها حتى اصرف العرب عن حجهم من مكة الى حجهم اليها يعني يخلي الناس ما يحجون الى مكة ما يذهب للكعبة بل اجعلها كعبة للعرب وكان الامر - 09:55:22
ليس كما يظن ابرهة ليس الواقع كما يتخيله ابرهة العرب الذين ورثوا دينهم عن ابراهيم الخليل وابنه اسماعيل عليهما السلام وعندهم هذا الارث العظيم وان ادخلوا فيه ما ادخلوا من الشرك - 09:55:41
الا انهم كانوا يفتخرون انهم يرعون ويحمون وهم سدنة هذه الكعبة. التي بناها ابراهيم الخليل كانوا يتركونها لاجلك انت وما بنيته يا ابرهة؟ حاول دعا الناس ولم يستجب احد العرب - 09:56:00
بعضهم كان متهورا احد العرب لما رأى ما فعله ابرهة ودعوة الناس لحج هذه الكنيسة اراد ان يهين هذه الكنيسة يروى ان احد العرب مر في ليلة من الليالي على هذه الكنيسة وقضى حاجته داخلها - 09:56:19
فلما اصبح الصباح ورأى الناس هذا وعلم الناس ما فعل ذلك العربي ليس هذا فقط احدهم حاول احراقها وبدأوا يحاولون الهجوم على هذه الكنيسة لهدمها فلما سمع ابرهة بهذه الاخبار - 09:56:39
اشتد غضبه وكان يملك جيشا عظيما فاقسم ان يسير الجيش بقيادة فيل اسمه محمود ان يسير هذا الفيل امامهم والجيش وراءه ولا يقف الا عند الكعبة فيهدمها وسمعت العرب بهذا - 09:56:59
لكن العرب ماذا تملك كانوا في ذلك الزمان لا شيء قبل بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم العرب في الجزيرة لا قيمة لهم ابدا يتقاتلون على ناقة يتذابحون على شيء تافه - 09:57:20
ما عندهم شيء لا هم لهم الا الرعي والاكل والشرب والنساء والخمر هذا الذي يهمهم فسير ابرهة الجيش واخرج الجنود وقواته وعلى مقدمتهم وفي مقدمتهم ذلك الفيل الذي اسمه محمود وانطلق الجيش - 09:57:37
اول من تصدى له رجل من اشراف اليمن اسمه ذو نفر نادى قومه وخرج بقبيلته وتدافعوا الى السلاح وتواجهوا مع جيش ابرهة فسحقهم جيش ابرهة واخذوا ذا نفر اسيرا عندهم - 09:57:56
ثم تقدم الجيش اكثر القرى هربت خافت من ابراء وجيشه قام له رجل اخر اسمه نفيل ابن حبيب الخثعمي ايضا نادى في القبائل وتجمعت بعض القبائل معه وتواجه الجيشان فهزم جيش نفيل - 09:58:18
ابن حبيب فاخذه ايضا ابرهة اسيرا وكان يدل الطريق فاخذه اسيرا ليريهم الطريق الى مكة في الطريق ايضا وصلوا الى الطائف قبل

ان يذهبوا الى مكة واهل مكة سمعوا بالخبر - 09:58:40
ان ابرهة جاء ليدك بعد ليدك بيت الله الحرام بيت الله الذي كان يخشى الناس جميعا ان يمسوه بسوء وهذا جاء بجيش ليهدم هذا البيت جاء ابرهة ونزل في الطائف - 09:59:03
فلما نزل الى الطائف قام اليه سادة الطائف اهل ثقيف ورجال الطائف وكبراء الطائف خافوا ان يهدم بيت اللات. كان هناك صنم اسمه اللات في الطائف. فخافوا ان يهدم اللات في الطائف - 09:59:21
فقالوا له مكة ليست هنا. نحن ندلك عليها شوف الخبث واللؤم ارادوا ان يدلوا ابرهة على مكة ليهدم الكعبة ولا يهدم اللات يهدم بيت الله ويحمون صنمهم الذي بنوه بايديهم - 09:59:38
وارسلوا مع ابرهة اسمه ابو رغال رجل يدله على الطريق الى الكعبة في الطريق مع توهلك ابو رغال ودفن وصار قبره مرجما ترجمه العرب في ذلك الزمان ابو روغال اصابته لعنة الله عز وجل - 09:59:56
وقبض الله روحه قبل ان يصل الى مكة لخبثه ولجريمته يدل ابرهة على بيت الله الحرام لتنجو ثقيف واهل الطائف من ابرهة وجيشه زهقت نفسه ابو رغال وعرف قبره عند الناس وجاءت الناس كل ما مر احد على هذا الطريق اخذ حجرا ويرمي هذا القبر ويلعن صاحبه - 10:00:22
اما جيش ابرهة اتقدم باتجاه ماذا؟ باتجاه مكة يتقدمهم ذلك الفيل والجيش معه وابرهة بعتوه وبعنفوانه وبكبره وغطرته وغطرسته يريد ان يهدم ماذا؟ اول بيت وضع للناس لعبادة الله فيه ايات بينات - 10:00:48
فيه ايات بينات مقام ابراهيم من دخل الى مكة والى بيت الله الحرام كان امنا لكن ابرهة لم يكن يعلم هذا ان الله عز وجل هو الذي سيحمي هذا البيت - 10:01:31
وصل ابرهة الى منطقة بين الطائف ومكة اسمها المغمس منطقة معروفة الى اليوم صراحة فيها جلس فيها ابرهة عسكر فيها هو وجيشه ووخيله وابله وما عنده من عتاد وسلاح عسكر في تلك المنطقة - 10:02:01
وفي لهم معهم يستعدون للقتال في اليوم الثاني. ابرهة ما بدأ باي شيء ولم يكن يريد قتالا ابرهة فقط اراد ان يهدم الكعبة ثم يرجع لم يكن في نيته ان يقاتل اهل مكة - 10:02:24
ولا العرب في ذلك الزمان لانه اراد ان يصرف حجهم اليه فكيف يقاتلهم فارسل رسولا من عنده الى اهل قريش الى سادات قريش ينذرهم انني لا اريد معكم انا فقط - 10:02:41
اريد ان اهدم البيت وارجع هكذا وبكل بساطة يا ابرهة بيت الله ثم ترجع ما تعلم يا ابرهة اي بيت هذا وفيه اي حجر وعنده تفجر اي ماء يا ابرهة - 10:03:00
اما تعلم ان هذه الارض كانت ميتة فاحياها الله وجعلها خير بقعة على وجه الارض كلها يا ابرهة اما علمت ان الذي بنى هذا البيت ابو الانبياء وخليل الرحمن وصار في ذلك المكان ايات من ايات الله عز وجل - 10:03:18
اما علمت ان الله عز وجل هو الذي يحفظ هذه البقعة ما كان يعلم هذا كبره وغروره دفعه لما فعل ارسل الرسول من استقبله؟ عبدالمطلب سيد قريش جد محمد صلى الله عليه واله وسلم وبعض السادات من قريش - 10:03:40
ثم رجع الرسول عبد المطلب جاءه الناس في قريش ماذا نفعل نقاتل قال ما لكم بهم طاقة ما تستطيعون؟ جيش ابرهة ما حد يقدر عليه طيب ماذا نفعل ماذا نصنع - 10:04:03
قال احموا ابلكم احموا متاعكم لان ابرهة قبل ان يغزو بيت الله ويهدم الكعبة سلب ما وجد من اموال. فاخذ الابل واخذ الاموال التي رآها حول مكة كلها سلبها وكان فيها مئتين بعير لعبد المطلب - 10:04:20
لسيد قريش مئتا بعير سلبها ابرهة مع ما سلب من الابل والنوق والخيرات وقال عبد المطلب لاهل مكة احموا اموالكم واحتموا بالجبال فاني ذاهب الى ابرهة عبد المطلب خرج من مكة - 10:04:42
وتوجه الى المخبز حيث عسكر ابرهة يريد ان يكلمه يريد ان يتفاوض معه تتوقعون عبد المطلب سيتفاوظ على اي شيء هل سيمنع

ابرهة من دخول البيت وهدمه وماذا سيحصل لذلك الفيل - 10:05:03
وماذا سيفعل الله عز وجل في حماية الكعبة. اما اهل قريش فما كان موقفهم الذين عظموا البيت وحموه وكانوا سدنة له. ماذا سيفعلون مع ابرهة وجيش ابرهة كونوا معنا في كل هذه الاخبار - 10:05:23
نحن واياكم باذن الله لكن بعد الفاصل. توجه سيد قريش عبد المطلب جد محمد صلى الله عليه واله وسلم من مكة الى المغمس الارض التي بين مكة والطائف فلما سمع ابرهة بهذا الامر ان سيد قريش جاءه يكلمه استبشر خيرا - 10:05:40
فلما دخل عليه في خيمته ورأى ابرهة منظر عبد المطلب وكان جميل الهيئة وكان رجلا سيدا في هيئته لما رآه ابرهة تظايقة ان يكون هو على الكرسي وعبد المطلب جالسا على الارض - 10:06:02
قال الناس يعني اذا رأوا هذا المنظر يعني تضايقوا ان اكون انا على الكرسي وهذا السيد من هيئته يتبين انه سيد من سادات قومه. ان اجلس على الكرسي وهو على الارض - 10:06:23
ولم يرضى ابرهة ان يجلس عبدالمطلب ايضا معه فاذا ابرهة ينزل الى الارض فجلس مع عبد المطلب ما زال من كرسيه احتراما لمن؟ لعبد المطلب وجاء بالترجمان بينهما. يترجم لهذا ويترجم لهذا - 10:06:37
ما في احد يعرف لغة الثاني فقال له من انت؟ قال انا عبد المطلب سيد قريش وقال وما تريد قال جئتك اكلمك في مئتين من الابل اخذتها مني هي من اموالي اريدك ان ترجعها لي - 10:06:59
قال ابرهة ماذا تقول قال اطلب منك مئتي بعير اخذتها مني قالت جئت تكلمني في مائتي بعير والله لما رأيتك اعجبت بك فلما تكلمت زهدت فيك تكلمني في مئتي بعير هي لك - 10:07:21
وجئت اهدم بيتا هو دينك ودين ابائك واجدادك ولا تكلمني فيه والله لقد زهدت فيك يعني مثل ما نقول في العامية طحت من عيني انا لما رأيتك عظمتك لما تكلمت زهدت فيك - 10:07:42
رد عبد المطلب قال انا رب الابل انا صاحب الابل وللبيت رب سيمنعه وقال ابرهة بعد ان غضب طالما كان ليمتنع مني قال انت ودعك انت حر لكن انا عطني ابلي - 10:07:59
اما البيت فللبيت رب يحميه اعطاه الابل واسرع عبد المطلب بعد ان غضب ابرهة اسرع عبدالمطلب الى قومه. قالوا ما الخبر قال احموا اموالكم واحموا انفسكم. قالوا والبيت قال للبيت رب يحميه - 10:08:18
للبيت رب يحميه. فذهب عبدالمطلب الى باب الكعبة هو وبعض سادات قريش معه تعلقوا باستار الكعبة وعند بابها يستغيثون الله جل وعلا ان يحمي كعبتهم ويحمي بيته ويتوسلون اليه جل وعلا ان يحميهم في ذلك اليوم - 10:08:38
ثم بعد ان توسلوا واستغاثوا والناس يهربون الى الجبال النساء والاطفال وكل واحد ماخذ امواله وحلاله وتركوا مكة خاوية على عروشها. اسرع بعدها عبدالمطلب وذهب الى الجبال واخذ يدعو الله - 10:08:59
كانوا مشاركين لكن يؤمنون بالله جل وعلا يدعون الله جل وعلا ان يحمي تلك الكعبة خرج من المغمس وتقدم ابرهة الى مكة وفي الطريق توقف الفيل الفين توقف يضرب ليتقدم - 10:09:17
لكنه لا يتقدم. يدفع الفيل دفعا ويخوف تخويفا لكنه لا يتقدم ابدا حول الى جهة الشمال الى الشام فاذا به يتقدم. حول الى الجنوب جهة اليمن فاذا به يتقدم. حول الى المشرق فاذا به يتقدم. فلما - 10:09:38
الى الكعبة الى مكة اذا به يبرك ولا يتحرك ابدا. يحاول الناس به يضربه الناس يضربون هذا الفيل لكن الفيل لا يتحرك ابدا تراجع يأخذ يمنة يأخذ يسرة لكنه في الامام لا يتقدم فخاف الناس - 10:09:55
وعلم ابرهة ان في الامر شيء. وعلم الجيش ان قدرة الله عز وجل بدأت الان تتحكم في الامور وفي كل وقت وحين. قدر الله نافذ في الناس. فاذا السماء قد اظلمت عليهم فجأة - 10:10:14
ليس بغيم السماء اظلمت والشمس حجبت واهل مكة يرون الامر الدنيا قد اسودت. تعرفون لم لان الله عز وجل سيحمي بيته الان اظلمة السماء وحجبت الانوار. ليس الامر بغيم وليس الامر غبار. اذا ما الذي حدث؟ انها طير - 10:10:32

ابابيل جماعات جماعات من الطيور تحجب السماء كلها. تخيلوا المنظر طيور عظيمة جماعات افواج من اين اتت؟ من الذي جاء بها؟ من اين خرجت هذه الطيور؟ انها جنود الله عز وجل. تريد - 10:10:56
ان تأتمر بامر الله الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا الجماعات. جماعات اظلمت السماء. الان ابرهة خاف. الناس خافت. بدأ الجيش يتزعزع بدأت الناس تضطرب واذا بالفيل يهرب - 10:11:16
واذا بالطيور كل طير من هذه الملايين اكثر كل طير من هذه الطيور يحمل ثلاثة احجار حجر في منقاره وحجر بالرجل اليمنى وحجر بالرجل اليسرى ثلاثة احجار كل حجر اذا ضرب اي مخلوق فان جسمه يتمزق مباشرة. يا الله - 10:11:51
الم تر كيف فعل ربك الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم فجعلهم كعصف مأكول كل حجر وقع على مخلوق بدأ يتمزق مباشرة - 10:12:21
الجيش يفر والناس تهرب والجنود لا تدري الى اي طريق جاءوا الى نفيل ابن حبيب جاءوا الى بعض الذين كانوا يدلونهم الطريق يسألونهم اين الى اليمن اين الطريق الى ديارنا اظلمت السماء؟ اضاع الناس حتى طريقهم - 10:13:03
فجعلهم كعصف مأكول كلهم يبحث عن الملجأ وعن المنجى كلهم يبحث عن الطريق لم يجد حتى وصلت الحجارة الى ابرهة بنفسه اصيب بالالم بدأ الجلد يتساقط من على جسمه. اخذ يفر ويركض مع جنوده الذين يحمونه. لكنه في الطريق بدأ جسمه يتمزق - 10:13:21
شيئا شيئا جسمه يتساقط يده رجله جسمه يتقطع شيئا فشيئا عذبه الله جل وعلا صار عبرة يتناقلها الناس في التاريخ خير صغير جندي من جنود الله جل وعلا. لكن دمر الله فيه امة من الامم. وجيشا عظيما من الجيوش لم يبق فيهم احدا. الم تر. تعجب - 10:13:47
تعجب مما حصل يا محمد اخبر الناس بهذا الخبر. يعني يا اهل قريش اما رأيتم كيف حمى الله عز وجل بيته لم لا تعبدونه لم لا توحدونه اخبر يا محمد والنبي صلى الله عليه وسلم ولد في نفس السنة في عام الفيل. قال اخبرهم يا محمد - 10:14:19
بتلك الحادثة وذكرهم بها وارسل عليهم طيرا ابابيل المنظر مفزع شفت المطر لما ينزل من السماء تخيل مثل عدد قطرات المطر تجارة تنزل من السماء وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة - 10:14:45
طين محترق متيبس صار يابسا صار صلدا هذا الطين وهذا الحجر رمي على رؤوسهم فضح رؤوسهم مزق اجسادهم مزق اجسامهم ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين لم لم يأذن الله عز وجل لاهل قريش ان يدفعوا عن بيته - 10:15:28
لم لم يقدر الله ان اهل قريش تقاتل لانهم ليسوا بكف لم يكن هذا البيت ليحميه مشركون امثال عبد المطلب وسادات قريش في ذلك الزمان واهل قريش ما كان هذا البيت - 10:15:56
ليحمى من قبل اولئك الناس لكن هذا البيت لا يحميه الا المؤمنون الا المخلصون. مم الا الموحدون ان لم يوجد مؤمن او مخلص موحد يدافع عن البيت فان الله عز وجل حاميه - 10:16:13
يبقى هذا البيت علما شامخا منارة هادية للامة كلها قبلة للمسلمين الى ان يشاء الله عز وجل في اخر الزمان يأتيه رجل من الحبشة ايضا من الحبشة السويقتين يسمى بعد ان يرفع الله عز وجل المصاحف - 10:16:32
ويقبض ارواح المؤمنين ولا يبقى في الارض مؤمن يعبد الله عز وجل فيبقى شرار الخلق يأتي رجل يقول النبي عنه ذو السويقتين يهدم الكعبة حجرا حجرا ولا يبقى في الارض خير قط - 10:16:55
يأذن الله فتقوم الساعة في ذلك الزمان الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ بيت الله امن وسيبقى امنا ما شاء الله قصص من الكتاب والسنة نتواصل واياكم في هذه الحلقات نلقاكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة - 10:17:13
استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في زمن من الازمان قبل ولادة النبي صلى الله عليه واله وسلم كانت اليمن تتبع الحبشة في الحكم والملك وكان حاكم الحبشة يسمى النجاشي - 10:17:34
كما ان حاكم مصر يسمى فرعون يحاكم الروم والشام يسمى قيصر وحاكم فارس يسمى كسرى. حاكم الحبشة يسمى النجاشي مهما

اختلفت الاسماء لكن اللقب النجاشي وكان وكانت اليمن تتبع في ملكها وحكمها تتبع الحبشة - 10:17:55
وكان والي اليمن رجل اسمه ابرهة هو الوالي على اليمن وكان رجلا ظالما رجلا متغطرسا رجلا متكبرا لما رأى ان العرب كلهم يحجون الى بيت الله الحرام في مكة تضايق - 10:18:16
وكان رجلا على الدين النصراني المسيحي تضايق حاول ان يصرف الناس عن سفرهم الى مكة ليأتوا الى اليمن فلم يستطع فبنى كنيسة عظيمة كبيرة جدا ومرتفعة سماها القليص لارتفاعها في السماء ارتفاع شاهقا - 10:18:37
وذهب الى النجاشي يبشره ويتزلف اليه قال بنيت لك كنيسة كبيرة سميتها القليس. هذه الكنيسة يقول للنجاشي لا ازال ادعو الناس اليها حتى اصرف العرب عن حجهم من مكة الى حجهم اليها - 10:19:02
يعني يخلي الناس ما يحجون الى مكة ما يذهب للكعبة بل اجعلها كعبة للعرب وكان الامر ليس كما يظن ابرهة ليس الواقع كما يتخيله ابرهة العرب الذين ورثوا دينهم عن إبراهيم الخليل - 10:19:25
وابنه اسماعيل عليهما السلام وعندهم هذا الارث العظيم وان ادخلوا فيه ما ادخلوا من الشرك الا انهم كانوا يفتخرون انهم يرعون ويحمون وهم سدنة هذه الكعبة. التي بناها ابراهيم الخليل - 10:19:46
كانوا يتركونها لاجلك انت وما بنيته يا ابرهة حاول دعا الناس ولم يستجب احد العرب بعضهم كان متهورا احد العرب لما رأى ما فعله ابرهة ودعوة الناس لحج هذه الكنيسة اراد ان يهين هذه الكنيسة - 10:20:03
يروى ان احد العرب مر في ليلة من الليالي على هذه الكنيسة وقضى حاجته داخلها فلما اصبح الصباح ورأى الناس هذا وعلم الناس ما فعل ذلك العربي ليس هذا فقط - 10:20:25
احدهم حاول احراقها وبدأوا يحاولون الهجوم على هذه الكنيسة لهدمها فلما سمع ابرهة بهذه الاخبار اشتد غضبه وكان يملك جيشا عظيما فاقسم ان يسير الجيش بقيادة فيل اسمه محمود ان يسير هذا الفيل امامهم والجيش وراءه ولا يقف الا عند الكعبة فيهدمها - 10:20:40
وسمعت العرب بهذا لكن العرب ماذا تملك كانوا في ذلك الزمان لا شيء قبل بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم العرب في الجزيرة لا قيمة لهم ابدا يتقاتلون على ناقة - 10:21:11
يتذابحون على شيء تافه ما عندهم شيء لا هم لهم الا الرعي والاكل والشرب والنساء والخمر هذا الذي يهمهم فسير ابرهة الجيش واخرج الجنود وقواته وعلى مقدمتهم وفي مقدمتهم ذلك الفيل الذي اسمه محمود وانطلق الجيش - 10:21:28
اول من تصدى له رجل من اشراف اليمن اسمه ذو نفر نادى قومه خرج بقبيلته وتدافعوا الى السلاح وتواجهوا مع جيش ابرهة فسحقهم جيش ابرهة واخذوا ذا نفر اسيرا عندهم - 10:21:50
ثم تقدم الجيش اكثر القرى هربت خافت من الابرة وجيشه قام له رجل اخر اسمه نفيل ابن حبيب الخثعمي ايضا نادى في القبائل وتجمعت بعض القبائل معه وتواجه الجيشان فهزم جيش نفيل - 10:22:12
ابن حبيب فاخذه ايضا ابرهة اسيرا وكان يدل الطريق فاخذه اسيرا ليريهم الطريق الى مكة في الطريق ايضا وصلوا الى الطائف قبل ان يذهبوا الى مكة واهل مكة سمعوا بالخبر - 10:22:33
ان ابرهة جاء ليدك بعد ليدك بيت الله الحرام بيت الله الذي كان يخشى الناس جميعا ان يمسوه بسوء وهذا جاء بجيش ليهدم هذا البيت جاء ابرهة ونزل في الطائف - 10:22:56
فلما نزل الى الطائف قام اليه سادة الطائف اهل ثقيف ورجال الطائف وكبراء الطائف خافوا ان يهدم بيت اللات. كان هناك صنم اسمه اللات الطائف فخافوا ان يهدم اللات في الطائف فقالوا له مكة ليست هنا. نحن ندلك عليها - 10:23:14
الخبث واللؤم ارادوا ان يدلوا ابرهة على مكة ليهدم الكعبة ولا يهدم اللات يهدم بيت الله ويحمون صنمهم الذي بنوه بايديهم وارسلوا مع ابرهة رجلا اسمه ابو رغال رجل يدله على الطريق - 10:23:37
الى الكعبة في الطريق مع توهلك ابو رغال ودفن وصار قبره مرجما ترجمه العرب في ذلك الزمان ابو رغال اصابته لعنة الله عز وجل

وقبض الله روحه قبل ان يصل الى مكة لخبثه - 10:23:59
ولجريمته يدل ابرهة على بيت الله الحرام لتنجو ثقيف واهل الطائف من ابرهة وجيشه زهقت نفسه ابو رغال عرف قبره عند الناس وجاءت الناس كل ما مر احد على هذا الطريق اخذ حجرا ويرمي هذا القبر ويلعن صاحبه - 10:24:21
اما جيش ابرهة اتقدم باتجاه ماذا؟ باتجاه مكة يتقدمهم ذلك الفيل والجيش معه وابرهة بعتوه وبعنفوانه وبكبره وغطرته وغطرسته يريد ان يهدم ماذا؟ اول بيت وضع للناس لعبادة الله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة - 10:24:41
فيه ايات بينات فيه ايات بينات مقام ابراهيم من دخل الى مكة والى بيت الله الحرام كان امنا لكن ابرهة لم يكن يعلم هذا ان الله عز وجل هو الذي سيحمي هذا البيت - 10:25:14
وصل ابرهة الى منطقة بين الطائف ومكة اسمها المغمس منطقة معروفة الى اليوم استراحة فيها جلس فيها ابرهة عسكر فيها هو وجيشه ووخيله وابله وما عنده من من عتاد وسلاح - 10:25:54
عسكر في تلك المنطقة وفيلهم معهم يستعدون للقتال في اليوم الثاني. ابرهة ما بدأ باي شيء ولم يكن يريد قتالا ابرهة فقط اراد ان يهدم الكعبة ثم يرجع لم يكن في نيته ان يقاتل اهل مكة - 10:26:15
ولا العرب في ذلك الزمان لانه اراد ان يصرف حجهم اليه فكيف يقاتلهم وارسل رسولا من عنده الى اهل قريش الى سادات قريش ينذرهم انني لا اريد معكم انا فقط - 10:26:34
اريد ان اهدم البيت وارجع هكذا وبكل بساطة يا ابرهة تهدم بيت الله ثم ترجع ما تعلم يا ابرهة اي بيت هذا وفيه اي حجر وعنده تفجر اي ماء يا ابرهة - 10:26:54
اما تعلم ان هذه الارض كانت ميتة؟ فاحياها الله وجعلها خير بقعة على وجه الارض كلها يا ابرهة اما علمت ان الذي بنى هذا البيت ابو الانبياء وخليل الرحمن وصار في ذلك المكان ايات من ايات الله عز وجل - 10:27:12
في ابرهة اما علمت ان الله عز وجل هو الذي يحفظ هذه البقعة ما كان يعلم هذا كبره وغروره دفعه لما فعل ارسل الرسول من استقبله عبد المطلب سيد قريش جد محمد صلى الله عليه واله وسلم وبعض السادات من قريش - 10:27:34
ثم رجع الرسول عبد المطلب جاءه الناس في قريش ماذا نفعل نقاتل قال ما لكم بهم طاقة ما تستطيعون؟ جيش ابرهة ما حد يقدر عليه طيب ماذا نفعل ماذا نصنع - 10:27:57
قال احموا ابلكم احموا متاعكم لان ابرهة قبل ان يغزو بيت الله ويهدم الكعبة سلب ما وجد من اموال. فاخذ الابل واخذ الاموال التي رآها حول مكة كلها سلبها وكان فيها مئتين بعير لعبد المطلب - 10:28:14
لسيدي قريش مئتا بعير سلبها ابرهة مع ما سلب من الابل والنوق والخيرات فقال عبد المطلب لاهل مكة احموا اموالكم واحتموا بالجبال فاني ذاهب الى ابرهة عبد المطلب خرج من مكة - 10:28:35
وتوجه الى المخبز حيث عسكر ابرهة يريد ان يكلمه يريد ان يتفاوض معه تتوقعون عبدالمطلب سيتفاوظ على اي شيء هل سيمنع ابرهة من دخول البيت وهدمه وماذا سيحصل لذلك الفيل - 10:28:56
وماذا سيفعل الله عز وجل في حماية الكعبة. اما اهل قريش فما كان موقفهم الذين عظموا البيت وحموه وكانوا سدنة له. ماذا سيفعلون؟ مع ابرهة وجيش ابرهة كونوا معنا في كل هذه الاخبار - 10:29:17
نحن واياكم باذن الله لكن بعد الفاصل. توجه سيد قريش عبد المطلب جد محمد صلى الله عليه واله وسلم من مكة الى المغمس الارض التي بين مكة والطائف فلما سمع ابرهة بهذا الامر ان سيد قريش جاءه يكلمه استبشر خيرا - 10:29:33
فلما دخل عليه في خيمته ورأى ابرهة منظر عبد المطلب وكان جميل الهيئة وكان رجلا سيدا في هيئته لما رآه ابرهة تضايقة ان يكون هو على الكرسي وعبد المطلب جالسا على الارض - 10:29:55
قال الناس يعني اذا رأوا هذا المنظر يعني تضايقوا ان اكون انا على الكرسي وهذا السيد من هيئته يتبين انه سيد من سادات قومه. ان اجلس على الكرسي وهو على الارض - 10:30:16

ولم يرضى ابرهة ان يجلس عبدالمطلب ايضا معه فاذا ابرهة ينزل الى الارض فجلس مع عبد المطلب ما زال من كرسيه احتراما لمن؟ لعبد المطلب وجاء بالترجمان بينهما. يترجم لهذا ويترجم لهذا - 10:30:31

ما في احد يعرف لغة الثاني فقال له من انت؟ قال انا عبد المطلب سيد قريش فقال وما تريد قال جئتك اكلمك في مئتين من الابل اخذتها مني هي من اموالي اريدك ان ترجعها لي - 10:30:52

قال ابرهة ماذا تقول قال اطلب منك مئتي بعير اخذتها مني قالت جئت تكلمني في مائتي بعير والله لما رأيتك اعجبت بك فلما تكلمت زهدت فيك تكلمني في مئتي بعير هي لك - 10:31:14

وجئت اهدم بيتا هو دينك ودين ابائك واجدادك. ولا تكلموني فيه والله لقد زهدت فيك يعني مثل ما نقول في العامية طحت من عيني انا لما رأيتك عظمتك لما تكلمت زهدت فيك - 10:31:35

فرد عبد المطلب قال انا رب الابل انا صاحب الابل وللبيت رب سيمنعه وقال ابرهة بعد ان غضب طالما كان ليمتنع مني قال انت وذاك انت حر لكن انا اعطني ابلي - 10:31:52

اما البيت فللبيت رب يحميه واعطاه الابل واسرع عبد المطلب بعد ان غضب ابرهة اسرع عبدالمطلب الى قومه. قالوا ما الخبر قال احموا اموالكم واحموا انفسكم. قالوا والبيت. قال للبيت رب يحميه - 10:32:11

للبيت رب يحميه. فذهب عبدالمطلب الى باب الكعبة هو وبعض سادات قريش معه تعلقوا باستار الكعبة وعند بابها يستغيثون الله جل وعلا ان يحمي كعبتهم ويحمي بيته ويتوسلون اليه جل وعلا ان يحميهم في ذلك اليوم - 10:32:31

ثم بعد ان توسلوا واستغاثوا والناس يهربون الى الجبال النساء والاطفال وكل واحد ماخذ امواله وحلاله وتركوا مكة خاوية على عروشها. اسرع بعدها عبدالمطلب وذهب الى الجبال واخذ يدعو الله - 10:32:52

كانوا مشاركين لكن يؤمنون بالله جل وعلا قد يدعون الله جل وعلا ان يحمي تلك الكعبة خرج من المغمس وتقدم ابرهة الى مكة وفي الطريق توقف الفيل الفيل توقف يضرب ليتقدم - 10:33:11

لكنه لا يتقدم. يدفع الفيل دفعا ويخوف تخويفا لكنه لا يتقدم ابدا حول الى جهة الشمال الى الشام فاذا به يتقدم. حول الى الجنوب جهة اليمن فاذا به يتقدم. حول للمشرق فاذا به يتقدم. فلما حول - 10:33:31

الى الكعبة الى مكة اذا به يبرك ولا يتحرك ابدا. يحاول الناس به يضربه الناس يضربون هذا الفيل لكن الفيل لا يتحرك ابدا تراجع يأخذ يمنة يأخذ يسرة لكنه في الامام لا يتقدم فخاف الناس - 10:33:49

وعلم ابرهة ان في الامر شيء. وعلم الجيش ان قدرة الله عز وجل بدأت الان تتحكم في الامور. وفي في كل وقت وحين قدر الله نافذ في الناس. فاذا السماء قد اظلمت عليهم فجأة - 10:34:08

ليس بغيم السماء اظلمت. والشمس حجبت واهل مكة يرون الامر الدنيا قد اسودت. تعرفون لما لان الله عز وجل سيحمي بيته الان. اظلمت السماء وحجبت الانوار. ليس الامر بغيم وليس الامر غبار. اذا ما الذي حدث؟ انها طير ابابيل. جماعات جماعات من الطيور. تحجب - 10:34:25

والسماء كلها. تخيلوا المنظر طيور عظيمة تأتي جماعات. افواج من اين اتت؟ من الذي جاء بها؟ من اين خرجت هذه للطيور انها جنود الله عز وجل. تريد ان تأتمر بامر الله - 10:34:55

الم يجعل كيدهم في تضليل الجماعات جماعات اظلمت الان ابرهة اخاف. الناس خافت. بدأ الجيش يتزعزع. بدأت الناس تضطرب. واذا بالفيل يهرب واذا بالطيور كل طير من هذه الملايين اكثر - 10:35:15

كل طير من هذه الطيور يحمل ثلاثة احجار حجر في منقاره وحجر بالرجل اليمنى وحجر بالرجل اليسرى ثلاثة احجار كل حجر اذا ضرب اي مخلوق فان جسمه يتمزق مباشرة. يا الله - 10:35:51

الم تر كيف فعل ربك الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل فجعلهم كعصف مأكول كل حجر وقع على مخلوق بدأ يتمزق مباشر - 10:36:14

مباشرة الجيش يفر والناس تهرب والجنود لا تدري الى اي طريق جاءوا الى نفيل ابن حبيب جاءوا الى بعض الذين كانوا يدلونهم الطريق يسألونهم اين الى اليمن اين الطريق الى ديارنا اظلمت السماء؟ اضاع الناس حتى طريقهم - 10:36:55
وجعلهم كعصف مأكول كلهم يبحث عن الملجأ وعن المنجى كلهم يبحث عن الطريق لم يجد حتى وصلت الحجارة الى ابرهة بنفسه اصيب بالالم بدأ الجلد يتساقط من على جسمه. اخذ يفر ويركظ مع جنوده الذين يحمونه. لكنه في الطريق - 10:37:14
بدأ جسمه يتمزق شيئا شيئا جسمه يتساقط يده رجله جسمه يتقطع شيئا فشيئا عذبه الله جل وعلا صار عبرة يتناقلها الناس في التاريخ خير صغير جندي من جنود الله جل وعلا - 10:37:39
لكن دمر الله فيه امة من الامم وجيشا عظيما من الجيوش لم يبق فيهم احدا. الم ترى تعجب تعجب مما حصل يا محمد اخبر الناس بهذا الخبر. يعني يا اهل قريش - 10:38:01
اما رأيتم كيف حمى الله عز وجل بيته لم لا تعبدونه لم لا توحدونه اخبر يا محمد والنبي صلى الله عليه وسلم ولد في نفس السنة. في عام الفيل قال اخبرهم يا محمد - 10:38:25
في تلك الحادثة وذكرهم بها. الم يجعل وارسل عليهم طيرا ابابيل المنظر مفزع شفت المطر لما ينزل من السماء تخيل مثل عدد قطرات المطر تجارة تنزل من السماء وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة - 10:38:39
طين محترق متيبس. صار يابسا صار صلدا هذا الطين وهذا الحجر رمي على رؤوسهم فضح رؤوسهم مزق اجسادهم مزق اجسامهم ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين لم يأذن الله عز وجل لاهل قريش ان يدفعوا عن بيته - 10:39:21
لم لم يقدر الله ان اهل قريش تقاتل لانهم ليسوا بكف لم يكن هذا البيت ليحميه مشركون امثال عبد المطلب وسادات قريش في ذلك الزمان واهل قريش ما كان هذا البيت - 10:39:50
ليحمى من قبل اولئك الناس لكن هذا البيت لا يحميه الا المؤمنون الا المخلصون الا الموحدون فان لم يوجد مؤمن او مخلص موحد يدافع عن البيت فان الله عز وجل حاميه - 10:40:06
سيبقى هذا البيت علما شامخا منارة هادية للامة كلها قبلة للمسلمين الى ان يشاء الله عز وجل في اخر الزمان يأتيه رجل من الحبشة ايضا من الحبشة ذو السويقتين يسمى - 10:40:25
بعد ان يرفع الله عز وجل المصاحف ويقبض ارواح المؤمنين ولا يبقى في الارض مؤمن يعبد الله عز وجل فيبقى شرار الخلق يأتي رجل يقول النبي عنه ذو السويقتين يهدم الكعبة - 10:40:46
حجرا حجرا ولا يبقى في الارض خير قط يأذن الله فتقوم الساعة في ذلك الزمان الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ بيت الله امن وسيبقى امنا ما شاء الله - 10:41:02
قصص من الكتاب والسنة نتواصل واياكم في هذه الحلقات نلقاكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في زمن من الازمان قبل ولادة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 10:41:19
كانت اليمن تتبع الحبشة في الحكم والملك وكان حاكم الحبشة يسمى النجاشي كما ان حاكم مصر يسمى فرعون يحاكم الروم والشام يسمى قيصر وحاكم فارس يسمى كسرى. حاكم الحبشة يسمى النجاشي - 10:41:38
مهما اختلفت الاسماء لكن اللقب النجاشي وكان وكانت اليمن تتبع في ملكها وحكمها تتبع الحبشة وكان والي اليمن رجل اسمه ابرهة هو الوالي على اليمن وكان رجلا ظالما رجلا متغطرسا - 10:42:00
رجلا متكبرا لما رأى ان العرب كلهم يحجون الى بيت الله الحرام في مكة وكان رجلا على الدين النصراني المسيحي تضايق حاول ان يصرف الناس عن سفرهم الى مكة ليأتوا الى اليمن فلم يستطع - 10:42:19
فبنى كنيسة عظيمة كبيرة جدا ومرتفعة سماها القليص لارتفاعها في السماء ارتفاع شاهقا وذهب الى النجاشي يبشره ويتزلف اليه قال بنيت لك كنيسة كبيرة سميتها القليس. هذه الكنيسة يقول للنجاشي - 10:42:43
لا ازال ادعو الناس اليها حتى اصرف العرب عن حجهم من مكة الى حجهم اليها يعني خلي الناس ما يحجون الى مكة ما يذهب للكعبة

بل اجعلها كعبة للعرب وكان الامر - 10:43:09
ليس كما يظن ابرهة ليس الواقع كما يتخيله ابرهة العرب الذين ورثوا دينهم عن إبراهيم الخليل وابنه اسماعيل عليهما السلام وعندهم هذا الارث العظيم وان ادخلوا فيه ما ادخلوا من الشرك - 10:43:27
الا انهم كانوا يفتخرون انهم يرعون ويحمون وهم سدنة هذه الكعبة التي بناها ابراهيم الخليل فكانوا يتركونها لاجلك انت وما بنيته يا ابرهة حاول دعا الناس ولم يستجب احد العرب - 10:43:47
بعضهم كان متهورا احد العرب لما رأى ما فعله ابرهة ودعوة الناس لحج هذه الكنيسة اراد ان يهين هذه الكنيسة يروى ان احد العرب مر في ليلة من الليالي على هذه الكنيسة وقضى حاجته داخلها - 10:44:06
فلما اصبح الصباح ورأى الناس هذا وعلم الناس ما فعل ذلك العربي ليس هذا فقط احدهم حاول احراقها وبدأوا يحاولون الهجوم على هذه الكنيسة لهدمها فلما سمع ابرهة بهذه الاخبار - 10:44:26
اشتد غضبه وكان يملك جيشا عظيما فاقسم ان يسير الجيش بقيادة فيل اسمه محمود ان يسير هذا الفيل امامهم والجيش وراءه ولا يقف الا عند الكعبة فيهدمها وسمعت العرب بهذا - 10:44:46
لكن العرب ماذا تملك كانوا في ذلك الزمان لا شيء قبل بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم العرب في الجزيرة لا قيمة لهم ابدا يتقاتلون على ناقة يتذابحون على شيء تافه - 10:45:07
ما عندهم شيء لا هم لهم الا الرعي والاكل والشرب والنساء والخمر هذا الذي يهمهم فسير ابرهة الجيش واخرج الجنود وقواته وعلى مقدمتهم وفي مقدمتهم ذلك الفيل الذي اسمه محمود وانطلق الجيش - 10:45:24
اول من تصدى له رجل من اشراف اليمن اسمه ذو نفر نادى قومه وخرج بقبيلته وتدافعوا الى السلاح وتواجهوا مع جيش ابرهة فسحقهم جيش ابرهة واخذوا ذا نفر اسيرا عندهم - 10:45:43
ثم تقدم الجيش اكثر القرى هربت خافت من الابرة وجيشه قام له رجل اخر اسمه نفيل ابن حبيب الخثعمي ايضا نادى في القبائل وتجمعت بعض القبائل معه وتواجه الجيشان فهزم جيش نفيل - 10:46:05
ابن حبيب فاخذه ايضا ابرهة اسيرا وكان يدل الطريق فاخذه اسيرا ليريهم الطريق الى مكة في الطريق ايضا وصلوا الى الطائف قبل ان يذهبوا الى مكة واهل مكة سمعوا بالخبر - 10:46:27
ان ابرهة جاء ليدك بعد ليدك بيت الله الحرام بيت الله الذي كان يخشى الناس جميعا ان يمسوه بسوء وهذا جاء بجيش ليهدم هذا البيت جاء ابرهة ونزل في الطائف - 10:46:49
فلما نزل الى الطائف قام اليه سادة الطائف اهل ثقيف ورجال الطائف وكبراء الطائف خافوا ان يهدم بيت اللات. كان هناك صنم اسمه اللات الطائف اخاف ان يهدم اللات في الطائف فقالوا له مكة ليست هنا. نحن ندلك عليها - 10:47:08
الخبث واللؤم ارادوا ان يدلوا ابرهة على مكة ليهدم الكعبة ولا يهدم اللات يهدم بيت الله ويحمون صنمهم الذي بنوه بايديهم وارسلوا مع ابرهة رجلا اسمه ابو رغال رجل يدله على الطريق - 10:47:30
الى الكعبة في الطريق مع توهلك ابو رغال ودفن وصار قبره مرجما ترجمه العرب في ذلك الزمان ابو رغال اصابته لعنة الله عز وجل وقبض الله روحه قبل ان يصل الى مكة لخبثه - 10:47:52
ولجريمته يدل ابرهة على بيت الله الحرام لتنجو ثقيف اهل الطائف من ابرهة وجيشه زهقت نفسه ابو رغال عرف قبره عند الناس وجاءت الناس كل ما مر احد على هذا الطريق اخذ حجرا ويرمي هذا القبر ويلعن صاحبه - 10:48:14
اما جيش ابرهة اتقدم باتجاه ماذا؟ باتجاه مكة يتقدمهم ذلك الفيل والجيش معه وابرهة بعتوه وبعنفوانه وبكبره وغطرته وغطرسته يريد ان يهدم ماذا؟ اول بيت وضع للناس لعبادة الله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة - 10:48:35
مباركة وهدى للعالم فيه ايات بينات فيه ايات بينات مقام ابراهيم. ومن ادخله كان امنا. من دخل الى مكة والى بيت الله الحرام كان امنا لكن ابرهة لم يكن يعلم هذا ان الله عز وجل هو الذي سيحمي هذا البيت - 10:49:08

وصل ابرهة الى منطقة بين الطائف ومكة اسمها المغمس منطقة معروفة الى اليوم استراحة فيها جلست فيها ابرهة عسكر فيها هو وجيشه ووخيله وابله وما عنده من عتاد وسلاح عسكر في تلك المنطقة - 10:49:47

وفيلهم معهم يستعدون للقتال في اليوم الثاني. ابرهة ما بدأ باي شيء ولم يكن يريد قتالا ابرهة فقط اراد ان يهدم الكعبة ثم يرجع لم يكن في نيته ان يقاتل اهل مكة - 10:50:10

ولا العرب في ذلك الزمان لانه اراد ان يصرف حجهم اليه فكيف يقاتلهم فارسل رسولا من عنده الى اهل قريش الى سادات قريش ينذرهم انني لا اريد ختاما معكم انا فقط - 10:50:28

اريد ان اهدم البيت وارجع. هكذا وبكل بساطة يا ابرهة تهدم بيت الله ثم ترجع ما تعلم يا ابرهة اي بيت هذا وفيه اي حجر وعنده تفجر اي ماء يا ابرهة - 10:50:47

اما تعلم ان هذه الارض كانت ميتة فاحياها الله وجعلها خير بقعة على وجه الارض كلها يا ابرهة اما علمت ان الذي بنى هذا البيت ابو الانبياء وخليل الرحمن وصار في ذلك المكان ايات من ايات الله عز وجل - 10:51:05

يا ابرهة اما علمت ان الله عز وجل هو الذي يحفظ هذه البقعة ما كان يعلم هذا كبره وغروره دفعه لما فعل ارسل الرسول من استقبله عبد المطلب سيد قريش جد محمد صلى الله عليه واله وسلم وبعض السادات من قريش - 10:51:27

ثم رجع الرسول عبد المطلب جاءه الناس في قريش ماذا نفعل نقاتل قال ما عليكم بهم طاقة ما تستطيعون. جيش ابرهة ما حد يقدر عليه طيب ماذا نفعل ماذا نصنع - 10:51:50

قال احموا ابلكم احموا متاعكم لان ابرهة قبل ان يغزو بيت الله ويهدم الكعبة سلب ما وجد من اموال. فاخذ الابل واخذ الاموال التي رآها حول مكة كلها سلبها وكان فيها مئتين بعير لعبد المطلب - 10:52:07

لسيد قريش مئتا بعير سلبها ابرهة مع ما سلب من الابل والنوق والخيرات فقال عبد المطلب لاهل مكة احموا اموالكم واحتموا بالجبال فاني ذاهب الى ابرهة عبد المطلب خرج من مكة - 10:52:29

وتوجه الى المخبز حيث عسكر ابرهة يريد ان يكلمه يريد ان يتفاوض معه تتوقعون عبدالمطلب سيتفاوظ على اي شيء هل سيمنع ابرهة من دخول البيت وهدمه وماذا سيحصل لذلك الفيل - 10:52:50

وماذا سيفعل الله عز وجل في حماية الكعبة. اما اهل قريش فما كان موقفهم الذين عظموا البيت وحموه وكانوا سدنة له. ماذا سيفعلون مع ابرهة وجيش ابرهة كونوا معنا في كل هذه الاخبار - 10:53:10

نحن واياكم باذن الله لكن بعد الفاصل. توجه سيد قريش عبد المطلب جد محمد صلى الله عليه واله وسلم من مكة الى المغمس الارض التي بين مكة والطائف فلما سمع ابرهة بهذا الامر ان سيد قريش جاءه يكلمه استبشر خيرا - 10:53:27

فلما دخل عليه في خيمته ورأى ابرهة منظر عبد المطلب وكان جميل الهيئة وكان رجلا سيدا في هيئته لما رآه ابرهة مضايقة ان يكون هو على الكرسي وعبد المطلب جالسا على الارض - 10:53:49

قال الناس يعني اذا رأوا هذا المنظر يعني تضايقوا ان اكون انا على الكرسي وهذا السيد من هيئته يتبين انه سيد من سادات قومه. ان اجلس على الكرسي وهو على الارض - 10:54:10

ولم يرضى ابرهة ان يجلس عبدالمطلب ايضا معه فاذا ابرهة ينزل الى الارض فجلس مع عبد المطلب ما زال من كرسيه احتراما لمن؟ لعبد المطلب وجاء بالترجمان بينهما. يترجم لهذا ويترجم لهذا - 10:54:24

ما في احد يعرف لغة الثاني فقال له من انت؟ قال انا عبد المطلب سيد قريش وقال وما تريد قال جئتك اكلمك في مئتين من الابل اخذتها مني هي من اموالي اريدك ان ترجعها لي - 10:54:46

قال ابرهة ماذا تقول قال اطلب منك مئتي بعير اخذتها مني قالت جئت تكلمني في مائتي بعير والله لما رأيتك اعجبت بك فلما تكلمت زهدت فيك يكلمني في مئتي بعير هي لك - 10:55:08

وجئت اهدم بيتا هو دينك ودين ابائك واجدادك. ولا تكلموني فيه والله لقد زهدت فيك يعني مثل ما نقول في العامية طحت من

عيني انا لما رأيتك عظمتك لما تكلمت زهدت فيك - 10:55:28
ورد عبد المطلب قال انا رب الابل انا صاحب الابل وللبيت رب سيمنعه وقال ابرهة بعد ان غضب طالما كان ليمتنع مني قال انت وذاك انت حر لكن انا عطني ابلي - 10:55:46
اما البيت فللبيت رب يحميه واعطاه الابل واسرع عبد المطلب بعد ان غضب ابرهة اسرع عبدالمطلب الى قومه. قالوا ما الخبر قال احموا اموالكم واحموا انفسكم. قالوا والبيت. قال للبيت رب يحميه - 10:56:05
للبيت رب يحميه. فذهب عبدالمطلب الى باب الكعبة هو وبعض سادات قريش معه تعلقوا باستار الكعبة وعند بابها يستغيثون الله جل وعلا ان كعبتهم ويحمي بيته ويتوسلون اليه جل وعلا ان يحميهم في ذلك اليوم - 10:56:25
ثم بعد ان توسلوا واستغاثوا والناس يهربون الى الجبال النساء والاطفال وكل واحد ماخذ امواله وحلاله وتركوا مكة خاوية على عروشها. اسرع بعدها عبدالمطلب وذهب الى الجبال واخذ يدعو الله - 10:56:46
كانوا مشاركين لكن يؤمنون بالله جل وعلا قد يدعون الله جل وعلا ان يحمي تلك الكعبة خرج من المغمس وتقدم ابرهة الى مكة وفي الطريق توقف الفيل الفيل توقف يضرب ليتقدم - 10:57:04
لكنه لا يتقدم. يدفع الفيل دفعا ويخوف تخويفا لكنه لا يتقدم ابدا حول الى جهة الشمال الى الشام فاذا به يتقدم. حول الى الجنوب جهة اليمن فاذا به يتقدم. حول للمشرق فاذا به يتقدم. فلما حول - 10:57:25
الى الكعبة الى مكة اذا به يبرك ولا يتحرك ابدا. يحاول الناس به يضربه الناس يضربون هذا الفيل لكن الفيل لا يتحرك ابدا تراجع يأخذ يمنة يأخذ يسرة لكنه في الامام لا يتقدم فخاف الناس - 10:57:42
وعلم ابرهة ان في الامر شيء. وعلم الجيش ان قدرة الله عز وجل بدأت الان تتحكم في الامور. وفي في كل وقت وحين قدر الله نافذ في الناس. فاذا السماء قد اظلمت عليهم فجأة - 10:58:01
ليس بغيم السماء اظلمت. والشمس حجبت واهل مكة يرون الامر الدنيا قد اسودت. تعرفون لما لان الله عز وجل سيحمي بيته الان. اظلمت السماء وحجبت الانوار. ليس الامر بغيم وليس الامر غبار. اذا ما الذي حدث؟ انها طير ابابيل. جماعات جماعات من الطيور - 10:58:19
السماء كلها. تخيلوا المنظر. طيور عظيمة تأتي جماعات. افواج من اين اتت؟ من الذي جاء بها؟ من اين خرجت الطيور انها جنود الله عز وجل. تريد ان تأتمر بامر الله - 10:58:48
الم يجعل كيدهم في تضليل الجماعات جماعات اظلمت الان ابروح اخاف. الناس خافت. بدأ الجيش يتزعزع. بدأت الناس تضطرب. واذا بالفيل يهرب واذا بالطيور كل طير من هذه الملايين اكثر - 10:59:08
كل طير من هذه الطيور يحمل ثلاثة احجار حجر في منقاره وحجر بالرجل اليمنى وحجر بالرجل اليسرى ثلاثة احجار كل حجر اذا ضرب اي مخلوق فان جسمه يتمزق مباشرة. يا الله - 10:59:44
الم تر كيف فعل ربك المتر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم فجعلهم كعصف مأكول كل حجر وقع على مخلوق بدأ يتمزق مباشرة - 11:00:08
الجيش يفر والناس تهرب والجنود لا تدري الى اي طريق جاءوا الى نفيل ابن حبيب جاءوا الى بعض الذين كانوا يدلونهم الطريق يسألونهم اين الى اليمن اين الطريق الى ديارنا اظلمت السماء؟ اضاع الناس حتى طريقهم - 11:00:50
فجعلهم كعصف مأكول كلهم يبحث عن الملجأ وعن المنجى كلهم يبحث عن الطريق لم يجد. حتى وصلت الحجارة الى ابرهة بنفسه اصيب بالالم بدأ الجلد يتساقط من على جسمه. اخذ يفر ويركظ مع جنوده الذين يحمونه. لكنه في الطريق بدأ جسمه يتمزق - 11:01:08
شيئا جسمه يتساقط يده رجله جسمه يتقطع شيئا فشيئا عذبه الله جل وعلا صار عبرة يتناقلها الناس في التاريخ خير صغير جندي من جنود الله جل وعلا. لكن دمر الله فيه امة من الامم وجيشا عظيما من الجيوش لم يبق فيهم احدا. الم تر. تعجب - 11:01:34

تعجب مما حصل يا محمد اخبر الناس بهذا الخبر. يعني يا اهل قريش اما رأيتم كيف حمى الله عز وجل بيته لم لا تعبدونه لم لا توحدونه اخبر يا محمد والنبي صلى الله عليه وسلم ولد في نفس السنة. في عام الفيل قال اخبرهم يا محمد - 11:02:06
بتلك الحادثة وذكرهم بها الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل المنظر مفزع شفت المطر لما ينزل من السماء تخيل مثل عدد قطرات المطر حجارة تنزل من السماء - 11:02:32
وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة طين محترق. متيبس صار يابسا صار صلدا هذا الطين وهذا الحجر رمي على رؤوسهم طبخ رؤوسهم مزق اجسادهم. مزق اجسامهم ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين - 11:03:04
لم يأذن الله عز وجل لاهل قريش ان يدفعوا عن بيته لم لم يقدر الله ان اهل قريش تقاتل لانهم ليسوا بكفر لم يكن هذا البيت ليحميه مشركون امثال عبد المطلب - 11:03:38
وسادات قريش في ذلك الزمان واهل قريش ما كان هذا البيت ليحمى من قبل اولئك الناس لكن هذا البيت لا يحميه الا المؤمنون الا المخلصون. مم الا الموحدون فان لم يوجد مؤمن - 11:03:55
او مخلص موحد يدافع عن البيت فان الله عز وجل حاميه يبقى هذا البيت علما شامخا منارة هادية للامة كلها قبلة للمسلمين الى ان يشاء الله عز وجل في اخر الزمان - 11:04:12
يأتيه رجل من الحبشة ايضا من الحبشة السويقتين يسمى بعد ان يرفع الله عز وجل المصاحف ويقبض ارواح المؤمنين ولا يبقى في الارض مؤمن يعبد الله عز وجل فيبقى شرار الخلق - 11:04:32
يأتي رجل يقول النبي عنه ذو السويقتين يهدم الكعبة حجرا حجرا فلا يبقى في الارض خير قط يأذن الله فتقوم الساعة في ذلك الزمان الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ بيت الله امن وسيبقى امنا ما شاء الله - 11:04:50
قصص من الكتاب والسنة نتواصل واياكم في هذه الحلقات نلقاكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في زمن من الازمان قبل ولادة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 11:05:12
كانت اليمن تتبع الحبشة في الحكم والملك وكان حاكم الحبشة يسمى النجاشي كما ان حاكم مصر يسمى فرعون يحاكم الروم والشام يسمى قيصر وحاكم فارس يسمى كسرى. حاكم الحبشة يسمى النجاشي - 11:05:32
مهما اختلفت الاسماء لكن اللقب النجاشي وكان وكانت اليمن تتبع في ملكها وحكمها تتبع الحبشة وكان والي اليمن رجل اسمه ابرهة هو الوالي على اليمن وكان رجلا ظالما رجلا متغطرسا - 11:05:54
رجلا متكبرا لما رأى ان العرب كلهم يحجون الى بيت الله الحرام في مكة وكان رجلا على الدين النصراني المسيحي تضايق حاول ان يصرف الناس عن سفرهم الى مكة ليأتوا الى اليمن فلم يستطع - 11:06:13
فبنى كنيسة عظيمة كبيرة جدا ومرتفعة سماها القليص لارتفاعها في السماء ارتفاع شاهقا وذهب الى النجاشي يبشره ويتزلف اليه قال بنيت لك كنيسة كبيرة سميتها القليس. هذه الكنيسة يقول للنجاشي - 11:06:36
لا ازال ادعو الناس اليها حتى اصرف العرب عن حجهم من مكة الى حجهم اليها يعني خلي الناس ما يحجون الى مكة ما يذهب للكعبة بل اجعلها كعبة للعرب وكان الامر - 11:07:02
ليس كما يظن ابرهة ليس الواقع كما يتخيله ابرهة العرب الذين ورثوا دينهم عن ابراهيم الخليل وابنه اسماعيل عليهما السلام وعندهم هذا الارث العظيم وان ادخلوا فيه ما ادخلوا من الشرك - 11:07:21
الا انهم كانوا يفتخرون انهم يرعون ويحمون وهم سدنة هذه الكعبة. التي بناها ابراهيم الخليل كانوا يتركونها لاجلك انت وما بنيته يا ابرهة حاول دعا الناس ولم يستجب احد العرب - 11:07:41
بعضهم كان متهورا احد العرب لما رأى ما فعله ابرهة ودعوة الناس لحج هذه الكنيسة اراد ان يهين هذه الكنيسة يروى ان احد العرب مر في ليلة من الليالي على هذه الكنيسة وقضى حاجته داخلها - 11:08:00
فلما اصبح الصباح ورأى الناس هذا وعلم الناس ما فعل ذلك العربي ليس هذا فقط احدهم حاول احراقها وبدأوا يحاولون الهجوم

على هذه الكنيسة لهدمها فلما سمع ابرهة بهذه الاخبار - 11:08:20
اشتد غضبه وكان يملك جيشا عظيما واقسم ان يسير الجيش بقيادة فيل اسمه محمود ان يسير هذا الفيل امامهم والجيش وراءه ولا يقف الا عند الكعبة فيهدمها وسمعت العرب بهذا - 11:08:39
لكن العرب ماذا تملك كانوا في ذلك الزمان لا شيء قبل بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم العرب في الجزيرة لا قيمة لهم ابدا يتقاتلون على ناقة يتذابحون على شيء تافه - 11:09:00
ما عندهم شيء لا هم لهم الا الرعي والاكل والشرب والنساء والخمر هذا الذي يهمهم فسير ابرهة الجيش واخرج الجنود وقواته وعلى مقدمتهم وفي مقدمتهم ذلك الفيل الذي اسمه محمود وانطلق الجيش - 11:09:18
اول من تصدى له رجل من اشراف اليمن اسمه ذو نفر نادى قومه وخرج بقبيلته وتدافعوا الى السلاح وتواجهوا مع جيش ابرهة فسحقهم جيش ابرهة واخذوا ذا نفر اسيرا عندهم - 11:09:37
ثم تقدم الجيش اكثر القرى هربت خافت من ابرهة وجيشه قام له رجل اخر اسمه نفيل ابن حبيب الخثعمي ايضا نادى في القبائل وتجمعت بعض القبائل معه وتواجه الجيشان فهزم جيش نفيل - 11:09:59
ابن حبيب فاخذه ايضا ابرهة اسيرا وكان يدل الطريق فاخذه اسيرا ليريهم الطريق الى مكة في الطريق ايضا وصلوا الى الطائف قبل ان يذهبوا الى مكة واهل مكة سمعوا بالخبر - 11:10:20
ان ابرهة جاء ليدك بعد ليدك بيت الله الحرام بيت الله الذي كان يخشى الناس جميعا ان يمسوه بسوء وهذا جاء بجيش ليهدم هذا البيت جاء ابرهة ونزل في الطائف - 11:10:43
فلما نزل الى الطائف قام اليه سادة الطائف اهل ثقيف ورجال الطائف وكبراء الطائف خافوا ان يهدم بيت اللات. كان هناك صنم اسمه اللات في الطائف. فخافوا ان يهدم اللات في الطائف - 11:11:01
فقالوا له مكة ليست هنا. نحن ندلك عليها شوف الخبث واللؤم ارادوا ان يدلوا ابرهة على مكة ليهدم الكعبة ولا يهدم اللات يهدم بيت الله ويحمون صنمهم الذي بنوه بايديهم - 11:11:18
وارسلوا مع ابرهة رجلا اسمه ابو رغال رجل يدله على الطريق الى الكعبة في الطريق مع توهلك ابو رغال ودفن وصار قبره مرجما ترجمه العرب في ذلك الزمان ابو رغال اصابته لعنة الله عز وجل - 11:11:37
وقبض الله روحه قبل ان يصل الى مكة لخبثه ولجريمته يدل ابرهة على بيت الله الحرام لتنجو ثقيف واهل الطائف من ابرهة وجيشه زهقت نفسه ابو رغال عرف قبره عند الناس وجاءت الناس كل ما مر احد على هذا الطريق اخذ حجرا ويرمي هذا القبر ويلعن صاحبه - 11:12:03
اما جيش ابرهة يتقدم باتجاه ماذا؟ باتجاه مكة يتقدمهم ذلك الفيل والجيش معه وابرهة بعتوه وبعنفوانه وبكبره وغطرته وغطرسته يريد ان يهدم ماذا؟ اول بيت وضع للناس لعبادة الله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة - 11:12:28
فيه ايات بينات فيه ايات بينات مقام ابراهيم من دخل الى مكة والى بيت الله الحرام كان امنا لكن ابرهة لم يكن يعلم هذا ان الله عز وجل هو الذي سيحمي هذا البيت - 11:13:01
وصل ابرهة الى منطقة بين الطائف ومكة اسمها المغمس منطقة معروفة الى اليوم صراحة فيها جلس فيها ابرهة عسكر فيها هو وجيشه خيله وابله وما عنده من عتاد وسلاح عسكر في تلك المنطقة - 11:13:41
وفيلهم معهم يستعدون للقتال في اليوم الثاني. ابرهة ما بدأ باي شيء ولم يكن يريد قتالا ابرهة فقط اراد ان يهدم الكعبة ثم يرجع لم يكن في نيته ان يقاتل اهل مكة - 11:14:04
ولا العرب في ذلك الزمان لانه اراد ان يصرف حجهم اليه فكيف يقاتلهم وارسل رسولا من عنده الى اهل قريش الى سادات قريش ينذرهم انني لا اريد معكم فقط اريد ان اهدم البيت وارجع هكذا - 11:14:21
وبكل بساطة يا ابرهة تهدم بيت الله ثم ترجع ما تعلم يا ابرهة اي بيت هذا وفيه اي حجر؟ وعنده تفجر اي ماء يا ابرهة اما تعلم ان

هذه الارض كانت ميتة فاحياها الله - 11:14:44
وجعلها خير بقعة على وجه الارض كلها يا ابرهة اما علمت ان الذي بنى هذا البيت ابو الانبياء وخليل الرحمن وصار في ذلك المكان ايات من ايات الله عز وجل - 11:15:02
يا ابرهة اما علمت ان الله عز وجل هو الذي يحفظ هذه البقعة ما كان يعلم هذا كبره وغروره دفعه لما فعل ارسل الرسول من استقبله؟ عبدالمطلب سيد قريش جد محمد صلى الله عليه واله وسلم وبعض السادات من قريش - 11:15:20
ثم رجع الرسول عبدالمطلب جاءه الناس في قريش ماذا نفعل نقاتل طالما انكم بهم طاقة ما تستطيعون. جيش ابرهة ما حد يقدر عليه طيب ماذا نفعل ماذا نصنع قال احموا ابلكم - 11:15:44
احموا متاعكم لان ابرهة قبل ان يغزو بيت الله ويهدم الكعبة سلب ما وجد من اموال. فاخذ الابل واخذ الاموال التي رآها حول مكة كلها سلبها وكان فيها مئتين بعير - 11:16:04
لعبد المطلب لسيد قريش مئتا بعير سلبها ابرهة مع ما سلب من الابل والنوق والخيرات فقال عبد المطلب لاهل مكة احموا اموالكم واحتموا بالجبال فاني ذاهب الى ابرهة عبد المطلب - 11:16:20
خرج من مكة وتوجه الى المخبز حيث عسكر ابرهة يريد ان يكلمه يريد ان يتفاوض معه تتوقعون عبد المطلب سيتفاوظ على اي شيء هل سيمنع ابرهة من دخول البيت وهدمه - 11:16:42
وماذا سيحصل لذلك الفيل وماذا سيفعل الله عز وجل في حماية الكعبة. اما اهل قريش فما كان موقفهم الذين عظموا البيت وحموه وكانوا سدنة له. ماذا سيفعلون مع ابرهة وجيش ابرهة - 11:17:01
كونوا معنا في كل هذه الاخبار نحن واياكم باذن الله لكن بعد الفاصل. توجه سيد قريش عبد المطلب جد محمد صلى الله عليه واله وسلم من مكة الى المغمس الارض التي بين مكة والطائف - 11:17:17
فلما سمع ابرهة بهذا الامر ان سيد قريش جاءه يكلمه استبشر خيرا فلما دخل عليه في خيمته ورأى ابرهة منظر عبد المطلب وكان جميل الهيئة وكان رجلا سيدا في هيئته - 11:17:36
لما رآه ابرهة تضايقة ان يكون هو على الكرسي وعبد المطلب جالسا على الارض قال الناس يعني اذا رأوا هذا المنظر يعني تضايقوا ان اكون انا على الكرسي وهذا السيد - 11:17:55
من هيئته يتبين انه سيد من سادات قومه. ان اجلس على الكرسي وهو على الارض ولم يرضى ابرها ان يجلس عبدالمطلب ايضا معه فاذا ابرهة ينزل الى الارض فجلس مع عبد المطلب - 11:18:12
ما زال من كرسيه احتراما لمن؟ لعبد المطلب وجاء بالترجمان بينهما. يترجم لهذا ويترجم لهذا ما في احد يعرف لغة الثاني فقال له من انت؟ قال انا عبد المطلب سيد قريش - 11:18:30
وقال وما تريد قال جئتك اكلمك في مئتين من الابل اخذتها مني هي من اموالي اريدك ان ترجعها لي قال ابرهة ما لا تقول قال اطلب منك مئتي بعير اخذتها مني - 11:18:48
قالت جئت تكلمني في مائتي بعير والله لما رأيتك اعجبت بك فلما تكلمت زهدت فيك تكلمني في مئتي بعير هي لك وجئت اهدم بيتا هو دينك ودين ابائك واجدادك. ولا تكلموني فيه - 11:19:07
والله لقد زهدت فيك يعني مثل ما نقول في العامية طحت من عيني انا لما رأيتك عظمتك لما تكلمت زهدت فيك فرد عبدالمطلب قال انا رب الابل انا صاحب الابل - 11:19:29
وللبيت رب سيمنعه وقال ابرهة بعد ان غضب طالما كان ليمتنع مني قال انت وذاك انت حر لكن انا عطني ابلي اما البيت للبيت رب يحميه اعطاه الابل واسرع عبدالمطلب بعد ان غضب ابرهة اسرع عبدالمطلب الى قومه. قالوا ما الخبر - 11:19:44
قال احموا اموالكم واحموا انفسكم. قالوا والبيت قال للبيت رب يحميه للبيت رب يحميه. فذهب عبد المطلب الى باب الكعبة هو وبعض سادات قريش معه تعلقوا باستار الكعبة وعند بابها يستغيثون الله جل وعلا ان يحمي - 11:20:10

كعبتهم ويحمي بيته ويتوسلون اليه جل وعلا ان يحميهم في ذلك اليوم ثم بعد ان توسلوا واستغاثوا والناس يهربون الى الجبال النساء والاطفال وكل واحد ماخذ امواله وحلاله وتركوا مكة خاوية على عروشها. اسرع بعدها عبدالمطلب - 11:20:31
وذهب الى الجبال واخذ يدعو الله كانوا مشاركين لكن يؤمنون بالله جل وعلا يدعون الله جل وعلا ان يحمي تلك الكعبة خرج من المغمس وتقدم ابرهة الى مكة وفي الطريق توقف الفيل - 11:20:53
الفيل توقف يضرب ليتقدم لكنه لا يتقدم. يدفع الفيل دفعا ويخوف تخويفا لكنه لا يتقدم ابدا حول الى جهة الشمال الى الشام فاذا به يتقدم. حول الى الجنوب جهة اليمن فاذا به يتقدم. حول الى المشرق فاذا به يتقدم. فلما - 11:21:13
الى الكعبة الى مكة اذا به يبرك ولا يتحرك ابدا. يحاول الناس به يضربه الناس يضربون هذا الفيل لكن الفيل لا يتحرك ابدا تراجع يأخذ يمنة يأخذ يسرة لكنه في الامام لا يتقدم فخاف الناس - 11:21:36
وعلم ابرهة ان في الامر شيء. وعلم الجيش ان قدرة الله عز وجل بدأت الان تتحكم في الامور وفي كل وقت وحين قدر الله نافذ في الناس. فاذا السماء قد اظلمت عليهم فجأة - 11:21:55
ليس بغيم السماء اظلمت. والشمس حجبت واهل مكة يرون الامر الدنيا قد اسودت. تعرفون لما لان الله عز وجل سيحمي بيته الان. اظلمت السماء وحجبت الانوار. ليس الامر بغيم وليس الامر غبار. اذا ما الذي حدث - 11:22:12
انها طير ابابيل. جماعات جماعات من الطيور تحجب السماء كلها. تخيلوا المنظر نور عظيمة تأتي جماعات افواج من اين اتت؟ من الذي جاء بها؟ من اين خرجت هذه الطيور؟ انها جنود الله عز وجل - 11:22:35
تريد ان تأتمر بامر الله الم يجعل كيدهم في تضليل؟ وارسل عليهم طيرا الجماعات جماعات اظلمت السماء. الان ابرهة خاف. الناس خافت بدأت الجيش يتزعزع. بدأت الناس تضطرب. واذا بالفيل يهرب - 11:22:55
واذا بالطيور كل طير من هذه الملايين اكثر كل طير من هذه الطيور يحمل ثلاثة احجار حجر في منقاره وحجر بالرجل اليمنى وحجر بالرجل اليسرى ثلاثة احجار كل حجر اذا ضرب اي مخلوق فان جسمه يتمزق مباشرة. يا الله - 11:23:31
الم تر كيف فعل ربك الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم فجعلهم كعصف مأكول كل حجر وقع على مخلوق بدأ يتمزق مباشرة - 11:24:01
الجيش يفر والناس تهرب والجنود لا تدري الى اي طريق جاءوا الى نفيل ابن حبيب جاءوا الى بعض الذين كانوا يدلونهم الطريق يسألونهم اين الى اليمن اين الطريق الى ديارنا اظلمت السماء؟ اضاع الناس حتى طريقهم - 11:24:43
وجعلهم كعصف مأكول كلهم يبحث عن الملجأ وعن المنجى. كلهم يبحث عن الطريق لم يجد. حتى وصلت الحجارة الى ابرهة بنفسه اصيب بالالم بدأ الجلد يتساقط من على جسمه. اخذ يفر ويركض مع جنوده الذين يحمونه. لكنه في الطريق بدأ جسمه يتمزق - 11:25:01
شيئا شيئا جسمه يتساقط يده رجله جسمه يتقطع شيئا فشيئا عذبه الله جل وعلا صار عبرة يتناقلها الناس في التاريخ خير صغير جندي من جنود الله جل وعلا. لكن دمر الله فيه امة من الامم. وجيشا عظيما من الجيوش لم يبق فيهم احدا. المتر. تعجب - 11:25:27
تعجب مما حصل يا محمد اخبر الناس بهذا الخبر يعني يا اهل قريش اما رأيتم كيف حمى الله عز وجل بيته لم لا تعبدونه لم لا توحدونه اخبر يا محمد والنبي صلى الله عليه وسلم ولد في نفس السنة. في عام الفيل قال اخبرهم يا محمد - 11:26:00
بتلك الحادثة اذكرهم بها الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل المنظر مفزع شفت المطر لما ينزل من السماء تخيل مثل عدد قطرات المطر تجارة تنزل من السماء - 11:26:26
وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة طين محترق. متيبس صار يابسا صار صلدا هذا الطين وهذا الحجر رمي على رؤوسهم طبخ رؤوسهم مزق اجسادهم مزق اجسامهم ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين - 11:26:58
لم لم يأذن الله عز وجل لاهل قريش ان يدفعوا عن بيته لم لم يقدر الله ان اهل قريش تقاتل لانهم ليسوا بكفر لم يكن هذا البيت

ليحميه مشركون امثال عبد المطلب - 11:27:31
وسادات قريش في ذلك الزمان واهل قريش ما كان هذا البيت ليحمى من قبل اولئك الناس لكن هذا البيت لا يحميه الا المؤمنون الا المخلصون. مم الا الموحدون فان لم يوجد مؤمن - 11:27:48
او مخلص موحد يدافع عن البيت فان الله عز وجل حاميه يبقى هذا البيت علما شامخا منارة هادية للامة كلها قبلة للمسلمين الى ان يشاء الله عز وجل في اخر الزمان - 11:28:06
يأتيه رجل من الحبشة ايضا من الحبشة السويقتين يسمى بعد ان يرفع الله عز وجل المصاحف ويقبض ارواح المؤمنين ولا يبقى في الارض مؤمن يعبد الله عز وجل فيبقى شرار الخلق - 11:28:25
يأتي رجل يقول النبي عنه ذو السويقتين يهدم الكعبة حجرا حجرا. فلا يبقى في الارض خير قط يأذن الله فتقوم الساعة في ذلك الزمان الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ بيت الله امن وسيبقى امنا. ما شاء الله - 11:28:43
قصص من الكتاب والسنة نتواصل واياكم في هذه الحلقات نلقاكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في زمن من الازمان قبل ولادة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 11:29:06
كانت اليمن تتبع الحبشة في الحكم والملك وكان حاكم الحبشة يسمى النجاشي كما ان حاكم مصر يسمى فرعون يحاكم الروم والشام يسمى قيصر وحاكم فارس يسمى كسرى. حاكم الحبشة يسمى النجاشي - 11:29:25
مهما اختلفت الاسماء لكن اللقب النجاشي وكان كانت اليمن تتبع في ملكها وحكمها تتبع الحبشة وكان والي اليمن رجل اسمه ابرهة هو الوالي على اليمن وكان رجلا ظالما رجلا متغطرسا - 11:29:47
رجلا متكبرا لما رأى ان العرب كلهم يحجون الى بيت الله الحرام في مكة وكان رجلا على الدين النصراني المسيحي تضايق حاول ان يصرف الناس عن سفرهم الى مكة ليأتوا الى اليمن فلم يستطع - 11:30:06
فبنى كنيسة عظيمة كبيرة جدا ومرتفعة سماها القليص لارتفاعها في السماء ارتفاع شاهقا وذهب الى النجاشي يبشره ويتزلف الي قال بنيت لك كنيسة كبيرة سميتها القليس. هذه الكنيسة يقول للنجاشي - 11:30:30
لا ازال ادعو الناس اليها حتى اصرف العرب عن حجهم من مكة الى حجهم اليها يعني خلي الناس ما يحجون الى مكة ما يذهب للكعبة بل اجعلها كعبة للعرب وكان الامر - 11:30:55
ليس كما يظن ابرهة ليس الواقع كما يتخيله ابرهة العرب الذين ورثوا دينهم عن ابراهيم الخليل وابنه اسماعيل عليهما السلام وعندهم هذا الارث العظيم وان ادخلوا فيه ما ادخلوا من الشرك - 11:31:14
الا انهم كانوا يفتخرون انهم يرعون ويحمون وهم سدنة هذه الكعبة. التي بناها ابراهيم الخليل كانوا يتركونها لاجلك انت وما بنيته يا ابرهة حاول دعا الناس ولم يستجب احد العرب - 11:31:34
بعضهم كان متهورا احد العرب لما رأى ما فعله ابرهة ودعوة الناس لحج هذه الكنيسة اراد ان يهين هذه الكنيسة يروى ان احد العرب مر في ليلة من الليالي على هذه الكنيسة وقضى حاجته داخلها - 11:31:53
فلما اصبح الصباح ورأى الناس هذا وعلم الناس ما فعل ذلك العربي ليس هذا فقط احدهم حاول احراقها وبدأوا يحاولون الهجوم على هذه الكنيسة لهدمها فلما سمع ابرهة بهذه الاخبار - 11:32:13
اشتد غضبه وكان يملك جيشا عظيما فاقسم ان يسير الجيش بقيادة فيل اسمه محمود ان يسير هذا الفيل امامهم والجيش وراءه ولا يقف الا عند الكعبة فيهدمها وسمعت العرب بهذا - 11:32:32
لكن العرب ماذا تملك كانوا في ذلك الزمان لا شيء قبل بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم العرب في الجزيرة لا قيمة لهم ابدا يتقاتلون على ناقة يتذابحون على شيء تافه - 11:32:54
ما عندهم شيء لا هم لهم الا الرعي والاكل والشرب والنساء والخمر هذا الذي يهمهم فسير ابرهة الجيش واخرج الجنود وقواته وعلى مقدمتهم وفي مقدمتهم ذلك الفيل الذي اسمه محمود وانطلق الجيش - 11:33:11

اول من تصدى له رجل من اشراف اليمن اسمه ذو نفر نادى قومه خرج بقبيلته وتدافعوا الى السلاح وتواجهوا مع جيش ابرهة فسحقهم جيش ابرهة واخذوا ذا نفر اسيرا عندهم - 11:33:30

ثم تقدم الجيش اكثر القرى هربت خافت من ابرهة وجيشه قام له رجل اخر اسمه نفيل ابن حبيب الخثعمي ايضا نادى في القبائل وتجمعت بعض القبائل معه وتواجه الجيشان فهزم جيش نفيل - 11:33:52

ابن حبيب فاخذه ايضا ابرهة اسيرا وكان يدل الطريق فاخذه اسيرا ليريهم الطريق الى مكة في الطريق ايضا وصلوا الى الطائف قبل ان يذهبوا الى مكة واهل مكة سمعوا بالخبر - 11:34:13

ان ابرهة جاء ليدك بعد ليدك بيت الله الحرام بيت الله الذي كان يخشى الناس جميعا ان يمسوه بسوء وهذا جاء بجيش ليهدم هذا البيت جاء ابرهة ونزل في الطائف - 11:34:36

فلما نزل الى الطائف قام اليه سادة الطائف اهل ثقيف ورجال الطائف وكبراء الطائف خافوا ان يهدم بيت اللات. كان هناك صنم اسمه اللات في الطائف. فخافوا ان يهدم اللات في الطائف - 11:34:55

فقالوا له مكة ليست هنا. نحن ندلك عليها شوف الخبث واللؤم ارادوا ان يدلوا ابرهة على مكة ليهدم الكعبة ولا يهدم اللات يهدم بيت الله ويحمون صنمهم الذي بنوه بايديهم - 11:35:11

وارسلوا مع ابرهة رجلا اسمه ابو رغال رجل يدله على الطريق الى الكعبة في الطريق مع توهلك ابو رغال ودفن وصار قبره مرجما ترجمه العرب في ذلك الزمان ابو روغال اصابته لعنة الله عز وجل - 11:35:30

وقبض الله روحه قبل ان يصل الى مكة لخبثه ولجريمته يدل ابرهة على بيت الله الحرام لتنجو ثقيف واهل الطائف من ابرهة وجيشه زهقت نفسه ابو رغال عرف قبره عند الناس وجاءت الناس كل ما مر احد على هذا الطريق اخذ حجرا ويرمي هذا القبر ويلعن صاحبه - 11:35:56

اما جيش ابرهة اتقدم باتجاه ماذا؟ باتجاه مكة يتقدمهم ذلك الفيل والجيش معه وابرهة بعتوه وبعنفوانه وبكبره وغطرته وغطرسته يريد ان يهدم ماذا؟ اول بيت وضع للناس لعبادة الله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة - 11:36:22

مباركا وهدى للعالم فيه ايات بينات فيه ايات بينات مقام ابراهيم من دخل الى مكة والى بيت الله الحرام كان امنا لكن ابرهة لم يكن يعلم هذا ان الله عز وجل هو الذي سيحمي هذا البيت - 11:36:54

وصل ابرهة الى منطقة بين الطائف ومكة اسمها المغمس منطقة معروفة الى اليوم استراحة فيها جلس فيها ابرهة عسكر فيها هو وجيشه ووخيله وابله وما عنده من عتاد وسلاح عسكر في تلك المنطقة - 11:37:34

وفيلهم معهم يستعدون للقتال في اليوم الثاني. ابرهة ما بدأ باي شيء ولم يكن يريد قتالا ابرهة فقط اراد ان يهدم الكعبة ثم يرجع لم يكن في نيته ان يقاتل اهل مكة - 11:37:57

ولا العرب في ذلك الزمان لانه اراد ان يصرف حجهم اليه فكيف يقاتلهم فارسل رسولا من عنده الى اهل قريش الى سادات قريش ينذرهم انني لا اريد معكم انا فقط - 11:38:15

اريد ان اهدم البيت وارجع هكذا وبكل بساطة يا ابرهة تهدم بيت الله ثم ترجع ما تعلم يا ابرهة اي بيت هذا وفيه اي حجر؟ وعنده تفجر اي ماء يا ابرهة - 11:38:34

اما تعلم ان هذه الارض كانت ميتة فاحياها الله وجعلها خير بقعة على وجه الارض كلها يا ابرهة اما علمت ان الذي بنى هذا البيت ابو الانبياء وخليل الرحمن وصار في ذلك المكان ايات من ايات الله عز وجل - 11:38:52

يا ابرهة اما علمت ان الله عز وجل هو الذي يحفظ هذه البقعة ما كان يعلم هذا كبره وغروره دفعه لما فعل ارسل الرسول من استقبله؟ عبدالمطلب سيد قريش جد محمد صلى الله عليه واله وسلم وبعض السادات من قريش - 11:39:14

ثم رجع الرسول عبد المطلب جاءه الناس في قريش ماذا نفعل نقاتل قال ما لكم بهم طاقة ما تستطيعون؟ جيش ابرهة ما حد يقدر عليه طيب ماذا نفعل ماذا نصنع - 11:39:37

قال احموا ابلكم احموا متاعكم لان ابرهة قبل ان يغزو بيت الله ويهدم الكعبة سلب ما وجد من اموال. فاخذ الابل واخذ الاموال التي رآها حول مكة كلها سلبها وكان فيها مئتين بعير لعبد المطلب - 11:39:54

لسيد قريش مئتا بعير سلبها ابرهة مع ما سلب من الابل والنوق والخيرات فقال عبد المطلب لاهل مكة احموا اموالكم واحتموا بالجبال فاني ذاهب الى ابرهة عبدالمطلب خرج من مكة - 11:40:16

وتوجه الى المخبز حيث عسكر ابرهة يريد ان يكلمه يريد ان يتفاوض معه تتوقعون عبد المطلب سيتفاوظ على اي شيء هل سيمنع ابرهة من دخول البيت وهدمه وماذا سيحصل لذلك الفيل - 11:40:37

وماذا سيفعل الله عز وجل في حماية الكعبة. اما اهل قريش فما كان موقفهم الذين عظموا البيت وحموه وكانوا سدنة له. ماذا سيفعلون؟ مع ابرهة وجيش ابرهة كونوا معنا في كل هذه الاخبار - 11:40:57

نحن واياكم باذن الله لكن بعد الفاصل. توجه سيد قريش عبدالمطلب جد محمد صلى الله عليه واله وسلم من مكة الى المغمس الارض التي بين مكة والطائف فلما سمع ابرهة بهذا الامر ان سيد قريش جاءه يكلمه استبشر خيرا - 11:41:14

فلما دخل عليه في خيمته ورأى ابرهة منظر عبد المطلب وكان جميل الهيئة وكان رجلا سيدا في هيئته لما رآه ابرهة تضايقة ان يكون هو على الكرسي وعبد المطلب جالسا على الارض - 11:41:35

قال الناس يعني اذا رأوا هذا المنظر يعني تضايقوا ان اكون انا على الكرسي وهذا السيد من هيئته يتبين انه سيد من سادات قومه. ان اجلس على الكرسي وهو على الارض - 11:41:57

ولم يرضى ابرها ان يجلس عبدالمطلب ايضا معه فاذا ابرهة ينزل الى الارض فجلس مع عبد المطلب ما زال من كرسيه احتراما لمن؟ لعبد المطلب وجاء بالترجمان بينهما. يترجم لهذا ويترجم لهذا - 11:42:11

ما في احد يعرف لغة الثاني فقال له من انت؟ قال انا عبد المطلب سيد قريش وقال وما تريد قال جئتك اكلمك في مئتين من الابل اخذتها مني هي من اموالي اريدك ان ترجعها لي - 11:42:33

قال ابرهة ما لا تقول قال اطلب منك مئتي بعير اخذتها مني قالت جئت تكلمني في مائتي بعير والله لما رأيتك اعجبت بك فلما تكلمت زهدت فيك تكلمني في مئتي بعير هي لك - 11:42:55

وجئت اهدم بيتا هو دينك ودين ابائك واجدادك. ولا تكلموني فيه والله لقد زهدت فيك يعني مثل ما نقول في العامية طحت من عيني انا لما رأيتك عظمتك لما تكلمت زهدت فيك - 11:43:15

رد عبد المطلب قال انا رب الابل انا صاحب الابل وللبيت رب سيمنعه وقال ابرهة بعد ان غضب طالما كان ليمتنع مني قال انت وذاك انت حر لكن انا عطني ابلي - 11:43:32

اما البيت فللبيت رب يحميه واعطاه الابل واسرع عبد المطلب بعد ان غضب ابرهة اسرع عبدالمطلب الى قومه. قالوا ما الخبر قال احموا اموالكم واحموا انفسكم. قالوا والبيت قال للبيت رب يحميه - 11:43:52

للبيت رب يحميه. فذهب عبدالمطلب الى باب الكعبة هو وبعض سادات قريش معه تعلقوا باستار الكعبة وعند بابها يستغيثون الله جل وعلا ان يحمي كعبتهم ويحمي بيته ويتوسلون اليه جل وعلا ان يحميهم في ذلك اليوم - 11:44:12

ثم بعد ان توسلوا واستغاثوا والناس يهربون الى الجبال النساء والاطفال وكل واحد ماخذ امواله وحلاله وتركوا مكة خاوية على عروشها. اسرع بعدها عبدالمطلب وذهب الى الجبال واخذ يدعو الله - 11:44:33

كانوا مشاركين لكن يؤمنون بالله جل وعلا قد يدعون الله جل وعلا ان يحمي تلك الكعبة خرج من المغمس وتقدم ابرهة الى مكة وفي الطريق توقف الفيل الفين توقف يضرب ليتقدم - 11:44:51

لكنه لا يتقدم. يدفع الفيل دفعا ويخوف تخويفا لكنه لا يتقدم ابدا حول الى جهة الشمال الى الشام فاذا به يتقدم. حول الى الجنوب جهة اليمن فاذا به يتقدم. حول للمشرق فاذا به يتقدم. فلما - 11:45:11

الى الكعبة الى مكة اذا به يبرك ولا يتحرك ابدا. يحاول الناس به يضربه الناس يضربون هذا الفيل لكن الفيل لا يتحرك ابدا تراجع يأخذ

يمنة يأخذ يسرة لكنه في الامام لا يتقدم فخاف الناس - 11:45:29
وعلم ابرهة ان في الامر شيء. وعلم الجيش ان قدرة الله عز وجل بدأت الان تتحكم في الامور في كل وقت وحين قدر الله نافذ في الناس. فاذا السماء قد اظلمت عليهم فجأة - 11:45:48
ليس بغيم السماء اظلمت والشمس حجبت واهل مكة يرون الامر الدنيا قد اسودت تعرفون لم لان الله عز وجل سيحمي بيته الان. اظلمت السماء وحجبت الانوار. ليس الامر بغيم وليس الامر غبار. اذا ما الذي حدث؟ انها طير ابابيل. جماعات جماعات من الطيور. تحجب - 11:46:06
والسماء كلها. تخيلوا المنظر طيور عظيمة تأتي جماعات. افواج من اين اتت؟ من الذي جاء بها؟ من اين خرجت للطيور انها جنود الله عز وجل. تريد ان تأتمر بامر الله - 11:46:35
الم يجعل كيدهم في تضليل الجماعات جماعات اظلمت السماء الان ابرهة خاف. الناس خافت. بدأ الجيش يتزعزع. بدأت الناس تضطرب. واذا بالفيل يهرب واذا بالطيور كل طير من هذه الملايين - 11:46:55
اكثر كل طير من هذه الطيور يحمل ثلاثة احجار حجر في منقاره وحجر بالرجل اليمنى وحجر بالرجل اليسرى ثلاثة احجار كل حجر اذا ضرب اي مخلوق فان جسمه يتمزق مباشرة. يا الله - 11:47:30
الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل فجعلهم كعصف مأكول كل حجر وقع على مخلوق بدأ يتمزق مباشر مباشرة الجيش يفر - 11:47:55
والناس تهرب والجنود لا تدري الى اي طريق جاءوا الى نفيل ابن حبيب جاءوا الى بعض الذين كانوا يدلونهم الطريق يسألونهم اين الى اليمن اين الطريق الى ديارنا اظلمت السماء؟ اضاع الناس حتى طريقهم - 11:48:38
وجعلهم كعصف مأكول كلهم يبحث عن الملجأ وعن المنجى. كلهم يبحث عن الطريق لم يجد حتى وصلت الحجارة الى ابرهة بنفسه اصيب بالالم بدأ الجلد يتساقط من على جسمه. اخذ يفر ويركض مع جنوده الذين يحمونه. لكنه في الطريق بدأ جسمه يتمزق - 11:48:54
شيئا شيئا جسمه يتساقط يده رجله جسمه يتقطع شيئا فشيئا عذبه الله جل وعلا صار عبرة يتناقلها الناس في التاريخ خير صغير جندي من جنود الله جل وعلا. لكن دمر الله فيه امة من الامم وجيشا عظيما من الجيوش لم يبق فيهم احدا. الم ترى تعجب - 11:49:21
تعجب مما حصل يا محمد اخبر الناس بهذا الخبر. يعني يا اهل قريش اما رأيتم كيف حمى الله عز وجل بيته لم لا تعبدونه لم لا توحدونه اخبر يا محمد والنبي صلى الله عليه وسلم ولد في نفس السنة. في عام الفيل قال اخبرهم يا محمد - 11:49:53
بتلك الحادثة اذكرهم بها. الم يجعل وارسل عليهم طيرا ابابيل المنظر مفزع شفت المطر لما ينزل من السماء تخيل مثل عدد قطرات المطر تجارة تنزل من السماء وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة - 11:50:19
طين محترق متيبس صار يابسا صار صلدا هذا الطين وهذا الحجر رمي على رؤوسهم فضح رؤوسهم مزق اجسادهم مزق اجسامهم ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين لم يأذن الله عز وجل لاهل قريش ان يدفعوا عن بيته - 11:51:01
لم لم يقدر الله ان اهل قريش تقاتل لانهم ليسوا بكف لم يكن هذا البيت ليحميه مشركون امثال عبد المطلب وسادات قريش في ذلك الزمان واهل قريش ما كان هذا البيت - 11:51:30
ليحمى من قبل اولئك الناس لكن هذا البيت لا يحميه الا المؤمنون الا المخلصون. مم الا الموحدون ان لم يوجد مؤمن او مخلص موحد يدافع عن البيت فان الله عز وجل حاميه - 11:51:47
يبقى هذا البيت علما شامخا منارة هادية للامة كلها قبلة للمسلمين الى ان يشاء الله عز وجل في اخر الزمان يأتيه رجل من الحبشة ايضا من الحبشة السويقتين يسمى بعد ان يرفع الله عز وجل المصاحف - 11:52:06
ويقبض ارواح المؤمنين ولا يبقى في الارض مؤمن يعبد الله عز وجل فيبقى شرار الخلق يأتي رجل يقول النبي عنه ذو السويقتين

يهدم الكعبة حجرا حجرا ولا يبقى في الارض خير قط - 11:52:29
يأذن الله فتقوم الساعة في ذلك الزمان الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ بيت الله امن وسيبقى امنا ما شاء الله قصص من الكتاب والسنة نتواصل واياكم في هذه الحلقات نلقاكم ان شاء الله في الحلقة المقبلة - 11:52:46
استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في زمن من الازمان قبل ولادة النبي صلى الله عليه واله وسلم كانت اليمن تتبع الحبشة في الحكم والملك وكان حاكم الحبشة يسمى النجاشي - 11:53:07
كما ان حاكم مصر يسمى فرعون يحاكم الروم والشام يسمى قيصر وحاكم فارس يسمى كسرى. حاكم الحبشة يسمى النجاشي مهما اختلفت الاسماء لكن اللقب النجاشي وكان كانت اليمن تتبع في ملكها وحكمها تتبع الحبشة - 11:53:29
وكان والي اليمن رجل اسمه ابرهة هو الوالي على اليمن وكان رجلا ظالما رجلا متغطرسا رجلا متكبرا لما رأى ان العرب كلهم يحجون الى بيت الله الحرام في مكة وكان رجلا على الدين النصراني المسيحي - 11:53:50
تضايق حاول ان يصرف الناس عن سفرهم الى مكة ليأتوا الى اليمن فلم يستطع فبنى كنيسة عظيمة كبيرة جدا ومرتفعة سماها القليص لارتفاعها في السماء ارتفاع شاهقا وذهب الى النجاشي يبشره - 11:54:15
ويتزلف الي قال بنيت لك كنيسة كبيرة سميتها القليس. هذه الكنيسة يقول للنجاشي لا ازال ادعو الناس اليها حتى اصرف العرب - 11:54:39